



يومية • سياسية • مستقلة





السنة الثامنة والعشرون العدد 8750 الأربعاء 1 آذار (مارس) 2017 – 2 جمادى الثانية 1438 هـ

مهرجانات السينما الفلسطينية: أبعد من السياسة وأقرب إلى العالم

«جدار کتارا»: مشروع ثقافي برؤى فنية متنوعة



ميسى ونيمار مهددان بعدم المشاركة مع برشلونة في نهائي أبطال أوروباً!



انسحاب المفرب من الكركرات

يقابل بتصعيد من «البوليساريو»

لبنان: اشتباكات في مخيم عين الحلوة

Volume 28 - Issue 8750 Wednesday 1 March 2017

ماذا سيفعل الصحافيون الأمريكيون مع ترامب؟ 23

الرقمية خريطة المملكة المغربية الرسمية.

واستولت عناصر من جبهة البوليساريو الإثنين على مواقع كانت مركزاً محصناً يوجد فيه الدرك

الملكي المغربي قبل قرار سحبها بتعليمات من الملك محمد السادس، منذ الأحد، في انسحاب أحادي

وتصاعدت حدة التوتر في منطقة الكركرات

بعدما أقام مقاتلو البوليساريو نقطة عسكرية

جديدة على مسافة قريبة من الجنود المغاربة، بعدما بدأ المغرب في آب/ اغسطس 2016 بأشغال

مدنية بهدف شـق طريق في جنـوب منطقة عازلة

تفصل بين الطرفين بعد تطهيرها من المهربين وتجار

المخدرات، وتواجهت قوات الطرفين على مسافة 120

متراً، تفصل بينها دوريات لقوات الأمم المتحدة

(المينورسيو). (تفاصيل ص 8)

Al-Quds Al-Arabi

روسيا والصين تصوتان ضد قرار يدين دمشق لاستخدامها أسلحة كيميائية ومصر تمتنع

وفد النظام يرفض التفاوض على رحيل الأسد... والأكراد يتجهون لتسليم منبج لقوات النظام

لندن_إسطنبول_«القدس العربي» من احمد المصرى و إسماعيل جمال:

أعلــن نائــب وزيــر الخارجية الروســي، غينادي غاتيا وف، أن رئيس وفد دمشق لا يعارض اقتراحات المبعوث الأممى ستافان دي ميستورا، إلا أنه أكد على ضرورة إدراج

موضوع الإرهاب في أجندة المفاوضات. وكان نائب وزير الخارجية الروسى قد بحث أمس في جنيف، سير المفاوضات السورية مع رئيس وفد الحكومة السورية بشار الجعفري، حســـبما ذكرت البعثــة الروســية الدائمة فَى جنيف. مصادر «القدس العربي» أكدت أن الوفد الحكومي المفاوض في جنيف أن الوفد يرفض التفاوض على مسالة الانتقال السياسي أو تنحي الرئيس السوري بشار الأسد، وإنما على نظام الحكم الذي يحدده الدستور وتعديلاته.

جاء ذلك فيما تسارعت التطورات السياسية والعسكرية على الأرض في شمالي سوريا خلال الساعات الـ48 الأخيرة، مع قطع قوات النظام السوري الطريق بين الباب والرقة بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر المعارضة السورية المشاركين في عملية «درع الفرات»، فيما تمكن النظام من فتح ممر يصل مناطق سيطرته بمناطق سيطرة الوحدات الكردية في مدينة منبج، وسلط تكهنات بإمكانية لجوء الأكراد إلى تسليم المدينة لقوات الأسد في محاولة لمنع سيطرة الجيش التركى عليها والذي توعد بدخولها مع الإعلان عن إتمامه لعملية الباب.

وكشفّ صحيفة «حرييت» التركية، نقلا عن مصدر عسكري، أن تركيا تقيم قاعدة عسكرية مؤقتة في مدينة الباب السورية التي تم تحريرها في الأسبوع الماضي من قبضة تنظيم «الدولة»، وأوضحت الصحيفة، في تقرير نشرته أمس، أن القاعدة يجري إنشاؤها



شرطية كندية تعتقل سوريا وعائلته خلال محاولتهم اجتياز الحدود الأمريكية في اتجاه كندا أمس

وصوتت لصالح القرار 9 دول من أعضاء

الواقعة في شمال سوريا. وعرقلت روسيا والصين وبوليفيا أمس مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي بخصــوص معاقبة مســؤولين كبـــار بالنظام السوري لمسؤوليتهم عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا.

اعترضت على القرار روسيا والصين (وهما من الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس التي تمتلك حق النقض الفيتو) إضافة الى يوليفيا. فى حين امتنعت مصر وكازاخستان وإثيوبيا عن التصويت. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال أمس إن «مشروع القرار المطروح في مجلس الأمن لفرض عقوبات على النظام السورية». السوري بسبب استخدامه المزعوم للأسلحة

استعادة رابع الأحياء السكنية غرب الموصل

العراق: طلاب يهاجمون موكب العبادي بالحجارة والصدر يعتذر له

أتامباييف «أعتقد أنه غير ملائم على الإطلاق، وسيقوض الثقة في عملية التفاوض، روسيا لن تدعم أي عقوبات جديدة على القيادة

وأضاف في مؤتمر صحافي في بشكك عاصمة

قرغيزستان بعد لقاء بنظيره القرغيزى ألمظ بك

الكيميائية غير ملائم.»

(23س ص 4 ورأي القدس ص (23

احتجاجا على منعه من بناء منزله مواطن جزائري يضرم النيران في رئيس بلدية

● الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: شهدت الجزائر الإثنين حادثة احتجاج فريدة غير مسبوقة، بطلها مواطن حاول إحراق رئيس بلدية حيا بعد رشه بالبنزين، قبل أن يلوذ بالفرار، بعد أن طالبه بوقف بناء منزل بطريقة غير قانونية، وأكد بيان للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان أن «مواطنا قام ظهر الاثنين (أول أمس) برش رئيس بلدية سيدي السليمان في محافظة تيسمسيلت (350 كُلم غرب العاصمة) بالبنزين وأشَّعل فيه النار وذلك بعد انتظاره خارج مقر البلدية».

وأو ضح «و حسب مصادر نا التي أعلمتنا بالخبر فإن رئيس البلدية المدعو قاسمي عبد القادر تم نقله إلى مستشفى المدينة، ونظـرا لخطورة درجة الحــروق تم نقله مرة ثانيةً إلى مستشفى دويرة في العاصمة». ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن مصادر مسطولة في البلدية أن «المواطن قام بهذا الاعتداء احتجاجا منه على تلقيه إعذارا (تحذيرا) بخصوص أشفال توسعة لمسكنه الفوضوى الموجود في المدينة». وأوردت أن قوات الدرك الوطني في المحافظة أكدت

أن «المعتدي قد لاذ بالفرار وهو حاليا محلُّ بحث». وتعد هذه الحادثة غير مسبوقة في البلاد بحكم أن الاحتجاجات على قرارات الإدارة كانت بمحاولات الانتحار حرقا، وحتى في أقصى الحالات الاعتداء ضربا على مســؤولى البلديات، لكن لم تصل حد محاولــة قتلهم بهذه الطريقة، (الأناضول)

واسط_«القدس العربي»:

نظم عشرات الطلبة في جامعة واسط جنوب العراق، أمس الثلاثاء، تظاهرة ضد زيارة رئيس الحكومة، حيدر العبادي، وألقوا الحجارة على موكبه، فيما ردت الشرطة بإطلاق قنابل مسيلة للدموع، ما أدى إلى إصابة بعض المتظاهرين، العبادي دعا عقب الحادث إلى إبعاد

الجامعات عن الصراعات السياسية وعدم توريط الطلبة بالخلافات. ونقل بيان لمكتب العبادي قوله: «من لديه مشكلة مع رئيس الوزراء فلتكن مع رئيس الوزراء دون أن تؤثر على أمن البلد

وسير المعركة». وسارع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى تقديم اعتداره للعبادي على

خلفية التظاهرة، وذكر في بيان لمكتبه «أياً كان الفاعل والمحرض وأيا كانت انتماءاته فهذا العمل سـواء من داخل الحرم أم مـن خارجه، وبهذه الصورة عمل مستهجن ومرفوض ويسبب الأذى لشروع الإصلاح، ولا أستبعد أنه عمل مندسين ممن يريدون



طلاب عراقيون يتظاهرون ضدرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

الإساءة للمشروع». ميدانياً، بات المجمع الحكومي الرئيسي غرب الموصل في مرمى نيران القوات العراقية بعد توغل الأخيرة في الجانب

الأيمـن للمدينـة، حيث لا يزال يسـيطر تنظيم «الدولة الإســـلامية»، فيما خســر الأخير رابع الأحياء السكنية هناك. (تفاصيل ص2)

الفلسطيني تخلف قتيلا و4 جرحي بيروت_«القدس العربي»

الرباط_«القدس العربي»

واجه إعلان المغرب انسحابه من منطقة الكركرات، جنوب المغرب، تصعيداً عسكريا من

جبهة البوليساريو التي تنشر قوات في المنطقة ولم تسحبها، لتزيد من إجراءات السيطرة على المنطقة،

وقامت عناصر مسلحة تابعة لجبهة البوليساريو

بتقييد حركة عبور الشاحنات والسيارات الصغيرة

والأفراد القادمين من المغرب المتوجهين إلى

موريتانيا، حيث نقل عن «أنباء أنفو» الموريتانية أن

الجبهة حددت تمام الساعة السابعة مساء كل أيام

الأسبوع موعداً لمنع الحركة في منطقة الكركرات في

الاتجاهين على السيارات التي تحمل في لوحاتها

من محمود معروف:

من سعد الياس:

رغم المحاولات الحثيثة لوقف انزلاق الاشتباكات في مخيم عين الحلوة، أكبر المخيمات الفلسـطينية في لبنان، الى حرب حقيقية بين الأطراف المتصارعة، تواصلت الاشتباكات أمس بين حركة «فتح» ومجموعات إســـلامية متطرفة داخل المخيم، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، وأسفرت عن مقتل شخص

وإصابة 4 آخرين من بينهم طفل. ويشهد المخيم المتاخم لمدينة صيدا في جنوب لبنان، منذ يوم الخميس، اشـتباكات متقطعة بين فتح وهذه المجموعات ارتفعت وتيرتها أول أمس.

وفي محاولة لاحتواء الوضيع عقدت الفصائل الفلسـطينية اجتماعاً موسـعاً في مقر السـفارة الفلسطينية في بيروت. وحضر الاجتماع المشرف العام على الساحة الفلسطينية في لبنان عزام الأحمد، إلى جانب جميع القادة السياسيين الفلسطينيين، إضافة إلى القوى الإسلامية . وطرح الأحمد سلسلة خطوات للتوصل إلى اتفاق، عبر إعادة تفعيل القوة المشتركة وإعادة هيكلتها، بُما يمكنها من ضبطً الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة. وبحث المجتمعون أيضاً مسالة تسليم المطلوبين الفلسطينيين داخل المخيم، وعلى رأسهم المتورطون في الاشتباكات، والمتسببون بها، وفى نهاية الاجتماع توصل المشاركون إلى الاتفاق على وقف إطلاق النار ووضع آلية للتنفيذ من خلال

لجنة وإعادة تشكيل قوة أمنية مشتركة عليا.

ادارة «فىسىوك» تغلق صفحة «فتح» ىسىب صورة لنائب رئيس الحركة وهو يسلم عرفات بندقية

غزة_«القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت حركة فتح أن إدارة موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أقدمت على إغلاق الصفحة الرسمية للحركة، التي يزيد عدد متابعيها عن نحو سبعين ألف شـخصّ. وكان قرار الإغلاق لهذه الصفحة هو الثاني حسب حركة «فتـح»، بعد أن أغلقت الصفحة الأُولى وعــدد متابعيها يفوق 200 ألف شخص، وقال منير الجاغوب القيادي في حركة «فتح» والمسـؤول عن إدارة الصفحة، في تصريح

تلقت «القدس العربي» نسخة منه إن السبب الذي دعاهم لإغلاق الصفحة يعود لنشرها مؤخراً صورة تاريخية تجمع ما بين الرئيس السابق ياسر عرفات، ونائب رئيس الحركة الجديد محمود العالول، كان العالول يسلمه فيها قطعة سلاح تعود لجنود أسرتهم حركة فتح في جنوب لبنان عام 1983. يشار إلى أن الصورة تظهر العالول وهو يرتدي

الزي العسكري، برفقة الرئيس الراحل عرفات. والعالول قائد عسكري سابق في حركة فتح، وعمل فيما عرف بـ«القطاع الغربي»، وكان مساعدا لخليل الوزير (أبو جهاد) مسؤول «فتح» العسكري، الذي اغتالته إسرائيل في تونس عام 1988.

السيسي: رفضت إجلاء أهل العريش للتعامل مع «التنظيمات الإرهابية»

القاهرة ـ «القدس العربي»:

كشف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن رفضه خطة لإجلاء كافة أهالي العريـــش في سيناء، «حتى يتثنى التعامــــــل مع التنظيمات الإرهابية التي تعمل على إشاعة الخوف والرعب والفزع والتشكيك في دور الدولة وحماية

وقال، خلال كلمته أمام طلبة الدورة الثانية للبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب على القيادة، أول أمس الإثنين، إن «إجلاء القرى والمدن ليس

بالأمر الصعب ولكننا لم نفعل ولن نفعل ذلك». و البع: «التعامل يتم الآن مشل الجراح الذي يزيل الخطر دون أن يؤذي بقية المواطنين». وتأتي تصريحات السيسي بعد تقارير وتصريحات تحدثت عن مخطط لتوطين الفلسطينيين في سيناء، إذ كشف الوزير الإسرائيلي أي وب قرا قبل لق اعرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن الطرفين سوف يتبنيان خطة لإقامة دولة فلسطينية في غزة

مانشیت، صحیفة ترکیة پربك إردوغان وحكومته ويعيد أشباح الانقلابات العسكرية إلى الواجهة

واسع جداً أخذت منحى متعلقا بالخوف

من إمكانية حصول أي تحركات حقيقية

على الأرض أو تمهيد لمحاولة انقلاب

إسطنبول-«القدس العربي»

من إسماعيل جمال ووكالات:

أثار عنوان رئيسي لإحدى الصحف اليومية التركية غضب الرئيس رجب طيب إردوغان وأركان حكومته، وأربك الساحة السياسية في البلاد، عقب تلميحه بإمكانية حصول محاولة انقلاب جديدة في البلاد بسبب «عدم رضا الجيش عن

صحيفة «حرييت» اليوميــة كتبت فى عنوانها الرئيسي، الإثنين، باللغة التركيةً (Karargah rahatsız) ويعني أن «القيادة العسكرية منزعجة وغير مرتاحة لما يحصـل». وتكمن حساسـيته في أنهِ يشبه العناوين التى كانت تستخدم سابقاً للتمهيد لانقلابات عسكرية أو إسقاط

جديدة، على غرار ما حصل في الخامس عشر من يوليو/تموز الماضي من محاولة انقلاب واسعة أفشلتها الحكومة واتهمت الداعية فتح الله غولن بقيادتها. وعقب ساعات فقط من صدور الصحيفة، التقى

رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم بقائد الجيش خلوصي أكار، ومن ثم استدعى الرئيس رجب طيب إردوغان رئيس الأركان ووزير الدفاع فكري إشيق وبحث معهم هذا الأمر، بحسب ما أكد الرئيس في تصريحات صحافية، الثلاثاء. رئيس الوزراء التركي، هاجم الصحيفة وقال إن عهد الانقلابات العسكرية وإسـقاط الحكومات بعنوان صحيفة قد انتهي ولا يمكن العودة إلى هذا الزمن، وذلك بعدأن بدأت جهات قضائية التحقيق مع إدارة الصحيفة والمسؤولين عن صدور

العدد الذي تضمن العنوان المثير للجدل،

فيما قال وزير العدل بكير بوزداغ إن على الجميع أن يفهم أن تركيا لم تعد كما

وقال إردوغان: «وضع مثل هذا العنوان - على الجريدة - أمرحقير ويفتقر إلى الأدب والاحترام»، مشيرا إلى أنه تم البدء باتخاذ الخطوات القانونية اللازمة بهذا الشأن. وأكد أنه «ليس من حق أحد العمل على إيقاع مؤسسات الدولة ببعضها البعض. هذه الأساليب القديمة باتت جزءا من الماضي»، متوعداً بأن الصحيفة سوف تدفع ثمن ما كتبته.

وانخفضت أسهم صحيفة «حرييت» التركياة البارزة والشركة الأم دوغان هولدينـغ بما يقرب من 12 فـي المئة أمس الثلاثاء بعد أن انتقد الرئيس رجب طيب إردوغان الصحيفة علنا.

وكانت الصحيفة قد تعرضت لانتقادات عنيفة بعدما قالت إن القرار الأخير برفع الحظر عن ارتداء الحجاب في الجيش التركى اتخذته الحكومة، وإنها لم تسـع لمعرفة رأي الجيش.

التي يقدمها الإعلامي جو معلوف.

وتركزت الاتصالات على عدم جواز استخدام المنابر الإعلامية للابتزاز والفضائح، وعلى مطالبة المجلس الوطني باتخاذ الإجراء المناسب، وبناء عليه طلب رئيس المجلس الوطني من رئيس مجلس ادارة LBCI الشيخ بيار الضاهر أيداعه نسخة عن الحلقة

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

تفاعلت حلقة «هوا الحرية» التي بثتها المؤسسة اللبنانية للإرسال، واستضافت فيها زير النساء جوزف نقولا المعلوف من زحلة، وتخطلها عرض أشـرطة وفيديوهات صوّرها مع زوجة طبيب تجميل معروف بهدف الابتزاز إضافة الى رسائل

وتلقى رئيس المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع عبد الهادي محفوظ رسائل احتجاج وعشرات الاتصالات الهاتفية حول عرض هذه الحلقة

وكانّ مقدّم الحلقة سعيداً في قرارة نفسه بالإنجاز الذي حققه باستضافة هذا الزير الملقب برالبطة» والذي شعل مدينة زحلة بالفضيحة، وظهر على الشاشَــة متباهياً بأفعالــه التي وقــع ضحيتها أكثر من خمس نساء وانتهت بقيام فرع المعلومات بإلقاء القبض عليه فور خروجه من استديو القناة التلفزيونية في أدما بتهمة حجز حرية وتشهير.

غضب في بلدته زحلة... مواقع التواصل تنتقد انحطاط الشاشات... ونجوى كرم تأسف لنشر الغسيل

«زير نساء» لبناني يتباهى بأفلام إباحية مع متزوجات

وحظيت هذه الحلقة بردود فعل منددة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أسفت «للدرك الذي وصل إليه انحطاط بعض المحطّات والبرامج التلفزيّونية» لجهة المساهمة في التشهير ونشر أفلام الفيديو الإباحية بهدف رفع مستوى المشاهدة والمنافسة وعدم الاكتراث للإساءة للضحية ولعائلتها أو لمدينة زحلة.

وفي إطار التعليقات كتب الصحافي غسان حجار «ما تابعناه منذ أسبوع في قضية جوزف المعلوف الندي وزّع تسجيلات بالصوت والصورة، وهو

في برنامج تلفزيوني والأمن يعتقله بعد مغادرته الأستوديو يتحدث بالهاتف إلى زوجة أحد الأطباء المعروفين، ثم يمارس معها الجنس تارة في عيادة زوجها، وطوراً في الشاليه الذي تملكه مع زوجها في زحلة، وتدخَّل مطران زحلة للروم الكاثوليك عصام يوحنا درويش داعياً أهالي المدينة إلى المحافظة على قيم العائلة، وعدم تبادل التسجيلات وتوزيعها، كلها أمور تدعو إلى القرف مما يعانيه هذا المجتمع الذي بلى بالمعاصى

وكتبت إحداهن «أخطأ جو معلوف عندما فتح الهواء لـ«ابن العيلة» جوزف «زير النساء» لأكثر من ساعة، قبل أن تتحرك الأجهزة الأمنية وتلقي القبض عليه وتوقف هذه المهزلة الإعلامية، ليلقى علينا محاضرة عن قلة الأخلاق وعما وصل إليه البعض من استهتار بما يقوله مباشرة من دون رقيب أو حسيب». واتصلت الفنانة نجوى كرم معربة عن حزنها الشديد قائلة في زحلة لم نعتد على نشر الغسيل بهذا

> الاردن 500 فلس = الامارات 5 دراهم ■ البحرين 300 فلس = تونس 1.50 ديم = الجزائر 90 دينارا = السعودية 3 ريالات = السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4.5 ريالات ■ الكويت 150 فيس المناولة عمل المعودية 3 ريالات الععودية 3 ريالات المعودية 3 ريالات 3 ريالات المعودية 3 ريالات 1 ريالات المعودية 3 ريالات 1 Australia 1.50 A.Dr • Austria € 2 • Belgium € 2.50 • Cyprus € 1.71 • Denmark 12DKK • France € 2.50 • Germany € 2.50 • Greece € 2 • Italy € 2 • Netherlands € 2.50 • Spain € 2.20 • Sweden SK 17 • Malta € 1.89 • Switzerland 3.50 SF • Turkey 1.60 YTL • UK £1 • USA \$ 3.00 (New York \$2.50) • Can \$2.50

www.alquds.co.uk

متظاهرون رشقوا موكبه بالحجارة في واسط والصدر اعتذر له

العبادي: العراق يسعى إلى علاقات «المسالح المشتركة» مع السعودية

واسط ـ «القدس العربي»:

نظم عشرات الطلبة في جامعة واسط جنوب العراق، أمس الثلاثاء، تظاهرة ضد زيارة رئيس الحكومة، حيدر العبادي، وألقوا الحجارة على موكبه، فيما ردت الشرطة بإطلاق قنابل مسيلة للدموع، ما أدى إلى إصابة بعض

العبادي، دعا عقب الحادث إلى إبعاد الجامعات عـن الصراعات السياسـية وعدم توريط الطلبة بالخلافات.

ونقل بيان لمكتب العبادي، قوله: «إننا نسير في الاتجاه الصحيح والعراق يتقدم من حالة التشردم إلى مرحلة التوحيد، إذ أن هدفنا هو توحيد البلد وتقليل الخلافات لأن الخلافات هي من أتت بداعش وهذه الخلافات يريدون نقلها للجامعات».

وأضاف: «من لديه مشكلة مع رئيس الوزراء فلتكن مع رئيس الوزراء دون أن تؤثر على أمن البلد وسير المعركة».

وسارع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى تقديم اعتذاره للعبادي على خلفية التظاهرة.

وذكر في بيان لكتبه، «اياً كان الفاعل والمصرض وايسأ كانست انتماءاته فهذا العمل سواء من داخل الحرم أم من خارجه، وبهذه الصورة عمل مستهجن ومرفوض ويسبب الأذى لمشروع الإصلاح، ولا أستبعد أنه عمل مندسين ممن يريدون الإساءة للمشروع».

وتابع: «نحن طلاب هيبة للدولة والتعدي على رئيس الوزراء (حصراً) فيه استنقاص من الدولة وخصوصاً إنه مستثنى من الفساد إلى يومنا هذا، ولذا أقدم اعتذاري لــه حصراً نيابة عمن فعل سـواء كان منتما لى أم مندسا من اتباع (القاند الضرورة) أم عيره»، في إشارة إلى اتباع خصمه اللدود نوري المالكي.

ودعا إلى «طرد الفاعلين أو محاسبتهم من جامعة واسـط ومن قبـل العمادة، موجها باستثناء الكوت من الاحتجاجات السلمية كافة إلى اشعار آخر». وشدد على أن «أي مظاهرة أو

احتجاج خارج نطاق اللجنة المشرفة (اللجنة التنسيقية) فهي لا تمثلنا بل قد تكون معادية لنا فأرجو عدم اغفال ذلك». بدوره، أعلن النائب كاظم الصيادي من كتلة «القانون» التي يرأسها المالكي، إصابـة 120 متظاهرا من أبناء واسـط، بحالات اختناق خلال التظاهرات التي حصلت بالمحافظة تزامنا مع زيارة العبادي إليها.

وقال: «ستتم مطالبة مجلس المحافظة بفتح تحقيق لمعرفة الجهة المسؤولة بهذا

الجاد بمختلف الأصعدة و المجالات». وتابع «السعودية بلد مهم في المنطقة،

معها على أساس المصالح المشتركة، وخلال زيارة الجبير أبدى الوفد المرافق له استعداده للاستثمار في العراق». وأجرى الجبير، السبت الماضي، زيارة مفاجئة، إلى العراق، تعد الأولى لوزير

وبين رئيس الوزراء العراقى أن «هناك

للتقريب بين دول المنطقة المتنازعة».

عرقلة محاولات التقريب بين التيار الصدرى ورئيس الحكومة. وكان العبادي، عقد اجتماعا اعتياديا لحكومته في واسـط، مؤكداً أن حكومته تسعى إلى بناء علاقات مع المملكة العربية السعودية على أساس المصالح

وأضاف خلال مؤتمــر صحافي، عقب الاجتمــاع أن «حكومته ترحــب وتثمن زيارة وزير الخارجية السعودية عادل الجبير، وتعتبرها خطوة نحو عودة العلاقات الوطيدة بين البلدين في وقت تحتاج فيها بلدان المنطقة إلى العمل

ونسعى بشكل جاد إلى بناء علاقات

خارجية سعودي منذ العام 1990.

ويذكر أن محافظات الجنوب كانت شهدت تظاهرات احتجاجية حاشدة ضد زيارة زعيم حزب الدعوة نوري

المالكي إليها، مؤخرا، لاتهامه بالمسؤولية عن تدهور أوضاع العراق، وخاصة الاقتصادية والمعيشية السيئة. ولا يستعبد مراقبون أن تكون هذه

والتقى الوزير السعودي رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ونظيره العراقي إبراهيم الجعفري.

حروبا ونزاعات في المنطقة، وعلينا نحن الدول أن نتعاون لإيقافها لمنع عودة داعش الإرهابي»، مشيرا إلى أن «العراق قـوي بشـعبه ووحدته، وهو يسـعي

وأفاد العبادي بأن «العراق أصبح واعتبر أنه «لولا العراق لوصل تنظيم يمتلك قوة برية تؤمن حدود البلاد، داعـش الإرهابـي إلـى دول الخليج»، منوها إلى أن «العراق أصبح له دورٍ مهم وقوة جوية تستهدف أعداءه»، لافتاً إلى أن «يد العراق أصبحت تطال إرهابيي الآن، و دول العالم تحسب له حساباً».

القوات العراقية»، مشيراً إلى أن «التحالف الدولي يقوم باستهداف بعض وجدد رئيس الحكومة العراقية أوكار داعش ومراكر تواجده بطلعاته تأكيده على «عدم وجود قوات برية أجنبية تقاتل على الأرض إلى جانب

و ذكر، أن المتقاعدين، فوجئوا بالقرار الذي صدر من البرلمان بزيادة الراتب

الإسمي للنواب بمقدار 25 في المئة الذي

جعل الراتب خمسة ملايين دينار بدل أربعة

ملايين وهذا الموضوع تترتب عليه زيادة في

مقدار المخصصات حيث أن النائب يتقاضى

مخصصات بمقدر 200 في المئة من الراتب،

ويعنى ذلك أن الزيادة الإجمالية ستكون ثلاثة

ملايين وليست مليونا واحداً، مما يشكل عبئا

على الموازنة لأن المجموع سيكون مليار دينار

3.8 في المئة من رواتـب المتقاعدين والموظفين

وأشار إلى أن الحكومة تقوم باستقطاع

دينار شهرياً لمجمل أعضاء البرلمان،

الخزعلى هدد بـ« سحق رؤوس السياسيين» والياسري رفض التابعية لـ« الدولة»

مخاوف حول مستقبل العراق بعد تصريحات لقادة ميليشيات شيعية

بغداد _ القدس العربي»:

أثارت تصريحات الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيـس الخزعلي، أول أمـس، حول بقاء «الحشد الشعبي» بعد المعارك ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، مخاوف في الشارع العراقي وخشية من تأزيم الأوضاع في البلاد.

وقال النائب عن البصرة مازن المازني، إن «الميليشيات المنتشرة في البصرة هي من أبرز أسباب عدم الاستقرار في المحافظة وقد تزايد الانفلات الأمني والجرائم وانتشار المخدرات في وذكر أن «العشرات من الميليشيات المجهولة

قد فتحت مقارلها في المحافظة ولا أحد يعلم مِاذا يفعلون أو الجهة المسؤولة عنهم»، موضحاً أن «القوات الأمنية لا تستطيع عمل شيء لهم ولا توجد معالجات حقيقية لهذا الأمر».

وأكد أن «المســؤولين نبهوا، ولكــن بخوف إلى مخاطر الانفلات الأمني في المحافظة وطلبوا تدخل الحكومة المركزية».

وحذر الباحث العراقي، غسان العطية، من أن التشدد السنى والشيعي يعد من أبرز المخاطر التي تواجه حكومة حيدر العبادي الآن وفي العراق

وذكر أن «التطرف السنى المتمثل بتنظيم داعش سينتهي قريباً، ولكن التّطرف الشيعي هو الخطر المرعب الذي يهدد العبادي»، واصفاً الأُخير

وبين أن «إيران إذا أرادت اللعب بالورقة الشــيعية والتطرف في العراق من خلال دفع المال والسلاح فستســتمر المشــاكل، خاصة أن حاملي

الحشد الشعبي في مرحلة ما بعد داعش وهم السلاح من الشيعة منقسـمون على أنفسهم، ومن يُقتل الآن في المعارك هم أبناء الجنوب الفقراء». ودعا «قوى الاعتدال من كل الطوائف والمكونات للتوحد ونبذ العنف والتعاون لمواجهة أزمات البلد»، مشدداً على أن «لا سبيل سوى التغيير السلمى للأوضاع من خلال الانتخابات وليس

> بفرض القوة على الآخرين». وكان الخزعلي، قال الاثنين: «مثلما سحقنا رؤوس الدواعش سوف نسحق رؤوس السياسيين الذين خذلوا وباعوا أرض الوطن، وسنطردهم من العراق»، على حـد وصفه، ومن دون تسـمية من يعنيهم بهذا التهديد الصريح. وذكر في كلمة له، خلال مهرجان في جامعة

كربلاء، أن «بعض السياسيين عارض مشاركة الحشد الشعبي في معركة تلعفر في الموصل، لكن الحشد الشعبي في هذه الساعة يشارك في معركة الساحل الأيمنّ وتُلعفر رغم أنف المعارضيّن، وكما حضر في المعارك سوف يحضر بالسياسة ويقضى على الفساد لأن الحشد باق ويتمدد ولن يلغى

وأضاف أن «الحشد الشعبي هو أمل العراق الوحيد، وأنه سيحافظ على الأمن والاستقرار ويرفع اقتصاد البلد»، لافتاً إلى أن «الذي أفشل مشاريع تقسيم العراق وكسر إرادة العراقيين هو

كما وصف الخزعلي، الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل «بالثالوث المشؤوم»، مشيراً إلى «قرب فشل مشاريعهم في العراق». وتابع: «هناك أكثر من منّة دولة والعديد من

أجهزة المخابرات اجتمع مع داعش ضد العراق». وتطرق كذلك إلى «أصوات تتكلم عن وجود

يريدون ويجتمعون ويتفقون ويتآمرون على إنهاء وفي السياق، أكد الأمين العام لميليشيا «سرايا الخراسًاني»، علي الياسري، أن «قواته لا تتبع للدولة العراقية، لأن الدولة العراقية لم تشكلها، وأكد أن السرايا ستقاتل حسبما تقتضي الحاجة». الجبوري أن البرلمان لن يمضي بزيادة مرتبات وقال خلال لقاء أن «السرايا لا تتلقى تعليماتها

مصاعب في توفير لقمة العيش الكريم».

بغداد _ «القدس العربي»:

العبادي خلال اجتماعا وزاريا في واسط

تراجع البراان العراقي عن خططه لزيادة رواتب أعضائه بعد موجة غضب عارمة اجتاحت الشارع لتزامن الخطوة مع عجز من ميزانية البلاد، دفع الحكومة إلى فرض إجراءات تقشفية تثقل كاهل المواطنين. وأعلن رئيس مجلس النواب سليم

أعضاء المجلس، وذكر بيان لمكتب الجبوري إن «ما يتعرض له مجلس النواب من حملة كاذبة هدفها تحجيم دوره الرقابي من خلال إثارة موضوع زيادة رواتب أعضاء المجلس»، مشيراً إلى أن «البرلمان لن يمضى بزيادة مرتبات أعضائه في الوقت الذي يعاني فيه المواطن العراقي من

وأكد أنّ البراان يتعرض لهجمة «شرسة» وخاصة بشان رواتب النواب، مبيناً أن الراتب الإجمالي للنائب هو سبعة ملايين و 200 ألف دينار. وشهدت بغداد والبصرة ومحافظات أخرى، تظاهرات شعبية غاضبة احتجاجاً على محاولات زيادة رواتب النواب، رافعين لافتات ومرددين هتافات تدين أعضاء البرلمان الذين يسعون لمصالحهم الخاصة على حساب الشعب الذي يعانى أزمة اقتصادية وبطالة

وإجراءات تقشفية حكومية. والصحف المحلية بتعليقات لاذعة ضد محاولات النواب الحصول على امتيازات مالية في الوقت الذي يعاني البلد من ضائقة مالية صعبة ألقت بظلالها على حياة جميع

وكانت النائبة عن التحالف الكردســتاني أشواة الجاف، كشفت الاثنين الماضي، عن زيادة الراتب الإسمى للنواب إلى خمس ملايين دينار، مبينة أن هذه الزيادة ستترتب عليها استحقاقات تقاعدية وفق سلم التقاعد. وقالت في حديث متلفز، إن «اللجنة المالية قامت بتعديل الراتب الإسمي من أربعة ملايين إلى خمسة ملايين دينار وعملت أيضا على

البرلمان العراقي يتراجع عن زيادة رواتب أعضائه

داعش خارج حدوده».

من المفترض أن يتم اعتماده بحسابات التقاعد كون عضو البرلمان، هو موظف وتسرى عليه القوانين الخاصة بالتقاعد والتي تشير إلى أن راتب التقاعد يكون من خلال ضرب الراتب الشهادة شأنه في ذلك شأن أي موطف بالدولة

و أكدت أن «زيادة الراتب الأسمى من أربعة إلى خمسة ملايين سيؤ ثر على التقاعد»، لأفتة إلى أن «قضية تعديل الراتب الإسمى كونه يفرض حقوقا تقاعدية مستقبلية، ولا نعلم هل هو من صلاحية مجلس الوزراء أم وزارة المالية حصرا، بالتالي فالجواب النهائي لدى اللجنة المالية النيابية».

وأكد النائب حيدر الكعبي، الأحد الماضي، عن زيادة الراتب الأسمي لأعضاء مجلس النواب ابتداء من شهر شباط/فيراير الحالي من أربِعة ملايين إلى خمسـة ملايـين دينار، مشيراً إلى أن القرار لن يكون بأثر رجعي. وكشف رئيس الجمعية الإنسانية

النواب ستكون ثلاثة ملايين أي ما يعادل مليار

الامتيازات المالية لأعضائه،

وكان العديد من القوى السياسية السنية كما امتالت مواقع التواصل الاجتماعي والكردية إضافة إلى رئيس الحكومة حيدر العبادي وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، حذروا من

تنظيم «الدولة» يصعّد هجماته في محافظة صلاح الدين المجمع الحكومي غرب الموصل في مرمى نيران القوات العراقية

من الدولة العراقية، لأن الأخيرة لم تشكلها، ومن

يعمل من الحشد الشعبي داخل الحكومة يلتزم

بتعليمات الحكومـة، ومن هم خارج إطار الحكومة

وأوضح أن «مصلحتناً كشيعة وكعراقين

وكمســؤولين عاملين في المقاومة، فحيثما اقتضت

المصلحة سنقاتل»، في إشارة إلى قتال منظمته في

وطالب الياســري، بــ»اقامة دولة إســـلامية في

العراقٍ على غرار الجمهورية الإسلامية في إيران»،

مؤكداً أن «حركته تتبع و لاية الإمام الفقيه في إيران

يذكر أن ميليشيا «سرايا الخرساني» تتبع

للحرس الثوري الإيراني وتعمل بإشرافه المباشر،

وكان يقودها الجنرال الإيراني حميد تقوي الذي

قتل في العراق خلال المعارك ضد تنظيم «الدولة».

الميليشيات المنفلتة التي تستغل الظروف الأمنية

لارتكاب جرائم، في وقت أبدى آخرون مخاوف

من تداعيات دور بعض الميليشيات بعد مرحلة

يعملون حسب مصلحة «المقاومة».

ولا تتبع النظام العراقي».

«الدولة» وعودتها إلى المدن.

بغداد_ «القدس العربي»

من رائد الحامد:

بات المجمع الحكومي الرئيسي غرب الموصل في مرمى نيران القوات العراقية بعد توغل الأخيرة في الجانب الأيمن للمدينة حيث لا يزال يسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، الذي خسر رابع الأحياء السكنية هناك.

وقال مسـوَّول في الإعلام يعمل مِـع الوحدات الخاصة في وزارة الداخلية لـ»رويترز»: «حالياً مجلس المحافظة والمجمع الحكومي تحت نيران قوات الرد السريع»، في إشارة إلى مدى

والسيطرة على هذا المجمع ستساعد القوات العراقية على مهاجمة عناصر «الدولة» في وسـط المدينـة القديمة القريب وستكون لها أهمية رمزية فيما يتعلق باستعادة سلطة الدولة

وواجهت وحدات جهاز مكافحـة الإرهاب، نيران القناصة والهاونات التي أطلقتها «الدولة» مع تحرك الوحدات شــرقا عبر منطقة وأدى حجر للانضمام إلى قوات الرد السريع والشَّرطة الأتحادية التي جرى نشَّرها على جانب النهر في خطوة من شانها المنع التام للدخول إلى المدينة من جهة

وأحرق عناصر «الدولة» منازل ومتاجر وسيارات للتمويه أثناء تحركاتهم ومنع المراقبة الجوية من رصد مواقعهم. وأظهرت لقطات عبر الأقمار الصناعية غطاء فوق شـــارع في

وقال سكان في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم إنهم أجبروا على إخراج سياراتهم منّ المرائب إلى الشوارع لإُعاقةُ تقدم المركبات العسكرية،

وبدأ مهندسون عسكريون إصلاح جسر في أقصى جنوب المدينة استعادت قوات الرد السريع السيطرة عليه أول أمس الإثنين. ويسهل الجسر صول التعزيزات والإمدادات من

في الموازاة، أعلن ضابط عسكري من قيادة عمليات نينوى، تحرير رابع الأحياء السكنية في الجانب الغربي لدينة الموصل شمالي البلاد من سيطرة تنظيم «الدولة»، وقال العقيد أحمد الجبوري، الضابط في قيادة عمليات

نينوى إن «القوات العراقية تمكنت من تحرير حي وادي حجر جنوبي الموصل بالكامل». و أوضح أن «القوات العراقية خاضت معارك شرسة مع عناصــر التنظيم في حــي وادي حجر كونهــا تمثل خط صد

للتنظيم وما بعدها هو عمق التنظيم المتمثل بمقار السيطرة والدواوين والمواقع الإدارية والعسكرية الأخرى». وهذا هو رابع حي تعلن القوات العراقية تحريره في الجانب الغربي من الموصل بعد أحياء الطيران والمأمون



اثنان منهما قرب جامع في الحي، وثاَّلتْـة قرب محطة تعبئة الوقود، ورابعة بين الأزقة».

إشارة واضحة إلى أنه أصبح عراقيا بشكل تام». وذكر أن «المعلومات الاستخباراتية الواردة من مناطق سليطرة داعش في الجانب الغربي للموصل تؤكد انهيار معنويات مقاتليه وتخبطهم، مع حدوث حالات هروب لا سيما للمقاتلين المحليين».

الإرهاب، إن «التنظيم حاول إعاقـة تقدم قوات التحرير التي اقتحمت حي وادي حجر باستخدام عجلات مدنية كان قدّ فخخها في وقت سابق». وأشار إلى أن «القوات نجحت في معالجة 4 مفخخات؛

ولَّفت إلى أن «القوات المسلحة بالتنسيق مع فرق الجهد الهندسي تواصل عمليات تطهير الحي من العبوات الناسفة والبراميل المتفجرة والسيارات المفخخة، وأن الساعات القليلة المقبلة ستشهد رفع العلم العراقي فوق مباني الحي في

وتزامناً مع معارك غرب الموصل صعّد تنظيم «الدولة» عملياته في محافظة صلاح الدين. ووفقاً للناشط الإعلامي عامر العيثاوي، فإن هذه العمليات تهدف في بداياتها مطلع العام الحالي إلى «إخراج ما تبقى من عوائل مقاتلي التنظيم الذين لم يستطيعوا مغادرة المناطق التي خسرها التنظيم في الكثير من مدن محافظة صلاح

وكشف لـ«القدس العربـي» عن أن «الدولة سيطر على قرية عين البيضة ومفرق الزوية لساعات عدة تمكن خلالها من اصطحاب عشرات المقاتلين وعوائلهم إلى مناطق سيطرة التنظيم في غرب الأنبار»، حسب قوله.

وأوضَح أن الهجمات الأخيرة «تهدف إلى استنزاف القوات الأمنية والحشد العشائري والحشــد الشعبي في المحافظة»، و تحدث عن هجوم نفذه «ثلاثة من انغماسيى التنظيم، السبت على قرية المزرعة جنوب مدينة بيجي، وهي من القرى

وأضاف أن الاشتباكات استمرت «أكثر من ساعتين ســتطاع خلالها مقاتلو التنظيم قتل عدد من مقاتلي الحشــ العشائري والقوات الأمنية، وفجروا ستراتهم النَّاسفة بعد نفاد ذخيرتهم دون أن تتمكن القوات الأمنية والحشد الشعبي من قتل أي منهم، فيما تمكنوا من قتل عدد من مقاتلي القوات الأمنية والحشد العشائري، من بينهم القيادي في الحشد منذر عجاج النمراوي داخل بيته مع أربعة من أفراد عائلته».

وبين أن «الحشد العشائري في عموم محافظة صلاح الدين يعانى من متاعب كثيرة تؤثر على اندفاعه في القتال والدفاع عن النَّناطَّق المكلف بحمايتُها، وخاصة حشــد شــمر الذين لمّ يستلموا رواتبهم منذ ثلاثة أشهر». وتوقع العيثاوي أن تشهد تشكيلات الحشد العشائري في

محافظة صلاح الدين «حالات استقالة أو ترك العمل ضّمنَّ ا هذه التشكيلات والبحث عن مصادر أخرى لإعالة عوائلهم»، حسب قوله،

ولفت إلى هجوم «لعدد من الانغماسيين التابعين لتنظيم

إلغاء مخصصات الشهادات العليا». وأوضحت أن «تعديل الراتب الاسمى هو أمر الإسمى بسنوات الخدمة مع مخصصات

للمتقاعدين عبد الرضا شياع الحفاظي عن أن مقدار الزيادة في رواتب أعضاء مجلس

لدعم الحشد الشعبي والنازحين. وكان الأجدر إيقاف الاستقطاع والاكتفاء برواتب النواب دون زيادة لاسيما أن الزيادة تسببت بسخط كبير لدى المتقاعدين والموظفين، مضيفا «كنا قد اقترحنا استقطاع 25 في المئة من رواتب النواب لصالح الحشد لكننا فوجئنا بزيادة الرواتب بنسبة 25 في المئة وهذه القضية تعد مخجلة، مشيرا إلى أن أعضاء المجلس منحوا أنفسهم الزيادة وهذا أمر معيب».

ويذكر أن ميزانية العراق لعام 2017 تعانى من عجز كبير يتجاوز 21 تريليون دينار بسبب انخفاض أسعار النفط عالميا وارتفاع نفقات الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، ما اضطر الحكومة إلى تخفيض رواتب الموظفين وفرض ضرائب ورسوم على الخدمات الحكومية والاستيراد، وكذلك، واللجوء إلى القروض الخارجية والداخلية لسد العجز، ليفاجأ المواطنون بمحاولات البرلمان لزيادة

لافروف: الوضع الإنساني في الموصل أسوأ مما شهدته حلب

بغداد _ «القدس العربي»:

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الثلاثاء، أن الأوضاع الإنسانية التي تشهدها مدينة الموصل ومعارك القوات الأمنية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، هي أوضاع «أسوأ» من تلك التى شهدتها مدينة حلب السورية.

«الوضع الإنساني في الموصل أكثر خطورة بكثير من ذاك الذي كان عليه في الأحياء الشرقية لمدينة حلب»، مشيرا إلى أن «روسيا ذكرت شركاءها الغربيين بشكل مستمر بهذا الوضع».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن لافروف قوله إن

ووصل عدد النازحين من غرب المدينة منذ انطلاق العمليات العسكرية، إلى ثمانية آلاف شخص، وفقا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

الدولة على مقر الفوج الخامس التابع للحشد الشعبي جنوب سامراء يوم 25 فبراير/شباط وتمكنوا من قتل أكثر من أربعين مقاتلا وجرح عشرات آخرين بتفجير ستراتهم الناسفة بعد نفاد ذخيرتهم جراء اشتباكات استمرت أكثر من ساعة»، ولم يحدد عدد مقاتلي التنظيم.

كما نفذ تنظيلًم «الدولة» خلال يوملي 26 و 27 من فبراير/ شــباط، «ثلاث هجمات اســتهدفت مناطّق مكحول والقصور الرئاسية وتل كصيبة شمال المحافظة»، حسب قول العيثاوي. وأضاف، أن هذه المناطق بعيدة نسبيا عن «مناطق تمركز تنظيم الدولة الذي لا يزال يسيطر على بعض المناطق، مثل الرشاد ومطيبيجة، المرتبطة بقضاء الحويجة في محافظة

كركوك الذي يخضع لسيطرة التنظيم». وحسب العيثاوي «اتبع التنظيم منذ أسابيع أساليب جديدة في شن الهجمات دون الاعتماد على السيارات المفخخة كما كان يفعل في السابق». وأوضح أن «الهجوم الأخير على قضاء الدور في محافظة

صلاح الدين سبقه قيام التنظيم بقطع التيار الكهربائي بشكل كامل عن المدينة لبث حالة من الإرباك والرعب بين مقاتلي الحشد العشائري والشرطة والأهالي». وذكر أن التنظيم «فجر برجيين من أبراج نقل الطاقة الكهربائية في منطقة البو خدو». الحربة والمواطنة .. التنوع والتكامل

Al-Azhar's and the Muslim Council of Elders' Conference

Freedom, Citizenship, Diversity and Integration

افتتح مؤتمر الحرية والمواطنة بمشاركة بطريرك الأقباط و50 وفدا أجنبيا

شيخ الأزهر؛ التطرف الإسلامي متهم والمسيحي واليهودي لا ينظر إليه

القاهرة_«القدس العربي»

من تامر هنداوي:

قال شيخ الأزهر أحمد الطيب، أمس الثلاثاء، إن «الإسلام والمسيحية واليهودية مشتركة في قضية الإرهاب الديني»، موضحاً:» بيّنما مر التطرف المسيمي واليهودي دون النظر له، أدين الإسلام ووضع في قفص الاتهام». جاء ذلَّك خـلال كلمته أمس فـي افتتاح

«مؤتمــر الحريــة والمواطنــة.. التنــوع والتكامـل»، الذي ينظمه الأزهر الشـريف و مجلس حكماء المسلمين في أحد فنادق القاهرة بمشاركة 50 وفداً أجنبيا.

وقال شيح الأزهر إن «هناك من يتهمون الإسلام باعتباره بنيان التدمير الذي دمر مركز التجارة العالمي، ومسرح باتكلانٍ، ومحطات المترو في بروكسل»، مضيفًا: «هناك نقص في فهم التعاليم الصحيحة

وأعتبر أن «مؤتمر الأزهر ومجلس حكماء المسلمين الذي ينعقد تحت عنوان «الحرية والمواطنة بين التنـوع والتكامل»، يعقد في طروف استثنائية وفترة قاسية تمربها المنطقة والعالم كله، بعد أن اندلعت نيران الحروب في المنطقة العربية والإسلامية دون سبب معقول ومبرر منطقي واحد يتقبله الإنسان في القرن الواحد والعشرين».

وأضاف: «من المصرن تصوير الدين فب هذا المشهد وكأنه نيران هذه الحروب، واعتبار الإسلام هو أداة التدمير التب انقضت بها جدران مركلز التجارة العالمي، ومحطات المترو، وسحقت بتعاليمه أجساًد الأبرياء فب مدينة ميس وغيرها من مدن الشرق والغرب».

وشدد على أن «رسالة الأنبياء تصطدم اصطداما مدويا بكل التفسيرات المغشوشة التى تخطف بها النصوص المقدسة لتصبح في يَّد القلة المُجرمــة الْخارجة عليها، وكأنَّها بندقية للإيجار تشعل النار لمن يدفع الثمن المطلوب من سمسارة الحروب وتجار الأسلحة ومنظري فلسفة الاستعمار

ستطلق أشرعتها نحو المسيحية واليهودية وتابع «القضية برمتها ليست من الدين، وأن المسالة هي توطيف الإسلام في هذه الدماء، تخطف ألنصوص المقدسة لتصبح في يد قلة مجرمة خارجة عليها كأنها بندقية بالإيجار تشعل النار لمن يدفع الثمن من تجار الحروب والأسلحة، مطالبًا، بالامعان في النظر في هذه الشردمة التي ترفع راية وأحدة هي راية الإسلام ثم لا تلبث أن تكر بعضها فتي التخوين والتكفير والخروج

> والمسألة هي توظيف الإسلام». وبين أن «المهمـة لم تكن مهمـة تصويب الدين عند من زعموا فرط عقده، وأن عليهم تجديده وتصحيحه، بل المسالة هي أرواح ي ررب تزهق ودماء تهدر وتجري كالأنهار واجتراء على منجزات الإنسان».

على الملة لأنّ القضية برمتها ليست من الدين

وأضاف: «هذه الشردمة كانت إلى عهد قريب جدا محدودة الأثر، وكانت عاجزة عن تشويه صورة المسلمين إلا أنها الآن تجيش العالم كله ضد هذا الديّن الحنيف الرحيم حسبنا ما يسمى الإسلامو فوبيا التي انعكست آثارها البالغة على المسلمين في الدول الغربية «.

وواصل: ولسنا بصدد البحث عن الإسسلاموفوبيا ولا الإرهاب ولسسنا بصدد التساؤل عن الإرهاب هل هو صناعة محلية أو إعلاميــة أحكمت حلقاتهــا ودبرت بليل في غفلة تواطـؤ من الكثير من السـاهرين على حقوق الإنسان والحرية والمساواة والمواثيـ ق الدولية التَّي نُحفظُها عن ظُهر

وتابع: البحــث في أســباب ذلك واجب رجال الدين والمفكرين لتعريدة هذا الوباء الحديث وتحديد المسؤول عن الدماء الأشلاء

وَعَـنَ الإسـلاموفوبيا قال الشـيخ، إن العالم يكيل بمكيالين، رغم أن الإسلام والمسيحية واليهودية مشيركة في قضية الإرهاب الديني.

وضرب أمثلة للعنف المسيحى واليهودي في العالم، معتذراً: «لم أقصد أن أنكأ جراَّحا أو أذكي صراّعا فهذه ليست رسالة الأمّين العّام لّجامعة الدول العربيّة، الشرق ولا الأزهر الشريف، أردت أن أقول والبابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية

وقال إن «المتربصين بالأديان من الملحدين و المروجين للفلسفات المادية وأقبية النازية والشمولية وإباحة المحدرات وتدمير الأسرة وقتل الأجنة وحق التحول الجنسي» مضيفًا: «كل هذه الدعوات قادمة بقوة وتعلن بصراحة أن الدين هو أول ما ستكسحه في طريقها لأنه مصدر الحروب المسيحية

الحروب الصليبية والإسلام الإرهاب، ولا

الإسلاموفوبيا إذا لم تعمل على التصدي لها

حل إلا بإزالة الدين من الأرضٰ». وأشار إلى أن هؤلاء يصمتون عن قتلى الحروب التي أشعلها العلمانيون في مطلع القرن الماضي ومنتصفه دون علاقة بالدين وقال: «هناك خطة أخـرى وهي النزول بمبادئ الأديان وأخلاقيتها للواضع المضطرب وهذه الخطوة تتطلب تجهيزات ضرورية أولها إزالة ما بين رؤساء الأديان من بقايا توجسات ومخاوف غير مبررة، ما لم يتحقق السلام بين دعاة الأديان لن

يمنحوه للناس». و استطرد: «هذا يبدأ بالتعارف و التكامل والتعاون وهو مطلب ديني في المقام الأول و القرآن ينبهنا إلى ذلك». وعن دور الأزهر قال: «حين يدعو الأزهر إلى نشر المواطنة بديلا عن الأقلية والأقليات

يدعو إلى مبدأ دستوري طبقه الرسول الكريم على أول مجتمع مسلم في التاريخ وهو دولة المدينة حين ساوى بين المهاجرين والأنصار واليهود في الحقوق والواجبات». ومن المقرر أن يصدر عن المؤتمر، الذي يستمر لمدة يومين، «إعلان الأزهر للعيش الإسلامي – المسيحي المشترك»، الذي يقتضي العيش سوياً في ظل المواطنة والحرية والمشاركة والتنوع، وهي الرسالة التي يوجهها الأزهر ومجلس حكماء المسلمين، ورؤساء الكنائس الشرقية وكذلك علماء الدين ورجاله، وأهل الرأي والخبرة والمسؤولية إلى كافة الشعوب وصناع

القرار فيها. وشارك في الافتتاح أحمد أبو الغيط

بطريــرك الكــرازة المرقســية، والبطريرك

الإنجيلية في لبنان.

مار بشارة الراعي بطريرك الموارنة في لبنَّان، والبَّطريَّرك يوَّحنا ٱلْعاشْــر ٱليَّازجيُّ بطريرك الروم الأرثوذكس، والكاثوليكوس ارام الأول كشيشان بطريرك الكاثوليك في لبنان، والقس حبيب بدر رئيس الطائفة كما يتضمن المصور الثاني، الحرية والتنوع، ويتضمن الموضوعات التالية:

وسيبحث المؤتمر 4 مصاور، يتضمن

حريــة الأفراد وهوية الجماعــات، الحرية الأول المواطنة، وفيــه الموضوعات التالية: خصائــص المواطنة وشــروطها فــى عالم اليوم، الأوضاع الحاضرة لعلاقات المواطنة في العالـم العربي في النصوص والنفوس، والوقائع، رابطة المواطنة: أبعادها ومستقبلها، الأزهر وسؤال المواطنة.

شيخ الأزهر خلال إلقاء كلمته في المؤتمر

في الممارســة واحتــرام التنــوع، الأديان والحريات، دور الدولة في صون الحريات وحماية التنوع، أما المحور الثالث فسيدور عن: التجارب والتحديات، ويتضمن الموضوعات التالية: مبادرات الأزهر، المبادرات المسيحية، الكلمة السواء، المبادرات المستركة، والمحور الرابع:

المشاركة والمبادرة، ويتضمن الموضوعات التالية: العمـل مُعا لـدرء مخاطر التفكك والانقسام، العمل معا في مواجهة التعصب والتطرف والإرهاب، العمل معا في ترسيخ شراكة القيم وتفعيلها، العمل مُعا للحيلولة دون توظيفُ الدينُ في النزاعات، العمل مُعا من أجل مشاركة أوسع في الحياة

نزوح 154 أسرة قبطية من العريش قذائف الجيش العشوائية تصيب مدنيين في سيناء

القاهرة _ «القدس العربي» _ من مؤمن الكامل:

فيى وقت يدفع فيه أهالي سيناء ثمين وجودٍ تنظيم «الدولةُ الإسلامية» في مناطَّقهم، تهجيراً وانعداماً للأمن، يأتي القصف الذي يتفذه الجيش المصرى ضد التنظيم ليزيد معاناتهم بسبب استهدافه مواقع مدينة. وقال عدد من أهالي سيناء لي القدس العربي» إن

«قذيفة مدفعية سقطت داخل فناء مدرسة العاشر من رمضان للمرحلة الإعدادية - بنات، في حي السمران في مدينة العريش، عاصمة شمال سيناء المصرية، أمس، وتم إخلاء المدرسة من الطالبات».

وأضاف الأهالي أن «طائرات حربية حلّقت فوق منطقة باح امس، ولعد مع أستمرار القصف المدفعي على مناطق العريش، وبالتحديد جُنوب مدينة الشيخُ زويد، والعريش، مما تسبب في حالة هلع بين السكان، وأطلق عدد من السكان وسما على مواقع التواصل الاجتماعي لرصد الأحداث بعنوان «سيناء تحت القصف.. قصفوا المدارس».

وسادت أنباء غير مؤكدة عن إصابة عدد من المدنيين جراء القصف المدفعي على بعض مناطق العريش، و بالتّحديد إصابة سيدة بشظايا إثر سقوط قذيفة مدفعية بجوار المركز الحضري في حي السمران، ونقلت السيدة لستشفى العريش العام.

وأكدت مصادر سيناوية سماع دوي انفجارات متتالية، عصر يوم أمس، على الأطراف الجنوبية للعريش،

وأعلن الجيش المصري قبل أيام بسط سيطرة شبه كاملة على جبل الحلال في وسط سيناء، كأحد أخطر بؤر الإرهاب التي تلوذ بها العناصر الإرهابية. ومنذ أيام بدأ نزوح عشرات الأسر القبطية من العريش لمحافظة الإسماعيلية، بعدما استهدف تنظيم «داعش»

عمرو مسروان، بيانا لأعضاء المجلس حول وضع الأسسر المسيحية المنتقلة من مدينة العريش نتيجة الأعمال الإرهابية. وجاء في البيان أن آخر تقرير من غرفة العمليات المشكلة لمتابعة الملف، مساء أمس الأول، أوضح ان إجمالي عدد الأســر المنتقلة بلغ 154 أسرة، تم تسكينها جميعًا في 7 محافظات، بواقع 108 أُســر في الإسماعيلية، و11 في أسيوط، و7 بالقليوبية، و4 بالدُّقهلية، و17 بالقاهرة و6 ببورسعيد وأسرة واحدة في المنيا.

الاسماعيلية.

وتصاعد أعمدة دخان شاهدها الأهالي من مسافات

عددا منهم بالقتل والذبح والحرق. وأرسل وزير شؤون مجلس النواب المصري، المستشار

وأشار الوزير إلى أن وزارة التضامن الاجتماعي كلفت مديرياتها في المحافظات، بالتأكد من أماكن إقامة الأسـر القبطية وتدبير مساكن لمن لا إقامة له، وصرف مبالغ مالية من مؤسسة التكافل الاجتماعي في المحافظات، كما سيعلن وزير القوى العاملة قريبا بدء تسليم 80 فردا من الأقباط المنتقلين عملهم في المصانع وشركات القطاع الخاص في

وكشف البيان عن زيارة وزير الصحة أحمد عماد لمحافظة الإسماعيلية، للاطمئنان ومتابعة تقديم خدمات

الرعاية الصحية، وتوزيع كـروت للرعاية الصحية على الأسر، مشيرًا إلى أن وزّارة التعليم العالى وفرت أماكن للطلاب الجامعيين المنتقلين من شمال سيناء، في جامعتي قناة السويس وبورسـعيد، وفي المدن الجامعيَّة، كما تمَّ تشكيل لجنة مشتركة من ممثلي وزارات التعليم والصحة

من أجل توحيد الجهود وتخفيف العبء عن الأسر. وانتقد عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن العريش، أشــرف الحفني، في تصريحــات لــ«القــدس العربي»، ما وصفه بـ»اتْســـُحاب الدولــة من مهامها الأساســية والسيادية في منطقة سيناء». وقال: أين بسط السيطرة والسيادة حين يهجر

الأقباط لعدم القدرة على حمايتهام، فالأمرهنا لا يتعلق ا بالأقباط وحدهم ولكن بالمواطنة، فنحن نشعر أن هناك «تلكيك» للتهجير، وحين نتحدث عن ذلك صراحة نُقابل بأسطوانة مشروخة بأن جماعات الإرهاب تلجأ لمنطقة رخوة بعيدا عن سيطرة الجيش.

و الشياب و التضامن، و محافظة الإسماعيلية، و الكنيسة،

والقضاء على الإرهاب من جانب الدولة». حرب تامر الرفاعي، تنفيذ قصف جوي لـ44 هدفا خاصا

وتابع الحفني «نشعر دائما أن هناك ما يتم إخفاؤه، نتيجة التضاربُ في التصريحات والمواقف بينُ ما حدَّث من تهجير للأقباط والعائلات، وبن إعلان السيطرة وأعلن المتحدث العسكري المصري، العقيد أركان

الهجوم قائلا: «ليس أمامي سـوى الرد وبشـكل رسمي، فما عاد في قوس الصبر منزع». بالعناصر التكفيريّة، وقتل 6 تكفيريين، وتدمير جســمي نفق رئيسيين في منطقة رفح، مؤكدا مواصَّلة عنَّاصر إنفاذً القانون مهتمها للقضاء على البؤر الإرهابية في سيناء.

النجار؛ لا أنزلق إلى الرد على مهاترات الصغار

رئيس البرلان عن مؤسسة الأهرام: ننفق عليها ولا تحقق عائدا ماديا

القاهرة_«القدس العربي»:

أشـعل رئيـس البرلمان المصـري، علـي عبدالعـال، معركة مع الصحافيـين، عقب هجومه على مؤسسـة «الأهـرام»، إحدى أعرق المؤسسات الصحافية في مصر والشّرق الأوسط، قَائلًا: «نحن ننفَّقّ عليها و لا تحقق عائدا ماديا».

وواصل عبد العال هجومه على «الأهرام» خلال الجلسة العامة لتصويت على إسقاط عضوية النائب محمد أنور السادات، أمس الأول، مضيفاً: «الإعلام يهاجمنا، وخرجت علينا صحيفة الأهرام ونحـن ندفعلها من أمـوال الدولة ولا تحقـق عائدا رغـم ما لديها من شــركات ومطابع، ولكنها ابتليت بإدارة لا تديــر طبقا للمعايير الاقتصادية وتشوه الحقيقة».

وزاد: «مجلس النواب صدق على مشروع قانون الهيئات الوطنية للصحّافة والإعلام المسـموع والمرئي، وسيرى النور قريبا، وصّحفُ مثل الأهرام والأخبار سـتعود قوية ومنتشرة وتؤدي الدور المنوط بها». كلام رُئيس البرلمان أثار استياء العديد من الصحافيين، و اتهمه صحافيون بالسقوط في الأخطاء الإملائية. وعلق رئيس مجلس إدارة الأهرام، أحمد السيد النجار، على

وكتب النجار عبر صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»: «لا أنزلق عادة إلى الردعلى مهاترات الصغار، عندما يتعلق الأمر بمسـوُّول لا يطيق أن تقوم الصحافة بدورها الرقابي والنقدي

والكاشف للحقائق وهو جوهر دورها، وعندما يتعلق الأمر أيضا مســؤول لا يــزن الكلمات قبل إطلاقها بغير علم بشــأن مؤسسـة عظيمة لم يحلم البعض أن يدخلها أو حتى يسير أمامها، فليس أمامي سـوى الرد الرسـمى». فيما قال نقيب الصحافيين والمرشـح لفترة الأهرام، واتهامه لها بتشويه البرلمان رغم إنفاقه عليها بمثابة سابقة

وأعتبر تصريحات رئيس البرلمان تدخلا في شــؤون الصحافة. وأضاف: «إذا كان مجلس النواب هو إحدى السَّلطات الدستورية، فنذكر الجميع أن الصحافة سلطة فوق كل السلطات». «للأســف الشــديد تلك التصريحـ رئيس البرلمان الذي كان أحد أعضاء لجنة الخمسين التي وضعت

قانون الصحافة والإعلام، وكانت آراؤه داخل اللجنة ليبرالية ومنحازة لحرية الصحافة». وعاد رئيس البرلمان ليشعل الأمر مجدداً خلال جلسة برلمانية عامة، أمس، معلنا استجابته لرغبة النواب بمقاضاة رئيس مجلس دارة «الأهـرام»، ورئيس تحرير جريدة معارضـة خاصة، ابراهيم عيسى، حيث طالب النائب مصطفى بكري بتقديم بلاغ للنائب العام

ضد رئيس مجلس إدارة «الأهرام» لكتابته مقالا يهاجم فيه رئيس

بكري المعروف بانتمائه للسلطة، قال في بيان عاجل ألقاه خلال الجلسية، إن إبراهيم عيسي هاجم البرلمان واتهمه بأن جهاز الأمن الوطني هو من يدير ما يحدث في البرلمان،

قيادات سودانية تتفق على إطار فكري للعلاقة بين الدين والدولة

الخرطوم-«القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

أكدت قيادات سودانية تمثل عددا من المدارس الفكرية ترسيخ مفهوم المواطنة المتساوية أمام القانون، وأجمعت على ضرورة وقوف الدولة على مسافة واحدة من جميع الأديان والمذاهب والمدارس الفكرية

والتقيى أكثر من أربعين من القيادات الإسلامية العلمانية والفكرية والسياسسية المختلفة فى الملتقى السوداني حول علاقة الدين والدولة في نيروبي في الفترة (23_25) شباط/ فبراير المنصرم. ``

واتفق المؤتمرون على أن «للدين دوره في المجال العام، بوصّفه عنصّراً أساسياً في مجتمعنا، ومكونا أصيلًا في سائر المجتمعات الإنسانية، ولا يمكن إبعاده او استئصّاله «، لكنهم أشـــاروا إلى أن «اعتماد تفسير وأحد للدين، وقهر الناس عليه، واستغلاله للكسب السياسي لا تقره الأديان نفسها، لا سيما الإسلام». وحسب البيان الختامي، فإن هذا اللتقي هدف

لوضّع حــد «للاحتقــان السّياســي، وللاســتقطاب الأيديولوجي بين مختلف الاتجاهات، والتمهيد لمشروع الدولة الوطنية السودانية، عبر تداول حُر، لا تحده اكر أهات قسمة السلطة والتروة، ويؤدي الي فهم جديد لطبيعة العلاقة بين الدين والدولة». وشمل النقاش موضوعات الدين والدولة عبر الأطر

المفاهيمية والتجارب العملية وتجلياتها في التاريخ، ومقارنتها بالتجارب الأخرى التي استلهمت الدين في الواقع المعاصر، مع التركيز على تجربة السودان لمَّا يقارب الثلاثة عقود، ووقعها وتأثيرها البالغ على حياة عامة أهل السودان. وأقر المؤتمرون أن مراجعات السودانيين الصادقة

والأمينَـةُ لتجاربهـم، في كافـة مدارسـهم الفكرية ومنظوماتهم الحزبيـة، وفي مجتمعهم المدني والأهلي، واجب أول يُنبغى أن يتصدّى له الفاعلون والنشطاء، لاسيما قادة المجتمع والمفكرون والأكاديميون ليتم «اســتخلاص العبر التّي تجنب الأخطــاء المكلفة، وبماً يمهد للأجيال القادمة الطريق إلى مجتمع الحرية والديمقراطية ودولة القانون، ويضمن الكرامة، ويؤمن العيش الكريم للشعب».

ودعا المؤتمرون إلى تعظيم الأمل في المستقبل، والتأكيد أن الحوار المستقل عبر الوسائط والمنابر الحرة كافة هو السُّبيل الأفضل المفضى للتوافق الذيُّ يضمن تأسيساً راسخاً لمفهوم دولة المواطنة والعدل والقانون التي تسع جميع أهل السودان.

في الزواج وحرية التعبير كانت قد أجيزت في مؤتمر وتعرضوا المؤتمرون بمختلف توجهاتهم إلي الحوار الوطنى الذي يعتبر أساسا للدستور المقبل. العلاقة مع الآخر المختلف فكريا أو سياســيا، أو دينياً،

مؤكدين أن منهج الإقصاء وسلوك العزل والاستئصال أضر بالمجتمع السوداني، الذي وصفوه بأنه «كيان

قديم متجدد، امتيازه في التنوع والتعدد والاختلاف، وعبقريته في إدارة ذلك المزيج»، ومشيرين إلى أن ولة ما بعد الاستقلال والنّخب الحديثة لم تتبع الثقافة المنفتحة المستوعبة لمجتمع السودان، وأبدلتها في بعض المراحل بالقهر والإقصاء، مما أقعد المجتمع وعطل اكتمال مشروع الدولة الوطنية.

وتم التأكيد على الالترام بالمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، لا سيما حرية التعبير والتفكير والضمير، وحرية التنظيم، وكافة الحريات الأخرى.

وناشد المؤتمرون أطراف النزاع السوداني لوقف الحرب، وإيجــاد حلول لأســبابها الجذرية، وتحقيق السلام الشامل في السودان. وعبروا عن وقوفهم مع الرأة السودانية في جهودها

من أجل حقوقها المتساوية القائمة على مرجعية، ومع التأكيد على قيمة التعددية الفكرية والسياسية، فإنهم ناشدوا المفكرين والمثقفين والساسية للعمل المشترك لصياغةً برنامج الحد الأدنى، باتجاه مشـروع وطني ديمقراطي متفق عليه. ويرى شمس الدين ضو البيت، أحد المشاركين في

الملتقي، أن الملتقي رفض اعتماد تفسير واحد للدينّ وقهر الناس عليه واستغلاله للكسب السياسي، إضافة للتوافق على أن» منهج الإقصاء والتهميش والظلم، وسلوك العزل والاستنصال أضر بالمجتمع السوداني، وأثر على امتيازه في التنوع والتعدد والاختلاف». ويشير الصحافي علاء الدين محمود إلى أن الملتقى لم يخرج بجديد ســوى اللقاء نفسه. ويضيف : «حتى الموقف الجديد من الدين الذي دعوا الدولة لتبنيه ليس جديدا، وحتى الدعوات لحقوق المرأة والمواثيق ليست جديدة، بل ترد حتى في بيانات الطلاب اليومية».

ويــرى أن موقــف الدين فــى الحياة وفــى قلوب السَّودانيين وتجذره كذلك ليس جديدا، ويقارن ما تم الاتفاق عليه بخصوص الدين في هذا الملتقي بما ورد في مؤتمر اســمرا للقضايا المصيريّــة والذي «نهي عن قيام الأحزاب السياسية على أساس ديني». وشاركت في الملتقى 42 شخصية سلودانية منهم إسلاميون مثل حسن مكى ومحجوب عروة والمحبوب

. عبد السَّــلام والخضر هارون، ومفكــرون ينتمون إلى فكر اليسار منهم كمال الجزولي والباقر العفيف وفيصل الباقر وغيرهم من الناشـطينُ في المجتمـع المدني مثل فيصل محمد صالح وبابكر فيصل ورشا عوض. وتجدر الإشارة إلى أن مجمع الفقه الإسلامي وأحزابا إسلامية أخرى اعترضت فى الأسبوع الماضى على تعديلات تتعلق بحرية الاعتقاد وحرية المرأة

القاهرة ـ «القدس العربي»

من مؤمن الكامل ووكالات:

في مايو/أيار 2011 بالسيجن المشدد لمدة 5 سنواتٍ، لكُل من جرانه (حضورياً) واثنين آخرين (غيابياً)، وألزمتهم متضامنين بغرامات مالية جاوزت 293 مليون جنيه (نحو 18 مليون دولار أمريكي تقريباً). إلا أن محكمة النقض قبلت طعن جرانة على الحكم في 13 فبراير/ شــباط 2013، وقضت بإعادة محاكمتــه من جديــد أمام دائرة أخــرى، وأصدرت محكمة الجنايات الحكم الثاني فيي 15 مارس/آذار 2014 بمعاقبته بالســجن المشَّدد 5 سـنوات فتقدم جرانة بطعن على الحكم و فصلت فيه محكمة النقض^ا مـس. وتضمنتُ لائحـة اتهام جرانة فـي القضية أنه قام بتربيح رجل أعمال إماراتي ما يقرب من 41 مليــون دولار، «على نحو ألحق ضــررا بالغا بالمال العام»، عندما باع له أرض «خليج جمشة» في منطقة

كذلك، قضت محكمة جنح القاهرة الجديدة، أمس،

قضت محكمة مصرية، أمس الثلاثاء، بإلغاء حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك 5 سنوات، وبراءته من تهم فساد، و فق مصدِر قضائي.

بمقرها (وسط القاهرة)، قضت (أمس) بقبول طعن وزير السياحة الأسبق زهير جرانة على سجنه 5 سنوات وبراءته من تهم التربح والإضرار العمدي بالمال العام بتسهيل الاستيلاء على أراضي الدولة». وأوضــح أن «حكم محكمة النقـض نهّائي وبات وغير قابل للطعن عليه، حيث فصلت فيها محكمة جنايات القاهـرة مرتين»، وبذلك أسـدلت المحكمة

«العين السخنة» (على خليج السويس شرقي مصر)

برئاسة المستشار هيثم الصغير، وأمانة سر ناصر

بسجن وزير السياحة الأسبق زهير جرانة إبان عهد وقال المصدر، مفضلاً عدم ذكر اسمه، إن «محكمة النقض (أعلى محكمة طعون مصريـة) والمنعقدة

الستار على القضية نهائيا بحكمها المذكور. تجدر الإشارة إلى أن حكم الجنايات الأول صدر

بأقل من سعرها الحقيقي.

عبد الرازق، بحبس القاض السابق وليد شرابي، 5 سـنوات وتغريمه 500 جنيـه، بتهمة إذاعة أخبار كاذبة. وأحالت النيابة العامة شــرابي للمحاكمة الجنائية بتهمة إذاعة أخبار كاذبة عمداً من إحدى القنوات التي تبث من خارج البلاد، وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة و التحريض ضد مؤسسات الدولة، كما قضت محكمة جنح القاهرة الجديدة، بحبس الشاعر عبد الرحمن القرضاوي والناشطة آبات عرابي، 5 سنوات مع الشَّغل وتَّغرَّيمهما 500 جنَّيه

وأحالت النيابة العامة عبد الرحمن نجل الداعية

الإسلامي يوسف القرضاوي، وآيات عرابي،

للمحاكمة الجنائية، بتهمة إذاعة أخبار كاذبة عمداً،

وإلحاق الضرر بمصلحة البلاد وتكدير السلم

والأمــن، والتحريض ضد مؤسســـات الدولة، فيماً

عاقبت محكمة جنايات الجيزة المنعقدة في أكاديمية

الشرطة 5 متهمين في القضية المعروفية إعلاميا

ب»الألتراس أهلاوي»، بالسجن المشدد لدة 15 سنة،

وصدر القرار برئاسة المستشار محمد ناجي

شحاتة، وعضوية الستشارين محمد محمد النجدي

وعبد الرحمن صفوت الحسسينى وسكرتارية أحمد

ووجهت النيابة للمتهمين في القضية رقم 15567

ـنة 2014 و ســط قصر النيل، اتهامات بالتجمهر

واستعمال القوة والعنف والسرقة بالإكراه، وإتلاف

بينما عاقبت متهما حدثا بالسجن لمدة 5 سنوات.

لكل منهما، بتهمة إذاعة أخبار كاذبة.

حكم نهائي ببراءة آخر وزير سياحة في عهد مبارك من تهم فساد

5 سنوات حبسا لنجل القرضاوي وعرابي وشرابي بتهم «الأخبار الكاذبة»

بدون ترخيص. في السياق، قضت محكمة جنح القاهرة الجديدة، برئاسة المستشار هيثم الصغير، بحبس الفنان محمد شومان 5 سنوات مع الشغل وتغريمه 500 جنيه بتهمة إذاعة أخبار كاذبةً. وكانت النيابة العامة أحالت شومان، الذي يقيم في تركيا حاليا، ويعمل مذيعا في إحدى القنوات

الفضائية المعارضة التي تبث من آنقرة، للمحاكمة الجنائيــة بتهمّة التحريض ضد مؤسسات الدولة والحاق الضرر بمصلحة البلاد عن طريق بث برنامجه عبر القنوات الفضائية الذي تسبب في تكدير السلم والأمن العام وحصولته على تمويل

وَأُيضًا، عاقبت محكمة مصرية، 17 شـرطيا في قطاع السياحة، بالسـجن عامينٌ والمراقبة الشرطيةً سنتين إضافيتين؛ إثر إدانتهم بـ»الإضراب عن العمل والتظاهر» في وقت سابق، وفق مصدر قضائي. وقال المصدر إن «محكمة جنح مصر القديمة

سنتن، والمراقبة الشرطية (متابعة يومية مع الجهاز الأمني) سنتين إضافيتين». وأوضـح المصدر أن «أفراد الشرطة الصادر بحقهم حكماً بالحبس، متهمون بالإضراب عن العمل والتحريف عليه والتظاهر، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك بقطاع السياحة في القاهرة؛ احتجاجًا على تقليل فترات الراحة»،

الشرطة (رتبة أقل من ضابط)، حضورياً بالسجن

تصريحات صحافيَّة، أن «الحكم أولي، وهيئة الِّدفاعّ عن أمناء الشرطة المحبوسين، ستستأنف غداً على الحكم، أمام محكمة جنح مستأنف مصر القديمة «، فيما أنكر المتهمون جميع الاتهامات الموجهة إليهم، مطالبين بتطبيق لوائح العمل في وزارة الداخلية. ونهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي، قررت النيابة المصرية حبس 10 شرطيين وملاحقة 7 آخرين (سلموا أنفسهم في وقت لاحق)على ذمة

وأكد محامي المتهمين صلاح السنطي، في

(وسط القاهرة)، عاقبت (أمس) 17 من أمناء ممتلكات عامة وخاصة، وحيازة الأسلحة والذخيرة تحقيقات أجرتها معهم. مطالبات شعبية للسيسى بالعفو عن متهمي «مذبحة بورسعيد»

القاهرة_ «القدس العربي»: تعالت الأصوات التي تطالب بإصدار عفو رئاسي عن متهمي مذبحة بورسعيد، التي تعرف إعلَّامياً بمذبحة بورسعيد، التي راح ضحيتها 74 من

> بي سدي عمر و وتبنى أصحاب دعوات العفو، مبدأ دفع دية لأهالي الضحايا، من أجل تهدئة الأمور المشتعلة في المدينة، خاصة بعدما باتت المدينة أشبه بساحة حرب في ظل انتشار أمني مكثف، عقب الاشتباكات التي شهدتها المدينة على خلفيةً صدور حكم بإعدام 11 من شبان المدينة في القضّية، وألقت قوات الأمن القبض

> على ما يقرب 50 من الشبان، الذين كانوا قد تظاهروا مساء أمس الأول. وأصدرت اللجنة الفرعية لنقابة الصحافيين في بورسعيد بياناً، أعلنت فيه تضامنها مع أهالي المحكوم عليهم بالإعدام، ونأشدت الرئيس عبدالفتاح السيســي لتخفيــف التحكم عــن المتهمــين، إلــى المؤبــد باســتخدام صلاحياتُه الدستورية. وطالب البدري فرغلي، النائب السابق عن بورسعيد، والقيادي في حزبِ التجمع، السيســيّ بإصداّر عفو رئاسي عن المتهمين، مشيراً إلى أن 53 شتخصاً من أبناء بورسعيد سقطوا في أحداث ما بعد الحكم الأول، بالقضية

> يوم 26 مارس/آذار 2013، ولم يتحدث عنهم الإعلام. ونشر عادل شحاتة، والد محمد عادل شحاتة الشهير بـ «حمص» أحد أبناء بورسعيد المحكوم عليهم بالإعدام في القضية، فيديو تداوله أهالي بورسعيد، عرف نفسه بأنه «والد المظلوم»، وقال: «الجميع في ذمة الله أحياء وأمواتا، لكني أرسل رسالة لكل مصر، والله يرحم الأموات وليُّس من قتلوا، ورسالتي عبارةً عن ســؤال واحد إلى كل مســؤول في مصر، لمصلحة مـن أخفي تفريغ كأميرات الاستاد؟ هناك 34 كاميرا باستاد بورسعيد، اختفت لمصلحة القاتل الحقيقي».

وأضاف «كاميرات الاستاد هي التي تملك دليل براءة أبناء بورسعيد، وبها دليل إدانة المتهم الحقيقي»، مؤكداً أنَّ «هذَّه الفيديوهات، أخفيت، ولا توجد في أحراز

وقالت رانيا السادات، عضو مجلس النواب عن محافظة بورسعيد، إن نواب المحافظة تقدموا ببيان عاجل للدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب ضد اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية، حوَّل أحداث الشغب التي وقعت مساء أمس الأول، في محافظة بورسعيد، موكدة أن النواب ذكروا في البيان أن قوات الأمن ألقت القبض العشوائي في عدد من المناطق السكنية عقب اندلاع الأحداث، واستخدمت قنابل مسيلة للدموع، ما تسبب في حالات اختناق للأهالي في

وقال النائب أحمد فرغلي، عضو مجلس النواب عن محافظة بورسعيد، إن هناك اتصالات بين نواب المحافظة وعدد من المسؤولين في الجهات الأمنية المختصة في الدولة للوصول إلى حل سلمي للخروج من الأزمة، موكدًا أنه التقى علي عبد العال رئيس مجلس النواب، وعرض عليه عددا من المطالب، منها تخفيف الاحتقان بين أهالي المتهمين ووزارة الداخلية بعد حالات القبض العشوائي التي جرت عقب الأحداَّث، ومحاولة إجراء مصالحة بعد التواصل مع

في السياق، حمل هشام الشريف، وزير التنمية المحلية، اللواء عادل الغضبان حافظ بورسعيد، مسؤولية أحداث الشغب التي شهدتها منطقة فاطمة الزهراء بحي الضواحي في مدينة بورسعيد. و أكد عادل شكري، مستشار وزير التنمية المحلية، وجود قصور في أداء الغضبان محافظ بورسعيد، لعدم تأمين المنشآت العامة بشكل يتناسب مع الأجواء التي تشهدها المحافظة.



النظام قطع طريق الرقة على «درع الفرات»

مع تسلم ترامب خطة الحرب على تنظيم «الدولة»... تطورات قد تغير خريطة الصراع والتحالفات شمالي سوريا... والأكراد يسعون لتسليم منبج للأسد لمنع دخول الأتراك إليها

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

مع تأكيد البنتاغون تسليمه الرئيس دونالد ترامب «الهيكل الأولى» للاستراتيجية الأمريكية الجديدة للحرب على الإرهاب والتي ستحدد طبيعة المرحلة المقبلة في المنطقة، سارعت جميع الأطراف المشاركة في الصراع السوري إلى محاولة فرض حقائق جديدة على الأرض يمكن أن تسؤدي إلى تغيير خريطة الصراع والتأثير على الخطة الأمريكية الجديدة.

وخلال الساعات الـ48 الأخيرة تسارعت التطورات السياسية والعسكرية على الأرض في شمالي سوريا مع قطع قوات النظام السوري الطريق بين الباب والرقة بعد اشتباكات عنيفة مع المسلحين السوريين المشاركين في عملية «درع الفرات»، فيما تمكن النظام من فتح ممر يصل مناطق سليطرته بمناطق سيطرة الوحدات الكردية في مدينة منبج، وسط تكهنات بإمكانية لجوء الأكراد إلى تسليم المدينة لقوات الأسد في محاولة لمنع سيطرة الجيش التركى عليها والذي توعد بدخولها مع الإعلان عن إتمامه

وقال المتحدث باسم «البنتاغون»، جيف ديفيس، إن جتماعاً لمجلس الأمن الوطني يترأسه وزير الدفاع جيمس ماتيس، الثلاثاء، بحث تفاصيل الخطُّة التي تعمل على تحقيق «هزيمة سريعة» لتنظيم «الدولة»، وهي الخطة التي تنتظرها تركيا بفارغ الصبر، ووصـف المتحدّث الأمريكيّ الخطة بـ»العابرة للمناطق» وأنها لا تتناول هزيمة التنظيم في العراق وسوريا فقط التغيرات على الأرض بدأت مع إتمام «الجيش السوري الحر» بدعم من الجيش التركي السيطرة على مدينة الباب، الأمر الذي دفع تنظيم «الدولة»

إلى الانســحاب من منطقة تادف الواقعــة جنوب المدينة كونها باتت ساقطة عســكرياً وهو ما فتح الباب أمام قوات النظام للتقدم والسيطرة عليها بعد اشتباك هو الأعنف مع قوات «درع الفرات» أسفر عن مقتل 22 من قوات الأسد. وبسيطرة النظام والمليشيات الداعمة له على 22 بلدة

في جنوب الباب، تم قطع الطريق الواصل بين مدينة البَّابِ ومحافظة الرقة المعقل الرئيسي لتنظيم «الدولة»، وهو الطريق الذي وضعته تركياً في مقترحاتها للإدارة الأمريكية ليكون منطلقها للتوجه إلى الَّه قة. لكن الأبرز هو تمكن النظام من الوصول إلى مشارف المناطـق التي تسـيطر عليهـاً «وحدات حماية الشـعب

اتفاق يقضى بتسليم الوحدات الكردية المدينة إلى قوات النظام لتعيق بذلك خطط الجيش التركي لمهاجمة المدينة. وكأنــت الوحــدات الكردية تمكنــت من طــرد تنظيم «الدولة» مـن مدينة منبج ضمن اتفاق بـين تركيا وأمريكاً تعهدت خلاله الولايات المتحدة بسحب العناصر الكردية من المدينة فور انتهاء العملية، لكن و منذ أشهر تطالب أنقرة واشنطن بالالتزام بتعهداتها في هذا الإطار وتهدد منذ أسابيع بأن قواتها سوف تتجه إلى المدينة فور الانتهاء من عملية الباب التي انتهت بالفعل قبل أيام.

الكردية» في مدينة منبج، وسط هواجس تركية من حصول

واستعدادا للخطة الأمريكية الجديدة ولمتابعة التطورات المتسارعة في شمالي سوريا، أجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوّغان ورئيس وزرائه بن علي يلدريم، الاثنين، لقاءات عاجلة وغير معلنة مع وزير الدفاع فكري أشيق ورئيس أركان الجيش خلوصي أكار، في حين واصل الجيش التركي لليوم الخامس على التوالي إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى الحدود مع سورياً، وسط تكهنات بإمكانية حصول تحرك تركي منفرد لمحاولة وقف التغيرات التي يحاول النظام والأكراد فرضها على الأرض،

مصادر صحافية تركية قالت إن المعلومات التي وصلت تركيا تشير إلى احتمال كبير أن الإدارة الأمريكية سوف توافق على الخطة التركية التي تنص على مهاجمة مدينة الرقة بمشاركة الجيش التركي وقوات «الجيشِ السوري

أبيض وصولاً للرقة، ولفتت صحيفة «يني شفق» إلى أن لقاءات أردوغان مع

الحر» انطلاقاً من الأراضي التركية ومرورا بمنطقة تل

قائد الجيش ووزير الدفاع تركزت حول عملية الرقة وأن الخطة تتضمن مشاركة 4 آلاف جندي من الجيش التركي، و6 آلاف من «الجيش الحر»، لافتاً إلى أن «البنتاغونّ» سوف يعرض الخطة التى تمت الموافقة عليها على تركيا خلال الساعات المقبلة وأن المباحثات متواصلة في هذا

وسائل إعلام تركية أخرى تحدثت عن أن أردوغان

غاتيلوف يفتح ثغرة في «جنيف 4 »...

الحكومة تتمسك ببند الإرهاب والمعارضة بالانتقال السياسي

روسيا تؤكد أن وفد الحكومة السورية لا يتحفظ على

جدول أعمال مفاوضات جنيف... و« جبهة فتح الشام»

تدعو قادة المعارضة إلى «التنحي جانبا»

بحث مع رئيس الإقليم الكردي في شــمال العراق، مسعود البارزاني، الاثنين، في اسطنبول، إشراك قوات كردية تم تدريبها وتجهيزيها من قبل تركيا والبارزاني في عملية الرقة المتوقعة لتحقيق أهداف مشتركة للجانبين.

أردوغان وفي مؤتمر صحافي قبيل توجهه إلى باكسَّتَان، أَمس، أَكْد أَن لقاءه أمس مع رئيس الأركان كان لبحث سير عملية درع الفرات وآخر تطورات الوضع في الباب والرقة، وقال «جرى خَالِال اللقاء تقييم الوضع في الباب والرقة ومنبج»، مشدداً على أن منبج مدينة عربية وأن بلاده لن تسمح باستمرار سيطرة الوحدات الكردية

عليها لأنها تشكل خطر على بلاده. وعـن عملية الرقة قـال «توجد مساع للتوصل إلى اتفاق مع واشنطن لتنفيذ العملية في إطار قوَّات التحالف الدولي وباستخدام العناصر المحلية كما هو الحال في عملية درع الفرات التي أثبتت نجاحها في مدن عدة شمالي سـوريا، كما أثبتت كفاءة وفاعلية الجيش السوري الحر في مواجهة تنظيم داعش»، مضيفاً «إذا صدق حلَّفاوَّنا في مكافحة داعش فنحن مستعدون للتعاون معهم في طرد التنظيم من الرقة ثم تسليمها لسكانها لأن تركيا لآ تريد

وشدد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم في خطاب له، الثلاثاء، على أن بلاده لن تشارك أبداً في عملية الرقة فى حال إشراك الإدارة الأمريكية لـ»التنظيمات الإرهابية وعلى رأس وحدات حماية الشعب الكردية»، مؤكداً أنه «لا يمكن محاربة تنظيم إرهابي بآخر إرهابي».

ولا يتوقع مراقبون أن تلجا الإدارة الأمريكية إلى استبعاد تام لـ»قوات سوريا الديمقراطية» من عملية الرقة المقبلة، لا سيما وأن هذه القوات حققت نجاحات كبيرة في الحرب على التنظيم وتلقت حتى وقت قريب مساعدات عسكرية أكبر من الولايات المتحدة الأمريكية.

الفيتو الروسي - الصيني المزدوج يقتل مشروع قرار لفرض عقوبات على أشخاص وكيانات سورية بسبب استخدام الأسلحة الكيميائية

■ نيويورك (الأمم المتحدة) − «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

استخدم كل من المندوب الروسى، فلاديمير سافرونكوف، والمندوب الصيني لـو جايي، الفيتو ضد مشـروع قرار كان، لو اعتمد، ســيفرّض سلة منّ العقوبات على 11 شخّصية أمنية وعسكرية سورية وعشرة كيانات ومؤسسات سورية متهمة باستخدام الأُسلحة الكيميائية ثلاث مرات عامى 2014 و 2015 في محافظة إدلب وهي: قميناس وسرمين و تلمنس،

ُ كما يشمل مشروع القرار الذي يضم 37 فقرة حظر استيراد وتزويد الجيش السورى بالمروحيات وغيرها من المعدات ر. المرتبطة باستخدام الأسلَّحة الكيميائية، أما الهجوم الرابع في أنشَّت بموجب قرار مجلس الأمن 2235 الصَّادر عام 2015 فقدًّ ثبت لدى الفريق أن تنظيم الدولة «داعش» كان وراء استخدام

وقد صوت إلى جآنب مشروع القرار الذي أدرج تحت الفصل السسابع 9 مندوبين وصوت ضّده ثلاثة مُندوبِين من بينهم دولتان تتمتعان بعضوية دائمة، روســيا والصين، بالإضافة ا كما صوتت ثلاث دول ب وكازاخستان وإثيوبيا.

ودعا السفير الفرنسي فرنسوا دي لاتر قبل التصويت إلى تحمل المجلس لمسؤولياته التاريخية كما نص على ذلك القرار 2118 الذي نص على استخدام الفصل السابع في حالة استخدام الأسلحة الكيميائية أيا كان مستخدمها. ويجب ألا يتأخر المجلس في استخدام صلاحياته لإرسال رسالة واضحة لستخدمي هذا السلاح مفادها بأن المجلس لن يتسامح معهم وإذا لـم نَّفعل ذلك نكون قد تخلينا عن مسـؤولياتناً. فماذاً ننتظر إذا لم نقم بهذه المسؤولية، وإذا لـم نتمكن من القيام

بهذه المسؤولية فإن فرنسا ستستمر في المحاولة. السفير البريطاني ماثيو رايكروفت قال إن الوقت قد حان لاتخاذ قرار للقيام بعمل. ومسؤولية المجلس أن يحقق العدالة لعشرات ومئات الضحايا. وتمنى على جميع أعضاء المجلس أن يرفعو أيديهم بالتصويت الإيجابي.

و قالت المندوبة الأمريكيــة في الأمم المتحدة، بعد التصويت نيكي هيلي، إن الموقفين الروستي والصيني أمر غريب وغير معقول لأنَّ الدولتين صوتتاً إلى جانب إنشاءً الآلية للتأكُّد منَّ هوية مســتخدمي الأســلحة الكيميائية. وقد تأكدت الآلية أنّ نظام الأسد قد استخدم السلاح الكيميائي ثلاث مرات بينما استخدم «داعش» السلاح مرة واحدة. الحقيقة أن روسيا لا تريد انتقاد حليفها نظام الأسد. الرسالة تقول إذا كنت حليفاً لروسيا والصين يمكن أن تستخدم السلاح الكيميائي. وقالت: كان علينا أن نتحرك بسرعة أكبر . إن الفشل في اعتماد القرار يعنى أن المجلس يمر بيوم أسود لأنه فشل أن يحمى الأطفال

والأبرياء وهم يموتون بسبب الأسلحة الكيميائية التى يُســتُخدمها النظام. الولايات المتحدة من جهتها ستتابع فرضً عقوبات على الأشخاص والكيانات المرفقة بمشروع القرار. المندوب الروسي قال معلقًا على استخدام الفيتو إن ستة من الأعضاء لم يؤيدوه ألا يستحق إذن أن نُعيد النظر في مشروع القرار. لُقد كنا قد أثرنا تساؤلات في التقريرين الثَّالثُّ

والرابعُ لآلية التحقيق. الآلية نفســها قالت إنها لم تتوصل إلى إثباتات ملموســة وقطعية. كما طالبت دمشق بأن تكون جزءاً من التحقيق إلا أنها رفضت. كما أن تركيبة الآلية منحازة لجَّهة جغرافية محـددة ولا تتمتع بالتنوع الجغرافيي كما أن قرار التحقيق ينص على إبلاغ دمشق بكافة النتائج أولا بأول إلا أن وكانت آلية التحقيق المشتركة المكونة من خبراء من منظمة

حظر الأســلحة الكيميائية والأمم المتحــدة، قد أجرت تحقيقاً حول استخدام الأسلحة الكيميائية تسع مرات استطاعت أن تتحقق مـن أربع منها، وقالت الآلية فـي تقريرها إن الحكومة السورية رفضت لغاية الآن تسليمها أسماء الضباط المسؤولين عن تلك الافعال، وأماكن عملهم في القواعد الجوية. وقد تضمن مشروع القرار ملحقاً بالأسماء التالية التي

أدرجها تقرير الآليـــة المشـــتركة وتعتبرهم مســؤولين عنَّ عمرو أرمنازي، وهو المدير العام لمركز الدراسات والبحوث سلاح كيميائي.

الهجمات الكيميائية في سوريا

البيطار وهو مدير عام مؤسسة الصناعات التقنية ومرتبط بالمؤسسة التابعة لوزارة الدفاع السورية والتى تساعد على إنتاج الأسلحة الكيميائية لفائدة النظام السوري، والعقيد سهيل حســن الحسن، واللواء جميل حســن، واللواء ساجي جميل درويش، والعميد محمد إبراهيـم، والعميد بديع معلاً، واللواء طلال شفيق مخلوف، واللواء أحمد بلول.

هذه الجرائم أمام العدالة. وحسب ما جاء في تقرير قدمته رئيسة الآلية المشتركة، فرجينا غامبا، في شــهر تشــرين الأول/أكتوبــر الماضى فان فريـق القيـــادةً، أقر بأن القـوات المسلحة العربيـة السُّورية شاركت في استخدام المواد الكيميائية كأسلحة وأن طائرات الهليكو بتر التابعة لها قد استخدمت لإلقاء براميل متفجرة في تلك الحالات الثلاث، وحدد الفريق أيضًا أن القاعدتين

وحسب منطوق مشروع القرار، يجب إحضار المسؤولين عن

الهليكوبتر لتنفيذ الهجمات، وفيمًا يتعلق بالحادث الذي وقع في مارع، فقد أقر فريق التحقيق بأن تنظيم «داعش» هُو الذِّي قَام به واستخدم فيـه قذائف مدفعية عــدة مملوءة بالخردل الكبريتـي، الذي هو

الجويتين في حماة وحميميم، اللتين تسيطر عليهما الحكومة،

هما القاعدتان الجويتان اللتان انطلقت منهما طائرات

جنيف_«القدس العربي»

من كامل صقر:

نجح غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسى في فتح ثغرة في المســـار السياسي المســدود في جنيف بعُد لقاءات ماراً تونيـة أجراها وسُـيُجريها مع الفرقاء المتفاوضين في مبنى الأمم المتحدة.

مصادر «القّدس العربـي» القريبة من الوفد الحكومي المفــاوض في جنيف توضــح أن التفاوض على مســـألة الانتقال السياسي لا يعني التفاوض على تسليم السلطة أو تنحي الرئيس السوريّ بشــار الأسد وإنما التفاوض على نظام الحكم، الذي يحدده الدستور وتعديلاته وهذه مسألة مرهونة بقرار السوريين أنفسهم.

المصادر ذاتها أضافت أنه قبل كل ذلك لا بد من البحث في مسائلة محاربة الإرهاب وكيفية مواجهته داخل ســوريا، وهذا الكلام يتقاطع مع ما أعلنه غاتيلوف عقب لقائه وفد الحكومة السـوريّة برئاسـة بشار الجعفري والذي قال إن رئيس وفد دمشق لا يعارض اقتراحات المبعوث الأممى ســتافان دي ميسـتورا، إلا أنه أكد على

ضرورة إدراج موضوع الإرهاب في أجندة المفاوضات. هذه المعطيات تتقاطع أيضاً مع ما أورده البيان الرسمى السوري الذي قال إن الجانبين الروسي والسوري اتفقا في وجهات النظر على ضرورة أن تكون مكافحة الإرهاب من ضمن أولويات المحادثات لحل الأزمة في سوريا.

وقال غاتيلوف، إن الإرهاب يمثل الأولوية، ومكافحة الإرهاب تمثل الأولوية، ويجب إشراكها في جدول أعمال المفاوضات، إلى جانب غيرها من المسائل من قرار مجلس الأمن رقم 2254». وأكد نائب وزير الخارجية الروسي أنه من السِّابق لأوانه تقييم المفاوضات السورية في جنيف، مشدداً على أن عملية المفاوضات لا تزال مستمرةً.

ويرى مراقبون أنه ورغم الاختراق الجزئي الذي تحقق في مفاوضات جنيف إلا أن فرص التوصل إلى أي تفاهم بين الحكومة والمعارضة مازالت بعيدة كلياً في ظل التباعد الكبير في المواقف بين الطرفين حول مختلف المسائل الجوهرية.

وحيث لا تزال المعارضة متمسكة ببحث مسألة الانتقال السياسي يتمسك وفد الحكومة السورية ببند مكافحة الإرهاب كبند رئيسي لا بد منه للدخول إلى بقية البنود والمسائل الأخرى.

عاز الخردل آثار مرعبة 2014 مارع ٥ • ينتشر في الجو عند انفجار قنبلة تلمنس مقم التمانعة 🔘 • يعلق في كل مكان ويبقى نشطا دير الزور العراق طيلة أسابيع كفر زيتا ◄ عمى موقت، وذمة رئوية، حروق، نزیف لبنان الهجمات بالأسلحة الكيميائية يستخدم كغاز للقتال نفذها تنظيم الدولة الإسلامية بغاز الخردل دمشق • يمنع استخدامه بموجب معاهدة نفذها النظام بغاز الكلور حظر الأسلحة الكيميائية ▶ إصابة الأعضاء التنفسية بحدة، • الأدلة غير كافية لتحميل المسؤولية

رغم وصفه لأسماء الأخرس بأنها «قديسة» وأنها «ضمنت مكانها في إلجنة» حكومة الأسد تنزع من مدير أوقاف حلب مناصبه الدينية وتعاقبه دينيا ودنيويا

إختناق، مرض السرطان

المصدر: الأمم المتحدة

حلب_«القدس العربي»

من هبة محمد:

سِنت حكومة النظام السوري عبر وزير الأوقاف فيها، أمراً إدارياً يقضي بمنّع مدير أوقاف حلب السابق عبد القادر الشهابي من ممارسة وظيفته الدينية بشكل كامل، وكذلك تعريته من المناصب الدينية كافة التي كان يشغلها، كما شمل القرار الرسمى منعه من العمل الديني مستقبلاً و كذلك مصادرة كامل أملاكه المنقولة وغير المنقولة.

قرار معاقبة مدير أوقاف حلب الشهابي صدر عن وزير أوقاف النظام السوري محمد السيد في الـ 22 من شهر شباط/ فبراير الجاري، وحمل القرار الإداري رقم /365/، فيما أعلن عنه عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الإعلامي المقرب من العميد سهيل الحسن (النمر) قبل أيام.

وقال الإعلام الرسمى السوري أن الشهابي متورط على حـد وصفها بالعديد مـن القَضَايا، أهمها الّفسـّاد، واستغلال المنصب، وهدر العمل المال العام، وإساءة استخدام السلطة، فيما لم يتم التأكد من جهات مستقلة ما خفايًا هذه القرارات الصارمة، حيث يعتبر الشهابي أحد أبرز أئمة الدين المقربين من الأسد وزوجته أسماء في

العقوبات التي أقرتها وزارة أوقاف النظام السوري بحق مديــر أوقافها في حلــب، تمنع مــن أن يمارس أي ناشط ديني بعد تاريخ قرار العقوبة ، بما فيها حرمانه من إمامة أي مسجد، أو ممارسة الخطابة الدينية في المساجد السورى، وكذلك شمل القرار، أو امر صادرة عن وزير مالية النظّام السوري بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة.

من جانب آخر، أقدم وزير أوقاف النظام السوري، على تعيين الدكتور محمد رامي العبيد مديرا لأوقاف لمحافظة حلب، خلفاً للشهابي، فيما انقسم الشارع الموالي



للأسد حول القرار، فمنهم من انهال بالشتائم التي طالت الشهابي ودعوات بمعاقبته بأشد العقوبات، فيما تُحدثت مصادر مواليــة بأن القرار الصادر بحق الشــهابي ليس إلا تصفية حسابات بين «المافيات» الداخلية التي تقود النظام السوري، وأن السرقة وهدر المال واستغلال السلطة فجميعهم يتشاركون بها.

وكانت سلطات النظام السوري قد أحالت مدير أوقاف حلب عبد القادر الشهابي إلى القضاء في السادس من شهر حزيران/يونيو من عام 2015 بعد توجيه عشرات التهم له، برفقة العديد من الشخصيات الدينية المقربة من الشهابي آنذاك. وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2015، فجر

© AFP

عبد القادر الشهابي

الدكتور الشهابي مفاجأة من العيار الثقيل، بعد أن وصف أسـماء الأخرس زوجة بشار الأسـد بأنها «سيدة نساء العالمين والقديســة»، كما قال عن أســماء بأنها «حجزت مكانتها في الجنة»، وأضاف «إن الله عز وجل قد أرسلها لتكون سنداً وعوناً للسيد القائد حامى الأرض و العرض»، كما بشر الشهابي أسماء الأخرس بأنها في الجنة بصحبة «مريم العذراء، وفاطمة الزهراء».

كما كان للشهابي ومثله العديد من أئمة الدين دور بارز في تبرير ما ارتكبه النظام السوري بحق الشعب السوري، وكذلك تحريض الشباب والرجال على التجنيد لصالح النظام السوري بذريعة مكافحة الإرهاب في

عواصم_وكالات_«القدس العربي»: قال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي

غاتيلوف امــس الثلاثاء في جنيف بعــد لقائه وفد الحكومة السـورية إلى مفاوضات جنيـف «التقينا الجعفري، وقد اكد لنا انه ليـس ضد جدول الأعمال المقترح، ولكنه قال ايضاً انه لا يجب تجاهل الإرهاب ويجب أن يكون أيضاً على جدول الأعمال». وقال مصدر في الوفد الحكومي السوري بعد لقاء

غاتيلوف ان هناك «اتفاقاً في وجهات النظر حول ان مكافحة الارهاب يجب ان تكون من ضمن أولويات اي محادثات لحل الأزمة السورية». وتتضمن ورقة دي ميستورا البحث في ثلاثة

عناوين أساسية بشــكل متوازهي الحكم والدستور والانتخابات، على ان يصبح كلّ من ملفي وقف إطلاق النار والإرهاب من اختصاص محادثات أستانة. وسيلتقى غاتيلوف اليوم وفود المعارضة السورية

الثلاثة وهسي الهيئسة العليا للمفاوضات ومنصتا القاهرة وموسكو، ودعت الهيئة العليا للمفاوضات الاثنين روسيا إلى اتضاذ «موقف ايجابي» من الى ذلك صرح دبلوماسى كازاخستانى بأن بلاده

مستعدة لاستضافة جولة جديدة من الاجتماعات الفنية بشأن الأزمة السورية، إذا ما اتضح أن هناك حاجة لعقد مثل هذا الاجتماع.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية امس الثلاثاء عن مختار تليوبردي نائب وزير الخارجية في كازاخستان القُول «ننتظر بعض المعلومات. لا يمكن تأكيد أي شيء الآن، فمحادثات جنيف لا تزال مستمرة. وبناء على تقدمهم، سيتم تقييم ما إذا كانت هناك حاجة إلى اجتماعات فنية».

ووفقاً للدبلوماسي، فإنه بعد انتهاء محادثات جنيف، سيتضح ما هي الأمور «التي ينبغي مناقشتها في الاجتماعات الفنية، هـل هي وقَّف إطلَّاق النار أم الألتزام بالضمانات».

وشدد في الوقت نفسه على أن كازاخستان مستعدة دائماً لتوفير منصة للآجتماعات الدولية الهادفة لحــل الأزمــة الســورية.وقال «مهمتنا هي استضافة المفاوضات. ومن المهم أن يحصل المشاركون في المحادثات على ضمانات أمنية محددة عندما يأتون إلى هنا».

وترعى روسيا وتركيا وإيران المحادثات التى تعقد في أستانة والتي ركزت جولاتها السابقة على الأمور القنية المتعلقة بتتبيت وقف إطلاق النار.

من جهة أخرى قال زعيم «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقا) ابو محمد الجولاني إن الاعتداءات الانتحارية التي اوقعت عشرات القتلى في مدينة حمص في وسط سوريا السبت هي «درس»

لقادة المعارضة المشاركين في مفاوضات جنيف، داعياً وفى بيان تلاه في شريط فيديو، كرر الجولاني تبني تفجيرات حمص، وقال «لعل هذا العملّ

قبلها أستانة، درس يمسح شيئاً من العار الذي الحقه هؤلاء المغامرون بأهل الشام، وقد آن لهؤلاء المغامرين أن يتركوا الحرب لأهلها ويتنحوا جانباً». وسال الجولاني الذي يندر ظهوره في أشرطة فيديـو «أما ثبت لهـم ان الدول تلعـب بهم ويصفق لذلك النظام (السوري) ودي ميستورا (...) أما تبين لهم ان هـذا النظام المجرم لا ينفع معـه الا لغة القوة

درس لبعض السياسيين المنهزمين في جنيف ومن

وفجر انتحاريون أنفسهم السبت مستهدفين مقرين أمنين محصِنين في مدينة حمص، ما تسبب بسقوط 42 قتيلاً بينهم رئيس فرع الأمن العسكري في حمص، وتبنـت العملية «هيئة تحرير الشـام» المَّوْلَفَة من فتح الشام و فصائل متحالفة معها.

واتهم الجولاني الذي يشغل منصب القائد العسكري في «هيئةً تحرير الشام»، قادة المعارضة السياسية بأنهم «يدفعون شيئاً لا يملكوه ويهبون النظام نصرا دون ان ينتصر». وتوعد بتنفيذ تفجيرات اخرى بعد حمص معتبراً أن «هذا العمل ما هو الاحلقة في سلسلة عمليات تأتي تباعاً بإذن

وتأتى مواقف الجولاني فيما تستضيف الأمم المتحدة في جنيف جولة رابعة من مفاوضات السلام بين ممثلين عـن الحكومة السـورية والمعارضة، لم تنجح حتى اللحظة في تحقيق اي تقدم.

وينبثق وفد المعارضة الرئيسي إلى جنيف عن الهيئة العليا للمفاوضات التي تمثل أطيافا واسعة من القوى المعارضة والفصائل، لكنها تستثنى «هيئة تحرير الشام». واستبعدت الأخيرة أيضاً من وفد الفصائل الذي شارك في جولتي محادثات في استانا برعاية روسية تركية إيرانية.

وكانت «هيئة تحرير الشام» تعرف قبل فك ارتباطها عن تنظيم «القاعدة» في تموز/يوليو باسم «جبهة النصرة». وادرج محللون إقدامها على ذلك في اطار سعيها لتجنب الغارات الكثيفة التي تستهدُّف التّنظيمات الجهادية في سوريا،

وفي كانون الثاني/يناير، وبعد اقتتال داخلي بين الفصائل في شمال غرب سـوريا، اعلنت «النصرة» تحالفها مع اربعة فصائل اخرى، تحت مسمى «هيئة تحرير الشَّام». وتتعـرض مواقع «هيئــة تحرير الشَّـام» لغارات كَثيفـة ينفذها الطيران الروسـيَّ والتحالف الدولي بقيادة واشنطن. وخسر التنظيم في الأشهر الأخيرة العديد من القادة البارزين في

www.alguds.co.uk

بين حزب الله والحوثيين

ويقارن الكاتبان هنا بين ميلاد حرزب الله والحوثيين.

فالأول نشأ من داخل الطائفة الشيعية في جنوب لبنان التي

كانت تعانى من الحرمان وجاء كتجربة للحرس الثوري

الإيراني وبعشد 3 أعوام من انتصار الثورة الإسسلامية ضدّ

الشاه، حيث نظر الإيرانيون إليه كمحاولة لاستغلاله

واستخدامه في مشروعهم في العالم العربي. إلا أن الحزب

تطور وأصبح ممثلا للشيعة كما يقول الكاتبان وحظى بدعم لبناني وعربي عندماً واجه إسرائيل عام 2006 إلا

أن شعبيته تراجعت بعد تدخله في الحرب السورية دعما

وبسبب التنافس السعودي - الإيراني تبنى الحزب نبرة

طائفية أصبحت علامـة عليه كما يقول البعـض، بالمقارنة

فالجماعة الحوثية تتحدر من نسب مختلف، مع وجود أوجه شبه من ناحية منافحة الجماعة عن الطائفة الزيدية التي

تقترب تعاليمها من السنة أكثر من قربها للشيعة الإثني

عشرية، وبدأ الحو ثيون كحركة إحيائية ذات جذور شعبياً

تعارض انتشار السلفية في مناطقها. وفي بداية القرنِ

الحالى تحولت إلى حركة مسلّحة ميليشيا قريبة سياسياً

من إيران وحزب الله وموقف واضح من الولايات المتحدة

والسعودية وإسرائيل. وخاض الحوثيون في الفترة ما بين

2004_2006 ســت جو لات من الحرب مع نظام علي عبدالله

ومع اندلاع الأنتفاضة ضد صالح في عام 2011 وما تبع

ذلك من مبادرة خليجية بقيادة السعودية لنقل السططة

حيث حل هادي محـل صالح نائبه هـادي وخلال العامين

وشارك الحوثيون في السلطة وحاولوا حرف المسار

العسكرى لصالحهم حيث استغلوا المشاكل السياسية

وقامـوا بادتلال صنعاء حيث أجبر هادي على الخروج إلى

عدن ومن ثم السعودية، وفي تطور آخر قام الحوثيون بعقد

تحالف مع عدوهم السابق صالح والذي استفاد من خبرتهم

العسكرية وليس الإدارية حيث استخدمهم كوسيلة للانتقام

ممن ثاروا ضده فــى عام 2011. وكان تحالــف الحوثيين ــ

صالح مدعاة لغضب وقلق السعوديين والإماراتيين والذين

قاموا بدعم من الولايات المتحدة وبريطانيا بحملة عسكرية

صالح حيث طوروا أساليبهم أثناءها.

لنظام بشار الأسد الإجرامي.

اليمن يمثل ساحة مثالية للجهاديين الهاربين من سوريا والعراق... والخيارات مفتوحة للتعاون مع «القاعدة» أو المواجهة معها

الدعم الإيراني للحوثيين محدود وتصعيد إدارة ترامب الحرب عليهم سيطيل أمدها... والعودة للمفاوضات هي الحل وجاذبيتهم الأيديولوجية محدودة وفاشلون في الإدارة ولا يمكنهم حكم البلاد

لندن_«القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في ذروة صعوده قيل إن تنظيم «الدولة» (داعش) في العراق وسوريا سيقود الظاهرة الجهادية العالمية وسيتفوق على تنظيم «القاعدة» التي خرج منها أصلاً. والآن وقد اصبحت معاقله محاصرة وطرد من معظم المناطق التي سيطرها عليها في خروجه السريع عام 2014 يثور تساول آخر حول خطته المقبلة، ويبدو أن كثِّيرين مَّدُفَّون علَـي أن ظَاهرة «داعش» لن تختفي سَريعاً، فهو كما يقولون يحضر للموجة المقبلة من القتال بدون مراكز

وفي بعض المناطق التي خرج منها يقولون إن المستفيد الأول مَـن تراجعه هو تنَّظيـم «القاعدة» الذِي شـعر في العامن الماضين بالتهديد رغم أنه ظل حاضراً في الصومال التي عملت فيها حركة الشباب على وأدكل محاولة لاستقبال أو تقديم البيعة لأبو بكر البغدادي، وفي اليمن انتعشت القاعدة، وكما أظهرت العملية العسكرية القاشلة، وهي أول عملية يصادق عليها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعد وصوله إلى البيت الأبيض، قوتها حيث فشلت

القوات الخاصة المهاجمة بإنجاز أي من أهداف العملية. وفي سـوريا يحتل التنظيم الموالي لِـ»القاعدة» مساحة كبيرة في شمال سوريا وتحديداً في محافظة إدلب التي يســيطر عليها تنظيم «هيئة فتح الشَّـام»، (النصرة سابُّقاً). وظُل اليمن مساحة انتعش فيها تنظيم «القاعدة» الندى تعتبره الولايات المتحدة من أقوى الفروع ويمثل والحالبة هذه تهديداً على المصالب الغربية نظرًا لضلوعه في محاولات تفجير طائرات وإرسال مهاجمين للولايات المتحدة ومشاركة عناصر منه تدربوا في معسكرات اليمنية بهجمات على المجلة الساخرة «تشارلي أيبدو».

ويعيس اليمن حربا طاحنة بين قدوى الحوثيين الذين سيطروا على العاصمة صنعاء عام 2014 والقوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي والتي تسيطر على عدن في الجنوب، أما تنظيم «القاعدة» فينشط في المناطق الجنوبية ووسط البلاد. وفي ضوء المعركة التي يواجهها الجهاديون في العراق وسـوريا فهناك إمكانية أنّ يبحث المقاتلون عن سُــاحة جديدة يختبئون بها أو يواصلون حربهم. ويعتبر اليمن بيئة صالحة كي يلجأ إليها هؤلاء.

ملجأ مثالي

ومن هنا ترى إليزابيث كيندال، الباحثة في الدراسات العربية والإســـلامية بكلية بِيمبروك - جامعةً أوكسفورد أن اليمن الذي يعيش حرباً أهلية طاحنة ومجاعة قادُّمة يعتبر الملجا المثالي لمقاتلي تنظيم الدولة الهاربين من

وفي مقالها الذي نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» قالت قَيهٍ إن الحــرّب بين الحوثيين وهــادي أخذت بعداً طائفياً. فالنزاع الذي اندلع لأسباب محلية تتعلق بالصراع على المناطق والسلطة والمصادر تحول إلى نزاع بين السُّعودية التي تُدِخلت بتحالف لدعم هادي وإيران التي تقدم دعماً محدوداً للحوثيين كما تقول الكاتبة.

وأدت التدخلات الإقليمية إلى تغذيلة خطاب يدعو للكراهية والذي يفضله الجهاديون. وإذا أضفنا لهذا المناخ السام الجغرافيا اليمنية الوعرة والفراغ الامني الذي تركه غياب الحكومة التي تعمل من العاصمة السعودية، الرياض والتفكك في الصَّلات الإجتماعية القبلية بسبب النزوح المستمر لأبنائها وانتشار شبكات التهريب على المناطق الساحلية المفتوحة فقد أدى كل هذا لخلق جيوب يمكن لمقاتلي تنظيم «الدولة» الهاربين اللجوء إليها. ومع أن عناصر التنظيم ناشطون في اليمن إلا أن تأثيرهم يظل أقل مقارنة مع «القاعدة» في اليمن، من ناحية العتاد والأعداد والتّأثير على السكان.

أسباب النجاح

ويأتي نجاح القاعدة نتاجاً لمدخلها التدريجي في التعامل مع السكان. فعلى خلاف تنظيم «الدولة» لم تحاول فرض آيديولو جيتها بالقوة على المواطنين. فبدلاً من إقامة إمارة/ خلافة إسلامية لعب أفراد «القاعدة» في جنوب البلاد دور الحامى للسكان المحليين. فبعد إعلان السعودية عن حملتها ضد الحوثيين في

آذار/مارس 2015 قام التنظيم بالسيطرة على ميناء المكلا وعقد تحالفات مع أبناء القبائل المسلكين واستخدمت المصادر المالية الكبيرة المتوفرة لديها في مشاريع تطوير محلية مثل إصلاح شبكات المياه والكهرباء.

وفي الوقت نفســه كيفت آيديولو جيتهـا العالمية لكي تتواءم مع وتعكس الإهتمامات المحلية، وتقول كيندال إنّ أبحاثها حول «القاعدة» في اليمن أظهرت الطريقة التي تتعامل فيها مع السكان. فنسبة 56% من التغريدات التي ترسلها على «تويتر» تتعلق بمشاريع تطوير اجتماعي. أما البعد الأيديولوجي وقضايا تطبيق الشريعة فلا تمثل إلا نسبة 3% من التغريدات.

ورغم خروج «القاعدة» من المكلا في نيسان/إبريل العام الماضي إلا أن البنية السياسية والثقافية التي أقامتُها «القاعدة» في المدينة لم تختف سريعا ولا يمكنّ التخلص من الفكرة التي تقفُ وراءها. وعلى العكس تقول كيندال إن النزاع في اليمن يقوم بزيادة الجاذبية للمتطرفين الإســـلامين في الوقت الذي يبحث فيه مقاتلو تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا عن بلد بديل وساحة

ومن الناحية العددية لا يشكل اليمنيون عنصرا كبيرا في المقاتلين الأجانب مع تنظيم «الدولة»، ففي بلادهم سساحة حرب ولم يكونسوا والحالة هذه بحاجة للسسفر لبلاد أخرى. وعليه فالأعداد التي ستعود قليلة، لكن ما يثير القلق هو مرافقة أجانب وزمّلاء للعائدين إلى اليمن. ومن هنا فالخطر الكامن من العودة نابع من إمكانية قيام هؤلاء بإعادة بناء أنفسهم في اليمن معتمدين على الفروع المُحلية وعلاقات المقاتلين اليمنيين مع قبائلهم.

وسيظل التنظيم حتى لو نجح تابعاً لـ»الْقاعدة» التي تعمل في البلاد منذ سـنوات طويلة ونجحت في كســـ قلوب وعقول قطاع من السكان. وترى الكاتبة أن هناك مخاطر مواجهة بين تنظيم «الدولة» و «القاعدة» بشكل يزيد من مشاكل اليمن ويزعزع استقراره، وحتى بدون المقاتلين العائدين فالتنافس بين التنظيمين قائم الآن. فعلى المستوى الإعلامي انتقدت «القاعدة» إعلان الخلافة المتسرع وطريقة الحكم الوحشية التي مارسها التنظيم بدون أحترام للحياة البشرية.

و في المقابل انتقد تنظيم «الدولة» الطريقة المتساهلة التي تطبق فيها «القاعدة» الشريعة الإسلامية. وفي عام

2015 أصدرت مناطق في سـوريا والعراق أشرطة فيديو الأمريكية ودول الخليج قد تدفع الحوثيين لأحضان إيران. تشــجب وتهاجم فيها حكم «القاعــدة» الضعيف والذي لا يلتزم بالشريعة. وهناك سيناريو غير التنافس وهو انضمام العائدين لتنظيم «القاعدة» بشكل يزيد من عدد مقاتليه فهناك الكثير من المعالم الأيديولوجية التي يشترك فيها التنظيمان.

وهناك مظاهر من التعاون المشــترك بين التنظيمين في محافظة البيضا. كما أن استمرار ملاحقة القوات الخاصة الأمريكية والقوات الإماراتية لأفراد «القاعدة» قد يدفعهم لتبنى مواقـف أكثر تطرفا مـن تلك التـى تبناها تنظيم «الدوّلة»، و في حالة تعرض الجهادين في اليمن لضغوط شديدة من القوى المشاركة في الحرب اليمنية فربما دفنوا خلافاتهم واندمجوا. ومن هنا كلما استمر النزاع وطال سيظل اليمن أرضية خصبة لتفريخ الجهاديين.

حل الأزمة اليمنية

وفي مقال آخر ناقش فيه كل من جوس هيلترمان وإبريل لونغلي ألي في مجلة «فورين بوليسي» السياسة الأمريكية الجديدة ضد إيران حيث اقترح بعض المعلقين أن الطريقة التى يمكن لواشنطن فيها التأثير على إيران ووقف تدخلاتها في الشرق الأوسط يمكن أن تبدأ من اليمن خاصة أن طهران تعتبر اليمن منطقة تأثير مهمة وهيمنة سواء باعتبارها الساحة الخلفية للسعودية ولموقعها الإستراتيجي على خطوط التجارة الدولية. ويعلق الكاتبان على أن مساعدي الرئيس الأمريكي يقومون بتشكيل سياسة مواجهة مع

ويبدو أن فريق الأمن القومي يتعامل مع الحوثيين الذين يقاتلون إلى جانب الرئيس السابق على عبدالله صالح بالطريقة نفسها التي يتعاملون فيها مع حزَّب الله. أي أنهم جزء من خطة إيران بناء قـوس تأثير لها بالمنطقة يمتد من طهران إلى بغداد وعبر دمشق وبيروت إلى صنعاء.

وتفكير كهذا يرضي السعودية والإمارات ودول الخليج الخائفة من الطموحَّات الإيرانية، ويـرى الكاتبان أن البعض يبالغ في الحديث عن وجــود جماعة وكيلة لإيران في اليمن. ويقولان إن الجماعة الحوثية ليست حزب الله، فرَّغم تعاطفها الكبير مع الجمهورية الإسلامية إلا أنها لم تقم ببناء علاقات قوية معها. ويحذر الكاتبان من أن الجهود

في عام 2015 وبعد عامين لا يزال القتال مستعراً. ويناقش الكاتبان إن الخطاب الناري الصادر من طهران دعما للحوثيبين لا يعنى تقديم الدعم العسكري لهم، فهناك أدلة قليلة عن وصول أسلحة منها إليهم.

ولا ينفي الكاتبان وصول شحنات صغيرة من الأسلحة الخفيفة وخبرات عسكرية قدمها مقاتلون من حزب الله والحرس الثوري لهم خاصة في كيفية إطلاق صواريخ على الأراضى السعودية وكذا استهداف قوارب حربية سعودية في الخليِّج. ويقولان إن الدعم العسكري الذي يحظى به التحالف السعودي من الولايات المتحدة وبريطانيا يتفوق على أي دعم من طهران.

ويضيفان أن الحرب عززت من قدرة الحوثيين العسكرية وجعلت السعودية عدوا لهم بالطريقة نفسها التي يتعامل فيها حزب الله مع إسرائيل. وبهذه المثابة يقدم الحوثيون أنفسهم كحماة عن اليمن واليمنيين. وأصبحت السعودية دولة عدوانية محتلة وجزءًا من مؤامرة إسرائيلية أمريكية للهيمنة على المنطقة، ويشير الكاتبان إلى أن صعود الحوثيين مرتبط بالدرجة الأولى بالمشاكل الداخلية أكثر من ارتباطه بالإقليمية.

ويتمتعون بدعه قوى في مناطق الشهمال التي يعيش فيها الزيديون. ومن هناً فتصعيد الولايات المتحدة الحرب ضدهم لن يغير من المعادلة هذه بل وقد يدفعهم للقبول بدعم عسكري كبير من إيران، فهذه لم تنفق الكثير على الحوثيين فيها مقارنة مع السعوديين الذين أنفقوا المليارات، وبهذه المثابة أصبحت ساحة لتوريط عدوتهم الرياض فيها.

ساحة ترامب الجديدة

وفي هذا السياق قد تنظر الإدارة الأميكية الجديدة إلى اليمن كساحة لتأكيد تصميمها على مواجهة العدوانية الإيرانية بالمنطقة أكثر من سوريا مثلاً التي تركز فيها على مواجهة تنظيم «الدولــة». فخطوة أمريكية متشــددة ضد إيران على هذه الساحة تحمل الكثير من المخاطر. فهنا لدى إيران جماعات وكيلة من العراق وحزب الله بالإضافة للحرس الثوري وهي متحالفة مع روسيا وتعملان معا على دعم نظام بشار الأسد.

والوضع نفسه في العراق الذي تلعب فيه طهران دورا مؤثّراً منذ الغزو الأمريّكي عام 2003 وفي الحرب ضد تنظيم الدولـة، وتظلُّ خيــارات أمريكا فِي هــَذه المُناطق محفوفة بالخاطر كما هو الحال أيضاً بمنطقة الخليج، فضرب البحرية الإيرانية قد يؤدي لمواجهة واستعة مع الجمهورية

ومن هنا فقد تفكر واشنطن بزيادة الدعم العسكري للتحالف السعودي بل والمشاركة في الهجمات الجوية كطريقة أقل كلفة من التورط الكامل. وخطوة كهذه ستجد ترحيبًا من السعودية والإمارات البلدين الأكثر مشاركة في الحرب اليمنية، فدعم أمريكي جديد سيزيد من فرص تحقيقً انتصار على تحالف الحوثيين ـ صالح أو إجباره على التنازل في تسوية مرضية. ولو مضت الإدارة بهذا الطريق فهي تقوم بارتكاب خطأً،

ويؤكد الكاتبان أن علاقة الحوثيين مع إيران لا تعني أن الأخيرة تسيطر على آلية القرار السياسي لدى الجماعة. فقد رفض الحوثيون الاستماع إلى طهران وعدم السيطرة على صنعاء. وفي الوقت الحالى نجيح الإيرانيون في إغضاب وإخافة السعوديين وتوريطهم في اليمن. وفي حالة قرر ترامب تصعيد الحرب فهناك مخاطّ ر من خروج النزاع عن لضرب السعودية.

وربما حاولت طهران إثارة الشيعة داخل السعودية مع دفع الحوثيين لضرب نجران والقيام بحملة ضد القوارب السَّعودية في باب المندب بشكل يهدد التماسك الداخلي في البلاد. ويــرى الكاتبان إن الطريقــة الوحيدة للتعاملُ مع الحوثيين هي التوقف عن حرب لا يمكن الانتصار بها والجلوس على طأولة المفاوضات.

ويمكن للسعودية سحب البساط من الحوثيين في حالُّ وافقوا على حكومة لامركزية وشاملة، ولو رفض الحوثيون فسيضعفون أنفسهم لأن آيديولوجيتهم ذات جاذبية محدودة، كما أنهم لا يعرفون طرق الحكم والإدارة وسيجدون أنفسهم في تنافس مع جماعة صالح والجماعات المتحالفة مع السعودية.

وفي الوقـت الذي لن يحقق فيه أي طـرف الانتصار في الحرب إلا أن السعودية والولايات المتحدة يمكنهما توريط الحوثيين في عملية سياسية طويلة.



صورة أرشيفية لمقاتلين حوثيين يهتفون بشعارات وهم يركبون سيارة عسكرية خلال تجمع في العاصمة صنعاء لحشد المزيد من المقاتلين في جبهات القتال لمحاربة القوات الموالية للحكومة (أفّ ب)

صحافي أردني متخصص يثير عاصفة جدل بعنوان «تسعير»المحروقات: رواية «ضعيفة» للحكومة و«احتجاب» وزراء الطاقم الاقتصادي ونقاش عنيف في الشارع الإلكتروني حول «أسرار النفط» وفاتورة البيع والشراء

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

لأسباب عدة تلقف الرأي العام الأردني المعلومة التي قدمها علناً الصحافي الاقتصادي المتخصص خالد الزبيدي واثارت عاصفة من الجدل حول آلية تسعير النفط والبُّتْرولُ

لم يقصد الزبيدي على الأرجح كل هذه الاثارة التي نتجت عن عرضه العلني على شاشة فضّائية «الأردن اليوم» وبرفقة النائب السابق رائد قاقيش لحسبته الشخصية بخصوص

لكن الجميع وبدون استثناء بدأ يطالب الحكومة بالرد والتعليق والشّرح في الوقت الذي لم تدلى فيه وزارة الطاقة بأي شروحات ونشــر فيه إعلان مدفوع في صحيفة «الرأي» الحكومية يشرح آليات التسعير من جهة غامضة على أمل التهام رواية الزبيدي للأحداث.

رواية الزبيدي فكرتها في غاية البساطة وقوامها ان الحكومسة تحقق عوائد مالية ضخمة ببيع النفط للخزينة تتجاوز العجز المالي الذي طرحته لتبرير رفع اسعار كل

قيمــة ما قــدمه تنحــصر فــى أن الرجل كصــحافى متخصص وسبق له ان عمل وتابع مصفاة البترول استخدم على شاشـة التلفزيـون آلته الحاسبة وبدأ يقدم أرقامه التفصيلية حول كلفة النفط ونقله وتكريره ثم بيعه للمواطن

البترول التي يمنعها القانون من تحقيق ربـح يزيد عن 15 مليونا، المعنى فجر الزبيدي في حضن الرأي العام قصة الأرقام وعرض الأمر وكأن الحكومة «تخدع» المواطن الأردني

بمسألة التسعير التي لا زالت تعتبر من الأسرار الكبيرة. خلفية وخبرات الزبيدي كصحافي مهني متخصص لا علاقة له بالمعارضة او المناكفة وعلى علم مباشر بملف مصفاة البترول عززت مصداقية الأرقام التي تقدم بها وعدم وجود «رواية موازية» مقنعة ساهم في النقاش الشعبي الذي إحتد

> الرجل تحدث عن مبلغ مالي ضخم جدا بمليارات عدة وتميز بأن وضع ارقاما تتحدث عن مليارات والإستنتاج الذي يخرج به المواطن المتابع ان الحكومة تبيعه المحروقات بأضعاف اضعاف كلفته الحقيقية لكنها لا تقول له ذلك علنا وهي عملية »غير شفافة وغير قانونية » وتظلم مصفاة

ووصل لمستويات غير مسبوقة في اتهام الحكومة بالاستيلاء على أمو ال الخزينة وضعف الشفآفية. بطبيعة الحال ساهم الترويج الكبير للرواية التي تتهم الحكومة على وسائط التواصل الإجتماعي في صناعة قضيةً رأي عام جديدة تبقي التســاؤلات معلقة بعثاوين الشفافية وتثير المزيد من الجدل حول وجود ما تخفيه السلطة في

عمليا يُتلقف المواطنون اي معلومة «سلبية» ضد الحكومة ويعيدون انتاجها. وما حصل بعد مداخلة الزبيدي النفطية المتخصصة أكثر إثارة فلم تتدارك الجهات المعنية ولم تتقدم مصفاة البترول نفسها بأي إيضاحات حول آلية التسعير وتصمت كالعادة عندما يتعلق الأمر بملف الطاقة وزارة

الطاقة نفسها وتقدم المحامى والكاتب محمد الصبيحى برأي آخر يشكك بأرقام الزبيدي لكنه لا يشكك بروايته حول وجود تباينات رقمية ضخمة حول سعر النفط المستورد وسعره بعد

تكريره للمستهلك الأردني. بشكل لافت وغريب لـم يتقدم أي مســؤول حكومي عن قطاع المحروقات بأي رواية رقمية تُفْكك او تفند او تردّعلي رواية الزبيدي الذي لم يقصد بدوره اثارة نقاش بعنوان إختفاء مبالغ وآردات للخرينة بقدر ماكان يسلط الضوء على حسابات وتساؤلات رقمية.

الرد الوحيد الذي تقدم أثار بتقنيته المزيد من الجدل بدلإ من الإحتواء فقد نشرت صحيفة الرأي الحكومة بيانا مفصلا على شكل إعلان مدفوع الأجر لجهة غير واضحة بعنوان شرح آلية التسعير للمحروقات وفكرة الردهنا ان سعر المحروقات للمستهلك مباشرة لا يبرمج على اساس سعر النفط العالمي ولا على اساس كلفة الإنتاج بل على اساس السعر الدولي

لم يقنع هذا الإعلان المتداولين وعددهم بالآلاف وساهم

الجدل حول ملف تسعير النفط والمشتقات وبدون تخطيط مسبق ولأسباب تتعلق بشغف الرأي العام بأي روايات تندد بالحكومة وتتصدى لبرامجها. الحكومة هنا مجددا دفعت كلفة وثمن صمت المتخصصين فيها حيث يميل سياسيون كبار للاعتقاد بان الوزراء وكبار المسئولين يميلون لعدم التصدي للرأي العام وللهرب من

بدوره في تثبيت الجدل والتشكيك ومنحه المزيد من الزخم

فيما لم يعاود الزبيدى نفسه شرح المسألة بعدما اثار عاصفة

مواجهته تحسبا لأي مفاجآت في الستقبل وتجنبا للإتهامات، يقر وزراء متعددون وأمام «القدس العربي» بان طاقم حكومة الرئيس هاني الملقى وخصوصا في جناحه الاقتصادي يراوغ ويتجنب مواجهة الرأي العام خصوصا في القضايا والملفات ذات الإختصاص، الأمر الذي يبقى الرئيس نفســه في الواجهة وبمعطيات منقوصة فــي بعض الأحيان كما يبقى في أحيان أخرى وزير الاتصال الناطق الرسمي وحيدا في مضمار الدفاع عن سياسات الحكومة وفي مختلف القطاعات وهو مشهد ظهر أكثر من مرة.

عائلة سورية تبتكر طريقة لتعليم اللغة التركية الحكية ترك كونشو»، وذلك بعد أن تمكنت العائلة من التغلب على ومايهم أي سوري في تركيا هو تعلم مفردات الحياة اليومية غازي عنتاب ـ «القدس العربي»

من سما مسعود:

على الرغم من جمال الطبيعة التركية، والتقارب الثقافي بين العرب والأتراك، فإن غالبيـة المقيمينِ العرب يعانون فيّ تركيا من حاجز اللغة، الذي يقف عائقاً أمام تفهم المحيطَّ الاجتماعي والمتطلبات القانونية، الأمر الذي يحرم الكثيرين من فرص عمل جديدة، ويقفل في وجوههم أبوابا ربما كانوا

وفي هذا السياق، ابتكرت عائلة سورية لاجئة في تركيا طريقة جديدة لتعلم اللغة التركية «المحكية»، كما أحدثت صفحة خاصة لذلك على الفيسـبوك باسم «تحدث التركية أو

صعوبة تعلم اللغة التركية واستخدامها في متطلبات الحياة وفي لقاء خاص لـ «القدس العربي» مع السيدة أم عمر،

التي أسست الصفحة، قالت: بدأت الفكرة من خلال معاناتي في تعلم التركية، فبالرغم من أهمية تعلم قواعد اللغة التركية إلا أن مثل هذه الدورات التي تهتم بالقواعد لا تعلم المفرادت والتراكيب المراد استخدامها في الدوائر الحكومية والمشافي

وتضيف «أيقنت أن تعلم اللغة المطلوبة لإيصال المعنى يكون بالاختلاط بالشعب التركي ومتابعة البرامج التركية في التلفزيون، فاللغة المحكية أسهل بكثير من اللغة الرسمية المُطلوب مراعاة القواعد اللغوية فيها، والتي من خلالها لا

يمكنك تجاوز المواقف في الشارع أو السوق بسرعة». وتقوم أم عمر بكتابة سيناريو تمثيلي يقوم أو لادها الأربعة بتمثيله وهم سارة، سيدرة، سلام وعمر، والسيناريو عبارة عن مقاطع تحاكى الواقع لمواقف يمر بها الشخص في حياتيه اليومية، باللغة العربيلة وترجمتها للغة التركية عبر مقاطع صوتية يسهل للمشاهد فهمها ولفظها وحفظها.

وتركز المقاطع الممثلة على العبارات الشعبية التي يحتاجها السوري بشكل حاص في مناحى الحياة المختلفة، كمَّا تقول أم عمر، التي شرحت ذلك خلال حديثها «صادفت الكثيرين ممن اجتازوا دورة التومر، وآخرين التحقوا بدورات لتعلم اللغة التركية، إلا أنهم لم يتمكنوا من الحديث بشكل سلس في المواقف التي تتطلب السرعة والمرونة في الحديث». وتابعت أن «اللغة المحكية أسهل من اللغة القواعدية،

واستخدامها بشكل سلس وليس قولبتها في قوالب قواعدية، تشغل الذهن بترتيبها في الأوقات المستعجلة». وتشرح المقاطع التعليمية التي يمثلها الأطفال بإشراف والدتهم، لِلسوريين «بشكل خاص» العبارات الأكثر سـتخداماً من قبل موظفي الدوائر الحكوميــة أثناءٍ إجراء المعاملات الرسمية للحصول على الكملك مثلا أو دور للعلاج في المشَّافي، إضافة للعبَّارات والأحاديث الواردة في

ووصل عدد متابعي صفحة «تحدث التركية» التي أطلقتها م عمر مع أطفالها، على «فيسبوك» إلى ما يزيد عن سبعين ألف متابع، كما يصل عدد متابعي الفيديوهات التعليمية التي تقوم الصفحة بنشرها إلى مايزيد على الألف متابع،

«العدد الكبير لمتابعينا يدل على النجاح الكبير الذي حققناه في تعليم اللغة التركية، واليوم نعاني من ظاهرة إنشاء صفحات مزورة تنسب العمل لها وتنشر عليها مقاطعنا» كما تقول أم عمر. وتتميز الفيديوهات المنشورة في الصفحة بتكرار

العبارات وتقسيم الكلمات والجمل التركية وما يقابلها بالعربية «المحكية»، إضافة لكتابتها وترجمتها، ما يسهل على المتابع تعلم التركية واستخدام العبارات في الحديث اليومي. وبعد النجاح والانتشار الكبيرين اللذين حققتهما الصفحة، فإن طلبات عدة لتعليم اللغة التركية عبر الإنترنت عُرضت على أم عمر، إلا أن صعوبة التعامل مع التعليم عن بعد للبعض كان العائق الأكبر في استمرار مثل هذا النوع من تعليم اللغة التركية كما قالت أم عمر خلالها اللقاء معها.

في مؤتمر «جي ستريت» الأمريكية.. عودة: ترامب ونتنياهو يبنيان قوتهما من خلال التحريض والتخويف والتفرقة

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

أكد أيمن عودة رئيس المشتركة داخل أراضي 48 أن اليمين في إسرائيل يرى بفلسطينيي الداخل جزءا من المشكلة لأنهم جزء من الحل، مشددا على أن «المعسكر الصهيوني» هو ظل لليمين وليس معارضة حقيقية. وشارك عودة كمتحدث رئيسي، في مؤتمر منظمة «جي ستريت» اليهودية في الولايات المتحدة وهو مؤتمر اللوبي اليهودي الأمريكي الليبرالي.

واستهل كلمته باستشهاد ابو القيعان في أم الحيران: «في ساعة متأخرة من الليل، قبل نحو شهر، يعقوب أبو القيعان، معلم رياضيات، من قرية صغيرة تدعى أم الحيران في صحراء النقب، سـمع بأن قريته ستهدم. في عتم الليل، قبل الفجر، أخذ معه أوراق امتحانات، أخبر أقرباءه بأنه سيكون في بيت والدته في البلدة المجاورة ودخل الي السيارة. يعقوب لم يصل الى بيت والدته. خلال قيادته السيارة الى خارج قريته، أطلق عناصر الشرطة الاسرائيلية النار عليه وقتلوه. سيارته اصطدمت بالشرطي ايريز ليفي وقتلته». وسارع عودة للتأكيد أن»هذه الليلة من الشهر الفائت هي

بالكراهية، التي تكبر في إسـرائيل، وفى أمريكا وفى كل أنحاء العالم». واستعرض عودة واقع النقب اليوم حيث هناك 45 قرية عربية، التي تعتبر رسميًا غير معترف بها من قبل الدولة، يقيم فيها أكثر سياسي يستخدم ضد المواطنين الفلسطينيين العرب في إسرائيل. جائزة لداعميه من اليمين المتطرف، من استراتيجية نتنياهو أن يحرض ضد المواطنين العرب الفلسطينيين، ويعتبرهم أعداء وليسوا مواطنين. مارسنا حقنا في التصويت. وهو مجرد فقرة إضافية من قصة أكبر، من اتهمنا بأننا نرفع أعلام داعش.

من 100 ألف شخص، هم عرب فلسطينيون مواطنون في إسرائيل، يعيشون هناك بدون ماء، كهرباء، لا شـوارع معبدة ولا مدارس». وحول سياسة الحكومة اليمينية قال عودة إنه منذ تأسست إسرائيل، أنشأت ما يقارب الـ 700 بلدة كلها لليهود ولا واحدة منها للعرب. وتابع « من غير المقبول أن تصول حكومة نتنياهو قضية المسكن الى سلاح هذه فضيحة أخلاقية أن يقوم رئيس الحكومة نتنياهو باستخدام هدم بيوت في قلنسوة، وإخلاء مجتمع كامل من النقب، كتعويض أو مقابل إخلاء مستوطنة بنيت على أراض فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة». ولفت الى أن هذا كله جزء

قصة تمييز وتفرقة وقوة معززة

وأضاف «هو حرض ضدنا عندما

وهو من اتهم العرب بحرق جبل الكرمل - هذا الجبل الذي ولدت فيه، وعاشت فيه عائلتي لعصور، الجبل الذي ولد به أو لادي وفيه قبور أقربائي».

J' Stree

بنيا قوتهما بالطريقة نفسها التي استخدمتها أنظمة عبر التاريخ؛

لغة الخوف والكراهية الحارقة، والتحريض ضد الآخر، بدلًا من تذكيرنا بالقيم المشتركة والمصالح المشتركة». وشدد أيضا على ضرورة وجود معارضة حقيقية لا وشدد على أن ترامب ونتنياهو تهاب، منبها من أن المعارضة التي

أيمن عودة

نتنياهو؛ لا توجد تفاهمات مع ترامب حول المستوطنات

بتاتًا. وتابع «حزب العمل لم يفعل أي شيء ليمنع الهدم في أم الحيران، وترك مواطنيها بدون بيوت. حزب العمل ترك مؤسسات حقوق الإنسان والمجتمع المدنى لوحدهم يواجهون التحريض من قبل أحزاب اليمين. وهم فشلوا يقودها حزب العمل، وهي أشبه بظلٌ لليمين، هي ليست معارضة بفرز أي قيادة نحو إنهاء الاحتلال

ومعارضة الأجندة اليمينية للحكومة. علينا أن نحاسبهم، لكن لن ننتظر منهم أي يفسحوا المجال. هم أطلقوا على أنفسهم اسم «المعسكر الصهيوني». اليمين يطلق على نفسه اسم «المعسكر القومي». نحن، عرب ويهود معًا، يجب أن نبنى معسكرًا جديدًا، المعسكر الديمقراطي الذي يطرح بديلا قويًا وأخلاقيًا في مواجهة هذين المعسكرين». وتابع عودة:»أرفض أن نقول إنه من غير المكن او من غير المجدي. نحن نبنى قوتنا من خلال توطيد التضامن. بهذا الزمن نحتاج الى تضامننا أكثر من أي وقت مضى، في هذا الزمن الذي تكبر فيه

اللاسامية والإسلاموفوبيا».

بين السلام والأبرتهايد وأوضح عودة على مسامع أمريكيين، منهم من أصل يهودي، أن حكومة نتنياهو توقفت عن التظاهر بأنها معنية بالسلام، فقد مررت مثلا قانونا يشرعن لمستوطنين إسرائيليين سرقة أراض خاصة من فلسطينيين. وتابع «أمامنا خيار واضح: السلام أو الأبرتهايد. وأؤمن بأن معارضة حقيقية ومبدئية مبنية على أسس التضامن والنضال المشترك، ستمكننا من اختيار السلام». وفى سياق الحديث عن

الاستحقاقات قال عودة «إن الفلسطينيين اعترفوا بدولة اسرائيل، داعيا الإسرائيليين للاعتراف بالنكبة، وبالغبن التاريخي وبالجرائم الفظيعة التى حصلت عند إقامة دولة

إسرائيل». وبشأن الشراكة العربية اليهودية اعتبر عودة أن المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل لوحدهم لا يملكون القوة الكافية لإحقاق هذا المستقبل الديمقراطي والمتساوي الذي من خلاله بإمكان الجميع إحقاق سلام لكن بدونهم لا أحد يستطيع أن يحقق ذلك. وأضاف «الحكومة اليمينية قررت أن تجعلنا جزءًا من المشكلة لأنها تعلم بأننا سنكون جزءًا من الحل». وخلص للقول «أنتم تظاهرتم بعد حفل رسامة الرئيس الأمريكي كي تأكدوا أن النساء لن يقبلن الكلام العنيف، ولا أعمال العنف ولا السياسات العنيفة. وجئتم الى هنا اليوم، لأننا نعلم بأنه لا يمكننا أن نعتمد على المعارضة الموجودة اليوم. هنا في وطنكم، كما في وطنى، سنخلق المعارضة التي ستعارض الوحشية. هم يمكنهم أن يحاولوا هدم بيوتنا، یمکنهم بناء جدران حتی یفصلوا فيما بيننا، ولكن إن كنا نملك الشجاعة الكافية، نضالنا المشترك من أجل مستقبل للجميع سيكبر أعلى من أي جدار فاصل، وروابط تضامننا لن تنكسر أبدًا».

رام الله - «القدس العربي»

من فادى أبو سعدى: نفى رئيـس الحكومة الإسـرائيلية بنيامين نتنياهو خلال اجتماع كتلة الليكود البرلمانية أن يكون قد توصل الي تفاهمات مع إدارة الرئيس دونالد ترامب حـول البناء في المستوطنات. وقال لأعضاء الكنيست إن «الأمور ليست سهلة كما تعتقدون». وحسب عدة أشخاص حضروا الاجتماع المغلق، وقعت خلال الاجتماع مواجهة لفظية بسين النواب الذين يؤيسدون ضم الضفة الغربية وأولئك الذين يؤيدون الانفصال عنها

مع ترتيبات أمنية. وقال نتنياهو لنواب كتلته إن «دخول ترامب الى البيت الأبيض يشكل فرصة تاريخية، لكن يجب معرفة قيود هذه الفرصة» . وحول تطوير المستوطنات قال: «لا يوجد اتفاق بشأن البناء.. وسنقيم آلية لمحاولة التوصل الى تفاهمات غير متوفرة الآن، الأمور ليست سهلة كما تعتقدون». وأضاف أنه تطرق الى الموضوع أيضا خلال زيارته الى استراليا في الأسبوع الماضى. وأوضح أن أسرائيل لن تتخلى عن السيطرة الأمنية غرب الأردن وأنه فقط إذا اعترف الفلسـطينيون بدولـة إسـرائيل وتخلوا عن

حـق العـودة، يمكـن التوصل الـي تفاهمات. وأوضح: «قلت في استراليا إنه يوجد هناك رئيساً حكومة يريدان دولة فلسطينية ولكن أي دولة فلسطينية؟ كوستاريكا ام إيران؟». وتابع: «خرجنا من غزة والقوة الأوروبية التي كان يفترض ان تحمى الحدود تبخرت. القوة الدولية في سيناء تقلصت أمام داعش. قلت لهم انظروا الى غـزة .. قلت لهم إننى لن أقود دولتي الى الجنون بسبب تقرير صحافي. لا يوجد بديل من السيطرة الأمنية الاسرائيلية الى الغرب من الأردن مع اتفاق وبدون اتفاق، وإن قالوالي إن هذا لا يتفق مع السيادة غير المقيدة بالنسبه للفلسطينيين فهذا شأنهم. ان كنتم تسألون عما

عن حق العودة فهذا نوع من الاتفاق الذي يمكن التوصل اليه». أما على الجانب الفلسطيني فقط قال مجدي الخالدي مستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية إن الحراك الدبلوماسي للرئيس محمود عباس، هدفه تأمين حشــد دولَّي لإعلاء كلمة فلسطين والقضية الفلسطينية عالياً، مشيرا إلى حراك واسع للقيادة الفلسطينية على

إذا كانوا سيعترفون بدولة اسرائيل ويتخلوا

مستوى دولي خلال الشهرين المقبلين. وقال الخالدي في حديث لإذاعة موطني المحلية في رام الله «إن كلمة الرئيس أمام مجلس

المنابر المدافعة عن حقوق الإنسان، كانت موضع اهتمام كبير حيث استمع عدد كبير من وزراء خارجية الدول العالمية ورؤساء مؤسسات حقوقية لكلمة الرئيس». وشدد على أنه لا يمكن الحديث عن حقوق الإنسان دون التطرق إلى ظلم الاحتلال الإســرائيلي الواقع على الشعب الفلسطيني وانتهاكاته ضد أرضنا وشعبنا

وأكد على ضرورة تفعيل قرارات المجلس وتطبيقها على دولة الاحتلال التي تعتبر نفسها فوق الفانون الدولي، بغطرسه عنصريه وعسكرية وتضليل للعالم. وقال: «كان حراك الرئيس في سويسـرا فرصة لعقد لقاءات هامة مع مدراء الوكالات العالمية المتخصصة بتقديم الخدمات للشعب الفلسطيني».

لكن المحلل السياسي الفلسطيني هاني المصري مدير عام المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية ـ مسارات رأى أن الرئيس يعيش في وضع صعب، والتحديات والمخاطر جسيمة ومتعاظمة والفرص قليلة. فهو من جهة، يؤمن بعمق ما يسمى «عملية السلام» واتفاق أوسلو وأسلوب المفاوضات والوسائل السلمية لحل الصراع بالرغم من أن هذا الأسلوب لم يحقق الأهداف

حقوق الإنسان في مقره في جنيف وهو أهم المتوخاة منه، بل على العكس أدى إلى نتائج مغايرة تقريبا على طول الخط كون المفاوضات لا يمكن أن تغير الواقع بل تعكس موازين القوى، وهي مائلة بشكل كبير لصالح المشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني. وأضاف أن الرئيس الفلسطيني من جهة

أخرى، نادى بالمقاومة الشعبية وتدويل القضية وحاول الحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وعندما فشل في ذلك جراء عدم الحصول على الأصوات التسعة المطلوبة في مجلس الأمن لعرض المشروع المحلس من أجــل الحصول على العضويــة الكاملة فــى عام 2011 عــرض الأمر على الجمعية العامة للأمم المتحدة، وحصل على العضوية المراقبة لدولة فلسطين في العام التالي، وقرر التوقيع على العديد من الاتفاقيات الدولية، والانضمام إلى العديد من الوكالات الدولية، بما في ذلك المحكمــة الجنائية الدولية دون تفعيل كامل لهذه العضوية.

وقال إن الرئيس محمود عباس استخدم الأدوات المذكورة التي تناسب مسارا جديدا تُلِّح الحاجة إليه لخدَّمة إحياء وتحسين شروط المسار القديم الذي لم ولن ينجح وإنما أدى إلى الكارثة التي نعيشها، وسيؤدي إلى كوارث أكبر



🕬 نأسس هذا المسجد سنة 🗀 ۱۶۱۱ هـ – ۱۹۹۱م 会

تشييع جثمان فلسطيني استشهد برصاص الاحتلال مساء الإثنين

■ نابلس ـ الأناضول: شيّع مئات الفلسطينيين، أمـس، جثمان الشــاب ربيع نويجـع (22 عاماً)، في مدينة نابلس، شـمال الصفـة الغربية، الذي استشهد مساء أول من أمس خلال ملاحقته من

قبل الجيش الإسـرائيلي، أثناء محاولته الوصول لعمله. وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى رفيديا الحكومي في نابلس، باتجاه منزل الشاب في مخيم عسكر شرق المدينة، وحمل المشيعون،

جثمان الشاب نويجع على الأكتاف، باتجاه منزل عائلته لإلقاء نظرة الوداع عليه، قبل أن يُنقل لسـجد مصعب بن عمير ليصلي عليـه، ويواري

غزة_«القدس العربي»:

وجهت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، انتقادات إلى إحدى الصحف الفلسطينية الصادرة في مدينة القدس، لنشرها إعلانا للإدارة المدنية الإسرائيلية، حول مخطط استيطاني، وذلك بعدما هددتها نقابة الصحافيين بمطالبة الجهات المختصة باتخاذ إجراءات بحقها ومنع توزيعها في المناطق الفلسطينية.

«صحيفة القدس» التي تصدر في القدس المحتلة، نشرت أول من أمس الإثنين إعلانا احتلاليا لما يُسمى الإدارة المدنية الصهيونية حول مخطط استيطاني. واعتبرت هذه الخطوة «إمعانا من الصحيفة في التطبيع مع الاحتلال، ومحاولة تسويق جرائمه وممارساته العدوانية وقوانينه العنصرية ضد شعبنا، خصوصاً قرار التسوية الأخير المتعلق بتشريع سرقة ونهب أراضينا».

وأضافت أن الصحيفة «لم تستخلص العبر من ممارساتها التطبيعية السابقة التي بلغت فظاظتها في المقابلة التي أجرتها مع وزير الحرب الصهيوني افيغدور ليبرمان قبل عدة شهور»، مشيرة إلى أنها ضربت بعرض الحائط «كل النداءات الوطنية السابقة بضرورة الاعتذار لشعبنا، والتوقف عن الترويج

للاحتلال ومشاريعه المشبوهة». ودعت الجبهة نقابة الصحافيين لضرورة اتخاذ «إجراءات صارمة» ضد هذه الصحيفة، ووقف توزيعها، «في ظل إصرارها على التطبيع مع الاحتلال

ونشر إعلانات عدائية ضد مصالح وحقوق وثوابت شعبنا، وتتعارض مع سياسات وأهداف الإعلام الوطنى الذي يُسخر في خدمة الوطن وفضح ممارسات الاحتـلال». وأكـدت أنـه «مـن المعيب أن تحمل صحيفة اسم القدس ثم تقوم بترويج الاستيطان وإعلانات الاحتلال وما يُسمى الإدارة المدنية». وقالت إن استمرار هذا السلوك سواء بحجة « الخضوع للقانون» أو غيره من مبررات وقالت «الشعبية» في بيان لها إن «سوف لن تنطلي على جماهير شعبنا، وتدفعنا إلى المطالبة بمحاسبة ومقاطعة

وكانت الصحيفة قدرفضت الانتقادات

هذه الصحيفة».

إثر نشرها إعلانا إسرائيليا حول مخطط استيطاني

«الشعبية» تتهم جريدة فلسطينية مقدسية بالتطبيع

مع إسرائيل ونقابة الصحافيين تهدد بوقف توزيعها

خاصة من نقابة الصحافيين، ووجهت من جهتها جملة من الانتقادات لنقيبها ناصر أبو بكر. وقالت «يبدو أن أبو بكر يجهل أو يتجاهل أن القدس صحيفة وطنية تصدر في المدينة المقدسة المحتلة منذ عام 1967 وملزمة بقوانين الترخيص بما في ذلك نشر إعلانات الجهات الحكومية سواء الخاصة بمصادرات الأراضي أو الاستيطان أو غيرها». وأضافت أن عدم النشريعنى إلغاء الترخيص وإغلاق الصحيفة. وتابعت «كان من المفترض أن يحرص أبو بكر على دعمها والدفاع عنها في مواجهة إجراءات الاحتلال بدلاً من إقدامه على محاولة إضعافها والتهديد بمنع توزيعها». ودعت نقيب الصحافيين للاستقالة، كما طالبت الجهات المسؤولة المختصة بمحاسبته ومعاقبته، وأكدت كذلك على حقها الطبيعي في الملاحقة القانونية لكل من أساء ويسىء لسمعتها

ورسالتها أمام القضاء.

وكانت نقابة الصحافيين الفلسطينيين أدانت نشر «صحيفة القدس» الإعلان الـذي يـروج للاسـتيطان الإسـرائيلي، الصادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية في مناطق الضفة الغربية، قسم «مجلس التخطيط الأعلى، اللجنة الفرعية للاستيطان». ودعت في بيان لها، الصحيفة ل

«الاعتدار للشعب الفلسطيني»، وأن تتوقف عن نشر إعلانات للإدارة المدنية في جيش الاحتلال والترويج للاستيطان. وحذرت الصحيفة من الاستمرار في تكرار هذه الأفعال، وقالت «في حال لم تستجب الصحيفة لهذه الدعوة فإن النقابة تطالب الجهات الرسمية وذات العلاقة بوقف توزيعها في أراضي دولة فلسطين»، داعية في ذات الوقت المواطنين لمقاطعتها. وتوعدت في حال تكرار العملية باتخاذ خطوات أخرى.

وذكرت النقابة أن الصحيفة نشرت إعلانا حول مخطط استيطاني مقام على أراضى المواطنين الفلسطينيين في منطقة رام الله »، وأن هذا الإعلان يأتي متزامنا مع الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، وبعد أن أقر الكنيست قانون تسوية المستوطنات الذي يطلق يد حكومة الاحتلال و»قطعان مستوطنيه لنهب الأراضي الفلسطينية». وذكرت أيضا أن نشــر الإعــلان جاء في الوقت التي تبذل فيه القيادة الفلسطينية على أعلى المستويات جهودا في المحافل الدولية في مجلس الأمن والأمم المتحدة ومحكمة الجنايات الدولية لإدانة الاستيطان ووقفه وتعتبره غير شرعى.

www.alquds.co.uk

«العفو الدولية» تنظم ندوة في يافا حول الاعتقالات الإدارية الاسرائيلية... وتحرك عاجل لإطلاق سراح «القيق»

الناصرة – «القدس العربي»:

يبين التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية بشكل موثّق أن هناك 36 دولة انتهكت القانون الدولي من بينها إسرائيل التي أقدمت بشكل غير مشروع على إعادة لاجئين إلى بلدان تتعرض فيها حقوقهم للخطر، ويوثق التقرير السنوي ايضـــا وقوع جرائم حرب فيما لا يقل عــن 23 بلداً من بينها اسرائيل خلال عام 2016.

وأكد يونتان جير مدير عام منظمة العفو الدولية في إسرائيل تقرير المنظمة لانتهاكات حقوق الانسان أن 2016 شهد تحولات سياسـية صادمة نتيجة تفشى خطاب الكراهية، لافتا الى أن الاتجاه العالمي تجسد في خطاب الرئيس الأمريكي دونالــد ترامب خلال حملته الانتخابية، ولكنِ زعماء سياســيين في أنحاء شــتي مــن العالم بنوا أيضاً مستقبلهم في السلطة على ترويج خطاب بث الخوف و الانقسام و إلقاء اللوم على الآخرين.

جاء ذلك ضمن ندوة نظمتها منظمة العفو الدولية في مدينــة يافا داخل أراضي 48 بعنــوان الجهاز القضائي في اســرائيل كختم مطاطى للاعتقــالات الإدارية. وتناولُ النّقاش العلاقة الجدلية بين ادعاء «الحاجة الأمنية للجمهور» التي تستخدمها اسرائيل في اعتقالاتها الإدارية التعسفية وبين حرية التعبير وحق كل فرد في محاكمة عادلة، كما تمحور النقاش حول دور الجهاز القضائي في شرعنة ممارســة الاعتقالات الإدارية. وافتتح الجلسةً الصحافي جاكي خوري الذي تحدثُ عن التحدي في تغطية قضية الاعتقالات الإدارية التي لا تأخذ حيّزا في الإعلام بشكل كاف، لا سيما العبرية منها. وأضاف: «أتمنَّى أنْ نوصل رســُالة من هذه الندوة، وإن يتم تسليط ضوء أكبر على موضوع الاعتقالات الإدارية المجدفة التي تمارسها اسرائيل ضد الفلسطينيين.»

وفي مداخلته استعرض يوناتان ليفنى الذي شغل سابقاً منصب قاض عسكري مسار طلب الاعتقال في المحاكم العسكرية حيث يعتمد الطلب فقط على معلو مات استخباراتية سرية تصل للقاضي، وأشار الى أن المحاكم العسكرية تنعقد عادة في فترات الحروب، وأنه لا يوجد في التاريخ محاكم عسكرية دامت فترة طويلة جدا كالمحاكم في اسرائيل. كما انتقد العلاقة الحميمة بين الكثير من المحامين والنيابة العامة والقضاة في المحاكم العسكرية، وقال:»إن الشــراكة بين المحامين والصفقات التي تتم بينهم من خلف أسوار المحكمة تساعد على شرعنة هذه الاعتقالات». واقترح على المحامين مقاطعة المحاكم العسكرية «حينما يمكن إحداث

تغيير حقيقي في تعامل المحاكم مع الاعتقالات الإدارية».

وقالت المحامية سوسن زهر من مركز «عدالة»، إن الاعتقالات الإدارية ترداد بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة لتطول الفلسطنيين في اسرائيل، وتستخدم هذه الاعتقالات من أجل عقاب وترهيب الفلسطنيين، خاصة النشطاء السياسيين. وتابعت: «نحن في الدفاع نحاول في الغالب أن نهاجم الثغرات في طلب الاعتقالات الإدارية، إننا لا نملك المواد السرية مما يصعب علينا عملية الدفاع نفسها». وتطرقت إلى دور مركز عدالة في الترافع عن الاعتقالات الإدارية، فأشارت الي أن المركز لم يترافع ولا يتعامل مع المحاكم العسكرية لأنه يسير وفق مبدأ لا يتغير، وهو أنه لا يعترف بهذا الجسم العسكري، ومع ذلك توجد محاولات بطريقة أو بأخرى لدعم المعتقلس في حالات اســتثنائية كما حدث مع المعتقل الإداري محمد علان او من خلال المحاكم المدنية».

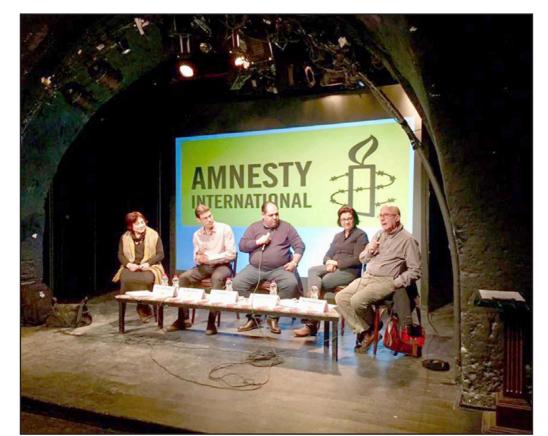
و أشارت المحاميــة «ليئا تســيمل» فــى مداخلتها الى صعوبة التعامل مع ملفات الاعتقالات الإدارية لأن المحامي لا يعلم ما هي المعلومات والملفات السرية التي يملكها القاضي. وأضافت أن المواد السرية التي تقدم للمحكمة وبناء عليها

تصدر قرارات إدارية تستخدم «لأغراض أمنية» تتجاوز الاعتقالات الإدارية كمنع الفلسطيني من السفر الى الخارج او منعه من الدخول الى اسرائيل او منع لم الشمل للعائلات اما المحامى امير فوكس (مدير برناميج حماية المبادئ

الديمقراطية في «المعهد الاسرائيلي للديمقراطية) فرفض قبول الادعاء أنّ المحاكم الاسرائيليّة هي ختم مطاطى بيد جهاز الأمن وأنه يؤمن بعدالة القاضي في مصادقته على الاعتقال الإداري. كما زعم فوكس أن الاعتقال الإداري ليس عقابا انما هو خطوة وقائية لمنع تشكيل خطر على أمن الدولة، وأشار الى أن المشكلة الأساسية في اسرائيل هي في كيفية تطبيق القانون الخاص بالاعتقال الإداري لأنه يمس المسار القانوني العادل الذي بالتاليي يؤدي الى المس في النظام الديمقراطي في الدولة حيث لا يعرف المتهم ما هي التهم الموجهة اليه ولهذا لا يستطيع الدفاع عن نفسه. وأطلقت منظمة العفو الدولية تحركا عاجلا للمطالبة بإطلاق سراح المعتقل الإداري الصحافي محمد القيق او

محاكمته محاكمة عادلة وفقا لمعايير القانون الدولي. يذكر أن محمد القيق مضرب عن الطعام منذ اكثر من عشرين يوما احتجاجا على اعتقاله الادارى، فلم يلق طلب محاميه بنقله الى مستشفى لتلقى العلاج الطبي أي رد من السلطات الإسرائيلية بعد.

وطالبت المنظمة جميع أصدقائها في العالم إرسال رسائل الى وزير الأمن الاسرائيلي افيغدور ليبرمان وإدارة السجون الإسرائيلية ووزير الأمن الداخلي جلعان اردان ورسائل الى الدبلو ماسيين في الدول الصديقة للمطالبة بإطلاق سراح القيق وغيره من المعتقلين الإداريين فورا او محاكمته محاكمة عادلة ونقله فورا الى المستشفى لتلقي العلاج، وحث السلطات على ان تتخذ خطوات لوقف سياسة الاعتقال الإداري.



ندوة منظمة العفو الدولية في يافا

مراقب الدولة الإسرائيلي يتهم حكومته بالفشل في مواجهة حماس خلال حرب 2014

بشأن الأنفاق.

■ الناصرة - الأناضول: اتهم مراقب الدولة في إسرائيل، أمس، رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق موشيه يعلون، وقائد الجيش السابق، بيني غانتس، وقادة عسكريين آخرين، بعدم الاستعداد بشكل كاف

لمواجهة حركة حماس، خلال حرب عام 2014. وقال يوسف شابيرا، في تقريره، الذي نشرت صحف إسرائيلية مقاطع منه، مساء أمس: « هناك فروقات كبيرة في معلومات المخابرات الداخلية «الشاباك» وشعبة الاستخبارات «أمان» حول حماس في غزة، أدت لنتائج الحرب الأخيرة وأدت لفشل ذريع».

وأضاف: «نتنياهو ويعلون وغانتس أخفوا تقارير أمنية عن المجلس الوزاري المصغر (الكابنيت) حول إلأنفاق».

وخلال الحرب أُفيد عن استخدام نشطاء من حركة «حمــاس» هذه الأنفاق والتسٰــلل عبرها الى قواعد عســكرية إســرائيلية وتكبيد جيش

الاحتلال خسائر بشرية. واستخدمت إسرائيل الخطر المتوقع في غزة. هذه الأنفاق مبررا لخوض الحرب على غزة، وقال التقرير إن «رئيس الوزراء ووزير قبل أن تعلن عن «تحييد» خطر الأنفاق مع انتهاء الدفاع والكابينت لم يحددوا أهدافا استراتيجية

ولفت التقرير إلى أن نتنياهو لم يُطلع للجيش وفي غياب الخيارات فإن الجيش وضع الأهداف الاستراتيجية الخاصة به». أعضاء المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر وأشار إلى أن نصف أنفاق حركة حماس للشؤون الأمنية والسياسية «الكابينت»، على قرب الحدود اخترقت الجدار الأمنى، ووصلت خطر الأنفاق. وقال إن نتنياهو، كان «يدرك الوضع جيدا وكذلك الأمر بالنسبة لوزير الدفاع السابق موشيه يعالون، غير أنهما لم يطلعا أعضاء «الكابينت» على صورة الوضع . «. وأضاف إن «الكابينت الإســرائيلي»، لم يجر وبناء على التقرير، قررت لجنة مراقبة الدولة نقاشا استراتيجيا بشأن غزة، ولم يبحث بدائل سياسية أو لفتات إنسانية، ربما كان من شأنها

> أن تجعل العملية العسكرية غير ضرورية. كما أشار إلى أنه لم يتلق معلومات استخبارية كاملة عن التهديد المتوقع من قطاع غزة، ولم يتم إطلاع وزراء المجلس الوزاري على حقيقة أن

إلى داخل المستوطنات الإسرائيلية المجاورة للقطاع، وأضاف: «الجيش فشل بشكل ذريع في صد الصواريخ القادمة من غزة، ما أوقع خسائر

في الكنيست، استجواب نتنياهو في الأسابيع المقبلة حول تقرير شابيرا. وعارض نتنياهو ما جاء في التقرير، وقال إن حماس تلقت خلال الحرب ضربات لم تتلق مثلها

في تاريخها. وأضاف: «دعمت قيادة الجيش

توفرت لديه معلومات ملموسة حول أغلبية الأنفاق التي حفرتها حركة حماس، في قطاع غزة، عشية الحرب الإسرائيلية على غزة في عام

خلال وبعد الحرب، ولم أتهرب من مســؤولياتي

اتجاهها». وأشار الى أنه قدم للكابينت 13 تقريرا

وقال الجيش في بيان أصدره، أرسل نسخة

منه لوكالة الأناضول، ردا على التقرير، إنه

وشدد على انه» لا توجد وسيلة أو حل

تكنولوجي لم يتم دراسته خلال التحضيرات

لمواجهة الأنفاق». واستغلت المعارضة الإسرائيلية تقرير مراقب الدولة، ووجهت انتقادات لاذعة لنتنياهو، وعلق زعيم المعارضة يتسحق هيرتسوغ من «المعسكر الصهيوني» المعارض، فقال: «على نتنياهو أن استخلاص العبر والدروس بدلا من مهاجمة الآخرين»، حسب القناة الثانية الإسرائيلية.

المعارض، فقال «ما ورد في التقرير يؤكد أن نتنياهـو لـم يكن يومـا مستعدا لتحقيق الاستقرار»، كما جاء في القناة الثانية الإسرائيلية، كما قال النائب عمير بيرتس من المعسكر الصهيوني، إن مداولات الكابينت بشأن الأنفاق دليل على عجز نتنياهو، وعدم كفاءته، من جهته، دعا الرئيس الإســرائيلي رؤوفين ريفلين إلى ضرورة تجنب ما جاء في التقرير

أما يئير لبيد، من حزب «هناك مستقبل»

والدروس مما جرى. وذكرت القناة الثانية أن عائلات جنود إسرائيليين قتلوا خلال الحرب، أعربوا عن خيبتهم لما آلت إليه المناوشات السياسية عبر وسائل الإعلام حول تقرير مراقب الدولة، ودعوا إلى «الاستفادة من دروس الحرب»، والعمل على إعادة جثث الجنود المفقودين في غزة وحماية الجنود من أي ملاحقات قضائية، حسب قولهم.

والتطلع إلى إنهاء الخلافات باستخلاص العبر

كما اتهمت عائلة الجندي أورون شاؤول المحتجز لدى حماس، نتنياهو ويعلون بالتخلي عن الجنود خــلال الحرب وإبقائهــم في قبضةً

وفي وقت سابق أمس، طالبت منظمة «ضحايا الإرهاب» الإسرائيلية لجنة الأمن والخارجية في الكنيست بعدم نشر تقرير مراقب الدولة باعتبار أنه يحتوي على معلومات استخبارية من المكن أن تستفيد منها «المنظمات الإرهابية»، حسب تعبيرها، وشنت إسرائيل في السابع من تموز/يوليو 2014، حرباً على غزة أطلقت عليها اسم «الجرف الصامد» استمرت 51 يومًا، أدّت إلى مقتل 2322 فلسـطينيا، وإصابة نحو 11 ألفًا اخرين.

وفى المقابل، أفادت بيانات رسمية إسرائيلية أن 68 عسكريًا إسرائيليا قد قتلوا خلال الحرب، بالإضافة إلى 4 مدنيين، وإصابة 2522 شـخصا، بينهم 740 عسكريًا،

مخاطر انفجار الوضع في المخيم تسابق محاولات احتواء التوتر

اتفاق في السفارة الفلسطينية في بيروت على وقف إطلاق النار في «عين الحلوة» وإعادة تشكيل قوة أمنية عليا

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لليوم الثاني على التوالي احتل الملف الأمني في مخيم عين الحلوة صدارة الاهتمام في ظل المخاطر من انفجار الوضع الامنى بين حركة فتح والاسلاميين المتشددين. وشهد المخيم استنفارا عسكريا كبيرا بين حركة «فتح» والناشطين الإسلاميين، وتركز في الشارع الفوقاني بين البركسات - حيث معقل فتح-والصفصاف- حيث المجموعات الإســــلامية - والطيرة- حيث مجموعة الاسلامي المتشدد بلال بدر - ومنطقة المسلخ حيث عناصر العميد محمود عيسي (الملقب باللينو) وصولاً الى منطقة جبل الحليب والكنايات حيث عناصر كتيبة شهداء شاتيلا التابعة لحركة فتح بعد انتشار شائعات كثيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لـم تهدأ حتى الصباح، ما زاد في الاحتقان والتوتير. وفي حين برزت ملامح تقدم في احتواء التوترات الفلسطينية بفعل حركة اتصالات لبنانية فلسطينية ومعالجات ميدانية أفرزها اجتماع الفصائل الفلسطينية في مقر السفارة في بيروت قضت بالاتفاق على وقف إطلاق النار ووضع آلية للتنفيذ من خلال لجنة وإعادة تشكيل قوة أمنية مشتركة عليا تكون قادرة على الدخول الى كافة أحياء المخيم. إلا ان علامات استفهام كبرى ترتسم حول جدوى وفاعلية الاتفاق ما دام بعض القوى المنخرط فعلياً في المعركة، ليس في عداد المشاركين في الاجتماع، وأبرزهم مجموعة بلال بدر الذي أفيد أنه يستعد مع فصائل من

وكان مخيم عين الحلوة عاش ليلا أمنيا متوترا، بعدما انفجرت سـت قنابل يدوية في أوقات متفاوتة من الليل، توزعت بين مفرقي بســتان القدس قرب سنترال البراق وسوق الخضار، وتبع بعضها إطلاق نار، فيما تحدثت مصادر فلسطينية في المخيم عن استخدام قذائف «الانيرغا» مرتين بين التفجيرات الستة، في تطور نوعي لافت.

واقفلت وكالسة الأونروا مؤسساتها التربويسة والصحية والخدماتية لليوم الثاني على التوالي، فيما بدت الحركة خفيفة مع ساعات الصباح الأولى. وتجددت الاشتباكات صباحاً بين فتح في البركسات ومجموعة بلال بدر في الصفصاف وتخللها نزوح الى خارج المخيم والى منطقة صيدًا ، فيما أدى رصاص القنص العشوائي على الشارع الفوقاني في المخيم الى سقوط قتيل، بعد وفاة الجريح الفلسطيني ماهر احمد دهشة (مواليد عام 1999) متأثراً بجراحه، وعدد من الجرحى بينهم طفل نقل

كذلك، طال الرصاص الطائش مناطق خارج المخيم لاسيما منطقة سينيق وطريق الحسبة. وتســببت الاشتباكات باندلاع حريق بالقرب من مسجد الفاروق، في وقت أفيد عن سقوط ما بين 4 الى 7 جرحى وهم: طفل يدعى عرفات صهيون نقل الى مستشفى الراعي وحالته خطيرة لإصابته في رأسه، وزياد العلى الذي نقل الى مستشفى لبيب وإصابته في كتفه، وجريح

الى مستشفى لبيب الطبي.

من آل حجير، إضافة إلى امرأة حامل تدعى مريم عويد أصيبت

جند الشام ومجموعة عبد الله عزام للمعركة الكبرى في مواجهة في قدمها في الاشـــتباكات و في جولة جديدة من الاشــتباكات، قوة أمنية مشــتركة عليا. وأعلن الناطق الرســمي باسم عصبة محيط منزله، فيما احترق آخر كانت المجموعة تطلق النار منه على مراكز فتح. وتردد أن الحركة استقدمت مقاتلين من مخيمات

> برج البراجنة وصبرا وشاتيلا والرشيدية. وبعد تجدد الاشتباكات في المخيم، اتخذ الجيش اجراءات أمنية مشددة في محيطه، في وقت أقفلت القوى الأمنية الطريق الرئيسي المؤدي الى الأوتوستراد الشرقي لجهة الأولى الذي يحاذي مخيم عين الحلوة نتيجة رصاص القنص، تزامنا مع الاتصالات السياسية التي نشطت بن الفصائل الفلسطينية وقيادة الجيش للعمل على وقف إطلاق النار.

وعقدت الفصائل لفلسطينية اجتماعاً موسعاً في مقر السفارة في بيروت لبحث أوضاع المخيمات الفلسطينية، لا سيما عين الحلوة. وحضر الاجتماع المشرف العام على الساحة الفلسطينية في لبنان عـزام الأحمد إلى جانـب جميع القادة السياسيين الفلسطينيين، إضافة إلى القوى الإسلامية. وطرح الأحمد سلسلة خطوات لمحاولة التوصل إلى اتفاق في شانها، وإن كان العنوان الرئيس يكمن في إعادة تفعيل القوة المشتركة وإعادة هيكلتها ، بما يمكنها من ضبِط الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة. وبحث المجتمعون أيضاً مســألة تســليم المطلوبين الفلسطينيين داخل المخيم، وعلى رأسهم أولئك المتورطون في

وفي نهاية الاجتماع، توصل المشاركون إلى الاتفاق على وقف اطلاق النار ووضع آلية للتنفيذ من خلال لجنة واعادة تشكيل

الاشتباكات، والمتسببون بها.

تمكنت حركة فتح من استهداف مجموعة تابعة لبلال بدر في الأنصار الاسلامية الشيخ أبو شريف عقل «أن كل من يطلق النار في المخيم وشوارعه خائن للقضية الفلسطينية».

وفي إطار متابعة أوضاع المخيم، أجرت النائبة بهية الحريري اتصالاً هاتفياً بسفير فلسطين في لبنان أشرف دبور، وتشاورت معه في الوضع الأمنى المتأزم في مخيم عن الحلوة، متمنية عليه العمل بالتواصل مع كل الفصائل الفلسـطينية على وقف سريع لإطلاق النار. وتواصلت للغاية نفسها مع مسؤول عصبة الأنصار الشيخ ابو طارق السعدي من أجل بذل المزيد من الجهد لنزع فتيل التفجير في المخيم. وكانت قد تابعت تطورات الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة هاتفياً مع رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد الركن خضر حمود .

وأسفت في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي لوصول الأمور في مخيم عن الحلوة الى ما وصلت اليه، وشددت على ان «المطلوب من الجميع في مخيم عين الحلوة تغليب العقل وإيجاد حلول عملية للوضع القائم وليس حشد المزيد من المقاتلين، لأن ذلك سيؤدي الى خروج الأمور عن السيطرة والى مزيد من النزف الأمنى الذي سيلقى بتداعياته الكارثية المباشرة على المخيم و صيدا و على كل المستويات».

و أشارت بعد اجتماع استثنائي في بلدية صيدا الى «أن المدينة ستشـهد اقفالاً تاماً اليوم اعتراضاً على مـا يحصل في المخيم». وقالت «سنتواصل مع الرئيس محمود عباس لمحاولة معالجة الموضوع»، داعية الحكومة الى التعامل مع هذا الملف بجدية. وكانت الحريري تبلغت من المدير العام لد «الأنروا» حكم



شـهوان الذي التقته في مجدليون، تعليق عمل وخدمات الوكالة التربوية والصحية والاجتماعية بسبب الوضع الأمني.واستنكر شهوان احتلال عدد من مدارس الأنروا في مخيم عين الحلوة من قبل مسلحين، منبها إلى ان الوضع الأمني في المخيم صعب جداً ويمنعنا من الاستمرار بتقديم خدماتنا فيه.

وفي إطار متابعته تدهور الأوضاع الأمنية في عين الحلوة، قرر وزير التربية مروان حمادة وقف الدروس في عدد من المعاهد المهنية والتقنية والمدارس وإخلاءها مسن الطلاب حيث يتوجب ذلك من دون تعريضهم لأى مخاطر نتيجة للقنص الذي يحيط

حماس تعتبر موقفها تكريسا للانقسام ومفصلا على مقاس فتح

الحكومة تقرر إجراء الانتخابات المحلية في الضفة في موعدها وتأجيلها في غزة

رام الله_«القدس العربي»:

قررت الحكومة الفلسطينية إجراء الانتخابات لمجالس الهيئات المحلية في الضفة الغربيــة يوم الثالث عشــر من مايو ً أيار المقبل، وفق قرار مجلسِ الوزراء السابق بهذا الخصوص، اســتنادا إلى قانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية الذي يجيز لمجلس الوزراء اتخاذ القرار الذي يجسد العملية الديمقراطية، ويجيز له أيضا إصدار قرار بإجراء الانتخابات على مراحل وفق ما تقتضيه المصلحة العامة.

وجاء القرار بناءً على الكتاب الوارد من رئيس لجنة الانتخابــات المركزية حنا ناصر إلى رئيس الوزراء، الذي يشير فيه إلى تعذر إجراء الانتخابات في قطاع غزة إثر لقاء وفد لجنة الانتخابات المركزية مع حركة حماس، ونظراً لفشل الجهود التي بذلتها اللجنة والفصائل والقوى الفلسطينية لإقناع حماس بالمشاركة في العملية الديمقراطية التي

يستحقها الشعّب الفلسطيني. و أعربت الحكومة عن أسفها لموقف «حماس من حرمان شعبنا في قطاع غزة من المشاركة في هذا العرس الديمقراطي، واستهجنت في الوقت نفسه من أن هذا الموقف يأتي في ظلّ تحديات تهدد الوحدة الجغرافية للدولة الفلسطينية المنشودة».

ودعت حماس إلى الارتقاء بموقفها في ظل هذه الظروف الحرجة التي «يعيشها شعبنا الفلسطيني وقضيتنا ومشروعنا الوطني»، مع التأكيد على استمرار الحوار والجهود مع حماس لتغيير موقفها، كي تكون الانتخابات المحلية مدخــلًا للتوافق بشّـان الانتخابات السياسية العامة بما فيها الانتخابات الرئاسية وانتخابات المجلسين الوطنى والتشريعي ما يفتح الآفاق أمام مساعي إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية وعودة وعاصمتها القدس الشرقية. شعبنا إلى ممارسة العملية الديمقراطية كضرورة وطنية.

واعتبرت حكومة الوفاق الوطنى أن إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، أحد أهم أسباب قرار إجراء انتخابات الهيئات المحلية. وقال المتحدث الرسمى باسمها يوسف المحمود إن من قرر منع إجراء الانتخابات هو الذي يسعى الى تكريس الانقسام ويرفض المصالحة ويتنكر لحقوق أبناء الشعب

الفلسطيني. وشدد على أن رفض الاستجابة للجهود المبذولة وإدارة الظهر للإجماع الوطني على إجراء الانتخابات المحلية، ومنع أبناء الشعب الفلسطيني في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة) من ممارســة حقوقهم في هـــذا الإطار، يشير الى جملة من المخاطر التي يصر بعض أطراف «حمــاس» على الدفع بها وإدامتها فيما

بإقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة على كامل الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967

بمثابة «وصفة لتكريس الانقسام»، وقال فوزي برهوم الناطق باسم الحركة في تصريح صحافي إن هذا القرار مفصّل على مقاس حركة فتح وتأكيد على عدم أهلية هذه الحكومة لرعاية مصالح شعبنا الفلسطيني،

وقرارات عباس ومراسيمه الأخيرة بخصوص الانتخابات حرفت المسار الطبيعي والسليم للعملية الانتخابية. واعتبر القرار «عائقا عباس وحكومة رام الله المسؤولية الكاملة عن كل تداعيات هذا القرار الفئوي المقيت.

■ الخليـل – الأناضول: تقف السـلطات يتصل بالمشروع الوطني، خاصة في هذه الظروف التي تهيمن على القضية الفلسطينية. الإسرائيلية عائقا يحول دون عيش العروس وأكد أن قرار الحكومة إجراء الانتخابات التركية أوزكة دياس مع زوجها الفلسطيني المحلية أخذ بعين الاعتبار استعادة وحدة ياسر دياس الذي اختاره قلبها. الوطن والتوافق على رؤية واحدة في وتعرف ياسر (28 عاماً) على أوزكة (26 مواجهة تحديات المؤامرة التي تحاك من اجل عاما) خلال دراسته الجامعية في ولاية تقسيم وطننا، ومنع تحقيق حلمنا الوطني

مع زوجها بعد حصولها على تأشيرة مدتها أما حركة حماس فقد أكدت أن قرار إجراء تُلاثة أشهر من السفارة الإسرائيلية في الانتخابات المحلية في الضفة دون غزة يعد ورغم جميع جهود زوجها وعائلته ولجوئهم إلى محام، رفضت السلطات الإسرائيلية منح أوزكة إذن إقامة، وبعد

وبين أن الظروف الأمنية والقانونية والفئوية التي رسختها فتح في الضفة العمليــة الانتخابية وتشــكيل محكمة قضايا أمام تحقيق مبدأ النزاهة والشفافية واحترام النتائج»، محملاً حركة فتح ورئيسـها محمود

زارت الأناضول منزل عائلة ياسر في الخليل الذي يخيم عليه الحزن نتيجة غياب الابن الأكبر وزوجته، والتقت أفراد العائلة

قيصري وسط تركيا عام 2013، وتزوجا

فى العام التالي، وذهبت أوزكة إلى الخليل

عيشها عاما ونصف في الخليل، سافرت

الى تركيا لعيادة والدتها المريضة، ومن ثم

رفضت السفارة الإسرائيلية منحها تأشيرة

للعودة، ليجد الزوجان نفسيهما مضطرين

للعيش في الأردن، ليكونا قريبين ما أمكن من

العودة لمنزلهما في الخليل.

واعتبر الوالد نادر ياسين، أن إسرائيل تصادر الحق الطبيعي لابنه وزوجته في السكن في منزلهما، ووجه نداءه لأردوغان والحكومة التركية لمساعدتهما على العودة لمنزلهما. وأشار الى تضرر محل الاتصالات الذي تملكه الأسرة نتيجة غياب ياسر الذي

الذين ناشدوا الرئيس التركى رجب طيب أردوغان التدخل ليتمكن ياسر وأوزكة من

تجف لشهر كامل بعد رحيل أوزكة.

وقالت لينا والدة ياسر وعيناها دامعتان

ترفض منحها تأشيرة للعودة إلى الضفة الغربية

إسرائيل تقف في طريق سعادة

عروس تركية متزوجة من فلسطيني في الخليل

«نناشد الرئيس التركى رجب طيب أردوغان مساعدتنا. زوجة ابنى أوزكة مواطنة تركيـة، في حين أن ابني ياسـر ليسـت لديه دولة، ولا تستطيع السلطة الفلسطينية فعل شيء لإعادتهما إلى منزلهما». وأشارت الى أنه سيكون من الصعب جدا على ابنها العيش في تركيا والعمل فيها، لأنه معتاد على العيش وسط أهله، كما أن لديه تجارة مشتركة مع أشقائه. وأعربت عن افتقادها الشديد لأوزكة التي أحبتها كابنة لها نتيجة أخلاقها وأدبها الجم، قائلة إن دموعها لم

وحول تفاصيل ما حدث قال نادر إن أوزكة عانت منذ البداية للحصول على تأشيرة دخول من السلطات الإسرائيلية، حيث اضطرت الأسرة لتوكيل محام إسرائيلي حصل على 30 ألف شيكل (حوالي 8150 دولارا) ليستخرج لأوزكة تأشيرة لمدة ثلاثة شهور فقط.

وأوضح أن ابنه وأوزكة حاولا دون جدوى لمدة عام ونصف، استخراج إقامة لأوزكة باعتبارها متزوجة من فلسطيني، أو تمديد التأشيرة التي جاءت بها، وتذرعت السلطات الإسرائيلية بأن أوزكة استمرت في الإقامة في الخليل بعد انتهاء مدة تأشيرتها لترفض منحها الإقامة. ولخص نادر الموقف قائلا «هم من رفضوا

تمديد التأشيرة، ثم تذرعوا بانتهاء مدة التأشيرة ليرفضوا منحها الإقامة». وأشار الى أنهم يواصلون الإجراءات القانونية من خلال محام إسرائيلي.

وبالإضاًفة إلى ياسر، يتقن شقيقه شاكر (23 عامـا) و شـقيقته أمل (19 عامـا)، اللغة التركية، إذ قضوا جميعا فترة من حياتهم في و لاية قيصري التركية.



رئيس أركان الجيش يدعو لمزيد من الجهود لتخليص البلاد من العناصر المتبقية منهم

الجزائر؛ الجيش يقضي على تسعة إرهابيين من تنظيم «الدولة» في تيزي وزو

الجزائر - «القدس العربي» ووكالات:

تمكنت قوات الجيش الجزائري من القضاء على تسعة ارهابيين أمسس الثلاثاء خلال عملية تمشيط قامت بها في أعالى جبال تيزي وزو (120 كيلومتراً شرق العاصمة) وهي العملية التي تأتى بعد يومين على إحباط عملية انتحارية في مدينة قسنطينة، والتي أسفرت عن إصابة ثلاثة رجّال شرطة بجروح طفيفة، ومقتل الانتحارى.

وقال بيان صدر عن وزارة الدفاع الوطني أمس إن

قوات الجيش تمكنتٍ بفضل حسن استغلال العلومات الاستخباراتية وتبعاً لعملية تمشيط من القضاء على تسعة ارهابيين في منطقة ازفون بولاية تيزي وزو، موضحاً أن العملية ما تزاّل مستمرة، وأنها أسفرت أيضاً عن استرجاع مدفعين رشاشين من نوع كلاشينيكوف، وبندقية بمنظار، وبندقية بمضخة، وخمس بنادق صيد، وكمية من الذخائر. جدير بالذكر أن هذه العملية تأتى في سياق العمليات الاستباقية التي يقوم بها الجيش الجزائري ضد الجماعات الارهابية، والتي كبدت تلك الجماعات خسائر كبيرة، وآخرها العملية التي نفذها الجيش قبل أيام في ولاية البويرة (150 كِيلومتراً شرق العاصمة)، ومكنت من القضاء

وقد تبين من التحقيقات الأولية أن الجماعة الارهابية التي تم القضاء عليها في البويرة كانت تستهدف المنتجع السياحي في تيكجدة بأعالى منطقة القبائل، والتي تشهد إقبال عدد كبير من المواطنين الذين يأتون من كل مناطق البلاد، كما أن الضربة التي وجهها الجيش للجماعات المسلحة في تيزي وزر تأتى كرد على العملية الانتحارية ضد مركز للشرطة في منطقة باب القنطرة بولاية قسنطينة، والتِّي تم إحباطها بُفضل يقظة أحد رجال الشرطة الذي أطلق النار على الإرهابي قبل أن يصل الى محيط مركز الأمن المتواجد في أسفل عمارة آهلة بالسكان، وهو الإعتداء الذي سارع ما يعرف بـ«تنظيم الدولة» إلى تبنيه في بيان صدر

من جهته أشاد الفريق قايد صالح، قائد أركان الجيش الجزائري، الاثنين، بالأمن في بلاده، وذَّلك غداة الإعلان عن إحباط هجوم إرهابي بحزام ناسف كان يستهدف مقرا أمنيا شرق العاصمة، وقال صالح، إن بلاده أصبحت «أرض الأمن والأمان» بفضل النتائـج المحققة في مجال مكافحة الإرهاب. ودعا نائب وزير الدفاع الفريق أحمد قايد صالح، رئيس اركان الجيش الجزائري، الاثنين، إلى بذل المزيد من الجهود لتخليص البلاد من شرور العناصر المتبقية من الإرهابين. واعطى الفريق قايد صالح، خلال اجتماعه بقيادة وأركان وإطارات الناحية العسكرية الخامسة شمال شرقي البلاد، ومسـوولى المصالح الأمنية، حيث تابع عرضاً شاملاً



الجيش الجزائري

قدمه نائب قائد الناحية حول الوضع الأمنى العام بإقليم الاختصاص، تعليمات وتوجيهات عامـة تفضي جميعها إلى ضرورة التحلي أكثر بالحيطة والحذر وبذل المزيد من الجهود بغرض تخليص الجزائر من شرور العناصر المتبقية من الإرهابيين. وكشف صالح، في كلمة له أمام إطارات وأفراد الجيش وممثلي مختلف الأسلاك الأمنية، إن الجيش الجزائري بكافة مكوناته استطاع أن يحقق من قدرات قتالية

وعملياتية عالية وجاهزية رفيعة المستوى تولدت عن الأشـواط التطويرية التي تم قطعها علـي أكثر من صعيد، مشيرا إلى «النتائج الميدانية المحققة باحترافية راقية جعلت من الجزائر أرضا للأمن والأمان وحرمت أعداءها من التفكير في المساس بتربتها الطاهرة».

وأبرز صالح، حسبما جاء في الموقع الرسمي لوزارة الدفاع، الجهود التي تبذلها وزارة الدفاع منذ سنوات في

مجال إرساء قاعدة للصناعات العسكرية معتمدة بالدرجة الأولى على «القدرات الذاتية المادية والبشرية ثم بالتعاون مع الشركاء الأجانب، وهي رؤية نريد من خلالها إرساء صناعة عسكرية على أسس صحيحة متوافقة، من جهة، مع مبدأ التلبية التدريجية لاحتياجاتنا الملحة، ثم المساهمة في ترقية النسيج الصناعي الوطني، من جهة أخرى». تأتي كلمة صالح بعد إعلان تنظيم الدولة الاسلامية الاثنين المسؤولية

قسنطينة شرقى الجزائر الأحد، وحسب صالح فإن خير شاهد على القدرات القتالية والجاهزية التي بلغها الجيش «هو هذه النتائج الميدانية المحققة باحترافية راقية جعلت من الجزائر أرضاً للأمن والأمان وحرمت أعداءها من التفكير في المساس بتربتها

عن الهجوم، الذي استهدف مركزاً للشرطة في مدينة

وتواجه مصالح الأمن الجزائرية في الوقت الراهن ثلاثة تنظيمات رئيسية شمالي البلاد، هي القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وجماعة جند الخلافة، إلى جانب تنظيم صغير في غربي البلاد يسمى «حماة الدعوة السلفية» (أعلن انضمامه إلى تنظيم القاعدة في كانون الأول/ ديسمبر 2013). لكن خطر تلك الجماعات تراجع خلال السنوات الأخيرة بعيداً عن المدن والتجمعات السكنية. وحسب بيانات للوزارة نشرت سابقا فإن الجيش الجزائري قضى على 136 عنصراً من جماعة «جند الخلافة»، الموالية لتنظيم الدولة الاسلامية بينهم أمراء، منذ الإعلان عن تأسيسها في أيلول / سبتمبر 2014، بعد انشقاق أعضائها عن تنظيم القاعدة في بلاد

وقُالتُ مجلة الجيش، الناطق الرسمى باسم وزارة الدفاع الجزائرية، في عددها الصادر في كانون الأول / ديسمبر 2016، إن قـوات الجيش قتلت 125 إرهابياً خلال 2016 فقط، دون الكشف عن انتمائهم، كما أكدت إيقاف 225 شخصاً في عمليات مكافحة الأرهاب.

وأكدت وزارة الداخلية الجزائرية، في بيان لها، الاثنين، أن محاولة الاعتداء الإرهابي امس الأحد، على مقر الأمن الحضري الـ13 بمدينة قُسنطيّنة شرقي البلاد، لن يقلل بأي شيء من عزيمتها وجاهزيتها في التصدي لكل فعل يرمى إلى

المساس بأمن الأشخاص والمتلكات، وأدانت الداخلية الجزائرية في بيان لها الاثنين ما وصفته بـ«الاعتداء الإرهابي الدنيء الــني ارتكب في الوقت الذي يتأهب فيه الشعب الجزآئري إلى تأدية واجبه الانتخابي

بهدف تعزيز و تقوية الأداء المؤسساتي للدولة». وجددت وزارة الداخلية حرصها على «التأكيد أن هذا الاعتداء الإرهابي لن يقلل بأي شيء من عزيمتنا وجاهزيتنا للتصدي لكل فعل يرمي إلى المساس بأمن الأشخاص والممتلكات»، وأشارت إلى أنه «لم تسجل أية خسائر بشرية، ما عدا إصابة شـرطيين بجـروح خفيفـة» وتم نقلهما إلى

وتبني تنظيم الدولة الإسلامية الهجوم ، وذكر أن «الاستشـهادي ابو الحسـن على»، تمكن رغم التشديدات الأمنية من الوصول إلى المخفر 13 للشرطة الجزائرية بمنطقة باب القنطرة بمدينة قسنطينة وتفجير حقيبته المفخخة، زاعما سقوط قتلى وجرحى.

مفاوضات بين الجزائر وواشنطن لتسليم أحد سجناء غوانتانامو

■ الجزائر – من عبد الــرزاق بن عبد الله: قال وزير العدل الجزائري الطيب لوح، إن «بلاده تفاوض واشنطن حالياً من أجل ترحيل أحد آخر سجينين يحملان جنسيتها ما زالا يقبعان في معتقل

وأوضح في حوار مع الإذاعة الجزائرية الحكومية، بأن «هناك مفاوضات تجري الوقــت الحالى بين وزارة الشــؤون الخارجية الجزائرية والسلطات الأمريكية، بشان تسليم أحد المعتقلين الاثنين المتبقيين بغوانتانامو». ولم يكشف الوزير عن هوية السجينين، وكذا سبب اقتصار التفاوض على أحدهما فقط، وسابقاً كشفت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان (مستقلة) أن السجينين الجزائريين اللذين مازالا يقبعان في معتقل غوانتانامو، همّا، سوفيان برهوني من مواليد 1973، وعلى

عبد الرحمان عبد الرزاق من مواليد 1970»، وأوضحت الرابطة، أن «الجانب الأمريكي لـم يوجه أي تهم لهما حتى الآن و دو ن محاكمة؛ ما يشكل أنتهاكاً و اضحاً للقانون الدولي والقيم الإنسانية». وفي آب / أغسطس الماضي، أعلنت وزارة العدل الجزائرية، أنها «تتابع

باستمرار التعاون مع نظيرتها الأمريكية وضع اتنــين من ســجنائها فــى معتقل غوانتانامو، بالتنسيق مع السطاات الأمريكية». وعام 2008، شرعت السلطات الجزائرية في استقبال سجنائها في هذا المعتقل على فترات، وبلغ عدد المرحلين لحد الآن 19 سجيناً. ومثل السجناء المرحلون أمام محاكم جزائرية، حيث استفاد أغلبهم من البراءة من تهمة «الانتماء لجماعة إرهابية تنشط في

■ الجزائــر- الأناضـول: قضــت محكمــة رأس الضحية فهو صديقي، بل صوبته فقط نحو جزائرية، مساء الاثنين، في حكم قابل للاستئناف، يده للدفاع عن نفسى من آلة حادة هاجمنى بها». بإعدام المتهم الرئيسي في قتل المدير العام السابق وأمام دفاع «ولطاش» مهلــة قانونية تبلغ ثمانية أيام، من أجل الطعن على الحكم، كما ينص عليه للأمن الوطني (الشرطة)، العقيد على تونسي، القانون، وجمدت الجزائر في العام 1993 تنفيذ في مكتبه في العاصمة الجزائر عام 2010. وأفادت الإذاعة الحكومية، بأن قاضــى محكمة الجنايات حكــم الإعدام، وتتحــول هذه العقوبــة آليا إلى السجن مدى الحياة، في العاصمة الجزائرية، عمر بن خرشي، قضى وفي 25 شــباط / فبرايــر 2010، أعلنت وزارة بحكم الإعدام بحق شـعيب ولطاش، «بعد ثبوت إدانته بجناية القتل العمد مع سبق الإصرار الداخلية الجزائرية أن العقيد على تونسى، اغتيل والترصد بحق المدير العام السابق للأمن الوطني، رميا بالرصاص من مسدس على يد أحد مساعديه العقيد «شعيب ولطاش»، خلال اجتماع عمل على تونسى». وذكرت الإذاعة، أن القاضي أصدر حكمه، بعد الاستماع لشهادات مسؤولين وكوادر بمكتبه بالعاصمة. ووفق بيان الداخلية، آنذاك، عدة بمديرية الأمن كانوا حاضرين خلال الحادثة فإن «الجريمة وقعت بعد نوبة جنون أصابت

العقيد ولطاش خلال الاجتماع» في حادثة اغتيال غير مسبوقة كون الضحية يعد أهم رموز النظام الجزائري، وشغل منصبه لمدة 15 سنة.

محكمة جزائرية تقضي بإعدام المتهم

بقتل المدير السابق لشرطة البلاد

وكان تونسي عين علي رأس الادارة العامة

للأمن الوطني الجزائري في 1994 حين كان عنف وكانون الأول/ديسمبر 2007.

يشـــار إلى أن «ولطاش» المسجون منذ حادثة

المجموعات الإسلامية المسلحة ضد قوات الأمن في ذروته. وتمكن تونسيي من ارساء عملية تأمين فعالة للعاصمة الجزائرية وضواحيها بعد اعتداءات انتحارية لتنظيم القاعدة بسيارات مفخخة في العاصمة الجزائر في نيسان/ابريل

الاغتيال، حُكم عليه عام 2012 بالســجن خمســة أعوام، بتهمـة «إبرام صفقات مخالفة للتشـريع وإعطاء امتيازات للغير وسوء استغلال الوظيفة وتبديد أمـوال عمومية»، خلال عمله كمسـؤول على «وحدة الحوامات» في الشرطة الجزائرية. ونشرت وسائل إعلام محلية عقب حادثة اغتيال المدير العام للأمن الوطني، أن هذه الصفقات كانت سبب نشوب الخلاف بين «ولطاش» والعقيد

قبل أن يتراجع و يقول: «لم أصوب ســـلاحي نحو رغم إعلان المغرب سحب قواته من المنطقة الفاصلة بين الجدار الأمني وحدوده مع موريتانيا

«البوليساريو» تصعد التوتر بزيادة إجراءات السيطرة على المنطقة

إلى جانب تقرير الطب الشرعي، وحسب مجريات

المحاكمة، فإن «ولطاش» اعترف في البداية،

لقاضي التحقيق «بقتل العقيد على تونسي»

الرباط_«القدس العربي»

من محمود معروف:

لم تتبدد اجواء التوتر، بين المغرب وجبهة البوليساريو، في منطقة الكركرات، جنوب المغرب، رغم اعلان المغرب سحب قواته من المنطقة الفاصلة بين الجدار الأمني وحدوده مع موريتانيا، حيث صعدت جبهة البوليساريو التي تنشر قوات بالمنطقة ولم تسحبها، من إجراءات السيطرة على المنطقة.

وافادت تقارير نشرت في المغرب امس الثلاثاء، ان عناصر مسلحة تابعة لجبهة البوليساريو فرضت على حركة عبور الشاحنات والسيارات الصغيرة والأفراد القادمين من المغرب المتوجهين إلى موريتانيا سلسلة إجراءات وقوانين خاصة.

ونقل عن «أنباء أنفو» الموريتانية ان الجبهة حددت تمام الساعة الســـابعة مســـاء كل أيام الأســـبوع موعداً لمنع الحركة بمنطقـة الكركـرات وقـررت منع العبـورٌ فْـيّ الإتجاّهين على السيارات التي تحمل في لوحاتها الرقمية خريطة المملكة المغربية

واستولت عناصر من جبهة البوليساريو الإثنين على مواقع كانت مركزاً محصناً يتواجد فيه الدرك الملكي المغربي قبل قرار سحبها «بتعليمات من الملك محمد السادس، منذ الأحد، في انسحاب أحادي الجانب وقال بلاغ لوزارة الخارجية والتعاون المغربية أن هذا الإجراء جاء «احتراماً وتطبيقاً لطلب الأمين العام، وبشكل فوري».

وبعد مدريد وبأريس وواشنطن، رحبت الأمم المتحدة، على، سان المتحدث باسم الأمين العام، بقرار المغرب بالانسحاب الأحادي الجانب من منطقة الكركرات ووصفتها ب،الخطوة وقال ستيفان دوجاريك «إننا نرحب بكل تأكيد بهذا القرار،

ونراه خطوة إيجابية»، وإن الأمم المتحدة «تأمل أن ترى تهدئة عامة من حدة التوتر» مشـددا على أن «مراقبي بعثة المينورسو أكدوا إليوم أن العناصر المسلحة المغربية انسحبت من الكركرات، مجدداً التأكيد على أن الأمين العام يرحب بهذا الانسحاب». وقالت متحدثة باسم الاتحاد الأوروبي إن إعلان المغرب عن

انسحاب أحادي الجانب من منطقة الكركرات يعد «خطوة هامة» وأنه «يتعين على جميع الأطراف احترام بنود وقف إطلاق النار، و مو اصلة العمل من أجل مصلحة واستقرار المنطقة». وأضاف البلاغ أن الاتحاد الأوروبي، «يدعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة من أجل تحقيق سلام عادل ودائم ومقبول» من

الأطراف لقضية الصحراء «في سياق توافقات تنسجم مع مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة». هـذا الترحيب الدولي، الـذي اعتبرته الاوساط المغربية «حصـــاراً» على جبهـــة البوليســــاريو، قوبل بموقــف مختلف من الجبهة وقال إبراهيم غالي، أمينها العام إن «قرار المغرب لانســحاب من منطقة الكركرات الحدودية هــو مناورة وإلهاء،

بالإضافة إلى أن هذا الإجراء يدل على انتهاك السلطات المغربية

التي تشكل خطراً على أمن وسلامة واستقرار النطقة».

للقانون الدولي، ورفضه لزيارات كريستوف روس، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء»، وقال إن «هـذه الممارسـات تدل علـى الرغبة في التصعيـد والعنف والاستفزاز، كما أنها تهدف إلى صرف الأنظار عن انتهاكات

من أجل «اتخاذ الخطوات العاجلة لاستكمال مسية وليات والتزامات منظمة الأمم المتّحدة، وبالتالي تنفيذ قراراتها المُتعلقة بمنح الصحراويين «الاستقلال».

(المينورسيو).

وتقول الأوساط المغربية ان الخطوة المغربية بالانســحاب الاحادي الجانب حشرت جبهة البوليساريو في الزاوية وتضع الأَمم المتحدة أمام مُسـؤُولياتها كاملة في ما يتعلَّق بُوقَفَّ التحركات الاستفزازية للجبهة التي هزَنها عودة الرباط للاتحاد الإفريقي وتقلص عدد الدول الإفريقية التي اعترفت بها. حيث صُعّدت الجبهة بالمنطقة إثّر عودة المغرب إلّى الاتحاد الإفريقي وتقلص عدد الدول التسي اعترفت بالجمهورية الصحراوية التي تشكلها من جانب واحدّ منذ 1976، بمنع وتفتيش الشاحناتّ

من جهة أخرى أكدت وزارة الخارجية الزامبية ، أن زامبيا لم تسحب اعترافها بالجمهورية الصحراوية نافية تقريراً نشرته

ق ال إن «جبهة البوليســـاريو تطالب مجلــس الأمن الدولي باتخاذ خطوات عملية ملموسية ومباشرة بغيية إنهاء الخرق المغربي للقانون الدولي، وبالتالي التسريع في مُسار الحلّ الديمقراطي العادل والدائم، من خلال استكمال خطة التسوية الأمميـــة الإفريقية لسَــنة 1991، والتي وقع عليهــا طرفاً النزّاع وصادق عليها مجلس الأمن، والرامية إلَّى تنَّظيم استفتاء لتقريرً المصير». واكد القائد العسكري للجبهة، محمد علي أبه دخيل أنّ قواتها «ستبقى مرابطة في المنطقة لتأمينها وصد المهربين المغاربة عنها»، وان الجبهة لا يمكُّن أن تنخدع بما قام به الطرفَّ المغربي. ونقلت وكالــة الأنباء الجزائرية الرســمية عن محمــد على أبُّه ريد. الدخيل أن «البوليساريو حاضرة في المنطقة للرد على أي مناورة عسكرية في الكركرات ولن تنسّحب منها».

وتصاعدت حدة التوتر في منطقة الكركات بعدما أقام مقاتلو البوليساريو نقطة عسكرية جديدة على مسافة قريبة من الجنود المغاربة، بعدما بدأ المغرب في آب/ اغسطس 2016 بأشغال مدنية بهدف شق طريق في جنوب منطقة عازلة تفصل بين الطرفين بعد تطهيرها من المهربين وتجار المخدرات، وتواجهت قوات الطرفين على مسافة 120 متراً، تفصل بينها دوريات لقوات الأمم المتحدة

المغربية العابرة نجو موريتانيا.

وكالة الأنباء المغربية وتناقلتها وسائل إعلامية. واعترفت زامبيا

لقرار وقف إطلاق النار الموقع سنة 1991 بين طرفي النزاع»، وحمل لغرب المسؤولية في هذا الصراع بسبب «ممارسته الاستعمارية و اتهم غَالَـي المغرب بـ«»العناد السياســي و عــدم احترامه

> حقوق الصحراويين، واستغلال الشروات الطبيعية لمناطق ووجّه بمناسبة احتفالات نظمتها الجبهة بمناسبة الذكرى الـ41 لاعــلان «الجمهورية العربيــة الصحراوية الديمقراطية»، نداء إلى أنطونيو غوتيريس، الأمين العام الجديد للأمم المتحدة،



خريطة للمنطقة المتنازع عليها

ب»الجمهورية الصحراوية» في 12 تشــرين الاول/ أكتوبر 1979

وقال بيان لوزارة الخارجية الزامبية «تود وزارة الشوون

الخارجية التأكيد على أنه وخلافاً لتقارير وسائل الإعلام

مؤخراً، فإن زيارة ملك المغرب لم تفض إطلاقاً إلى سحب زامبياً

واضافت انها تؤكد على أن زامبيا تدعم جهود الأمم المتحدة

للتوصل إلى حل نهائي للنزاع الإقليمي حولُ الصحراء الغربية.

وكما هو معروف فإن زامبيا مستعدة للإسهام بفعالية وبشكل

بناء، في هذه الجهـود ، من خلال موقف الحيــاد بالحفاظ على

وقالت ان زامبيا تعتبر انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي

فرصةِ للأسـرة القارية مـن أجل الحل الودي للنــزاع الذّي عمرً

طويلاً في إطار روح التوافق والحوار البناء والاحترام المتبادل.

وقام العاهل المغربي الملك محمد السادس بزيارة لزامبيا

الاسبوع الماضى وذلك في اطار هجوم دبلوماسي مغربي يقوده الملك في القارة الأفريقية في ظل عدم ارتياح جزائري التي يتهمها

المغرب بعرقلة عودته للقارة الافريقية وكان من نتاج التحرك

. ربي . وقالت مجلة «جون أفريك» الفرنسية المقربة من المغرب، إن إلغاء الملك محمد السادس زيارته إلى مالي يوم الأربعاء 22

الجزائري المضاد، الغاء زيارة الملك لدولة مالى.

علاقاتها الجيدة مع الطرفين ومواصلة الحوار النشط معهما».

لاعترافها بالجمهورية العربية الصحَراوية الديمقراطية».

الا انها جمدت اعترافها في 2013.

شباط/ فبراير الماضي، يترجم توتر العلاقات بين البلدين، بسبب التحركات التي تقودها الجزائر في المنطقة. ونقل موقع الجلة عن مصدر مغربي، سعي «بعض أقارب» الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كيتا إلى التشويش على «دينامية المغرب في حلَّ أزمة مالي، وإلى تشِّويه صورة العلاقة الناجحة بين البلدين» بعد بذل المغرب جهودا كبيرة من أجل تطوير العلاقة

بين البلدين، مستحضراً عملها على مشاريع متعلقة بالاقتصاد والبنية التحتية والصحة، وتدريب الأئمة.. وأن المغرب يطمح إلى تغيير موقف باماكو لصالحه فيما يتعلق بقضية الصحراء. واضاف المصدر انــه «ورغم الجهود المبذولة» لم تدرج باماكو الرباط في اتفاق الســــلام الذي تشرف عليه الجزائر، «حيث أنها وجهت الدعوى إلى بلدان بعيدة جغرافيا مثل فرنسا، والولايات المتحدة، وروسيا، مع العلم أننا شجعنا عملية التنمية واستقبلنا قادة الرحل في الرباط عام 2014».

كما نقل الموقع عن دبلوماسي من الجمهورية المالية «ليس لدينا أي مشاكل محددة مع المغرّب»، مضيفاً، «مالى استعدت لاستقبال الملك محمد السادس وجرى إخبارنا قي اللحظة الأخيرة عن إلغاء الزيارة، وغالباً ما يحدث هذا في جدول أعمال رؤساء الدول». وأشار المصدر الدبلوماسي، إلى أن الجانبين اتَّفْقا على زيارة جديدة سيجري الترتيب لها في وقت لاحق، دون أن يحدد التاريخ.

السلطات المغربية توقف خمسة سجناء من سبعة فروا من سجن سلا الرباط_«القدس العربي»:

قالت السلطات المغربية إنها اوقفت خمسة مساجين من ضمن 7 فروا يوم الاحد الماضي من السجن في مدينة ســـلا القريبة من العاصمــة الرباط. وأو ضحت المديرية العامة للأمن الوطنى أن عناصر الشرطة بالرباط وسلا تمكنت من توقيف خمسة أشخاص من المعتقلين السبعة المتورطين في جرائه الحق العام، والذين تمكنوا من الفرار من مركز التهذيب والإصلاح بمدينة سلا، مساء يوم الأحد 26 شباط/ فبراير

وأوضح بلاغ للمديرية أن العمليات الأمنية المنجزة فور تسبجيل حادث الفرار أسفرت عن توقيف أحد المشتبه فيهم بمحيط المؤسسة السجنية، وتوقيف شخص آخر بمنزل عائلته بمدينة الرباط، بينما تم توقيف ثلاثة آخرين مساء الاثنين بمنطقة العيايدة بضواحي مدينة سلا،

وأضاف البلاغ أنه تم إخضاع المشتبه فيهم لبحث قضائي تحت إشَّرافُ النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد جميع ظروف وملابسات عملية الفرار، في وقت لازالت فيه الأبحاث والتحريات متواصلة لتوقيف المشتبه فيهما اللذين لا زالا في حالة فرار.

وفي الاطار نفسه نفي مصدر من المندوبية العامة لإدارة السـجون وإعادة الإدماج ما راج من نبأ وفاة موظف بسبجن سلا، أحد المعتدى عليهم من طرف المساجين السبعة الذين نفذوا عملية فرار.

وقال المصدر إنه جرى نقل ثلاثة موظفين بالسجن إلى المستشفى؛ أحدهم كانت حالته حرجة، مضيفاً أن الموظفين في وضعية صحية مستقرة حالياً، بعد ليلة دامية تمكن خلالها النزلاء الأحداث السبعة من الفرار، «بعدما اختلقوا شــجارا فيما بينهم لدفع أحد موظفي الحراسة للتدخل، قبل أن يعتدوا عليه ويأخذوا منه

وقال بــ لاغ للمندوبية في وقت سـابق أن الفارين اعتدوا على موظفين آخرين للتمكن من الاستيلاء على باقى المفاتيح بما يمكنهم من الفرار، «وقد تم نقل هؤلاء الموظفين بصفة استعجالية إلى المستشفى، منهم موظف في حالة حرجة، لتلقى العلاجات الضرورية»، فيما تم على الفور القبض على واحد منهم، مقابل إيفاد لجنة تفتيش مركزية لإجراء بحث إداري حول الحادث، «كما قامت إدارة المؤسسة السجنية بإخبار النيابة العامة من أجل فتح بحث قضائي حوله».

الأمن يفكك الخلية التكفيرية « فرسان التوحيد » و1500 موقوف في السجون في قضايا إرهابية

تحقيق بريطاني: ضحايا هجوم عام 2015 على شاطئ سوسة في تونس خذلهم رجال أمن

■ لندن – تونس – وكالات: أظهـر تحقيق بريطاني أمس الثلاثاء أن رجال أمن تونسيين «جبناء» خذلوا ضحايا إطلاق نار في فندق على الشاطئ بتأخرهم «المتعمد وغير المبرر» في الوصول إلى الموقع.

وقتل مسلح 30 بريطانياً وثمانية من جنسيات أخرى في منتجع تونسي عام 2015 بعد أن تمكنِ من السير لنحو ثلاثة كيلومترات خلال إطلاقه النار عشوائيًا قبل أن تقتله قوات الأمن بالرصاص. وأعلن تنظيم الدولة الإســــلامية مسؤوليته

وانتقد القاضى نيكولاس لورين سميث قوات الأمن بحدة قائلاً إن استجابتهم كانت «على أفضل تقدير مخزية وعلى أسوأ تقدير تتسم بالجبن»، وانتقد تحقيق أجرته السلطات التونسية كذلك استجابة قوات الأمن المحلية.

غير أن لورين سـميث أشـاد «بالشــجاعة الشــ الواضحة» التي أظهرها بعض العاملين في الفندق والنزلاء وقال إن مرشــد الرحلة والفنــدق لم يتسـّما بالإهمال فيما يتعلق بواقعة القتل، وحجز الضحايا البريطانيون رحلتهم عن طريق شركة طومسون هوليدايز الملوكة لجموعة توى. وانتقدت أسر الضحايا توي لعدم إظهارها لتحذيرات الحكومة البريطانية المتعلقة بالسفر لتونس في إعلاناتها عن الرحلات وعدم تسهيلها إلغاء الرحلة بعد هجوم سابق في تونس، ووقع الهجوم في سوســة على مســافة نحو 140 كيلومترا جنوبي تونس العاصمة بعد ثلاثة أشهر من هجوم على متحف في تونس احتجز فيه سياح أجانب رهائن.

وقال لورين سميث إن توى لم تحدث موقعها الالكتروني بعد الهجوم في تونس وعمال الاتصالات في الشركة لم يطلعوا العملاء القلقين على نصائح السفر الحكومية بشأن تونس في أعقاب الهجوم على المتحف. وانتقد لورين سميث الترتيبات الأمنية في الفندق لكنه قال إن القضية لا تنطبق عليها شروط وجود «إهمال» إذ أن السياح كانوا في رحلة

وفي بريطانيا يحدد الطبيب الشرعي الحقائق في الواقعة لكنـه لا يلقى اللـوم على طـرف. ووجد لورين سـميث إن الوفيات نتجت عن «قتل غير قانوني» على يد المسلح سيف



قوات أمن تونسية عقب الاعتداء الإرهابي أمام فندق «ريو انبريال مرحبا» في ولاية سوسة

الدين رزقى الذي قتله رجال الشرطة.

من جهته فكك الأمن التونسي خلية تكفيرية تطلق على نفسها «فرسان التوحيد» تنشّط شرق البلاد وتتواصل مع عناصر ارهابية في الخارج.وقالت وزارة الداخلية التونسية أمس الثلاثاء إنّ الحرس الوطني كشفّ الخلية في لا يتبنى أفكار هـم. ويواجه الموقوفون تهمة «الاشــتباه في

ولاية سوسة وهي تتكون من أربعة عناصر متطرفة تتراوح أعمارهم بين 25 و 28 عاماً ويتواصلون مع عناصر إرهابية في ليبيا وسورية والعراق ومصر. «فرسان التوحيد» تقوم عقيدتهم على تكفير كل شخص

إثر تصريحات أخيرة له أكد فيها أنه سيدعم مرشحا لخلافته

الانضمـام إلى تنظيم ارهابــي». وعلى مــدار العام الماضي فكك الأمن 160 خلية ارهابية، بحسب ما أفادت به وزارة الداخلية. وخلالٍ شــهر كانون الثاني/ينايــر الماضي أحال الأمن 170 عنصرا إلى القضاء بتهم ارهابية بحسب المصدر

في سياق متصل أعلنت إدارة السجون والإصلاح التابعة لوزارة العدل التونسية، أمس الثلاثاء، أن ألفاً و500 شخص موقوفون لديها على ذمة قضايا إرهابية، بينهم قيادات خطيرة يشتبه بضلوعها في عدد من الجرائم الإرهابية .

وقال الناطق الرسمى بإسم الإدارة، قيس السططاني «لدينا ألف و 500 سجين موزعون على عدد من سجون البلاد (لم يسمّها أو يفصح عن المدن التي توجد فيها)». وأضاف «لدينا برامج خاصة للتعامل مع هؤلاء الموقوفين، ترمى للحد من تأثيرهم على بقية المساجين، علاوة على تأهيلهم لإعادة

وبدأت الإدارة، بالشـراكة مع «المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي» (مستقلة مقرها لندن)، و «منظمة البحث عن أرضية مشتركةً» (مستقلة مقرها واشـنطن)، تنفيذ برنامج تدريبي يشــمل 50 من مدرائها التنفيذيين وكوادرهــا العليّا لتطوير طرق التعامل مع المساجين «المتطرفين»، والحد من التطرف العنيف، وفق المصدر نفسه. ولفت السلطاني الي أن «برنامج مكافحة التطرف داخل الســجون يرتكز أساًساً على ورشات تستعرض التجارب الدولية للإستفادة منها».

وأوضح هيثم الشبلي، نائب المدير الإقليمي للمنظمة الدولية للإصلاح الجنائي، أن «التعاون مع تونس يهدف إلى رفع قدرات وإمكانيات الكوادر والعاملين في المؤسسات السَّجْنية، وبناء منهج قائم على احترام حقُّوق الإنسان

وتوجد في تونيس 27 وحدة سيجنية، و5 مراكز إصلاح جنائي، تعد إجمالاً 19 ألف سرير، فيما يبلغ عدد المساجين في المجموع نحو 22 ألف، بحسب أرقام إدارة السجون والإصلاح التونسية. وفي سياق متصل، أشار السلطاني إلى أن «هناك 3 سـجون في طور البناء لتخفيف الاكتظاظ داخل الوحدات السجنية». و في تموز/ يوليو 2015، صادق البرلمان التونسي على قانون لمكافحة الإرهاب ومنع غسيل الأموال في إطار الحرب على الإرهاب التي تقودها البلاد، على خلفية اسَّتهدافها، منذ أيار/ مايو 2011، بهجمات إرهابية تصاعدت وتيرتها في 2013، وأسفرت عن مقتل عشرات الأمنيين والعسكريينَّ والسياح الأجانَّب. «الأَناضوَّل»

الموريتانيون ينشفلون بالرئيس الذي سيحكمهم بعد ولد عبد العزيز

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

دفعت تأكيدات أدلى بها الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز مؤخراً لقناة «فرانس 24» أنه سيدعم بنفسه مرشحًا للانتخابات الرئاسية المقبلة، دفعت هذه التأكيدات الجديدة، الموريتانيين من سياسيين ومدونين للانشفال هذه الأيام بمن سيخلف رئيسهم الحالي وبالظروف التي ستكتنف الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وجاءت التصريحات التي أكدت أن الرئيس ولدعبد العزيز سيدعم الشخص الذي سيخلفه في انتخابات 2019، لتبدد أمل المعارضة الموريتانية في تنظيم الانتخابات المقبلة بصورة حرة وشفافة وبعيدة عن تأثير

وأشعل هذا المعطى السياسي الجديد الذي ينضاف لتعديلات الدستور المثيرة المعروضة حالياً على البرلمان، إشاعات كثيرة في هذا المجال،

وما تزال سيناريوهات خلافة الرئيس ولد عبد العزيز على حالها الذي طرحته «القدس العربي» في عددها الصادريوم 13 آب/أغسطس 2015 حيث لم تتغير المعطيات تغيرا يذكر بعد هذه الفترة الطويلة.

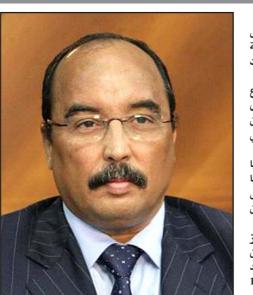
وفى خضم الجدل المشتعل حالياً حول أول حالة للتناوب على السلطة في موريتانيا بلد الانقلابات العسكرية، نقل موقع «28 نوفمبر» الإخباري المستقل عن مصدر مطلّع قوله «إن رئيـس الجمهورية محمد ولد عبـد العزيز قبل العمل برأى مستشاره الخاص محمد يحظيه ولــد ابريد الليل (منظر سياسي كبير والأب الروحي لبعثيي موريتانيا)، الذي نصحه فيه بالتأنى قبل الإشارة لأى مرشح بذاته

ولو سراً، إلى منتصف العام المقبل». وأكد الموقع «أن نصيحة ولد ابريد الليل أغضبت بعض المقربين من الرئيس الذين رأوا فيها مضيعة للوقت وفرصة أمام المعارضة للتنسيق أكثر وجر الأغلبية إلى التشتت والتناحر وهو ما يهدد وحدتهم في دعم مرشح الخلافة». وأوضح «أن أقرباء الرئيس يضغطون من أجل الشروع في الحملة لصالح المرشح الموعود الذي أصبح معروفاً لدى أفراد قلة من المحيطين بالرئيس، حتى لا تخرج الأمور عن سيطرة النظام أمام تعدد المترشحين للرئاسة الطامعين في دعم مؤسسة الجيش». وجزم المحلل السياسي إسماعيل يعقوب الشيخ سيديا

في تدوينة له أمس بأن «حال الديمقراطية في موريتانيا مرهون بعام 2019، حيث تنتهي الولاية الثانية للرئيس محمد ولد عبد العزيز فلأول مرة في تاريخ البلد يعلن رئيس عن تخليه عن الرئاسة ويحدد تاريخ ذلك». وأضاف المدون «بعد عامن سيكون الرئيس عزيز

قد قضى عقدًا من الزمن رئيساً للجمهورية؛ وسيكون بذلك ثالث أطول الرؤساء مكوثاً على كرسي الحكم بعد الرئيسين معاوية (عشــرين عاما) والمختار ولد داداه (18 عاماً)، وليس الأمر سهلا بالمرة على بلد لم يتعود الانتقال الدستوري للسلطة سوى مرة واحدة؛ ولم يودع فيه رئيس سلفه عبر تاريخه سوى مرة واحدة؛ وكان ذلك الوداع من رئيس عسكري لرئيس مدني».

وزاد «.. إذا غادر الرئيس عزيز الرئاسـة وتسلم رئاسة الحزب الذي أسسه، فهو عائد للرئاسة على الطريقة الروسية؛ فالرجل ستينى بالكاد وقوي العزيمة والشخصية وعصى على التوقعات؛ أمّا إذا غادر السلطة وخرج من البلاد أو آوى إلى تقاعد مبكر، فتلك استقالته الأبدية». وتابع المدون إسماعيل تحليله قائلاً «إما أن يكون رئيس



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

موريتانيا ما بعد عزيز من الأغلبية أو من المعارضة؛ مدنياً لم يتعسكر أو عسكريا تمدن حديثاً؛ فإذا كان الجنرال غزواني قائد الجيش هـو الخليفة المنتظر وهو مـا يحلو لمعظم كتاب الرأي ذكره، فإن الرجل الثاني في حكم عزيز لن يؤكد الأمر أو ينفيه إلا همساً، بحكم واجب التحفظ، ما لم يحن تقاعده المفترض أن يتزامن مع رئاسيات 2019؛ وهو لا يحتاج لنقاهة برزخية لخوض حملة انتخابية فهو سيد العارفين بأجوائها

وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاءه لعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتتحدث مصادر مقربة من الرجل عن ذكائه الحاد وطموحه الوقاد، والزمالة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من

وبعد أن ذكر عجز المعارضة عن الفعل في هذا الموقف، أكد المدون «أن هامش المفاجآت محصور في رجلين، شاب يخطف الأضواء وينجح في جمع حراك شبابي انتخابي جامح في فترة وجيزة، وشخص قادم من الخارج في مواجهة «میدفیدیف موریتانی ضعیف».

وختم المدون تحليله قائلاً «في انتظار الإعلان عن سيد القصر الرئاسي نهاية 2019، تبقى الاحتمالات مفتوحة والتكهنات متتالية، على أن يبقى ثالوث المحمدين في القصر والجيش والأمن، هـو صانع الحدث بامتياز في مأمورية

واستبعد المدون صلاح محمد فاضل في تعليق له على ندوينه إســماعيل يعقوب تطبيق طريقة «بوتين مدفيديف» في موريتانيا، لأن الدستور، حسب رأيه، لا يقبل بأكثر من مأموريتين من جهة، ولأن العودة للسلطة بعد مغادرتها ليس ممكنا إذ ليس في المستطاع حفاظ مجموعة ما على السلطة حتى تعيدها لمن كان يمسك بها؛ ففي بلادنا من يغادر السلطة تستحيل عودته لها خاصة إذا طال العهد وانقطعت علاقة الأمر والنهي بالعسكريين».

وتناولت صحيفة «ميادين» هي الأخرى موضوع الساعة الذي هو خلافة الرئيس ولد عبد العزيز في الرئاسة، حيث أكدت في تحليل لها عن الموضوع «أن بعض المراقبين يرى أن ولد عبد العزيز لن يغادر السلطة، إلا بعد أن يحدد

المسار الذي ستسير عليه البلاد من بعده، من خلال اختيار «خليفة» له، يكون أول ما يتوفر فيه «ضعف الشـخصية»، لأن ذلك الضعف سيمنع الرئيس الجديد من تحريك أي ملفات ضد الرجل و »مقربيه».

عزيز إما أن يختار أحد «أضعف» الجنرالات الذين نفذوا معه الانقلاب العسكري الأبيض على الرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله أو يختار «العقيد المتقاعد» الشيخ ولد بايه، الذي تربطه به روابط» خاصِة، وإما أن يختار مدنيا يتصف بالضعف الذي أشرنا إليه آنفًا». «فالرجل، تضيف «ميادين»، يريد أن يبين للرأي العام

«ولهذا يقول البعض ، تضيف «ميادين»، «إن الرئيس

الوطني والدولي، بأن له القدرة على تحديد مستقبل موريتانيا وإلا لما سعى لرسم وجهة لهذا «المستقبل»، لأن من يريد مغادرة السلطة، عليه أن يترك الموريتانيين يقررون «مسارهم» بأنفسهم، دون أي تدخل، الشيء الذي يبدو أن ولد عبد العزيز يخالفه ويعمل على عكسه».

وفي خضم هذا الانشـغال نقل موقـع «الإخباري»، عن مصادر خاصة قولها «إن الرئيس محمد ولد عبد العزيز قرر أن تخلفه امرأة في رئاسة موريتانيا وليس رجلا كما ينتظر

وأضاف المصدر «أن الرئيس ولد عبد العزيز أسرّ إلى محيطه الضيق بنيته ترشيح سيدة لمنصب الرئاسة في الانتخابات المقبلة، وقد أبلغ مقربيه باسم السيدة التي وقع اختياره عليها، والتي تشــغل حاليًا منصبًا ســاميًا في

وخلص موقع «الإخباري» للقـول بأنه «إذا ما صدق هذا الخبر فإنه يمكن الجزم بأن الرئيس عزيز اختار سيدة من أجل هدف واحدهو ضمان العودة للقصر لتولي مأموريات

الفلبين تتسلم طاقما طبيا تم تحريره قبل أربعة أشهر من تنظيم «الدولة» في ليبيا

■ طرابلس — وكالات: أقيمــت في مقر وزارة الخارجية لحكومة الوفاق في العاصمة الليبية طرابلس، مراسم تسلم الفريق الطبي الفلبيني الني تم تحريره من قبضة تنظيم الدولة الاسلامية الإرهابي أواخر شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وحضر مراسم الاستلام وكيل وزارة الخارجية لحكومة الوفاق لطفي المغربي والمبعوث الخاص للرئيس الفلبيني هيموس

وقال وكيل وزارة الخارجية في حكومة الوفاق، لطفي المغربي، خــلال المؤتمر الصحافي المشترك، إنّ النائب العام الليبي أصدر أمراً بالسماح للممرضات الفلبينيات بالعودة إلى بلادهن وأسرهم بعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة كافة لمثل هذه الحالات. وأضاف المغربي أنه «كما تعلمون أن ليبيا وقعت كغيرها من الدول ضحية للإرهاب وهي تشــترك مع دول في محاربته والتخلص منه، وُفق استراتيجيات

تنظيم الدولة الإســـلامية في مدينة سرت الليبية إن التنظيم أجبرها مع زملائها على علاج المتشددين وتقديم تدريب طبي لهم. والمرضة ضمن مجموعة تضم سبع نساء ورجلا وطفلا

مطلع 2015 وحولها إلى معقله في شــمال أفريقياً واحتجز عشرات الأسرى الأجانب، والمواطنون الفلبينيون موظفون طبيون كانوا ضمن العمال الأجانب الموجودين في المدينة عندما خضعت لسيطرة التنظيم المتشدد.

لهم واضطررنا لأن نقدم للتنظيم دورة تدريبية وقالت ممرضة فلبينية كانت محتجزة لدى على الإسعافات الطارئة والتمريض». واضافت «كان وقتاً رهيباً. كنا نعيش في خوف كل يوم. لم نكن نعرف ما سيحدث في اليوم التالي، وهددونا بالقتل إذا غادرنا سرت». وكان العمال الفلبينيون يعملون في المستشفى الرئيسي في سرت الذي استخدمه تنطيم الدولة عمره عشرة أشهر يجري ترحيلهم من ليبيا إلى

الإسلامية لعلاج مقاتليه الجرحى إلى أن تم طرده وكان التنظيم سيطر على سـرت بالكامل في من وسط ســرت في آب/ أغســطس. وانسحب المتشددون فيما بعد صوب معقلهم الأخير قرب ساحل سرت وأخذوا معهم المعدات الطبية والأسرى الأجانب. وفي أواخر شهر تشرين الأول / أكتوبر

عليها وبينهم خمس ممرضات فلبينيات.

السفير البريطاني لدى ليبيا بيتر ميليت

حفتر يثمن الدور الروسي وينتقد موقف إيطاليا تجاه بلاده « لاختيارها الوقوف مع الجانب الخطأ »

الحوار والسلام. جاء ذلك خلال لقاء، أمس الثلاثاء، مع

والوفد المرافق له في العاصمة طرابلس. وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الأعلى للدولة، عبر صفحته على موقع

رئيس المجلس الأعلى للدولة في طرابلس عبدالرحمن السويحلى دعوته إلى بريطانيا والمجتمع الدولى للعمل على وقف التدخل الأجنبي السلبي في الشان اللَّيبي ووضع حد لتدخـــلات بعض الـــدول الإقليمية التي تغذي الصــراع فــي ليبيا وتعرقــل جهود

إلى مرحلة الاستقرار. وطالب السويحلى بريطانيا بالإيفاء بتعهداتها في دعم ومساعدة السلطات الليبية لبناء وتأهيل الجيش الليبي والحرس الرئاسي للحد من انتشار السلاح وإنهاء فوضى المجموعات المسلحة الخارجة عن القانون والمناوئة لحكومة الوفاق

السويحلي يدعو المجتمع الدولي

وناقتش رئيس المجلس الأعلى للدولة في طرابلس مع السفير البريطاني بيرت ميليت الإسـراع في إجراءات عودة السفارة البريطانية إلى العاصمة طرابلس واستئناف عملها بشكل كامل والبدء في منح التأشيرات للمواطنين الليبيين، حيث أكد ميليت من جهته استمرار الخارجية البريطانية في استكمال كافة الإجراءات اللوجستية والأمنية اللازمة



عبدالرحمن السويحلي

الماضي، قامت قوات «البنيان المرصوص» التابعة «فيسـبوك»، إن لقاء السـويحلى والسفير لحكومة الوفاق بتحرير 6 أجانب من قبضة تنظيم وقالت المرضة للصحافيين في العاصمة البريطاني تناول آفاق التعاون المشترك طرابلس يوم الاثنين «عندما عرفوا أننا مسلمون الدولة الاسلامية في مدينة سرت (وسط)، كانوا بين البلدين وسُـبل دفع العملية السياسية يعملون في مستشفى سرت قبل سيطرة التنظيم أطلقوا سراحنا لكن بشرط مشدد وهو أنه يجب للخروج من حالة الانسداد السياسي علينا أن نعمل كممرضات في المستشفى التابع وضمان مشاركة والتزام جميع الأطراف

قبل زيارة موسكو.. السراج يحدد موقفه من حفتر ويوجه إشارات إلى إيطاليا والـ«ناتو» ■ عواصم - وكالات: وجه رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج رسائل محددة إلى كل من إيطاليا والمشير خليفة حفتر، قائد الجيش الليبي التابع للحكومة المؤقتة المنبثقة عن مجلس النواب المنتخب، والـ»ناتو»، وذلك قبل ثلاثة أيام من توجهه إلى موسكو لإجراء محادثات مع القيادة الروسية، وصفتها المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، بأنها تندرج ضمن اتصالات موسكو مع مختلف الأطراف الليبية. وقال في مقابلة نشرتها جريدة «لاستامبا» الإيطالية إنه يعتبر رفض حفت الاجتماع معه «قاتـ لا للشعب الليبي»، موضحًا أن اتفاق الصخيرات يظل حجر الزاوية لأي حل، مع

وجود إمكانية تعديله عند الضرورة.

ووعد السراج بشكل مباشر إيطاليا بمزيد

من التعاون معها في مجالات اقتصادية واجتماعية متعددة، فيما أوضح في رسالة إلى الهناتو» أنه يريد إعادة بناء الجيش الليبي بمساعدته، وإخضاعه تحت سيطرة سلطة مدنية. وأعرب السراج عن أمله في أن لا تغير إدارة دونالد ترامب موقفها أو نظرتها للأزمة وكان فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي

لحكومة الوفاق الوطني الليبية، المدعومة من الأمم المتحدة قال أن المجلس يولي أهمية خاصة «لوضع وتنفيذ برنامج فعال لنزع سلاح المقاتلين والتسريح وإعادة الإدماج، والعمل على بناء مؤسسات الجيش والشرطة».

وقال خلال كلمة ليبيا التي ألقاها في الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة 34 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التي بدأت صباح

وقال السراج في كلمته «إن سعيه لإيجاد حل سياسي توافقي شامل، ما هو إلا من أجل التمكن من تفعيل المؤسسات الأمنية والقضائية والرقابية كافة، والتي من شانها معالجة الخروقات»، داعيًا المجتمع الدولي إلى «دعم الجهود المبذولة لتعزيز المؤسسات

الاثنين في مدينة جنيف في سويسرا،حس

موقع «بوابة الوسط»الإخباري.

الوطنية، وتزويدها بما تحتاجه من إمكانات تقنية وتدريب متخصص، لمواجهة المخاطر والتحديات، وبصورة منسقة وموحدة، وبما يتوافق مع الاحتياجات الوطنية، وبالصورة التي تحفظ سيادة ليبيا وسلامتها الإقليمية». ونبه السراج إلى أن ليبيا تمر بمرحلة مفصلية هامة في مسارها الانتقالي لاستكمال الاستحقاقات الدستورية والديمقراطية

الإنسان وسيادة القانون.

الوفاق الوطني «يواصل بذل الجهود من أجل الخروج من الأزمة الراهنة وتحقيق التوافق المطلوب، على أساس ثوابتِ الاتفاق السياسي الليبي، والذي بموجبه تسلم المجلس الرئاسي مقاليد السلطات التنفيذية باعتباره الحكومة الشرعية الوحيدة في البلاد»، مؤكدًا استمرار الجهود «من أجل تعزيز الحوار البناء مع مختلف الأطراف والتعامل بإيجابية مع كافة المبادرات». وكان موكب للسراج ورئيس مجلس الدولة عبد الرحمن السويحلي قد تعرض

بناء دولة ديمقراطية يسودها احترام حقوق وأشار إلى أن المجلس الرئاسي لحكومة

لاطلاق نار في طرابلس يوم الاثنين الماضي.

تجسيدًا لتطلعات الشعب الليبي التي عبر عنها

في شباط/ فبراير العام 2011، والمتمثلة في

المنبثقة عن المجلس الوطنى العام المنتهية ولايته خليفة الغويل باطلاق النار. وانتقد المشير خليفة حفتر، موقف إيطاليا تجاه بلاده ، وثمن الدور الروسي. جاء ذلك في

واتهم السويحلي عناصر تابعة لحكومة الانقاذ

لقاء مع صحيفة كوريري ديلا سيرا الإيطالية في مكتبه في مقر القيادة العامة في منطقة الرجمة، حسبما ذكر موقع اخبار ليبيا، مساء الاثنين. حيث قال المشير حفتر إن إيطاليا هي دائماً موضع ترحيب في ليبيا نظراً للعلاقات القوية بين الشعبين، لافتا إلى أن الحكومة الإيطالية الحالية اختارت الوقوف مع الجانب الخطأ، في إشارة إلى المجلس الرئاسي المقترح برئاسة فائز السراج. ووجه القائد العام الشكر إلى دولة روسيا في وقوفها مع القوات المسلحة في الحرب ضد الإرهاب، مشيرا إلى

أن ليبيا لديها تاريخ طويل من العلاقات الجيدة مع روسيا. وأضاف المشير أركان حرب حفتر أنه في مرحلة ما بعد إسقاط نظام القذافي، توقّع الليبيون حلول السلام والأمن والتحول للديمقراطية، فيما نشأت القوى المتطرفة المرتبطة بالإخوان، وقوى الإرهاب التي ظهرت بالتزامن مع ظهور المؤتمر الوطني المنتهي ولايته

وتشهد ليبيا اضطرابات منذ الاطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي وقتله في عام 2011 ، إضافة إلى التنازع على إدارتها من جانب ثلاث حكومات؛ وهي حكومة الانقاذ المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام المنتيهة ولايته برئاسة خليفة الغويل وحكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة بقيادة فائز السراج والحكومة المؤقتة بقيادة عبد الله الثني. www.alquds.co.uk

المنظمة الدولية تتهمهم بتجنيد الأطفال في الحرب

الحوثيون يمنعون مسؤول العمل الإنساني في الأمم المتحدة من زيارة تعز «خوفا على حياته»

تعز_«القدس العربي»

من خالد الحمادى:

قوبلت عملية قيام ميليشيا الانقلابيين الحوثيين والرئيس السابق على صالح منع وكيل الأمين العام لسلامم المتحدة استيفن أوبراين زيارة الوضع الإنساني في محافظة تعز، باستياء واسع، حيث أجبروه على الرجوع من المدخل الغربي

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجيــة _ عبدالملــك المخلافــى _ ان «ماتعـرض له وكيل الأمـين العام للأمم المتحدة للشــؤون الإنســانية استيفن أوبراين في تعز من قبل مليشيا الحوثي وصالح ومنعه من زيارة المدينة يكشف حجم معاناة تعز وماتعيشه من اوضاع انسانية غاية في الصعوبة».

وأوضـح «أنّ الانقلابيين يكشفون كل يوم عن وجههم الإجرامي المستهين بالمجتمع الدولي والقضايا الإنسانية وهو ما تكشف جلياً اليوم بمنع وكيل الأمسن العام لسلأمم المتحدة للشسؤون الإنسانية من دخول تعز للاطلاع على الاوضاع الإنسانية وماتتعرض له المدينة من حصار وقصف عشوائي طال الاحياء السكنية وتهجير السكان».

واضاف المخلافي «ان إطلاق النار على موكب استيفن أوبراين والوفد المرافق له واشعال معركة من قبل المليشيا لمنعه من زيارة تعز تقتضى موقفا قويا منه ومن الأمم المتحدة وفضّح مواقف منسق الشــؤون الإنســانية في اليمــن جيمي

دخول مدينة تعز للحيلولة دون إطلاعه ماكغولدريك» في اتهام حكومي مباشــر على الوضع الإنساني الصعب الذي للمنسق المقيم في اليمن ماكفولدريك، الـذى تـدور حوله اتهامات عديدة تعانيه المدينة جراء الحصار الجائر عليها منذ أكثر من عامين. بالتواطؤ مع الميليشيا الحوثيين، حيث يمارس مهامه من العاصمة صنعاء، التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين ويرفض نقل مقر عمله إلى العاصمة المؤقتة عدن،

> حيث تقيم الحكومة الشرعية. وذكر ان «إعاقة زيارة المسؤول الأممى مدخل المدينة. لتعز إنما هو تجسيد للمعاناة الإنسانية بإجرام المليشيا وحقدها ولتجاهل المجتمع الدوليي والمنظمات الحقوقية والإعلام لهذه المأساة». وطالب الجميع بضــرورة التعريف بما يعانيه ســكان محافظة تعز، وسط اليمن، من «انتهاكات ممنهجة من قبل المليشيا الانقلابية ولا

يجب السكوت عن تلك الانتهاكات». ودعا المسؤول اليمنى المجتمع الدولي وكأفة المنظمات المعنية بحقوق الانسان إلى «ادانة التصرفات غير المسؤولة وأن ميليشيا الانقلابيين أجبرت والانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان التى ترتكبها مليشيا الحوثى وصالح الانقلابية ضد سكان مدينة تعز». وطالب بضرورة تقديم المساعدات الاغاثية والإنسانية بشكل عاجل والضغط على الميليشيا الانقلابية بفتح الحصار على

مدينة تعز من اجل اتاحة المجال امام المنظمات الاغاثية بتدفق المساعدات الإنسانية لسكان محافظة تعز. وكانت المصادر المحلية قالت ان ميليشيا جماعة الحوثي وقوات الرئيس السابق علي صالح منعت صباح امس الثلاثاء وكيل الأمين العام للأمم المتحدة

القوات الحكومية. للشؤون الإنسانية والوفد المرافق له من

الرغم من عدم الرد عليها من قبل مواقع

وأوضحت ان الميليشيا الانقلابية أوقفت وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والوفد المرافق له عند منفذ منطقة حذران، غرب مدينة تعز، بذريعة وجود مواجهات مسلحة في تلك اللحظة عند

وعلمت (القدس العربي) من مصدر محلى في تعز أن «الوضع العسكري كان مستقر تماما ولم تكن هناك أي مواجهات مسلحة أثناء وصول موكب مسؤول الأمم المتحدة إلى مشارف مدينة تعز، غير ان ميليشيا الانقلابيين الحوثيين قامت بإطلاق نار عشوائي بالقرب من موكب المسـوول لإيهامهم بأن هناك مواجهات عســكرية بينهم والقوات الحكومية في

طاقم الوفد الأممي على مغادرة المنطقة والعودة من حيث جاؤوا، بمبرر إجراءات السلامة والحفاظ على الوفد الأممي من الاعتداءات التي قد تطاله، جراء تدهور الوضع العسكري في تلك اللحظة عند المدخل الغربي لمدينة تعز. وكشف ان الميليشيا الانقلابية قامت أثناء وصول وفد الأمم المتحدة إلى منفذ منطقة حذران بقصف الأحياء السكنية بكثافة عند المدخل الغربى لمدينة تعز على

وقال الضابط اسامة الشرعبي

مسؤول أجهزة الأمن في مدينة تعز التي تسيطر عليها القوات الموالية للحكومة انه سمع دوى قصف على الطريق الذي كان يسلكه موكب أوبريان ما منع وصوله إلى تعز ثالث أكبر مدن اليمن والمحاصرة جزئيا من المتمردين منذ نحو

واضاف ان أوبريان قفل راجعا بسبب

واتهمت وكالة سبأ الموالية للحكومة المتمردين في حذران الواقعة على بعد 15 كلم شـمال عربى مدينة تعز بأنها منعت اوبريان من دخـول المدينة بعد «اطلاق النار على موكبه». ولكن مســؤولا في المنطقة قال انه تم تعطيل تقدم موكب السؤول الدولي عند

حاجز للمتمردين في حذران. وأكد مصدر فــي الأمم المتحــدة ان «موكب أوبريان الدي كان يتقدم في منطقة نزاع، تأخر لدواع أمنية».

شامداساني خلال مؤتمــر صحافي في

جنيف إن معظم الصبية تم تجنيدهم

على أيدي متمـردي الحوثيين على مدار

وغالبا ما يتم إغراء الصبية للقتال من

من رائد صالحة:

العديد من الأفكار المثيرة للجدل والانقسام من الهجرة إلى

البنية التحتية ولكنها «جرئيــة وطموحة ومتفائلة تجاه

واستغل ترامب الخطاب الذي تم بثه في فترة ذروة

المشاهدة التلفزيونية كفرصة سانحة لاعادة صياغة بعض

الجوانب المثيرة للجدل من رئاسته التي تسمت حتى الآن

بإجراءات تنفيذية سريعة وغير مقبولة من قبل شريحة

كبيرة من المجتمع الأمريكي، كما عزز ترامب التعهدات التي قطعها في الحملة الانتخابية، والتي لم يصدر بحقها حتى

الآن قرارات تنفيذية مثل الغاء واستبدال قانون الرعاية

وحاول العزف على ألحان «التوازن» بشأن التحديات

المقبلة والتحدث بلهجة تركز على «الروح الأمريكية»، وهي

لغة تتناقض مع الخطاب الذي ألقاه في حفل التنصيب

والذي اتسم بتحذيرات قاتمة عن التراجع الاقتصادي في

البلاد وتفشى الجريمة، كما سـلط الضوء على «السلامة العامة» بما في ذلك الدفاع وزيادة أمن الحدود ورعاية

المحاربين القدامى وزيادة الفرص الاقتصادية بما في ذلك

التعليم والتدريب المهنسي وإصلاح نظام الرعاية الصحية

وقال البيت الأبيض ان ترامب سيحاول التواصل مع أولئك الذين يعيشون فى مجتمعات فقيرة وضعيفة ليقول

وواجه ترامب مقاومة مستمرة من الديمقراطيين

في جميع طروحاته وقراراته بدءا من المرشحين الذين

اختارهم لمناصب هامة في إدارته إلى مخططاته لأمن

وفرص العمل والضرائب والإصلاح التنظيمي.

لهم بأن المساعدة قادمة في الطريق.

السنوات الأربع المقبلة» وفقا للبيت الأبيض.

الصحية المعروف بأوباما كير.

الثلاثة أعوام الماضية.

خلال إعطائهم أموال.

وكان من المقرر أن يقوم وكيل الأمين العام لامم المتحدة يوم أمس بزيارة لمدينة تعز، للإطلاع على الوضع الإنساني الصعب فيها وتفقد المنشات الصحية التي توقفت أغلبها جراء القصف العشواني عليها من قبل الميليشيا الانقلابية وجراء الحصار الذي أسهم في توقفها عن تقديم خدماتها الطبية إثر نفأد الأدوية والأدوات الطبية

إلى ذلك، قالت متحدثة أممية أمس الثلاثاء إنه تم تجنيد نحو 1500 طفل في اليمن، ولكن ربما يكون العدد الحقيقي أعلى من ذلك. وأوضحت المتحدثة رافينا

الأمم المتحدة تتهم الحوثيين بالاستمرار في تجنيد الأطفال في الحرب

وأضاف شامداساني «بعد ذلك يتم إرسال الكثير منهم للخطوط الأمامية للصراع، أو يتم تكليفهم بالخدمة في نقاط التفتيش».

وطالب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الانسان بالإفراج فوراعن جميع الأطفال

الخطاب الأول لترامب في الكونفرس يؤكد

على جدول أعمال مثير للجدل والانقسام

الجنود في اليمن. ويشار إلى أن الحرب في اليمن أودت بحياة 4667 مدنيا وأسفرت عن إصابة 8180 أخرين في الفترة ما بن آذار/ مارس 2015 و 23 شباط/فبراير الحالي، حسب أحدث إحصاءات الأمم المتحدة،

أمير قطر ورئيس وزراء البحرين يبحثان تعزيز العمل الخليجي

■ الدوحــة – الأناضــول: اســتقبل الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر بالديوان الأميري في الدوحة، أمس الثلاثاء، الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء بمملكة وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية

(قنا) إنه «جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين وأوجه دعمها وتطويرها في شتى المجالات لما فيه خير ومصلحة شعبيهما، بالإضافة إلى سبل تعزيز العمل الخليجي كما تم «مناقشة آخر تطورات الأحداث

على الساحتين الإقليمية والدولية، وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا محل الاهتمام المشترك»، حسب

ورحب أمير قطر برئيس وزراء ـرًا زيارتــه ت «حــرص قيـادة البلديــن علــى تعزيز التشاور والتنسيق والتعاون القائم بينهما لاسيما في ظل التحديات الجسام التى تواجه المنطقة».

ووصل رئيس الوزراء البحريني إلى



رسمية للبلاد تستغرق يومين.

حتمية بعد أن باتت المنطقة محاطة

وأوضح أن «مثل هذا التواصل يعزز الموقف المشترك ويوحد الرؤى في مجابهة هذه التحديات بشكل أكثر بالتحديات الخطيرة سياسيًا واقتصاديًا

الدوحة في وقت سابق أمس في زيارة في دول مجلس التعاون أصبح ضرورة وقال عبر بيان صادر عنه، إن

«التواصل المباشر بين القادة والمسؤولين

وأدى لإصابة أربعة شرطيين بجروح.

البحرين ودعمها للإجراءات التى تقوم بها حكومة المملكة لمواجهة الأعمال الإرهابية، وحفظ أمن البلاد

جماهيريا في الهتاف بالمطالبة بتقليل عدد

المغاربة. وقبل أسبوعين ردد هذا الهتاف مطالبا

ويقول رئيس الوزراء مارك روته المنتمي

ليمين الوسط - الذي سبق أن قاد حكومة أقلية

استبعد منها فيلدرز لكنه اعتمد على تأييده

- إنه لن يعمل قط معه لأنه «معاد لحريات

غير أن احتمال أن يعزز فيلدرز مكانته حتى

وقالت دنيا جاري الناشطة الهولندية من أصل

مغربي التي تساعد الشباب المسلمين المثليين من

الجنسين والمتحولين جنسيا على التكيف مع

أوضاعهـم «الأمر لا يتعلق بحرقـه المصاحف أو

إغلاق المساجد فعليا لأننا نعرف أن هذا مستبعد

جدا. لكن مع نشره الكراهية لن يصبح هو هدفا

بل يمكن أن أصبح أنا هدفا في الشوارع لشخص

وهو خارج السلطة أزعج مسلمي هولندا الذين

يشكلون خمسة في المئة منَّ السكاُّن.

بشن حملة على «الحثّالة المغربية».

مجتمعنا وقيمه».

قرية جو ذات الغالبية السنية جنوب البحرين، ما اسفر عن اصابة 4 أفراد حالتهم مستقرة. وتشهد مملكة البحرين ذات الغالبية الشيعية التي تحكمها اسرة سنية بانتظام اضطرابات منذ القمع

النقاط مثل نشر التغريدات المثيرة للجدل في وقت متاخر واشنطن_«القدس العربي» من الليل والقرارات التنفيذية التي رفضتها المحاكم في قضايا الهجرة والسفركما تعرض الرئيس الجديد لعاصفة من الانتقادات اثر الاستقالة القسرية لمستشار الأمن القومي مايكل فلين بعد تقارير عن اتصالات بينه وبين حدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في خطابه الأول دبلوماسي روسي ناهيك عن تسريبات في البيت الأبيض أمام جلسة مشتركة للكونغرس جدول أعمال يتناول

العلاقات بين الولايات المتحدة مع الصين واستراليا وقال مسؤولون في البيت الأبيض ان الخطاب استوحى لغته من جلسات الاستماع التي عقدها الرئيس على مدى الأسابيع القليلة الماضية مع جماعات المصالح بما في ذلك منظمات انفاذ القانون وزعماء النقابات في حين قال رئيس مجلس النواب بول ريان ان الخطاب فرصة

تشير إلى اقتتال داخل الإدارة ولا يمكن تجاهل الأضرار

التي سببها ترامب في السياســة الخارجية حيث توترت

وقد مهد ترامب لقضية إلغاء أو استبدال قانون الرعاية الصحية التي ركز عليها في الخطاب خلال لقائه مع رؤساء شركات التأمين الصحى، وكان إلغاء التشريع هدفًا للحزب

ووعد خلال الحملة الانتخابية بالغاء واستبدال القانون خلال الأيام المئة الأولىي من ولايته كما ذهب إلى حد المطالبة في الأسابيع الأخيرة من الانتخابات إلى دعوة الكونغرس لعقد جلسة خاصة لإلغاء القانون وهو أمر لم يحدث، وقد أعرب حكام ولايات خلال زيارة للعاصمة واشنطن عن قلقهم بشأن مستقبل الرعاية الصحية والتكاليف الباهظة المرتبطة بها إلا ان ترامب أصر على ان النظام الحالى في طريقه للانهيار التام وأنه يجب القيام بعمل ما، وأكد ترامب في خطابه على الزيادة التاريخية في الانفاق الدفاعي قائلا بانه يريد للجيش الاستعداد بشكل أفضل ليس فقط لمنع الحروب بل للانتصار فيها عند الدعوة للقتال.

الجامعة العربية تدين التفجير «الإرهابي» ضد الشرطة في البحرين

■ القاهرة ـ أف ب: دان الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط أمس الثلاثاء التفجير الذي استهدف حافلة للشرطة في جنوب مملكة البحرين

وأعرب في بيان صدر عن مكتبه عن «تضامن جامعة الدول العربية ووقوفها إلى جانب مملكة

بكافة صوره وأشكاله».

وشدد أبو الغيط في بيانه على «رفض الإرهاب وتعرضت حافلة لنقل الشرطة لتفجير بالقرب من

العنيف في 2011 لحركة احتجاج للشيعة تطالب

الحدود، وواجه، ايضا، انتقادات من الحزبين في بعض باصلاحات وتمثيل سياسى افضل لهم،

يزداد تطرفا وعداء للإسلام

خيرت فيلدرز... من جولات حول العالم إلى الحراسة المشددة

■ أمســتردام ـرويترز: عاش خيرت فيلدرز في بيوت مؤمنة تحت الحراســة علــي مدار 24 ساعة لحمايته من المتطرفين الإسلاميين الذين هددوا بقتله وذلك منذأن وصل رجال الشرطة فجأة إلى بيته ذات يوم في عام 2004 لمرافقته هو وزوجته إلى حيث الأمان.

في وقت سابق من ذلك اليوم أطلق متطرف النار على المخرج السينمائي ثيو فان جوخ وطعنه وكاد يفصل رأسه عن جسده واعتبرت السلطات أن فيلدرز مرشح ليكون الهدف التالي لكثرة انتقاده للإسلام.

ولم تزده قرابة 13 عاما تحت قيد الحراسة المتواصلة إلا اقتناعا بأفكاره. والآن يريد فيلدرز (53 عامـــا) وقف هجرة المســلمين إلـــى هولندا وإغلاق كل المساجد وحظر القرآن الذي يشبهه بكتاب أدولف هتلر «كفاحي»، وفيلدرز ضمن قوائم أهداف طالبان وتنظيم

القاعدة وهو يحمل الإسلام مسؤولية تقييد حركته لسنوات طويلة بعد أن كان دائم السفر في مختلف أنحاء العالم. وقال خلال شهر فبراير /شـباط «لا أستطيع

أن أتذكر شعور عبور الطريق وحدي. لا أود أن يحدث ذلك لألد أعدائي، لكني على الأقل أعرف لماذا أفعل ما أفعل.

فمهمتي هي ضمان أن تظل هولندا حرة على النقيض من حياتي الخاصة». وأصبح فيلدرز الذي يحب الأضواء ويمشط

قيادة أكبر الأحزاب في البرلمان الهولندي بعد الانتخابات التي تجري الشهر المقبل. واستبعدت أحزاب أخرى إبرام ائتلاف معه الأمر الذي سيبعده على الأرجع عن الحكومة خاصة منذ إدانتــه في كانون الأول/ ديســمبر

بالتحريض على التمييز وذلك لقيادته حشدا

شعره بطريقة مميزة قاب قوسن أو أدنى من

من قلب المشهد السياسي

رغم تشبيه فيلدرز في كثير من الأحيان بآخرين من خارج المشهد السياسي الرئيسي من أمثال اليمينية الفرنسية مارين لوبان والبريطاني نايجل فاراج المناهض للاتحاد الاوروبي أو للرئيس الأمريكي دونالد ترامب فقد خرج هو من قلب المشهد السياسي في هولندا. فعندما قتل فان غوخ عام 2004 كان فيلدرز قد انسحب من حزب يمين الوسط الرئيسي بسبب معارضته لانضمام تركياً للاتحاد الأوروبي. و في شــباط/ فبراير 2006 أســس حزب الحريّة

الذي يتزعمه وجمع بين الوعود التحررية لزيادة

حدود السرعة في القيادة وبين الخطاب المتشدد

وقد كانت هولندا ملاذا أوروبيا للاجئين منذ القرن السادس عشر عندما انفصل الهولنديون وغالبيتهم من البروتستانت عن إسبانيا الكاثوليكية وكرسوا دولتهم الجديدة للحرية الدينية ووفروا الحماية للأقليات بمن فيهم يهود

بعد أن أمضى فترة في العمـل في مجال التأمين الصحى حدث ذلك بصفته متخصصا في

ويرى أغلب الهولنديين أن الانفتاح والتسامح الديني من الخصال الأساسية لدى الشعب في بلد يعيش على التواصل مع العالم ويجوب البحار

ويقول فيلدرز إن «العقيدة الشمولية» في الإسلام هي التي تهدد هذا التسامح ذاته. وهو يشعر بحماس شديد تجاه الشرق الأوسط



للإسلام تنبع من مقارنة انفتاح إسرائيل وبمرور الوقت ازدادت معارضة حزبه للإسلام حتى أن ثلث برنامج الحزب المكون من

صفحة واحدة أصبح مخصصا لهذا الأمر.

العزلة

منذ قضى فترة في مزرعة تعاونية اسرائيلية (كيبوتز) في فترة المراهقة ويقول إن معارضته

عندما دخل فيلــدرز الحياة السياســية عام 1990 دون أن يكون حاصلا على شهادة جامعية

السياسات الاجتماعية يقدم المشورة لأصحاب التيار الليبرالي حول سبل خفض إعانات البطالة التي كانت في غاية الســخاء في هولندا ويتذكر زملاؤه أنه كان يتصرف كخبير يتمتع

لديه الوقت للمناسبات الاجتماعية. وبدأ حزبه بداية مماثلة في مسار تكنوقراطي مؤيد لقطاع وعلى مدار سنوات العزلة ازدادت المساحة الخاصة بمناهضة الإسلام في هذا البرنامج. وبموجب نظام حمايته يجلس أعضاء حزبه بالكامل في منطقة خاصة مؤمنة في البرلمان

بتمكن سياسي محنك من تخصصه الفنى وليس

حانة البرلمان، و يجلس أمام باب مكتبه حارسان مسلحان، حتى وهو يزور أسرة زوجته في بودابست يتم تجهيز بيوت مؤمنة لاســتخدامها في حالات

معزولة عن بقية النواب كما يحظر عليهم زيارة

وتتحول عزلته إلى استعداد لخوض مسار منفرد في الحياة السياسية، فقد كان سبباً في انهياً حكومة الأقلية برئاسة روته عام 2012 وذلك برفضه تأييد تخفيضات الإنفاق الاجتماعى الضرورية لتلبية قيــود الإنفاق فى الاتحاد الأوروبي فاستعدى بذلك طبقة سياسية تثمن الإيجابية قبل أي شيء آخر،

ما يكفي لكي يخرج الحزب من الانتخابات كأكبر الأحزاب فقد قال فريتس بولكستاين الذي كان يقود الليبراليين عندما كان فيلدرز يعمل فيما يخص السياسات في الحزب إن عقليته ليست العقلية المناسبة لدخول الحكومة. وأضاف أنه «ليس مستعدا لإجراء التغييرات

الضرورية للحكم بسبب تكوينه العقلي. إذا كنا

ورغم حصول حزبه على نحو 17 في المئة أي

للشعب وممثليه للاستماع مباشرة من الرئيس الجديد

الجمهوري لسنوات عديدة.

بمسؤولية. فإذا أدار وزارة كبيرة فسيفشل على ولجًا شقيقه بول إلى التغريد على تويتر كما أجرى أحاديث مع وسائل إعلامية لكي ينأى

نريد أن نحصره في حجمه الطبيعي فلنكلفه

بنفسه عن سياساته، وقال لقناة آر.تي.إل نيوز «الاستغلال السياسي للاضطرابات الاجتماعية شيء خطر. فمن يعرضون أفضل الفاكهة تألقا في السوق يبيعون في الغالب أكثر البرتقال سمومًا».

كبر فيلدرز في أسرة كان هو أصغر أطفالها في ليمبورج التي يغلب عليها الكاثوليك في جنوب شرق هولندا حيث تمتد الأراضي الهولندية بين بلجيكا وألمانيا وهي منطقة تعتبر من التقاطعات الرئيسية في الأزمنة الغابرة.

وكان والده مديرا في شركة أوسى لمعدات الطباعة التي اشترتها شركة كانون اليابانية

أمًا والدته فكانت ابنة جندي ولدت في إندونيسيا عندما كانت إندونيسيا ذات الغالبية المسلمة مستعمرة هولندية. وهو يقول إن والديها كانا هولنديس أما هو فكان له أبناء عمومة من الإندونيسيين مزدوجي العرق وإن تلك الخلفية الدولية أثرت في تنشئته. وأدمن فيلدرز السفر بعد رحلته الأولى إلى الشرق الأوسط فجاب شرق أوروبا وزار إيران

مرارا أثناء عمله لحساب الليبراليين. ويتذكر لازلو ماراش الأكاديمي المجري من أصل هولندي الذي ساعده فيلدرز في كتابة تقرير في التسعينات عن حقوق الأقليات المجرية في شرق أوروبا أن فيلدرز كان ذا شخصية ساحرة قبل تقييد حركته، وكان يحب أن يلعب ألعاب النرد ذات

التحديات الشديدة من أجل الاسترخاء،

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8750 Wednesday 1 March 2017

اللعب مع الدستورينتقص من هيبة الدولة ومن البرلمان ويسيء للحياة السياسية في مصر إدارة الأمور بشخصانية تلغي أي ثقة بين الدولة ومواطنيها... وأحزان أبوتريكة تربك «جمهورية الخوف»

■ القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا تزال قضية قتل وتهجير أشقائنا المسيحيين من العريش تحظى بالاهتمام الأكبر وزادته عمليات الجيش المتواصلة في العريش وتمشيطها بحثا عن الإرهابيين، وكذلك عملياته في جبل الحلال وقتل المزيد منهم والقبض على آخرين وتدمير مخازن أسلحة وعبوات ناسفة. واستمرت الشكوى من الارتفاع المتواصل للأسعار ومهاجمة الحكومة، رغم انخفاض أسعار الدجاج بسبب مقاطعتها، ودخول الأقباط في فترة الصوم الكبير، والمخاوف من انفلونزا الطيور، رغم أنها لم تنشر على نطاق واسع، ولازالت تحت السيطرة هي والحمى القلاعية التي أصابت المواشي في بعض المحافظات.

بصب سورسي عي بصل سط صف صف على . كما اهتمت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 28 فبراير/شباط بالتسهيلات الواسعة التي منحتها الحكومة لشركات السياحة، وإلغائها قرار زيادة رسوم التأشيرة على دخول البلاد، وكذلك تصريحات وزير النقل الروسي، الذي أكد فيها أن عودة السياحة ستتم الشهر

و تواصل الاهتمام بمباريات كرة القدم على الكأس. وحملات الشرطة المتواصلة في جميع المحافظات لإعادة الانضباط في المرور، وإزالة التجاوازت والاعتداء على الأرصفة وأملاك الدولة، وكذلك إسقاط مجلس النواب عضوية النائب محمد عصمت السادات. والحقيقة أنه ليس حفيد الرئيس الراحل انور السادات وإنما ابن شقيقه عصمت واسمه الكامل محمد عصمت أنور السادات.

واهتمت الصحف كثيرا بجوائز الأوسكار والفائزين فيها، وكذلك الزيارة التي سيقوم بها الرئيس عبد الفتاح السيسي للولايات المتحدة الأمريكية واجتماعه مع الرئيس دونالد ترامب وتعليق آمال كبيرة عليها، خاصة أن قائد القيادة المركزية الأمريكية كان في القاهرة منذ عدة أيام، واجتمع مع الرئيس السيسي، وبدأ الحديث عن عودة مناورات النجم الساطع بين الدولتين. وأبدت الصحف اهتماما متزايدا بقرب توقيع الاتفاق النهائي مع روسيا لإنشاء أربعة مفاعلات نووية في منطقة الضبعة، بعد أن أكملت وزارة الكهرباء والجيش البنية الأساسية للمشروع وانشاء مساكن بدوية للسكان بالمجان ومدارس ومستشفيات، بعد أن تنازلوا عن أراضيهم وباركوا المشروع. كما أن معارضيه بدأوا يطلون برؤوسهم من الآن، إذ شن سليمان جودة هجوما عليه في عموده اليومي في «المصري اليوم» (خط أحمر) وطالب بعد كل ما تم من انشاءات واتفاقات بعدم اتمامه، بحجة أن العالم كله يتخلى عن هذه المفاعلات. وتجاهل أن دولة الإمارات اتفقت مع كوريا الجنوبية لإقامة مفاعلات جديدة.

أما أعجب الحوادث فكانت إلقاء هيئة النيابة الإدارية القبض على رئيس مأمورية الضرائب العقارية في مدينة البلينا في محافظة سوهاج وحبسه احتياطيا لمدة ثلاثة أشهر، بعد اكتشاف أنه وضع كاميرات مراقبة في حمام السيدات لمراقبتهن، والأهم أنه حصل عليها من أحد الممولين ولم يسدد له ثمنها وقدره ستة عشر ألف جنيه. وإلى ما لدينا من أخبار..

قتل وتهجير السيحيين

ونبدأ بردود الأفعال على كارثة ما حدث في العريش لأشقائنا المسيحيين، حيث قال الدكتور محمود خليل مستشار جريدة «الوطن»: «تابعت الطريقة التي تعاملت بها الحكومة مع أزمة الأسر القبطية النازحة مِن سـيناء، واعتراني قدر لا بأس به من الدهشـة، فـكل الخطوات التي اتّخذت في هذا السياق تصب في خانة «التسليم بالأمر الواقع» ومحاولةً ترتيب الأوضاع الجديدة لهذه الأسـر. هل يكون السـبب في العمل بهذا المنطق وجود رغبة في تفريغ ســيناء من أهلها على الأقل في المناطق التي تشــهد معارك قتالية مع الإرهابيين، حتى تستطيع قوات مكافحة الإرهاب التعامل المباشر مع أهدافها؟ ربما كان ذلك كذلك، لكن علينا ألا ننسى أن الجهات الأمنية سببق أن اتخذت قراراً بتفريغ المنطقة التي تمتد لمسافة تقدر بـ500 متر من حدودنا مع قطاع غزة من السكان، لتحويلها إلى منطقةِ عازلةٍ. تهجير الأهالي تم في هذا السياق بقرار من الدولة، وكان مرده سببا أمنيا يتعلق بالمواجهة مع الإرهاب، لكن الأمر يختلف أشــد الاختلاف حين ننظر إلى مسالة نزوح الأسر القبطية من العريش، فهو لم يتم بإيعاز من الحكومة أو بتوجيه منها، بـل تم بإرادة ذاتية يغذيها الخوف والضغوط التي يمارسـها الإرهابيون عليهم. نحن أمام مشهد جديد كل الجدة خطير كل الخطر يستوجب من السلطة التحرك ضده بأسرع ما يمكن، على أن يكونِ أســاس تحركها إعادة هذه الأســر إلى ديارها وفرض هيبة الدولة بعيدا عن المواجهة بأسلوب منح «البطاطين والمراتب».

«هما السيحيين على راسهم ريشة؟»

وإلى «المصري اليوم» وأحمد الصاوي الذي عالج القضية من منظور مختلف لأنه قال: «في هذا البلد طرفان كلاهما يريد منك تجاهل ما يتعرض له الأقباط «تحديداً» في شـمال سـيناء، أو على الأقل وبافتراضٍ حسن النوايا، التهوينِ ممــا يجري والتعامل معه باعتبـــاره عادياً جداً مقارنة بالأوضاع عموماً في سيناء. طرف «معارض» للسلطة يقول لك: «هما المسيحين على راسهم ريشة؟» ثم يحدثك عما يعتبره انتفاضة من كتاب وإعلاميين لدعم المسيحيين، وهم الذين لم ينتفضوا بمثل هذا الشكل لدعم ضحايا ما يسمونه «العنف الرسمى» في فض التظاهرات والاعتصامات. و طرف «مؤيد» للســلطة وللغرابة يقول لك الجملة ذاتها: «هما المسيحيين على راسهم ريشة» ثم يحدثك عن عشرات الجنود من الجيش والشرطة والمدنيين الذين يموتون في سيناء في هجمات إرهابية، رافضاً أي حديث عن قصور في التأمين، خصوصاً لو حدثته عن جرائم بشعة تتم ضد مواطنين مســيّحيين في العريش «حاضرة الإقليــم» وعاصمته، ما يثير تســـاؤلا حول حِقيقة وطبيعــة الوضع الأمنى عموماً في كل ســيناء. هل المسيحيون فعلاً في مصر «على راسهم ريشة؟» الحقيقة أنها ليست ريشة واحدة، بل أربع ريشًات ليس فقط في إشارة «شعبوية» إلى الصليب، وإنما لأن الواقع كله يفرض عليك أن تنَّظر إلى استهداف المسيحي تحديداً بنظرة مغايرة لاستهداف غيرهم من عموم المصريين، حتى لو كان الجميع

زياد بهاء الدين:الدولة أخطأت من قبل وتخطئ مرة أخرى

وفي «الشروق» أمس الثلاثاء شن الدكتور زياد بهاء الدين هجوما على طريقة مواجهة الدولة للمشاكل الطائفية وقال إن الحالة العاطفية للتضامن مع المسيحيين لن تحل الأزمة وطالب بإجراءات وقال: «الدولة أخطأت من قبل وتخطئ مرة أخرى حينما تستمر في سياستها الرافضة لتمكين منظمات المجتمع المدنى من القيام بدور أكثر فاعلية في التوعية بالحقوق، والتواصل مع المناطق التي يسودها توتر طائفي، والعمل على التهدئة واســـتخدام آليات الإنذار المبكر، التي تساعد على تحقيق السلم الوطني، وطالما ظلت الدولة تنظر لكل نشاط أهلى بتوجس وعداوة، فســوف تظل تتعامل بمفردها مـع قضايا اجتماعية بالغــة التعقيد، ولا تصلح معها أدوات السلطة التقليدية وحدها. ثم أن هناك أيضا ضرورة ملحة لحسم موقف الدولة من التجاوزات التي تتم في حق المواطنين المسيحيين، في ظل الاعتراف الضمني بآليات الصلح العرفي والتهجير والمنع من ممارسّـة الشـعائر الدينية تحت شـعار التهدئة والاستقرار، وكسب ود التيارات المتشددة. لا بدأن يكون هناك قانون واحد يطبق على الجميع دون استثناء، ولا يفرق بين مسلم ومسيحي وإلا فالبديل هو الفوضى وشريعة الغاب. وأخيرا فإن التعامل مع الملف الطائفي لا يكون أبدا بحلول طائفية. المهجرون من العريش مســؤولية الدولة، وعليها أن تتصدر صفوف حمايتهم ورعاية مصالحهم، وليســوا رعايا الكنيسة كي تكون المظلة التي يجتمع حولها ممثلو الدولة المدنية، وهذا ليس انتقاصا من دور الكنيســة ولا لوما لمن لجــأوا إليها في محنتهم، بــل التأكيد على خطورة الاعتماد على حلول ترسخ الطائفية بدلا من أن تقاومها».

استئصال الإرهاب

لكن محمد عبد الحافظ رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» التي تصدر كل ثلاثاء عن مؤسسة أخبار اليوم كانت لديه خطة بديلة هي: «إذا كانت العقبة الرئيسية في إبادة الإرهابيين هي المدنيين وأهالينا في سيناء،



فلنبدأ من الآن بنقل كل أهالينا من سيناء عبر خطة زمنية محددة إلى محافظات مدن القناة، عن طريق حصر كامل لأهالي سيناء من خلال كشوف سجلات الأحوال المدنية، سواء كانت شهادات ميلاد أو بطاقات شخصية، حتى تكون هناك حرية في تنفيذ العمليات العسكرية وعمليات الإبادة، وليتم غلق كل الأنفاق مع غزّة، التي كانت ولا تزال سببا رئيسيا في تمويـل الإرهابيين بالأسـلحة والعتاد والأموال، ولتـدك كل جحور وأماكن تمركز الإرهابيين بالصواريخ والقنابل والقذائف دون هوادة وبـــلا رحمة، فلا يمكــن أن نصحوا كل يــوم على خبر استشــهاد جنود ومواطنين أبرياء برصاص غادر وعربات مفخخة وقنابل موقوتة وتفجير انتحاريين. سيناء مصابة بسرطان الإرهاب، ولا حل سوى الاستئصال حتى لا يستشري أكثر من ذلك. أعلم أن الاقتراح ليس سهلا في تنفيذه وسيلاقى هجوما كبيرا من الجنجوريين، الذين سيؤولون عمليات النقل المؤقت على أنها تهجير. كما سيلاقي رفضا من الكثيرين من أهالينا في سيناء، الذين يتربطون ارتباطا وثيقا برمال وشمس وهواء سيناء، كما سيكبد الذين سيتركون منازلهم جهدا وألما نفسيا، ولكننا في ظروف استثنائية، وآن الأوان لاستئصال الإرهاب الخبيث».

إشعال الفتنة الطائفية

وإلى «الأهرام» ومقال جميل عفيفي الذي هاجم في بابه «نظرة ســوريا والعراق وقال لهم: «في الوقت الذّي تخوض فيه القوات المسلحةً حربها ضد الإرهاب في سيناء، يخرج علينا من يستغلون بعض المواقف للهجوم على الجيش والدولة المصرية، وتصوير أن سيناء أصبحت خارج السيطرة، بل شبهها بعض منعدمي الضمير بسوريا والعراق. في البداية أرغب أن أوجه ســؤالا لكل من يتحدث عما يجري في ســيناء، خاصة مع الإخوة الأقباط، هل يعلم ماذا يدور على الأرض؟ هلُّ يعلم كم التضحيات لرجال الجيش والشرطة؟ هل لديه خبرات بالمسائل العسكرية أو الاســـتراتيجية حتى يحلل مـــاذا يحدث وهو جالس علـــي مكتبه أو أمام مواقع التواصل الاجتماعي ليكتب هراء يهدف به إلى زعزعة الاستقرار داخك الدولة المصرية؟ إنَّ ما يحدث الآن في أرض سيناء من عمليات عسكرية ناجحة وإحكام السيطرة على منطقة جبل الحلال، وتكبيد العناصر الإرهابية خســائر فادحة في الأفراد والمعدات-سيعلن عنها في وقتها— فتسعى الجماعات الإرهابية بتشــتيت الانتباه عن أحداث جبلً الحلال، وتســعي إلى محاولة منهم لإظهار سيطرتهم على الوضع، خاصة في العريش وهو أمر غير صحيـح بالمرة، فالجماعات الإرهابية أرادت أن تُحقق ذلك عن طريق استهدافها بعض الأقباط، و توجيه رسالة لهم بترك منازلهم لأن تلك الجماعات والأجهزة التي تحركهم تسعى إلى ايجاد فتنة طائفية في مصر حتى يتحقق لهم المراد». -

«دقت ساعة العمل الثوري»

وآخر محطاتنا في هذه القضية ستكون في جريدة «الدستور» لنكون مع القس جورج حبيب بباوي وقوله في عموده «نبض القلم»: «ليست هذه قضية الأقباط، وتركيز الإعلام على الأقباط هو وقوع في فخ «داعش» ذاته، فالأقباط سلم لـ»داعش» للوصول إلى السلطة وحكم مصر وإقامة إمارة أو عدة إمارات، ومن لا يرى هذا الهدف هو من لم يسمع ولم ير ما حدث في العراق وسـوريا، وما يحدث الآن في ليبيا. والإسـلام، هو أحد سلالم السلم الصاعد إلى السلطة، لا شان له في ما حدث ويحدث في البلاد العربية التى أشرنا إليها. إسقاط الدولة المصرية لحساب من؟ أولا لحساب إسرائيل. وثانيا لحساب الغباء العربي الذي أراد حصار مصر بســد النهضة، كأن قوة مصر هي تهديد للعرب. أكاد لا أصدق أن الأغلبية الساحقة التي تحمل الوطنية المصرية في قلبها تظل صامتة وتجمع المال والدواء والمسكن لجروح النازحين، ولا تجمع قوتها في رد وطني ربما لغياب قيادة موحدة، وربما لأن العبء كله وضع على كتف الرئيس، ولكن كما كنا نغني في أيام مصر جمال عبد الناصر، دقت ساعة العمل الثوري لكفاح الأحرار للقضاء على كل أشكال التمييز الديني والطائفي في كل بيانات المواطن، وخلق تجمع وطني في كل حي وشارع وقرية، لكيّ تصحو مصر للعمل الوطني الإنساني تحيا مصر».

حكومة ووزراء

وإلى الحكومة ورئيسها الحالي شريف إسماعيل الذي تلقي أمس الثلاثاء هجوما عنيفا من كلاي وهو الاسم الذي توقع به «الأخبار» في صفحتها الثانية بروازها «بوكس» عندما قارن بين رئيس الوزراء في صفحتها الثانية محلب والحالي وقال: «المهندس إبراهيم محلب كان ومازال «دينامو» وهو يزاول مهام، يعشق العمل الميداني وكنا نتفاجأ وهو رئيس للوزراء بأنه قد زار هذا الموقع أو ذاك، وتختلف الصورة حاليا مع المهندس شريف إسماعيل، فلا نذكر له على مدار 17 شهرا سوى جولاته إلى مجلس النواب، وجولتين بمناسبة كارثة السيول، الأولى في الإسماعدرية وركب فيها المترو، ثم نزل من باب الصعود. والثانية للبحر الأحمر وستكون مفاجأة حقيقية لو زار أهلنا في الإسماعيلية الذين فروا من كارثة العريش».

الاستثمار السياحي

لكن كلاي تلقي بوكسا من شريف إسماعيل وأين في الصفحة الثالثة من العدد نفسه من «الأخبار» إذ نقل محمد البهنساوي تفاصيل الاجتماع الذي عقده شريف مع المستثمرين في شرم الشيخ، ووافق على مطالبهم بإيقاف القرار السابق بزيادة الرسوم على تأشيرات الدخول وقال: «وصف المستثمرون المشاركون في الاجتماع بأنه تاريخي، للقرارات المهمة التي اتخذها دئس الهذاء به وتضمنت تلك القرارات مساواة

بيعات العرار السابق بريادة الرسوم على تاسيرات الدخول وقال.

«وصف المستثمرون المشاركون في الاجتماع بأنه تاريخي، القرارات
المهمة التــي اتخذها رئيس الوزراء به، و تضمنت تلك القرارات مساواة
مصر بالدول المنافسة لها ســياحيا في رسوم المطارات، من إقلاع وهبوط
ووقــود. وطالب القطاع الســياحي بإعداد تقرير حــول نفقات المطارات
المنافســة وتكليف وزير الطيران شريف فتحي بدراسة تنفيذها في أسرع
وقت. كما كلف ممثلي جمعيات الاســتثمار بإعداد دراسة خلال 48 ساعة
حول الآثار السلبية للزيادة المقرر تطبيقها في رسوم التأشيرات، التي تم
تأجيلها لأول يوليو/تموز المقبل، لإعادة النظر في تلك الزيادة أو إلغائها،



إذا كان هذا في صالح القطاع السياحي، وأكد إسماعيل خلال اللقاء الذي شهد حوارا مثمرا مع المستثمرين، على أنهم على رأس اهتمامات الحكومة، باعتبارهم الأساس الذي تقوم عليه التنمية الاقتصادية. كما شدد على أن الدولة وفي مقدمتها القيادة السياسية تولي اهتماما كبيرا بصناعة السياحة ومساندتها في الظروف الحالية، ودعم كافة الجهود التي تؤدي إلى استعادة الحركة السياحية، مشيرا إلى أن هناك تعليمات دائمة للوزارات المختلفة بالتواصل مع المستثمرين السياحيين والاستجابة لمطالبهم.

الله يحب محدود الدخل

ونظل في عدد «الأخبار» نفسه لنكون مع عبد القادر محمد علي وإشادته الشديدة بوزير التموين الذي قال عنه في بروازه اليومي «صباح النعناع»: الله يحب محدود الدخل، ولذلك رزقه بوزير صالح اسمه علي مصيلحي يشعر بمعاناته ويعمل على إخراجه من دائرة الأنيميا الحادة إلى عالم البوفتيك و الجمبري والجبنة الرومي، الوزير سيقدم إلى الحكومة بخطة عاجلة لزيادة دعم المدود على بطاقة التموين 3 جنيهات شهريا، كل جنيه ينطح جنيه، ممكن يشتري بيهم كوز درة أو خيارة أو يحطهم كل شهر في الحصالة وبعد 4 سنين يشتري كيلولحمة للعيال».

معارك وردود

وإلسى المعسارك والسردود المتنوعة التسي بدأتها يوم الاثنسين جريدة «الدستور» اليومية المستقلة في بابها اليومي «اشتباك» في الصفحة الأخيـرة، وكانت ضد مقـدم البرامج عمرو أديب وعنوانه «النبطشـي» فلماذا يثير عمرو أديب كل هذا الصخب؟ قالت فيه: «تقول التجربة ـرو أديب هو ي الأٍول في ســوق الفضائيات المصرية، فهو الأعلى مشاهدة والأكثر تداولًا، يفرض نفسه على جلسات النقاش والحوار في كل مكان، يحصد إعجابًا متصاعدًا، كل يـوم يدخل معارك حادة و صاَّخبة، كل يوم يثير العواصــف حوله و حول من يتحدث عنهم كل يوم، التجربة العملية أيضًا تقول إن عمرو أديب نفســه هو ي الذي ا يتجاوز كونه أداة تسلية، فهو مجرد ميكروفون صاخب على الشاشــة يتناول موضوعات جادة جدًا، لكن بأدائــه الأراجوزي يجعلها بلا قيمة، للدرجـة التي يمكن أن تتعامل بها مع عمرو على أنه «إفيه» طويل في عالم الفضائيات «إفيه» طويل لكنه غير ممل، وهو ما يشفع له كثيرًا، ويجعلنا نتغاضى عن الخلل الكبير في أدائه. عمرو أديب أقرب إلى نبطشي الأفراح هو الأكثر صخبًا، يُحيى اللِّيلة كما ينبغي، يبعث في شــرايينها الحياة والحيوية، لكن تأثيره يتلاشي بمجرد أن ينتهي دوره وهذا تحديدًا سر تألق عمرو وسر مأساته أيضًا. إنني أشفق عليه بشدة، فبعد أن يتقاعد لن يكون له ذكر في كتاب الإعلام الكبير، ربما يحظى فيه بجملة عابرة فهو إعلامي يعمل بلسانه دون أن يكون لعقله دور، ولذلك سيتلاشى مع كثير ممن يتبخرون من حولنا. ستسالني: لماذا هذا الاشتباك مع عمرو أديب ما سببه ودافعه ومناسبته؟ ساقول لك لا سبب ولا دافع ولا مناسبة إنه مجرد اشتباك عن مجمل أعماله».

وللعلم نبطشي الأفراح يوجد في الأفراح في الأحياء الشعبية مع الفرقة الفنية، وهو يتلقي النقطة من كل من يصعد من الحاضرين لتقديمها تحية للعروسين، ولعدد من الحاضرين، والراقصة ترقص فتتوقف عن الرقص ويقول النبطشي للفرقة الموسيقية سلام مربع للجدعان فتعزف قطعة في توان ويذكر مقدم النقطة أسماء كل من يحييهم ويردد النبطشي وراءه الاسم وهكذا.

الحب والكراهية

وثاني المعارك ستكون في «المساء» ومع محمد أبو كريشة الذي أرد تدليع المجتمع وفئاته والإشادة بمحاسنها فقال أمس في الصفحة السادسة: «نحن في زمن الكارهين ولسنا في زمن الحبين، نحن صرحاء وواضحون وشجعان في الكراهية، لكننا جبناء ونخجل من الحب. يمكن لأي منا أن يقول للآخر أنا أكرهك، لكنه يخجل من أن يقول له أو لها أنا أحبك. الحب عندنا ضعف لكن الكراهية قوة، الحب فاقال لكن الكراهية شاجاعة وصراحة ووضوح، الذي يقول نعم منافق والذي يقول لا قوي وبطل وناشط سياسي أو حقوقي وشجاع، الموافق منافق والمعارض قوي وبطل وناشط سياسي أو حقوقي أو أخ مؤمن ومسلم هكذا بلا شروط ولا تحفظات».

رد الجميل

وننتقـل إلى «المصريـون» ومقال رئيس تحريرها جمال سـلطان عن أحــزان أبو تريكة يقول: «أتت وفاة والد النجم المصري واسـع الشــهرة والاحترام ـ داخل مصر وخارجها ـ محمد أبو تريكـة وما ارتبط بها من مواقف وردود أفعال، لكي تكون قاصمة الظهر في سمعة النظام السياسي بكامله، ومنـــذ البداية لمّ يكن أحد في مصر و العّالــم يصدق صحة اتهامّ هذا النجم الكبير بالإرهاب أو دعم الإرهاب، وطرحت تفسيرات كثيرة لهذا الأمر، أغلبها يصب في خصومة شخصية بين النجم الكروى وقيادة عسكرية رفيعة سابقة، على خلفية مذبحة استاد بورسعيد، التي راح ضحيتها عشرات من الشباب المشجعين للنادي الأهلى، ولم يطرح أحد أبدا فرضية أن أبو تريكة متورط في الإرهاب، أو دعم الإرهاب، واستغرب الجميع مثل هذا الكلام، وكانت هذه الورطة الأولى التي تورط فيها النظام، لأنه أساء إلى سمعته ولم يسىء إلى سمعة أبو تريكة، وأهدر مصداقية اتهامـات الإرهاب التي تتم بعثّرتها هذه الأيام بصورة مدهشـة، كما أتى قرار التحفظ على أمو الَّــه وممتلكاته ليضيف بعــدا «ثأريا» للخصومة، خاصة أن القاصي والدانسي يعرف أن تلك الثروة المحدودة هي حصاد إنجازاته لصالح الكرة المصرية، وما أضاف لها من بطولات، ولاسم مصر نفســها من أمجاد رياضية، فيكون هذا هو رد الجميــل الذي تقدمه مصر للشخص الذي صنع لها كل تلك البطولات والحضور الإقليمي والإفريقي والعالمي .. ما حدث مع أبو تريكة أعطى انطباعا داخليا ودوليا عن أن مصر تحولت إلى «جمهورية خـوف»، حتى أن نجما كبيرا ويحظى بجماهيرية طاغية وغير مسبوقة في بلده والعالم مثل محمد أبو تريكة، يخاف أن ينزل إلى بلده، رغم أنه غير متهم بشيء محدد حتى الآن، ويصل الأمر

إلى حد أنه هو ومعارفه وأقاربه لا يثقون نهائيا في أي التزامات أمنية أو قانونية، ويتعاملون معها على أنها «فخ» لاصطياده، وأي عقل سياسي في أدنى درجات الوعي يدرك أن هذا كله يمثل خسارة فادحة لنظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، بل كارثة على سمعته و على صورة مصر، وحتى على ثقة شركات السياحة العالمية بأوضاعها، وهي خسارة مستمرة وستظل تنزف من سمعة النظام والثقة فيه طالما بقي أبو تريكة خارج البلاد خائفا، وطالما بقيت تلك الاتهامات الغرائبية تلاحقه، وطالما بقيت الأمور تدار في مصر بشخصانية مخيفة، تهدر أي قواعد وتلغي أي ثقة بين الدولة ومواطنيها، وتسقط أي ضمانات، حتى لو كانت نصا دستوريا فكل شيء جائز، وكل شيء ممكن، وانت وحظك».

«مجتمع السداح مداح»

وعن غياب المفاهيم تكتب لنا مي عزام في «المصري اليوم» قائلة: غياب المفاهيم مي بلدنا، يؤدي إلى الفشل في تقييم التجارب والسياسات، فسلا توجد معايير محددة للتقيم، كما أنه لا يوجد سلم للقيم بين الناس، والتي يجب أن تسود ويكون عليها إجماع مجتمعي، ولا تحديد لواجبات المواطن وحقوقه، ولا واجبات الرئيس ومسؤولياته وحقوقه، ولا الحدود الفاصلة بين السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية ومهام كل منها، لذلك نجد سلطة تتغول على أخرى وتتسلط عليها، مازلنا نعيش في مجتمع السداح مداح، فلا غرابة أن تجد من يخرج علينا بافكار شاذة ليدعي أنها اختراع، أو قرارات عقيمة يدعى أنها عين الحكمة وطريقنا إلى المستقبل أو توصيف للشعب المصري يعتبر أنه ذروة الحكمة والفلسفة والحداثة.

ترتيبات وراء الكواليس

«قد تكون للنائب إسماعيل نصر الدين قناعاته الراسخة وراء دعوته لإجراء تعديلات دستورية على المادة 140، لتسمح بتمديد فترة رئاسة الجمهورية لتصبح 6 سنوات بدلا من 4 فقط، ولعدد غير محدود من الدورات، ولكنه فشل فشلا ذريعا في إقناع الكاتب محمد عصمت في «الشروق» بأسبابه التي أعلن أنها وراء سعيه لإقرار هذه التعديلات، والتي تنحصر في أن الرئيس السيسي يحتاج إلى وقت أطول لتنفيذ برنامجه السياسي، لأن الرئيس نفست لم يطرح أي برنامج انتخابي إبان ترشحه للرئاسة. ومع ذلك، فقد تكون هنا أسباب أخرى وراء إقدام النائب على هذه الخطوة، التي بدأ في تنفيذها فعليا يوم الأحد الماضي، بجمع توقيعات من أعضاء البرلمان، للتصويت على هذه التعديلات في إحدى الجلسات العامة، قبل طرحها للاستفتاء الشعبي، رغم أنه كان من الواجب على هذا النائب أن يطرح هذه الأسباب للنقاش المجتمعي قبل تحركه داخل البرلمان، خاصة أن اقتراحه لهذه التعديلات يثير العديد من التساؤ لات المهمة، منها ما يتعلق بموقف الرئاسة أساسا منها، وبمدى القبول الشعبي لها في هذا التوقيت الذي يشهد موجات متتالية من ارتفاع الأســعار، والذِّي يتزَّامن مع الأحداث الدامية التي تعرض لها الأقباط في العريش.. ومنها ما يتعلق بالحرج الذي قد يصيب أعضاء المجلس إذا رفضوا التعديلات، أو إذا رفضها الشُّعب في الاستفتاء المزمع تنظيمه... ومنها ما يتعلق بما إذا كانت هناك ترتيبات في الكواليس لكي يقوم هذا النائب بهذه الخطوة، خاصة أن هـذا النائب لم يقدم لنا أي توضيح لمبرراته السياسية وراء تقديمه تعديلات على المادة 190، تتعلق بنزع اختصاصات مجلـس الدولة الحصرية في مراجعـة القوانين المعروضة عليه، ليقتصر دوره على مراجعة مشروعات القوانين قبل إرسالها إلى مجلس النـواب. الغموض الذي يحيط بتحركات هذا النائب، تسـتدعي للذاكرة تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسى منذ عامين قبل انتخابات البرلمان، التي قال فيها إن «دســتور مصر كتب بنية حسنة والدول لا تبني بالنوايا الحسنة»، والتي تلتها حملات من بعض القوى السياسية على رأسها «تيار الاستقلال وتحالف الجبهة المصرية، مطالبة بتمديد الفترة الرئاسية لـ6 سنوات، ثم اختفت تماما هذه الحمالات بمجرد إحجام الرئيس عن فتــ الموضوع مرة أخـرى. هذه الغموض يمتـد أيضا إلى طبيعة ومغزى هـذه التعديلات، وهل تعنى مد الفترة الحالية للرئيس السيسى سنتين إضافتين وتأجيل الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 2018؟ أم أنها ستطبق على الرئيس الفائز في هذه الانتخابات أيا كان اسمه؟ وما هو التكييف الدستوري والقانوني لإضفاء الشرعية على تأجيل الانتخابات الرئاسية؟ وإذا لم يتم تأجيلها فما هو السبب للقيام بهذه التعديلات الآن؟ خلال السنوات الثلاث الماضية، لم يواجه الرئيس السيسى أي معارضة سياسية تذكر ضد توجهاته الاقتصادية والطبقية بكل القرارات الصعبة التي تحملها ملايين المصريين، لم تندلع ضده أي مظاهرات، ولم تشهد الشــوارع احتجاجات لها قيمة، وحتى وقف اتفاق تعيين الحدود البحرية مع السعودية، جاء بحكم قضائي وليس بتحركات شعبية من أي نوع، ومن هنا فإن الرئيس لم يواجه أي صعوبات خارجة عن إرادته عرقلت تنفيذه لبرنامجه، وتتطلب مد فترته الرئاسية الأولى، خاصة أنه يستطيع الترشــح لولاية ثانية، ستوفر له الوقت الكافي الذي يرى النائب ومن يؤيدونه، أن الرئيس يحتاجه. اللعب مع الدستور بهذه الطريقة ينتقص من هيبة الدولة، وينتقص من البرلمان، بل ويسيء للحياة السياسية كلها في مصر».

معارك الإسلاميين

وإلى الإسلاميين ومعاركهم ومطالبة البعض بأن تكون مدة شيخ الأزهر محددة، وأن يكون لرئيس الجمهورية حق اختيار أعضاء هيئة كبار العلماء، وهو ما اعتبرته جريدة «عقيدتي» الدينية محاولة للهجوم على الأزهر، ونشرت تحقيقا لطارق عبد الله جاء فيه: «يتساءل فضيلة الشيخ عثمان إبراهيم عامر من علماء الأزهر الشريف ماذا تريدون من الأزهر، ومن شيخ الأزهر؟ قائلا الأزهر بمؤسساته وهيئاته ذلكم المعهد العريق الذي أسس ليكون مكان الدعوة إلى الله على بصيرة وليكون مثابة وموئلا لطلاب العلم الشرعي واللغة العربية، من أرجاء الدنيا وأصقاع المعمورة ورحم الله الشاعر أحمد شوقي حيث قال عنه «قم في فم الدنيا حي الأزهر - نثر على سمع الزمان الجوهرا - وأذكره بعد المسجدين معظما - لساجد الله الثلاثة مكبرا». وهو يقوم بدوره خير قيام منذ أكثر من ألف عام ولا ينتظر من أحد جزاء ولا شكورا.

الشاعر والمترجم المصري رفعت سلام:

العشوائية تحكم واقع الترجمة العربية



سعيد يقطين*

نبيلة إبراهيم:

هل يمكننا تعويض من يرحلون عنا؟ أجدني أطرح هذا السؤال كلما غابت عنا علامة من العلامات المتميزة في الثقافة العربية. لا أقلل من الأجيال الجديدة و لا القادمة. فكل جيل له طموحاته وعطاؤه المتميز.

لكن طرح مسألة استمرار الأجيال في تطوير مشاريع من سبقهم، من المهام التي ينبغي أن نفكر فيها ونوليها ما تستحق من العناية. ولا بدهنا من إثارة الذهنية الفردية التي هيمنت في متخيلنا الثقافي. إن الواحد منا لا يستنكف عن التعبير عن انتمائه إلى مشروع عرقي أو طائفي أو سياسي، لكنه حين يتعلق بالشــأن الثقافي لا يتردد في الإعلان عن فرديته وهويته الشخصية. ولعل ذلك راجع إلى عوامل كثيرة، من بينها هيمنة صورة المبدع (الشاعر) في ثقافتنا. فكل يريد التميز في مجاله عمن سواه، رغم كون العمل الجماعي، وتطوير مشاريع الغير لا يلغيان الذاتية أو

لقد عبرت مرارا عن الانقطاع في صيرورتنا الثقافية، مقارنة مع ما نجد في الثقافات الأخرى المحيطة بنا، حيث نجد الأجيال تتسلم الأسئلة المشاريع التي سبقتها، وتعمل على حملها وتطويرها. لذلك لا يمكننا مثلا الحديث عن السرديات مع جيرار جنيت دون ربطها بالبلاغة الكلاسيكية. ولا تناول تودوروف دون الوقوف على جنيت، ولا كورتيس دون الإحالة إلى غريماس، بل إن السرديات ما بعد الكلاسيكية ما كان لها لتكون لولا السرديات الكلاسيكية.

من يمكن أن يعوض نبيلة إبراهيم التي غادرتنا مؤخرا؟ تعرفت على نبيلة، قبل أن أراها، من خلال مؤلفاتها في نقد الرواية وكتاباتها حول الثقافة الشعبية. لقد كانت أستاذة الأدب الشعبي في جامعة القاهرة، حصلت على الدكتوراه في الأدب العربي من ألمانيا عام 1961، وشفلت منصب عميد المعهد العالي للفنون الشعبية في أكاديمية الفنون في القاهرة ما بين عامى 1987 و 1989. تركت نبيلة عدة مؤلفات، يتصل بعضها بنقد الرواية مثل: «نقد الرواية من وجهة نظر الدراسات اللغوية الحديثة و»فن القص بين النظرية والتطبيق»؛ وبعضها الآخر بالثقافة الشعبية: «سيرة الأميرة ذات الهمة: دراسة مقارنة»، و»الأسطورة»، و»قصصنا الشعبي من الرومانسية إلى الواقعية»، و»البطولة في الأدب الشعبي»، و»من نماذج البطولة الشعبية في الوعى العربي» و»البطولات العربية والذاكرة التاريخية» و»الكون والإنسان في التعبير

ساهمت نبيلة، إلى جانب مؤلفاتها، بقسط وافر في ترجمة الدراسات المتميزة التي تعنى بالثقافة الشعبية والفلكلور. وعلى رأس ذلك ترجمة كتاب جيمس فريزر «الفلكلور في العهد القديم» في مجلدين كبيرين (صدرت الترجمة العربية للمرة الأولى عام 1972)، وترجمتها لكتاب فريدريش فون دير لاين: «الحكاية الخرافية: نشأتها، مناهج دراستها، فنيتها»، ثم ترجمتها لكتاب «الماضى المشترك بين العرب والغرب_ أصول الآداب الشعبية الغربية» لـ» أ.ل.رانيلا».

إن نبيلة إبراهيم، سواء من خلال مؤلفاتها أو ترجماتها تتقدم إلينا صاحبة مشروع ثقافي يعطي للثقافة الشعبية العربية بعدها الحقيقي في التأليف والترجمة. ولعل اهتمامها بالسرد ونقدها للرواية وليدا عنايتها بالثقافة الشعبية التي تقوم على أساس سردي. إنها بذلك تطور مشروع أستاذتها سهير القلماوي، التي كانت أول من أعدت كتابا شاملا عن ألف ليلة وليلة من الباحثات العربيات. وهي لم تكتف بتطوير هذا المشروع، بل إنها ألفت كتابا عن منجزات

فى كل آثار نبيلة نجد الباحثة المتميزة والمتمكنة من عدتها النظرية وتصورها الدقيق لمسروعها. لقد ساعدتها معرفتها باللغات وبالثقافة الشعبية الأجنبية على الإقدام على الدراسات الشعبية المقارنة، فبرز ذلك في تأليفاتها وترجماتها، حيث تبدو لنا المقارنة بجلاء بين الثقافة الشعبية الغربية والعربية، فأبرزت لنا العلاقات الوطيدة بين الثقافات الشعبية وصلاتها ببعضها، هي بذلك تبدو باحثة عالمة تستفيد من التقاليد الجرمانية في البحث والدراسة. ويتحقق ذلك بجلاء في كون كتاباتها عميقة لا تقف عند حدود سطح الظواهر والقضايا التي تتناولها بالدراسة، إنها في معالجتها لسيرة الأميرة ذات الهمة، لم تقف عند وصف السيرة أو تلخيصها، ولكن تعدت ذلك إلى مقارنتها بنظيراتها في الثقافة الغربية. وهو الأمر نفسه التي اهتمت به في قراءاتها للبطولة في ثقافتنا الشعبية العربية. ويمكّننا قول الشيء نفسه فى دراساتها المتميزة عن الرواية العربية، حيث كانت من الباحثات المصريات المتميزات اللواتي أولين عناية خاصة للتفاعل مع الدراسات البنيوية في تحليل الرواية، وكانت في ذلك من الرائدات.

يبرز لنا عمق تكوينها ودقتها في التعامل مع أبحاثها في اختيار الكتب التي تترجمها، فعلاوة على نجاحها في انتقاء الدراسات العميقة، لا تحس وأنت تقرأ كتاب فريزر أو فون ديرلاين أو رانيلا بأنك أمام كتاب مترجم. وفي هذا دليل على ميزة خاصة قلما نجدها عند المترجمين. حين علمت بأنها زوجة عز الدين إسماعيل قلت: «وافق شن طبقة». ولعل أهم خاصية تجمع بينهما هي العمق والدقة والصدق.

عطاء نبيلة إبراهيم في الثقافة الشعبية يدفعنا للتساؤل من يعوضها؟ حين وضعت عنوان المقالة لم أدر أنها تركت كتابا تحت عنوان: «ذات الهمة في القرن العشرين: يوميات نبيلة إبراهيم».

* كاتب مغربي

حاوره: عبد الواحد مفتاح

يعتبر الشاعر رفعت سلام، من أهم أصوات الشعر المصرية، وقد سبق له الفوز بجائزة (كفافيس) العالمية للشعر، اعترافا بتجربته الشعرية اللافتة والمؤثرة، التي اعتبرها النقاد قنطرة عبور أساسية بين جيل السبعينيات والأجيال التي تلتها، ونقاط تحول في الشعرية العربية، فصاحب ديوان «هكذا قلت للهاوية» و»كأنها نهاية الأرض» لا يمل التجريب وتقديم بدائل جديدة في كتابته الشعرية.

ولكن ماذا عن ترجمات الرجل، وهو الأكثر غزارة وانتقاء من بين المترجمين العرب، حيث نقل إلى العربية أعمالاً مهمة، تعد من أسـس الشـعر الحديث في العالم. في هذا الحوار نقترب أكثر من انشغالاته خاصة في الترجمة، التي قدم فيها إسهاما بارزا، توج بإشرافه على سلسلة ترجمة مئة كتاب، ونتساءل معه عن وضع الترجمة اليوم في مصر

■ ما هي المعايير التي تعتمدها في نص حتى تقوم

□ لديَّ معياران للدخول في ترجمة أعمال شاعر أو آخر: مدى حاجة المكتبة العرب ية (والمصرية) إلى هذه الأعمال، وتوافقي (أو محبتي) لمنجز هذا الشاعر أو ذاك. فحين بدأت الترجّمة، كان المترجمون منكبين وحسب على ترجمة الشعر الأوروبي، الإنكليــــزي والفرنسي

ر. أما خارج الدائرة الشعرية الأوروبية، فلا ندري عنه شيئًا. كنا نقرأ «عن» القيمة الشعرية لبوشكين وليرمونتوف، ولا نجد مترجما لهمــا إلا أعمالهما النثرية. وهـو وضع بدالي بائسا وغير مفهـوم. فاتجهت- في البداية - إلى بوشكين، الذي أفضى بي إلى ليرمونتوف، وقدمت من أعمالهما الشعرية ما يسد الثّغرة المعرفية التي كان يتجاهلها الجميع،

 ■ ظلت ترجمتك لبوشـكين محط تنويه مـن طرف النقاد. لماذا هذا الشاعر هو مَن استرعى اهتمامك؟

□ في السبعينيات، كثيرا ما كنت أطالع مقالات في الدورياتُّ العربية تتعلق بالشــعر الروســي، يُجمع فيها كتابها على أن بوشكين هو مؤسس الحداثة الشعرية الروسية. مقالات.. مقالات.. مقالات.. ولا ترجمة لقصيدة أو عمل شعري، مما يرد ذكره أحيانًا في هذه المقالات. وكان لا بدلي آنذاك - كشاعر - من اكتشاف شعرية «مؤسس الحداثة الشعرية الروسية»، ضمن اكتشافاتي آنذاك للتجارب الشعرية الكبرى في الثقافات العالمية. ولم يكن هناك مفر من البحث عن بوشكين بلغة أخرى غير العربية، بالإنكليزية. وكانت الترجمات الروسية (إلى الإنكليزية) لكبار الأدباء الروس متاحة بأسعار

زهيدة في القاهرة. وبسهولة، عثرت على مختارات شعرية لبوشكين بالإنكليزية الروسية. كانت «الإنكليزية الروسية» جهمة، بلا سلاسة؛ فطرأت ببالي فكرة ترجمة القصائد أولا إلى العربية ليمكنني تأملها وتذوقها بشكلٍ معقول. فعكفت على الترجمة، دون أن تخطر ببالي إطلاقا فكرة النشر. لم أترجم كل المختارات، بل فقط «مختارات» من المختارات، استغرق العمل منى نحو عام ونصف العام. و وجدتُ المسودات- في النهاية- معقولت كميًا وكيفيًا. وتذكرت أن المكتبة العربية تفتقر إلى قصائد بوشكن، ولم يكن ينقص المسودات سوى المراجعة والمقدمة لتتحول إلى كتاب، فقررت تحويلها إلى كتاب، وعكفت على استكمال العمل، ليُنشر عام 1982 في بيروت.

■ الشعر يفقد شيئًا من بهائه عند نقله إلى لغة أخرى، كيف تعمل على التخفيف من هذه الخسارات الإجبارية،

□ نعم، أنا أيضا اسميها «خسارات إجبارية» وثمة حلان اعتمدتهما في علاقتي بالنصوص الشعرية الأجنبية: الأول، ألا أفاقم من هذه «الخسارات الإجبارية»، بإضافة «خسارات» أخرى ـ شائعة في مجال الترجمة العربية __ بالوعى أو اللاوعي؛ كأن أحول «الصورة الشعرية» إلى مجرد دلالة أو معنى، أو أتوهم أنى أجمَّل النص بإقحامي لمأثورات تراثية عربية فيه، أو الزج بكلمات عربية مهجورة أو ميتة في نص حداثي ـ من قبيل الاستعراض اللغوي ــ أو أن أحذف أو أحرف صورة هنا أو هناك لسبب ما، أو أفرض وصاية أسلوبية على الشاعر الأجنبــى، فأزّيح خصائصه الأســلوبية لأقدم خصائصي الأسلوبية واللغوية، أو أن أقدم تجربة شعرية حداثية أوروبية برطانة لغوية تقليدية تعود إلى المنفلوطي، إلخ.

الأعمال الكاملة لوالت ويتمان بالعربية لأول مرة والثاني، أن أضاعف عمليات المراجعة والنظر والتأمل

في النصوص، بلا استعجال، لاكتشاف تلك الظلال أو الإحالات الثانوية التي ربما فاتتنى أثناء العمل؛ إلى حد تعمد الابتعاد عن النصوص المترجمة المراجعة لشهور، قبل إعادة النظر فيها من جديد (فالمسافة الزمنية التي تفصلني عن العمل تسمح لي باتخاذ موقف القارئ المستقل، غير المتورط في العملِّ، فأَكتشف ما يمكن رأبه في النص العربي للترجمة). فلا عجلة لديُّ في تسليم المخطُّوط إلى ناشر. وما يساعد في تحقيق ذلك أننى لا أتفق مسبقا على الترجمة مع أي ناشر، بما يحررني من الالتزام بالمواعيد، فضلا عن حريةً الاختيـــار المطلقة لَلعمل، ولا يتحـــرر المخطوط مني إلا إن شــعرت بأنني لم يعد لديٌّ ما أفعله، وأن بقاءه أكثر من ذلك قد يــؤدي إلى زيادة الهواجس والوسوســة غير

■ لماذا في رأيك يجمع النقاد، بل حتى أنتم المترجمون على أن المترجم خائن أو الترجمة خيانة؟

□ لا أدري إن كان هناك إجماع على ذلك. وهي في الحقيقة مزّحة إيطالية تعتمد على الجنّاس اللغّويّ بينً كلمتّي «مترجم» و«خائن» بالإيطالية، لكننا كثيرا ما نأخذ مزاح الآخرين بجدية، وجديتهم بمزاح. ولو أن الإيطاليين وسـواهم قصدوا الجدية - في التعامل مع هذا «الجناس» اللغوي - لتوقفوا هُم عـن الترجمة، باعتبارها «خيانة». ويقيني أن المترجــم إنما يقدم خدمة جليلــة للثقافة التى ينتمى اليها؛ بل إلى العلاقات الثقافية بين الشـعوب؛ طالمًا أنه ينطلق من تقديم «الآخر» إلـــى ثقافته. وهو ما يعني− ابتداءً – الإقرار بــأن لدى «الآخر» ما هــو جدير بالمعرّفة و التقدير ، بلا توجس أو شكوك مسبقة، و أن «الآخر » ليس نُفيا للذات، بل ربما كان حضوره إثراء وإخصابًا للذات

الثقافية، فهو ـ المترجم ـ حلقة الوصل بين الثقافات المختلفة، وإلا لضِربت العزلة العدائية بينها، انطلاقًا من الجهل المعرفي الذي يورث التشكك والتربيص، وفي ظني أن مصطلح «الخيانة» - بطبيعته الأخلاقية، الشخصانية - لا محل لــه في مجال ثقافي نوعي من هذا القبيل، وربما كان الأوفق استَخدام مصطلحات من قبيل الدقة والتشويه، لوصف علاقة المترجم بالنص الأجنبي، فالترجمة يمكن أن تكون «دقيقة» أو «مشوهة» قياسًا بالنص الأصلي، كحكم موضوعي يمكن إثباتــه عقليًا، بلا نبرة أو إحالة عاطفية؛ خاصة في ضـوء التطورات الكبيرة التي لحقت بالمناهـج والنظريــات والمدارس المرتبطة بالترجمة، ■ كيـف تنظـر لواقع الترجمــة اليوم في

العالم العربي؟

□ للأســّف الشديد، هو واقع عشوائي. فاختيارات الأعمال المرشحة للترجمة تفتقر إلى منهج ناظم لها، أو توجه عام. وكل مؤسسة، أو هيئة عربية، هنا أو هناك، لا يعنيها التنسيق أو التشاور مع المُؤسسات والهيئات الأخرى. فكل منها جزيرة مستقلة، منفصلة، ذات سيادة. ولهذا، فالتراكم الكم للأعمال المترجمة - الناجمة عن هذه الهيئات والمؤسسات- يصب في الفراغ، لأنه مجرد تراكم كمي، لا غير. ورغــم ذلك، ومن الناحية

الأخرى – فهو ما يزال أقل بكثير، في مجمله العربي، مما تنتجـه دولة واحدة أوروبية. وعلى النحو نفسـه، فنهج الترجمة متفاوت، والمعايير بلا توحيد، خاصة في ترجمة الأعمال الأدبية التي غالبا ما يستبيحها المترجمون، ويفرضون أنفسهم ومزاجهم اللغوي على أسلوب المؤلف، بما يصل إلى دس عبارات دينية وتراثية إسلامية، وألفاظ مُهجُّورة وميَّتَة، في الأعمال الأدبيَّة الأوروبية، وهيمنة الرطانة اللغويـة التقليدية (العربية) علـى لغة الأعمال الأدبيـة الأجنبيـة الحداثية، إلـخ. فليـس معروفة، ولا مستقرّة حدود «دور المترجم» في علاقته بالنص الأجنبي ومدى تدخلاته ومشرٍ روعيتها الموضوعية. ففي الترجمات العربية، لن تجد فارقا بين أسلوب بلزاك وأسلوب كافكا، بين السمات اللغوية لهمنغواي والسمات اللغوية لكامو، إلخ.. فهي أساليب المترجمين وسماتهم اللغوية، لا

■ صدر لك مؤخرا أول ترجمة عربية للأعمال الشعرية الكاملة لوالت ويتمان، «أوراق العشب». كيف تعاملت مع هذا النص الذي ظل محط توجس عدد كبير من المترجمين العرب؟ □ لحسن الحظ، أننى بدأت العمل في ترجمته بعد إنجازي لترجمة الأعمال الشعرية الكاملة لكل من كفافيس، وبودلير، ورامبو، التي صدرت كلها – في طبعاتها الأولى-ما بين عامَـي 2010 و 2012، في القاهـرَّة. فرصيد الخبرة المتراكمة منذ السبعينيات - خاصة من هذه الأعمال الأخّيرة – ســهًل كثيرًا من الأمور، من قبيل المعرفة المسبقة بالخطوات الواجب اتباعها للسيطرة المعرفية على منجز شعري برحابة واتساع وعُمق مُنجز ويتمان، قبل البدء في العمل الفعلى، والتصور المسبق لبنية العمل، إلخ. فترجمة

«الأعمال الشعرية الكاملة» لأي شاعر أجنبي مغايرة تمامًا لترجمة ديوان شعري مُفرد. فهي أشبه بمشروع كبير، بحاجة إلى تخطيط وإعداد مسبقين، للإحاطة بكامل المنجز الشعري، بما هو منشور في دواوين، وما تم العثور عليه في المخطوطات، أو في الصحف من نصوص مُفردة. والاكتفاء بطبعة أجنبية واحدة من «الأعمال الكاملة» لهذا الشاعر أو ذاك يمثل خطورة بالغة على انضباط ودقة الإحاطة. فدائما ثمة تمايزات - لابد من الوعى بها - بين الطبعات الفرنسية مثلاً لأعمال بودلير الكاملة، مرهونة بمحقق الطبعة. وهو حذرٌ مارســته في علاقتي بــ»أوراق العشب»، حيث قمت - قبل البدء في الترجمة - بمراجعة ما هو متاح من طبعات مختلفة، ورقية أو إلكترونية، وما قد يكون بينها من تمايزات، وقراءة المتاح من الدراسات النقدية حول شعره وسيرته الذاتية. أما النصوص ذاتها، فكانت مشكلتها الأساسية أنها لا تقوم على اللغة الإنكليزية المعيارية، المعتادة، بل على إنكليزية تمزج بين الشفاهي والمعياري، وتتناثر فيها كلمات إيطالية وأيرلندية و فرنسية، إلخ، فضلاً عن انتشار أسماء كائنات وأشجار ونباتات غريبة على اللغة العربية.. وهي مشاكل لا تُحَل إلا بالدأب والصبر والتدقيق- قدر المستطاع- على مدى سنوات تستغرقها الترجمة، بلا كلل أو ملل، في ظل ظروف مرتبكة مربكة، غير مواتية لأي إنجاز، هي ظروفنا الحياتية العربية، التي يعرفها ويعانيها الجميع.

■ تشرف على سلسلة الـ«100 كتاب» التي بفضلها تم نقل أعمال مهمة للعربية. كيف تحدثنا عن التجربة؟ □ في نهاية عــام 2011، عرض عليَّ مســؤولو الهيئة

العامة لقصور الثقافة – إحدى هيئات وزارة الثقافة المصرية – الإشرافِ على سلسلة «آفاق عالمية» التي تصدرها الهيئة، متخصصة في الترجمة، كنت أعرف السلسلة، لكنها كانت تعانى من الإهمال الذي أوصل التوزيع إلى حدود دنيا. وخطرت ببالي فكرة أن الأجيال الحالية من الأدباء ومحبى الثقافة ربماً كانوا بحاجة إلى من يقدم لهم أمهات الأعمال الإبداعية، التي تشكل بينة أساسية لازمة لكل كاتب وقارئ جاد. فالترجمات السابقة – التي كانت قد نفدت منذ سنوات، بلا إعادة طباعة - قد قصرت عن تقديم بعض الأعمال المهمة، وتم تشويه أعمال أخرى في الترجمة. عكفت على إعــداد قائمة بالأعمال المطلوبــة. ولدى بحثى في مواقع الإنترنت، عثرت على قوائم إنكليزية وفرنسية ونرويجية بأهم «مئـة» عمل أدبي فـي التاريخ.. وقوائم أخرى لمختلف الجامعات الأمريكية - موجهة للطلاب-بأهم الأعمال الفكرية والأدبية المؤسسة لوعى العالم.. وأعددت القائمة التي ســـأعمل وفقا لها، تحت اســـم «المئة كتاب»، باعتبارها سلسلة فرعية ضمن «آفاق عالمية».. على أن تراعى الترجمات المحافظة على الخصائص الأسلوبية للمؤلفين، بلا أي حذف أو تشويه (وهو ما أدى بي إلى القيام بنفسي بالمراجعة الدقيقة لنصوص الترجمات، خاصة المترجمة عن الإنكليزية والفرنسية، والتشديد على مترجمي اللغات الأخرى على النهج الخاص للسلسلة في عملية الترجمة). لم يهمني كثيرا أن يكون العمل مترجما من قبل، فنهج الترجمة الجديد الذي أطرحه يضمن أكبر دقـة ممكنة للترجمة، مـع تحقيق السلاسـة المطلوبة في النص (وهو ما جعلنا نكتشُّف مدى التشويه الذي ألحقه المترجمون بهذه الروائع في ترجماتهم السابقة لها)؛ فضلاً عن عدم توفر تلك الترجمات السابقة للقارئ المصري. وإن توفرت ماديًا، فعادةً ما تكون خارج القدرات المالية للقارئ. وبدأت «المئة كتاب» ب «دون كيخوته» لثيرفانتس، ثم «بيدرو بارامو» لخـوان رولفو، فـ«المحاكمة» و «المسـخ» لكافكا، و «بيت الدمية» لهنريك إبسن، و «لو أن مسافرًا فَّى ليلة شتاء» لإيتالو كالفينو؛ بما وصل الآن إلى ثلاثين عملاً خلال السنوات القليلة الماضية. وفي حوزتي الآن نحو عشرين ترجمة أخرى من القائمة .. في انتظار الصدور. لكن المشكلة الأساسية تكمن في ارتباك إدارة الهيئة الد تصدر السلسلة، فخلال السنوات الخمس الماضية، فقط، تغيرت رئاستها أكثر من ست مرات (من بينها أربع مرات خلال ثمانية شهور، فترة وجود جابر عصفور في وزارة الثقافة). وقد توقفت السلسلة بتعليمات شفهية من جابر عصفور طوال وجوده في الوزارة، ولم تعاود الصدور إلا بعد خروجـه من الوزارة. وإلى الآن، يصدر منها عددان أو ثلاثة لتتوقف بعدها أربعة شهور أو خمسة.. بلا انتظام. ولا يدري أحد ماذا تريد البيروقراطية المصرية، ولا توجهاتها الحقيقية. وإننا إلى حين لمنتظرون.

وعي ما بعد الحداثة وبناؤها في رواية «الرجل الذي يأكل نفسه» لخليل النعيمي

وطنه الأصلي سوريا رواياته غير متوفرة في المكتبات الدمشقية، على الرغم من أنّ دمشق هي مكان سردها الأساسي. ولم أقرأ مقالات عنها في الصحفّ السورية، على الرغم من أنّ تاريخ سوريا القريب وتحولاته هو مرتكز

وهذا شيء طبيعي طالما أنّ الرقيب السوري قبل نصف قرن تقريباً منع طبع روايته الأولى «الرجل الذي يأكل نفسه» المكتوبة عام 1971 في دمشق، ومنع تداولها حين صدورها في بيروت عن دار العودة عام 1972. لكنّ هذا المنع لم يفقد هذه الرواية رونقها الإبداعي وراهنيتها، وحاجة القارئ اليوم إليها، بل تبدو الحاجـة النقدية ملحة للتركيز على ريادتها المابعد حداثية في السرد. ليس في بنيتها المتعدّدة الدلالات والمتشابكة بين التأملات والمحاكمات الذهنية ووصف الواقع ومقترحات الخيال المكنــة و اللاممكنة وحسب، وإنما فَى الطابـع البلاغي لأحداثها ودلالاته الحفرية معرفياً – باستذكار ميشال فوكو، بالاتكاء على عمله في جدوى مقولات الرواية

فوراً، تقترح الرواية جديدها من خللال رصد عرضي لحياة طالب جامعي جاء من مدينة الحسكة شمال شرق وتغييره، المعيار لمشروعية ما تنتجه من معرفة أو حراك،

■ ليس خليل النعيمــى معروفاً بالقدر الذي ينبغى، في

يأخذ الروائي ـ السارد من الفرنسيَين دي ساد، وكامو مشروعية هدم القديم، ولو بالعنف، تمهيداً لبناء الجديد. ومن الألماني نيتشه مشروعية الإنسان المتفوق والبطل

الرواية وحكيها بعد أن منح

قارئها بعض

الرؤيويـة، أو

لأقل الفكرية لمن

يتشاكل عليه

التمييز بين

الرؤيا والرؤية.

يحيل معنى

الرؤيا معجميا

إلى الحلم،

و ا صطلا حیاً

إلى شـــىء باهت

وبال في الحداثة

العربية، ولاسيما

الشعرية منها،

الأساطير مثلاً،

أو الوعــى الكلى

الشيوعى ولا أقول الماركسي لكيلا يعمّم

الرأي على نتاج كارل ماركس الفلسفي

- مثلاً، حيث الإنسانية منتصرة سلفاً،

إمــا بانبعاث قــدري كما هــو الحال في

الأساطير، وإما بالحتمية التاريخية

كما هو الحال في الوعي الشيوعي. وما حكاية الاثنين، مهما كان جنسها قصيدة

أو رواية، سـوى تأكيد لهذا الانتصار أو

التبشير به، بلا «رؤية» لأسباب الهزيمة،

ولكيفية تجاوزها، ومعنىي الرؤية ـ كما

هو معلوم - مـن الرأي وما يدل عليه من

بعد استذكار ذلك، لا أجد مخاطرة

نقدية في القول إنّ الروائي خليل

النعيمي يبني روايته على الرؤيا، وقد

نفى عنها مصطلحها الحداثي الأنف

شـرحه، لتأخذ مفهوماً جديداً هو أقرب

معرفة وحاكمة نقدية.

تيحها

سوريا، إلى العاصمة دمشق، لدراسة الفلسفة _ يتضح قصدى بهذا الجديد من خلال معرفة مسيرة الرواية السورية الفاعل والمنتشر واهتمامها، عموماً، بأبطال هذا الجديد لا ينفي أو يلغي ما هو مشــترك بين بطل رواية «الرجل الذي يأكّل نفسته» وأبطال تلك المسيرة، فبطل رواية خليل النعيمي هذه ينتمى لطبقة الفقراء البسطاء أيضاً. وهو شخصية متمردة كذلك. وربما ما يميّز تمرّدها هو الطابع النقدي أو بالأحرى هو النقد المعرفي للواقع الذي تعيشـه، بما في ذلـك نقدها للأفـكار والروَّى التي تصوغ هذا الواقع، بداية من نقد الوعي الجمعي في القرى والبوادي، وليس انتهاءً بنقد الفلسفة. لكن، ميزة هذا التمرّد الأساسية أنه لا يرتكز إلى وعي ذي بُعُد واحد يؤطره ويدفعه باتجاه وحيد، أو سياق إيديولوجي محدد. وما الاتكاء على مقولات الأدباء والفلاسفة أمثال دي ساد وألبير كامو وفريدريك نيتشه، سوى مقترحات تظل تشغل وعى السارد، ليبقى اختبارها أو تجريبها في هدم الواقع

إلى السيريالية، حيث يختلط في عمله وفقاً لرغبة السارد وعلى طريقته. الحلم واليقظة، الواقع والخيال، السيرة الذاتية وما يمكن أن تتبناه من سير أخرى، عايشها أو ســمع بها أو هي تصلح لتدخل في نسيج سيرته. ومعرفة ذلك ضروري لكسر التماهي مع السارد من جهة، ولتمايز الندى يحمل على عاتقه مهمة تغيير عالمه وتحريره من

عواقب الهزيمــة والجهـل والتخلف. وتأتـي أهمية لفت عملــه كجنس روائـي موضوعـي، وليس مجــرّد كتابة الانتباه إلى هذا الأخذ المعرفي كون السارد هو من يصّرح مذكرات شخِصية من جهة أخرى. ويستوجب شرح ذلك به، للإحالة إلى مجهود الروائي السردي، المتمثل في بناء من قبلي: أولاً لفهم بناء رواية «الرجل الذي يأكل نفسه»

ومقولاتها الجمالية والمعرفية. ثانيا لفهم ريادة هذه الرواية المابعد حداثية بانفتاح «الرؤيا» فيها على الأجناس الأدبية الرائدة وطرقها وأساليبها، لكن هذا الشرح لــ«الرؤيا» في رواية خليل النعيمى قد لا يمنحها ميزة مضافة سـوى كونها شـكلا مسـتعارا ومتلاعباً به، بحيــث يبدو الحِلم واقعاً، والواقع مستغرباً، أو أقرب إلى الجنون المرضى، لولا أنّ القول بأنّ هــذه الرؤيا ما هي سوى استعارة من استعارات الرؤية البلاغية، وهو ما سـوف يحرّرها من ثباتها الدلالي الحداثي، ويطلقها في احتمالات التأويل المابعــد حداثي، ويمنحها مشروعية فنية في السرد الروائي لا يسوغها الواقع، عادة.

هكذا يتخلى الســارد عن كلّ شيء ساهم في فشله، وبدّد طاقتــه، لكنه ما أن يعود إلى البيت، ويسرى والسده جاثما كما كان، حتى تتفاقم حالته، ويزداد السوء في نفسه، لاسيما وأنّ والده لم يتغيّر، وبقي على بهورته وادعاءاته الكاذبة بعزة النفس، رغم العطالة المزمنة عنده، وربما لأنّ السارد لم يعد راضيا عن شيء، ومستاء من الوضع الذي هـو فيـه، قام بإحراق البيت الذي غليل النغيم كان يأويهما. واجتمع

والسارد يبدو سعيدا. هكذا سِيتخلص من كل شيء: من البيت، و من ماضيه الذي لم يبقُّ منه إلا أبوه الذي شارك بحمية في إطفاء الحريق الذي سيلتهمه، بعد قليل، حينما «جعل» قدمه تزل وهو

الناس مذعوريـنٍ.

نديم الوزه*

يناوله سطل الماء. وغادر السارد بيته غير آسف، وغير مستجيب لمن يصيح عليه: «أطفئ النار، بيتك يُحترق،

عبثية التفكير وما يصدر عنه من أفعال غير فعّالة في الواقع، هو ما يجعل الذات تأكل نفسها، من خلال تبديد طاقتها في ما لا يمكن تصنيعه أو إنتاجه، كأن يحاول السارد صياغة الوعي الرافض للهزيمة أو المتمرد على الاستسلام لها، على أسـبابها، وعلى نتائجها، لكن الوعى الزائف لكيفية ذلك هو ما جعله يفعل ما يفعله، وربماً معاينته لنتائج هـذا الزيف بعد أن أفرغ طاقته المتمردة على النحو الذّي حصل في سيارات الموتى، ما جعله أكثرٍ اتزاناً في محاكمة حياته الشخصية، وبدء التفكير جدياً بالحصول على عمل يمكن من خلاله توفير بعض المال لإعانة ما تبقى من عائلته،

لا أدري لما ذا منع الرقيب السوري طبع هذه الرواية

وتداولها، منذ أكثر من نصف قرن، ولم يضحك مثل ضحكي، من ردّة فعل الحلاق حين تبوَّل السارد عليه؟ ولم أورد هذه الملاحظة هنا، لأسبباب تقنية، وإنما ذكرتها لأدلل على الروح المرحة التي يتمتع بها خليل النعيمي، نتيجة أفقه الواسع الذي لا يحيطه سوى السيرياليون الكبار - طرافة سلفادور دالى أو بابلو بيكاسو مثلاً. لكن الفعل التمردي الذي قام به الراوي عَبْر «السرد العاري» لا يمكن رصده إلا من خــلال الأحلام، وإذ أوْدتْ به الرواية في سياقها المنطقي الواقعي، إلى أن يدخل مشفى الأمراض العقلية، نتيجة «سرد معطوب»، فقد يصبح واضحا، ربما، أنّ الوعي السيريالي للعالم مرتكز على التمرد والخسارة. ألهذا، يجد الراوي نفسه، بعد ذلك، يمشي بتصميم في شوارع المدينة/ دمشق على وقع خطوات جديدة؟ وأكثر من ذلك حين نظر في وجوه الناس لم ير ذلك الخزي واللؤم، ولا تلك الخسة والخضوع. سمات أخرى احتلت قسماتهم: عنف، شراسة، قسوة، وشعر بقشعريرة حادة تعتريه، كأنّ جلده صغر إلى نصفه، وراح يتابع سيره، وهو يصفر لحنا حزينا كان يصفره في طفولته،

إنّ كان طرح مثل هـذه الأفكارعلى واقع ما قبل حداثي، ومحاورتها، يجعل من الرواية ضرورة معرفية لنهوض العرب واستقرارهم، الآن وهنا، كما يردد كثير من النقاد والكتاب، فإنّ بناءها الجمالي الذي كانت مقاربته من أهم مقاصد هذه القراءة، هو غير مسبوق وإبداعي على نقيضٍ ما هو شائع في أدب ما بعد الحداثة من اقتباسات، غالباً ما تصل إلى حدّ السرقات،

* شاعر وناقد سوري

هيام عباس في مناقشة

سينماتيك تولوز

فيلمها «إرث» بعد عرضه. في

باريس_«القدس العربي»

من سليم البيك:

النضج، كمرحلة تالية

يبدو أن السينما الفلسطينية تقترب أكثر فأكثر نحو

لحالية متقدّمية بدأت مع السنين الأولى من هـذا القـرن، وهو تقدّم طبيعي ولافت ومستقر، يؤمَّل أنِ يُسـمى قريباً: نضجاً. أفلام روائية ووثائقية وقصيرة تخرج سنويا، بعضها يشارك في مهرجانات ومنها مآ ينال جوائز، وأسماء جديدة تظهر بأفلام روائية طويلة أولى، تضيف اسم مخرجها إلى لائحة السينمائيين الفلسطينيين الذي يقدّمون للعالم واحدة

الجميلة للثقافة والفنون الفلسطينية. لكن الحديث عن النضج السينمائي الفلسطيني

الفلسـطينية في العالـم، ومثالي هنا مهرجان «سـينما فلسطين – سينيبالســتين» في مدينة تولوز الفرنسية في دورته الثالثة الجارية هــذه الَّأيام، وقد لاحظتُ من خلالٌ الحضور، ومن خلال الأحاديث مع البعض أنهم هنا لكونهم

جمهور سينما، وقد عرف الكثير منهم بالعروض

من فيلم «3000 ليلة» لمي مصري

مـن الصور

والمتقدّم بشكل لافت عربياً، لا يقتصر على الصناعةً، أو على الأفلام ومخرجيها، رغم الصعوبات العديدة التي تعانى منها هذه الصناعة، ولعلُّ أبرزها التمويل. هذا الحديث مرتبط كذلك بالكثافة الملحوظة لمهرجانات السينما الفلسطينية، فالتّقدم في صناعة فنّية ما لا بد أن يرافقه احتفاء وتداول لهذه الصناعة، والمراحل المتقدمة للسينما الفلسطينية حفّزت الكثيرين على المبادرة لتنظيم مهرجانات دوريّة لها، إِذْ يَضْمِنُ المنظمون تقديم أفلام جيّدة لجمهور المدينة التي تُنظّم فيها المهرجانات، والكثرة اللافتة لمهرجانات السينما الفلسـطينية ترتبط بجـودة ما يمكن تقديمـه للجمهور، أكثر مما ترتبط بالموضوع السياسي النذي تحمله هذه الأفلام. وهو ما يُفترض أن يكون حال مهرجانات السينما

من برامج الصالات في المدينة، الصالات المستقلة، حيث الأفلام الفنّية، وليس مّن برنامج «سينما فلسطين» كحال المتقصّد للموضوع الفلسـطيني، دون أن تعنيه السينما. الأدب وكافة أشـكال الفنون، وكان ذلك صامناً للآخرين،

انتقال الجمهور من متضامن مع القضية الفلسطينية إلىي جمهور سينما، يأتي ليشاهد سينما جيدة، هو انعكاس لانتقال السينما الفلسطينية نفسها من سينما قضية غير معنية كثيراً بمعظمها، بالجماليات إلى سينما تنافس عالمياً في المهرجانات وتنــال جوائز، أقول عالمياً، والفلسطينيون، بكل شتاتهم داخل الوطن وخارجه، قد لا

هؤلاء أتوا لمشاهدة فيلم وليس لإبداء تضامنهم مع

يزيدون عن سكّان عاصمة ما على هذا الكوكب. الفَصل في ذلك يعود أساســاً للظــرف التاريخي الذي مرّ ويمر بـــه الفلسـطينيون، خارج الوطــن وداخّله، ما جعلهم منذ الصغر يدخلون في عوالم السياسة والتنظيمات، ما فتّح الوعى لــدى عدّة أجيال على جوانب ثقافية في هذه العوالم، فكانت السياسـة

عربا وأجانب وفلسطينيين، أن يقدّموا الجيّد، إن أحسنوا

الانتقاء، في مناسبات ثقافية كالمهرجانات السينمائية

ومهرجان مدينة تولوز مدعوم من بلدية تولوز

وكما في تولوز، هنالك مهرجانات للسينما الفلسطينية

والمجلس الإقليمي وجامعة تولوز في فرنسا ومؤسسة

عديدة وتتفاوت في ثقلها، نذكر منها، مهرجاني باريس

ونانت في فرنســـاً، وفــي أمريكا هنالــك مهرجانات في

واشــنطن وبوسطن وشــيكاغو، وهنالك في هولندا، في

القطان في فلسطين.

بالعودة إلى مهرجان تولوز، وهو واحد من المهرجانات السينمائية العديدة في المدينة، من الإيطالية إلى الإسبانية إلى أمريكا اللاتينية إلى الهندية إلى حتى الإسرائيلية. وذلك مع غياب لافت في أوروبا والعالم لمهرجانات سينما مصريـة أو تونسـية أو لبنانية أو أي بلد عربي آخــر لــم يعــش الحالــة السياسية التي عاشها

أما الأفلام التي يقدّمها المهرجان هذه الأيام فهي «عيون مالمو في السويد، في لندن وبريستول، في مدريد، فم أستراليا وإيطاليا وفي غيرها في العالم، التي يطول الحرامية» لنجوى نجار و «عن الحب والسـرقة ومشاكل أخرى» لمؤيد عليان و «يا طير الطاير» لهاني أبو أسعد ذكرها وجميعها لأفلام فلسطينية، وجميعها مهرجانات و «المنعطف» لرفقي عساف و «إرث» لهيام عباس و «أمور شخصية» لمها حاج و «بر بحر» ليسلون حمود و «3000 ليلة» لمى مصري، إضافة إلى «باب الشمس» للمصري يسري نصرالله، وأفلام أخرى طويلة وقصيرة تتفاوت جميعها في جودتها. وقد رافق العروض ضيوف المهرجان وكان من بينهم هيام عباس ضيفة الشرف، ومها حاج وآخرون، كما عرضت «سينما فلسطين» قبل شهرين من الآن بشراكة مع إحدى دور السينما في المدينة فيلم «3000

سينما وهذا المراد،

الفلسطينيون، التي أتت بهم بكثافة، إلى الفنون بشتى

وبالحديث عن واحد من مهرجانات السينما

الفلسطينية، فـ«سـينما فلسطين» في تولوز مكون من

متطوّع ين أتتهم الفكرة قبل سنوات قليلة، وها هي

النسخة الثالثة للمهرجان الذي استطاع أن يصنع لنفسه

جمهوراً سينمائياً، وهذا الأهم، لأن الأوجه التي تتكرر في

المناسبات التضامنية مع أي مسألة فلسطينية لا تحضر في

غالبيتها، فجمهور «سـينما فلسـطين» في أساسه جمهور

ليلة» بحضور مخرجته مي مصري. هذا المهرجان الصغير، بإمكاناته المادية المحدودة وفريق المنظّمين والمتطوّعين، استطاع أن يقدّم لجمهور المدينة المعروفة بكثافة أنشطتها الثقافية أفلاما كهذه وأسماء كعبّاس ومصري وحاج تحضر وتناقش أفلامَها، وقد قدّم في دورته الماضية ميشيل خليفي وآخرين، هذا المهرجان الحديث هـو كباقي مهرجانات السـينما

العالم، انعكاس للصنا ا لسينما ئية طينية ، انعكاس مخلص للسينما كما هو مخلص لفلسطين، وهو اليوم، كناقل للسينما الفلسطينية إلى العالم وكباقي المهرجانات، من أفضل وأجمل ما يمكن أن تَقــدُم به فلس22طين إلى

رحل عن عمر ناهز الـ 80 عاما عبد المنعم تليمة... منهج منضبط في علم الجمال والنقد الأدبي

القاهرة ـ «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

«الفنان لا يعكس الواقع أو المجتمع، ولكنه يعيد بناء واقع جديد مواز ولا ينقله». هكذا يرى الناقد الراحل عبد المنعم تليمة (1937 __ 2017) أستاذ النقد الأدبي في جامعة القاهرة، الدور الذي يقوم بِه الفنان في الحياة، وماهية الفن، محاولاً بدوره تجاوز العديد من الإشكاليات والرؤى القاصرة التي تناولت مفهوم الفن والعمل الفني. و لا ينكر أحد مدى الإسـهام الفكـري والنقدي للرجل، ما بين البحث عن قواعد دقيقة مرجعها المادية التاريخية، لتنظير وتأصيل منهج للنقد الأدبي وعلم الجمال. وهو من ناحية أخرى لم يتوقف عند سـجالات النقد العربي وحدها، بل أصبحت مؤلفاته بمثابة مُساهمة رصينة في مجال النقد وعلم الجمال بشكل عام. فالانضباط المنهجي ومحاولة خلق نظرية متماسكة، ومن خلال أدوات إجرائية أنجز الرجل مشروعه المغاير، الذي من خلاله أصبح صوتا نقديا وفكريا من أكثر الأصوات تأثيرا في مصر والعالم العربي. وسنحاول استعراض بعض من ملامح السيرة الفكرية والسياسية للراحل من خلال مؤلفاته وبعض حواراته الصحافية.

المراحل الفكرية

من خلال اللقاءات والحوارات العديدة مع الناقد الراحل، تتكشف المراحل الفكرية المؤشرة في تكوينه ومنهجه النقدي، إذ يذكر أن أولى هذه المراحل بدأت بدراسة القرآن الكريم وتفاسيره المتعددة، ومنه إلى علوم اللغة العربية والموروثات الشعبية، وهي من أكثر المراحل تأثيرا، لأنها المؤسس الأول له في علوم القران والعلوم الدينية وعلوم اللغة. أما المرحلة الثانية فهي الدراسة الجامعية التي اتصل فيها مع التكوينات الثقافية والإبداعية اليونانية واللاتينية القديمتين والحضارات الحديثة، والعديد من مفكري ورواد ذلك العصر، على رأســهم طه حســين، الذي يعده تليمة الأب الروحي له. وفي الأخير تأتى مرحلة الاتصال بالإبداعات الشرقية المختلفة بعد سفره وعمله أستاذا للأدب العربي في اليابان لمدة عشرة أعوام. كل هذه التجارب والخبرات والبحث جعلته أكثر تعمقا ووعيا بنظريات الأدب وعلم الجمال، وجعلته صاحب رؤية مستقبلية لاتتوقف عند اللحظة الراهنة.

التوجه الفكري

هناك العديد من الدلائل التي تشير إلى توجهات تليمة الفكرية منذ بداياته الأكاديمية، فجاءت أطروحته للماجستير بعنوان «الشعر السياسي في مصر من ثورة عرابي حتى ثورة 1919»، إذ يبدو البحث من خلال الوعي الاجتماعي والأدبي، وكيفية تشكيل هذا الوعي من خلال اللغة، المتمثلة في صيغتها العليا، وهو الشعر. ثم الانتقال إلى التعمق في المعنى الجمالي والنقدي، من خلال أطروحة الدكتوراه، المعنونة بـ«نظرية الشعر في النقد العربي الحديث/ماهية الشعر ومهمته .. درس في النقد المقارن». ويبدو الوعي التحليلي واستنتاجاته المنضبطة، من خلال تحولات النقد العربي

الحديث من الكلاسيكية إلى التعبيرية مروراً بالنقد الجديد والواقعية الاشتراكية وصولا إلى النقد الاجتماعي الجمالي.

عبد المنعم تليمة

الرؤية النقدية

من أهم الكتب المرجعية في مجال النظرية الأدبية والنقدية كتابا «مقدمة في نظرية الأدب» و «مداخـل إلى علم الجمـال الّأدبي»، الذي كان لهما أكبر الأكثر على الفكر النقدي العربي، وتم تدريسهما في العديد من الجامعات العربية. ومن خلالهما أعاد تليمة النظر في علاقة الفن بالواقع، فبدلا من أن تتأسس الصلة الجمالية بالواقع على مدار مفهوم (الانعكاس) يمكن أن تطرح هذه الصلة على مدار آخر هو «الموازاة الرمزية»، «فالفن موازاة رمزية للواقع. وينطلق تليمة في تحليلاته من منهج المأدية التاريخية، التَّى يعدها الأساس المعرفي في العصر الحديث. فكانت مقارناته دائماً ما بين المنهجين الرئيسيين اللذين ينقسم إليهما البحث النظري في تاريخ الفكر الإنساني، وهما المنهج المثالي، والمنهج المادي (العلمي). ومن هذا المنهج العلمي المنضبط يرى تليمة أنه لا توجد نظرية عربية أو شرقية أو غيرها، بل الأجدى هو تأسيس علم منضبط للفن يراعي ضوابط المنهج العلمي في النقد ومبادئ التشكيل الجمالي ويُطبّق على النصوص الأدبية، أي تأسيس علم للفن يشترك فيه الجميع، بغض النظر عن تطبيق نظريات ومحاولة تطويع النصوص، حسب هذه النظرية أو تلك. ويذكر قائلا «إن العلماء والدارسين اليوم لديهم جملة من نتائج الدرس والنظر، صاروا يعتمدونها ويقيسون عليها ويصدرون عنها، فلا يمكن القول اليوم: نظرية نقدية أمريكية، أو هندية، أو عربية، فضوابط الدرس واحدة.. المنهج العلمي.. ومعايير الإبداع واحدة.. التشكيل الجمالي». هذا ما يستدعيه مفهوم التطور والنظرة المستقبلية للفنون، فالفن مرتبط بأربع لحظات فارقة، بما كان وما يكون وما

التحديث الثقافي

سيكون وما ينبغي أن يكون، ولذلك الفن أكثر

فلسفة من التاريخ.

وفي ما يخص الثقافة العربية ومأزقها الآداب عام 2004. الراهن يرى تليمة أن مشروع تحديث الثقافة

والمجتمع ككل كادأن يتوقف تحت ضغط السلطات الشمولية والبيروقراطية، التي تقف ضد التعددية الاجتماعية والفكرية وتحرم القوى الاجتماعية من التعبير عن نفسها، باستثناء الفئات المستفيدة. هذه الشمولية في ميدان الثقافة على وجه الخصوص تعتمد على الانتقائية فتنتخب من فكر الأمة ما يبرر مواقف بعينها، ومن هنا تغترب ذخائر تراثنا الثقافي تحت وطأة ثقافة منتقاة ومزيفة ومريضة

والعمل الحزبي منفذاً إلى عمل ثقافي، كان لها الفضل في

أن يكون الفلسطينيون متقدّمون عربياً في السيِنما كما في

عن الثورة والموقف السياسي

وكما في المجال الأكاديمي والنقدي، كان لعبد المنعم تليمة مواقف السياسية، التي طالته آثارها، ففي أحداث يناير/كانون الثاني عام 1977، تم اعتقاله لمدة أربعة أشهر ونصف الشهر مع أعداد كبيرة من المثقفين والمفكرين المصريين، كذلك الفصل من الجامعة. وفي عام 1986 تم اعتقاله وقت مشاركة مبارك المخلوع في المؤتمر الإسلامي في الكويت، حيث قام وزير الداخلية وقتها باعتقال مجموعة من التيار الثوري ليوصل رسالة مفادها أن مصر ضد الشيوعيين.

وفي ما يخص ثورات الربيع العربي يرى تليمة في أحد حواراته الصحافية أنها .. صحوة جذرية غايتها محو آثار التخلف والاستبداد، وفي مقابل ذلك لا تجدقوى التخلف إلا اتضاذ الدين ستارا لحماية نفسها والحفاظ على مكتسباتها. والأمل معقود على هزيمة هذه القوى. ولا طريق سوى المجتمع المدنى والتعددية. وما يفعله الثوار والعلمانيون هو محاولات مستمرة للتعديل في الواقع، لكنهم واقعون تحت تأثير الاستبداد الداخلي والخارجي، ففي تاريخ العرب الحديث تعرض العرب لأشكال عدة من الاستعمار الـــخارجي، أمـــ الاستبداد الداخلي فتمثل في عرقلة جهود إقامة المجتمع العصري من قبل الحكم القبلي أو العسكري أو البيرو قراطي وغيرها. فاستمرار هذه الماولات ينفي عن الثورة صفة الفشل. والثقافة في الأحير تعني أن يرنو الإنسان إلى ما هو متقدم وما هو أكثر

عبد المنعم تليمة من مواليد عام 1937، تخرج في كلية الآداب في جامعة القاهرة/قسم اللغـة العربيـة عـام 1960، ثم الماجسـتير في الأدب العربى عام 1963، ودرجة الدكتوراه في النقد الأدبي الحديث عام 1966 كذلك حصل على ليسانس في الآداب الكلاسيكية اليونانية واللاتينية عام 1985، من جامعة عين شـمس. شـغل منصب رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة القاهرة خلال الفترة من عام 1994 حتى 1997

_ المناصب.. عضو جمعية الدراسات الشرقية في طوكيو، عضو مؤسس لاتحاد كتاب مصر، عضو مؤسس ورئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للأدب المقارن، عضو مؤسس للجمعية المصرية للدراسات اليونانية واللاتينية، عضو مؤسس وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للنقد الأدبى، وخبير في مجمع اللغة العربية.

_ المؤلفات.. «مقدمة في نظريــة الأدب» 1973، «مدخل إلى علم الجمال الأدبي» 1978، و»طرائق العرب في كتابة السيرة الذاتية»

_حصل على جائزة الدولة التقديرية في

الرواية العراقية إلى أين؟

■ لا أريد لهذا المقال أن يكون جردٍ حساب لما يربو على قرن من عمر الرواية في العراق، بل أعده مجرد ملاحظات مركزة أفترض فيها الإخلاص والاستناد إلى قراءات لن أتحرّج من وصفها بالمنهجية والانضباط المعرفى والبعدعن المجاملة والمحاباة وتطييب الخواطر، وتوقّع الهبّات وانتظار العطايا. لعل الكثير مما سيرد هنا ينطبق، بشكله المعرفي العام، على مجمل روايتنا العربية، غير أنى آثرت التشديد على حال الرواية العراقية الراهنة طلباً للخصوصية، وتجنباً للتشتت ومنعاً للتشعب الذي قد يضر أكثر مما يفيد.

الرواية في العراق اليوم ليست بخير، إلا إذا تصورنا الإسراف في الكتابة والمواظبة على نشر الغث والسمين دليلً عافية وعلامة صحة. روايتنا الراهنة سائرة في طريق معتم مجهولٌ، والقسم الأكبر من كتَّابها سادرٌ في غيِّه مسرفٌ على نفسه متبع لهواه، يرفض أن يسمع غير ما يحب ويأبي التوقف هنيهة لالتقاط النفس ومراجعة التجربة وحساب النتائج. قد يري بعض المتابعين في هذه الملاحظات شيئا من قسوة وبعضاً من حدة ليستا مني و لا في طبعي، لكني وجدتهما وقد الزَمتْنيّاهما مسؤوليتي الأخلاقية والمهنية، ضروريتين للتنبيه إلى جدية الأزمة وعظم الخطر.

منذ بداياتها الأولى والرواية العراقية، في الأغلب الأعم من حالاتها، رواية فقيرة على المستوى الفني/التقني، كما على المستوى الثيمي/الإجرائي. أقصد بالمستوى الأول الكيفية التي يأتي بها المعنى ويتشكل وأريد من المستوى الثاني كل ما من شانه أن يِفضي إلى إنتاج الدلالات وتمرير الرسائل وتوليد «الأثر». فنيا، تنتظم الرواية العراقية داخل محددات تقنية شحيحة أصبحت معروفة ومتوقعة لكثرة تكرارها وإعادة تدويرها وتأهيلها. لعل أبرز تلـك التقنيات وأقواها حضورا هي التالية: التضاعف الحكائي، اليوميات والمذكرات (وهذه من تنويعات التضاعف السردي)، المونولوغ بأنواعه، تيار الوعي، التداعي والميتاسرد. هذه التقنيات، على قدّم بعضها، ما زالت ثابتة الوجود في نصوص الكثير من الروائيين العراقيين، دون محاولة جادة من قبل هؤلاء للاجتراح والإضافة، أو حتى مجرد

من وقت لآخر، يطغى حضور تقنية معينة ويسود على حساب أخرى وفق تغير الزمن وتقلبات الموضة واتجاهات الرواية الأجنبية أو العربية. حاليا، الجميع يخوض في الميتاسرد والتضاعف الحكائي، الذي يجسده وجود مخطوطة أو كتاب تعثر عليه الشخصية «مصادفة» يؤدي إلى إدخال حكاية ثانية في الحكاية الأولى. هاتان التقنيتان هما الأكثر رواجا في الرواية العراقية الراهنة، إذ يندر فعلا العثور علي نصروائي لا يحتال، بأي طريقة كانت وبشكل غير مبرر غالباً، لكي يفتعلُّ توظيفاً ما لتلكما الطريقتين داخل الحدث السردي. المشكلة أن أكثر منْ ورّط نفسه بهذا الاستخدام القسري للميتاسرد والتضاعف الحكائي لا يفهم الفرق بين الاثنين.

أما من ناحية البواعث السردية المحرِّضة لعالم الرواية

العراقية المعاصرة، فهي لا تتعدى: الماضي الخاص أو العام، البحث عن الغائب، التنقيب عن الهوية الفرعية أو الفردية، الزمن والذاكرة. هذه المحددات الفنية والثيماتية، وإن كانت على قدر معين من العمومية، تقوي الشعور لدى الدارس بأن الجميع يكتب الرواية نفسها أو تقريبا، كما أنها ترسخ الانطباع بأن الروايات مكتوبة بطريقة توحى بأن الكتّاب ينقل أحدهم عن الآخر، ما جعل النصوص الروائية تشتبك مع بعضها في ظاهرة تركيبية فريدة قد لا تجد نظيرا لها في تأريخ الرواية العالمية. إذا كانتٍ روايتنا تشكو الفقر وبؤس الحال في منحاها الفني خصوصا، فذلك لأنّ التقنيات السردية لا تحظى باهتمام السواد الأعظم من كتَّاب الرواية في العراق. ما زال أكثرُ أدبنا الروائي ينبع من منطق الحكاية/الحدوتة ويعتبر كل ما عداها تابعا لها وفي خدمتها. لأنها فقيرة تقنيا ولأنّ أغلب كتّابها إما بلا موهبة حقيقية أو كسالي يؤثرون الركون إلى المتوفر والجاهز، ويقدمون الراحة الفكرية على التعب والبحث، ويستخسرون بذل الجهد في سبيل اختراع الجديد.

لم تستطع روايتنا، منذ ثلاثة أرباع القرن إلى اليوم، امتلاك طابعها الفنى الخاص ولا شخصيتها التي تدل عليها وتعرف بها. هـذا الأمر مردّه، من جهـة ثانية، إلـى أن روايتنا قامت، من الأصل، على التقليد والتبعية والنسخ والاستعارة للتجارب الروائية العالمية دون اضفاء سمات الخصوصية المحلية عليها، بشكل يضمن تأصيلها والإضافة إليها وفق ما تقتضيه متطلباتُ الواقع العراقي وسماته التاريخية والثقافية. من جهة ثالثة، إذا ما استثنينا أسماء قليلة جدا وتجارب محدودة لم تكن كافية يوماً لتغيير المسار وقيادة الدفة وتحديد الوجهة، وهي اليوم أعجز ما تكون عن ذلك، أقول إن استثنينا تلك الأسماء

حسن سرحان*

وتجاربها المعتبرة فإنه لم يتوفر لروايتنا كتّابٌ ماهرون على درجة مناسبة من الوعى النظري والإدراك التاريخي لمفهوم الرواية ولمعاييرها الفنية التي أرستها تجارب الحداثة وما بعد الحداثة. لهذا السبب تحديداً، أعنى قلة الوعى بالتنظير وضالة الاستيعاب لحركة التاريخ، جاءت محاولات روائيينا في تقليد الرواية العالمية والعربية أحياناً فاشلة وبائسة ومهلهلة. أضف إلى ذلك، أن أكثر أدبائنا من الروائيين السابقين والحاليين بلا مشروع فني/فكري واضح المعالم، إذ تراهم يتطافرون مرحين فرحين من شكل كتابى إلى آخر، ومن موضوع إلى ثان تبعاً للموضة، وليس انطلاقاً من متطلبات سياق النص وطبيعة بنائه، وخصوصية معماره الجمالي. أكثر الموجودين حالياً على الساحة الروائية العراقية يكتبون بشكل عفوي خال من المسؤولية لكنه كاف ليفضح محدودية أدواتهم الفنية، ويكشف هشاشة ملكاتهم التعبيرية وعدم اكتمال تقنياتهم السردية وسناجتها، وضعف ثقافتهم، وقلة قراءاتهم وضيق أفاقهم وضحالة لغتهم وجدب خيالهم. ينبغي أن يفهم هؤلاء، رجالا ونساء، أن الكتابة الروائية ليست عملا عفويا يُمل به وقت الفراغ، أو يُجرِب فيه العاثرُ حظه ويختبر حسنَ أو سوءَ طالعه، ولا هي شغل العاطلين عن العمل، ولا فرصة لتعويض الفشل في مجال آخر. الرواية، زيادة على سـماتها المعروفة، صنعة في الأساس ليست في متناول الجِميع، لأنها تتطلب ذكاءً حادا ومن نوع خاص، وتستوجب فكرا متوقدا وتشترط ذهنا واعِيا، بل شديد الوعي إضافة إلى كونها ذوقا وتجربة واختراعا وتعبا وقلقا لا ينتهيان.

إن الخراب الذي يعم أو كاد معظم النتاج الروائي العراقي

الراهن الذي يتمثل، من بين مظاهر عديدة، بالإنشائية والسطحية والتبسيط الذي في غير موضعه والتسرع والإسفاف والترهل والعبث والاستخفاف بحرفة الأدب وتعمد تجهيل القارئ والحط من شانه، هذا الخراب يتحمله الروائيون أنفسهم ويشاركهم المسـؤولية فيه ناشـرون أميّـون بـلا قيـم ولا ذوق، ناهيك عن متكسبى النقد ومهرجي المناهج وقليلي الموهبة وعديمي الضمير من النقاد الأكاديميين وغير الأكاديميين. أستثنى من كل ما سبق روائيين (من كلا الجنسين) قليلين جدا يعدون على أصابع اليد الواحدة، مثابرين ومجتهدين وذوي وعى فنى مقبول إلى حد كبير، ويمتلكون رؤية جمالية ضمنتها لهم مواهبهم الممتازة ورسختها فيهم مواكبتهم لمسارات الرواية العالمية، وحرصهم على التأنى والاختلاف والتجدد والخصوصية. أعلم أن رأيي بخصوص الرواية العراقية لا يروق لكثيرين قديرون فيها ما لا أرى لهم، كما لي بالطبع، حقّ الاختلاف وعليهم، كما فعلت أثناء هذا المقال وسأفعل في مرات لاحقة، تقديم الدليل وبسط الحجة ونشر البرهان. روايتنا الحالية عاجزة بشكل مريع عن إنتاج تحولات نوعية خاصة بها في مجال الكتابة الروائية، وكتَّابُّنا الحاضرون اليوم وسط المشهد يتخبطون فنيا، فمرة يمينا وأخرى شمالا، خياراتهم الفنية توجهها الرواية التي تفوز بالبوكر هذه السنة أو تلك، ومزاجهم الكتابي تستحوذ عليه بسهولة بالغة مناخاتُ روايات من فاز بجائزة نوبل من الروائيين الأجانب، حتى منْ غامِر من كتَّابنا بالتجريب صدفة ولم ينجح، عاد القهقرى رافعا شعار «العود أحمد وأسلم» و «ما تعرف خير وأفضل مما لا تعرف و لا تحسن » موقنا من أن السلامة لا تكمن في غير اجترار تقنيات سنوات منتصف القرن العشرين، في ظاهرة تدل على غياب المشروع وفقدان البوصلة وضعف الإصرار وقوة الاتكال على الحظ في استجلاب النجاح. واقع روايتنا، يا سادة يا كرام، بائس ومستقبلها المنظور محبط ولن ينفع المتحمسين لها وفق دواع مختلفة، التحجة بفوز رواية هنا وترشح أخرى إلى جائزة هناك. مهما علت قيمتها وكيفما كان مدى الثقة في نوعية لجانها. ليست الجوائز، في نهاية الأمر، عنوانَ نجاح لمسيرة رواية بأكملها ولا دليل حيوية لكتابات أجيال برمتها. جوائزنا المخصصة للرواية فردية تمنح على أساس نجاح عمل واحد وتميز تجربة واحدة قد لا يكررها صاحبها بالجودة نفسها والإبداع ذاته. هل من داع للتذكير بأن أصحابَ «الرواية اليتيمة» كثيرون في تاريخ السرد الروائي العراقى؟ لا أجد مبررا لذلك فالقوم أعرف مني ببعضهم وأبصر، حتى إن ذكرت، فمن ذا يضمن أن الذكرى ستنفع؟ ها أنا الآن قد ذكرْتُهم بما هم فيه من حال، فهل سيكون هناك من مدّكر؟ لنجرٌب ونرى؟

* ناقد وأكاديمي من العراق

الخرطوم – «القدس العربي»

حطُّمت جرافات محلية الخرطوم في السودان

«غاليري عزيز» في حدائق الهيلتون وهشمت كل

الأعمال الفنية الموجودة في داخله وساوته مع

الأرض، رغم وجود عقد قانوني، كما تقول إيثار عبد

وقالت لـ «القدس العربي» إن الإزالة تمت لصالح

مستثمر أجنبي - تركي يقوم بتأهيل الحديقة

بأكملها، مشيرة إلى أنها «حاولت إقناع السلطات

المحلية بأن الغاليري لا يحتاج لتأهيل كما أن فيه

مجسمات وأعمالا فنية لا يمكن تحويلها أو إعادة

تشكيلها، لكنهم رفضوا وجهة نظرها وجاءوا بالجرافات بعد 48 ساعة فقط من إنذار غير

وتقول إيشار، وهي فنانة تشكيلية ومقدمة

برنامج يعنى بالفن التشكيلي في قناة «أمدرمان»

إن الغاليري تم إنشاؤه وفقاً لعقد مكتوب لم تنته

مدته وتضيف: «ساهم في البناء والتشييد شباب

تشكيليون بالتبرع بالمال والعمل اليدوي، وأنا

شخصيا ومع العديد من التشكيليات عملنا بأيدينا

وحملنا مواد البناء حتى اكتمل المرسم واخترنا له

اسم «عزيزغاليري» لأنه أكد عزة الفنان التشكيلي

ويقول الصحافي المهتم بمجال الفنون، محمد

ابراهيم الحاج إن الفنانة التشكيلية إيثارعبد العزيز عايشت حلمها منذ سبع سنوات. ويضيف: «لم أجد

في حياتي كلها شخصا يحب عمله مثلها، تسلمت

قطعة أرض 200 متر فقط في حدائق الهلتون كانت

عبارة عن نفايات ومكب للأوساخ فحولته بعزمها

وقوة مراسها وكدها ليل نهار إلى تحفة فنية خلال

سنتين، وكانت تحمل الطوب والاسمنت على

رأسها، وتحمل المسطرينة وتبني». ويشير ابراهيم إلى أن السلطات المحلية هدت

معبدها ومحرابها الجميل ويضيف: «هالني ما

رأيت من تحول القطع الجمالية إلى مجرد أطلال

وحجار متراكمة وانهار الحلم وحكومتنا التي تقتل

وأوضحت إيثار إنها كافحت من أجل عدم تنفيذ

أمر الإزالة فذهبت للعديد من المسؤولين، لكن ذلك

لم يحل دون إنهيار حلمها. وتقول: «كانت الإدارة

القانونية بمحلية الخرطوم تقف معي باعتباري

أملك عقدا، لكنها أيضا لم تستطع ايقاف الجرافات،

لم أستطع أن أصدق ما تراه عيني. لقد حاولوا إبعاد

المرسم من هذا المكان مرات عديدة ولكنهم فشلوا في

الجمال، تلد الفواجع ولا تعرف قيمة الفن».

السوداني واعتماده على ذاته».

من صلاح الدين مصطفى:

العزيز صاحبة فكرة الغاليري.

استخدمت الجرافات وساوته مع الأرض

محاسب يغرد على تويتر سبب الخطأ في إعلان أفضل فيلم في حفل الأوسكار

■ لـوس أنجليـس - رويتـرز: قالـت شـركة «برايس ووترهاوس كوبرز» للمحاسـبة إن محاسـبا يعمل لحساب أكاديمية فنون وعلوم السينما الأمريكية أفسد إجراءات إعلان الفائز بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم عندما أهدى الفوز لفيلم (لا لا لاند) قبل إعلان فوز فيلم (مونلايت) بالجائزة. وقالت الشركة في بيان إن المحاسب برايان كالينان سلم مقدمي الجائزة وارن بيتي وفساي دوناواي المظروف الخطأ

لإعلانَ أبرز جوائز صناعة السينما يوم الأحد. وذكرت وسائل إعلام أن المحاسب كان منشغلا خُلف المسرح بإرسال وفي زلـة أذهلت جمهـور الحاضرين في مسـرح دولبي في هُولَّيـ وود ومشاهدي التلفزيــونُ في مختلـف أنْحاءً العالــم أضافت الشــركة أن «كالينان أخطأ وســلم مظروف جائــز هٰ أفضل ممثلة بدّلاً من مظروف أفضــل فيلم» إلى بيتي

وقالت صحيفة «وول سـتريت جورنال» وموقع «تي أم زد دوتٌ كوم» المتخصص في أخبار المشاهير إن كاليّنان نشـر على «تويتر» من خلف السرح صورة للممثلة إيما ستون قبل دقائق من وقوع الخطأ.

ودونــاواي. وتابع البيان «بعد وقوع الخطأ لم يتبع الســيد

كالينان وزميلته إجراءات التصحيح السليمة بالسرعة

وتُم حذف الصورة من حساب كالينان على «تويتر»، لكن كان بالامكان مشاهدتها من أرشيف مفتوح للصفحة يوم

ولم يتسن الاتصال بكالينان للتعليق. ولم يصحح الخطأ إلا بعد ارتقاء فريق العمل لفيلم (لا لا لاند) ومنتجيه خشبة المسرح لتسلم الجائزة. وتركت مهمة تصحيح الوضع لمنتج الفيلم الموسيقي جوردان هوروويتز فقال «أنا آسـف يــا جماعةً، لا. هنــاك خطأ. أنتــم يا فريق مونلايت الفائزون بجائزة أفضل فيلم. هذه ليست دعابة.» أ واستغرق الأمر من شركة «برايس ووتر هاوس كوبرز»،



التي تشرف على توزيع جوائز الأوسكار منذ 83 سنة ثلاث ساعات لتأكيد تسلم بيتي ودوناواي المظروف الخطأ. وقالت الشركة أنها تتحمل المسؤولية الكاملة وتعتذر للفنانين وطاقمي العمل بالفيلمين (لا لا لاند) و(مونلايت). وقال البيان «نعتذر بشدة لوارن بيتي وفاي دوناواي

و (مقــدم الحفل) جيمي كيمل و (شــبكة البثّ) ايه.بي.

والأكاديمية الذين لم يكّن أي منّهم مســؤو لا عن أخطاء الليلة كما اعتــذرت الأكاديمية التي تنظم جوائز الأوســكار عن الخطأ وقالت إنها ملتزمة بالحفاظ على نزاهة عملية إعلان الجوائز، وبعد الحفل عرض بيتي وقد بدا عليه الحرج المظروف وقد كتب عليه بوضوح «أفضَّل ممثلة». وكانت إيما ستون نجمة (لا لا لاند) قد تسلمت جائزتها

قبل لحظات من إعلان جائزة أفضل فيلم. وقال خبراء في إدارة العلامات التجارية إن «برايس ووتر هاوس كوبرز» قد تستغرق سنوات قبل أن تتخلص من آثار وقال تيم كالكينز أستاذ التسويق بجامعة نورث ويسترن

«هذه ليست من الرياضيات المتقدمة، كان على الشركة

أن تضع الاسم الصحيح في المظروف الصحيح وتسلمه

للشخص الصحيح» ووصف الخطأ بأنه «مأساة على مستوى شهرة العلامات التجارية». وتقضي إجراءات الشركة بألا يعرف أسماء الفائزين سوى اثنين من المحاسبين بعد وضع الأسماء في مجموعتين متماثلتين من المظاريف المغلقة، وعلى المحاسبين حفظ أسماء

وجرى العرف أن يتم نقل المظاريف في حقيبتين منفصلتين إلى مقــر الحفل. ويتم نقل المحاســبين و هما فــى تلك الحالة كالينان ومارتا رويز بسيارتين إلى الحفل كل على حدة خشية وقوع حادث أو تأخير بسبب حركة المرور. ثم يقف كل منهما في طرف من طرفي المسـرح ويســلمان

المظروفين لمقدمي الجائزة بالترتيب عند إعلان جائزة كل فئة وفي الأسبوع الماضي أبلغ كالينان موقع «هافينغتون بوست » الإخباري أن إجراءات التعامل مع تسليم المظروف الخطأ غير واضحة بخلاف الإيماء بذلك لمدير المسرح.

وأضاف «هذا الأمر مستبعد جدا». وقال أنتوني سابينو أستاذ القانون بجامعة سانت جونز في نيويورك إنه تم تصحيح الخطأ بسرعة رغم مرور دقائق

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لنعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحّفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مخزيا.»

الخارجية الأمريكية تنشر ثم تحذف تهنئة بفوز المخرج الإيراني بالأوسكار

■ واشنطن – من يجانه تربتي: أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية ثم حذفت رسالة تهنئة بفوز مخرج إيراني بارز- انتقد حظر السفر الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب— بجائزة أوسكار.

ونشر الحساب الرسمي لوزارة الخارجية الأمريكية الناطق باللغة الفارسية تغريدة على تويتر تهنئ الشعب الإيراني وأصغر فرهادي مخرج الفيلم (ذا سيلزمان) بعد فور الفيلم بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي يوم الأحد وذلك وفق ما أظهرته صور للتغريدة جسرى تداولها على

وقاطع فرهادي مراسم تسليم جوائز أوسكار احتجاجا على الأمر التنفيذي الدي أصدره ترامب في يناير/ كانون الثاني ويحظر مؤقتا دخول الإيرانيين ومواطني ست دول أخرى ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة وأصدر بيانًا ينتقد الأمر. وعلقت محاكم اتحادية تنفيذ أمر ترامب

وتعمل الحكومة على إعداد أمر جديد. واختار فرهادي أمريكيين اثنين من أصل إيراني-مهندسة وعالما سابقا بإدارة الطيران والفضاء الأمريكية

وقرأت المهندسـة أنوشـه أنصاري- التـي كانت أول سائحة في الفضاء - بيانا نيابة عن فرهادي يصف حظر السفر بأنه «غير إنساني».

وأظهرت صور التغريدة المتداولة على «تويتر» أن حسَّابُ الخارجيَّة الأمريكيــة على الموقع بثُّ رسَّالَة في حوالي الساعة 0600 بتوقيت غرينت ش تهنئ فرهادي بالجائــزة. وتم حذف التغريدة لاحقا لكــن لم يتضح متى

وأضافت «حذفنا التغريدة لاحقا لتجنب أن يُفهم خطأ

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية «تم نشر تغريدة أن الحكومة الأمريكية تؤيد التعليقات التي وردت في كلمة

وقال مسلوول ثان إن قرار حذف التغريدة صدر داخل وهدده هي المرة الثانية التي يفوز فيها فرهادي

بالأوسكار إنَّ فاز بالجائزة قبل خمس سنوات عن فيلم (ایه سیباریشن).

(رويترز)

(ناسا) - ليمثلاه في حفل جوائز الأوسكار. حفل توزيع جوائز الأوسكار 2017 الأقل مشاهدة منذ 2008



■ واشنطن – دب أ: سجل حفل توزيع جوائز الأوسكار للعام الجاري 2017 أدنى معدل مشاهدات تلفزيونية منذ نحو عقد. وشـاهد حفل توزيع الأوسكار السنوي الذي استضافه الكوميديان جيمي كاميل ليل الأحد/الاثنين نحو 9ر32 مليون مشاهد، حســب مجلة «هوليووّد ريبورتر» بناء على أرقّام أصدرها تلفزيون (إيه بيّ ســي). ومنذ عام 2000، شهد حفل توزيع الجوائز نسب مشاهدة أقل في عام 2008 فقط عندما استضافه الكوميديان جون ستيوارت. وكان حفل توزيع الأوسكار لهذا العام قد شابه بعض اللغط عندما تم الإعلان عن فوز فيلم «لا لا لاند» بجائزة أوسكار أفضل

فيلم بالخطأ، وذلك قبل الإعلان عن فوز فيلم «مون لايت» للمخرج باري جينكنس بالجائزة.

الحمل طلبات الحبيب ترهقك ولا تعرف كيف

تلبّيها، ومع ذلك تراعى مشاعره وتقدر

تتميز بسرعة بديهتك وبأفكارك المقنعة وتنجز أعمالاً ناجحة تثير دهشة

الجوزاء

السرطان

مشاعر الغيرة تتحرك في قلب الحبيب مما يدخل السرور إلى قلبك وتطمئن إلى حبه لك، لكن عليك معاملته بالمثل ليشعر هو بالاطمئنان أيضاً

الأسد

يتيح لك هذا اليوم فرصاً جديدة، لا تستخف بمسؤولياتك، بل ابتعد عن التسرع والتهور والطيش والعبث

العذراء

تتوالى عليك الأخبار الجميلة، وهذا يساعدك على ترسيخ علاقتك بالشريك بما يتناسب مع طموحاتكما

الميزان

أجواء ممتازة تحيط بك وبالشريك من جميع الجوانب، ما يفتح الطريق أمامكما نحو مستقبل أفضل العقرب

قد تنقم على وضعك الصحى المتفاقم،

لكن باستشارة أصحاب الاختصاص

تجتاز العقبات وتكون سعيدا بإنجازك وترتفع المعنويات مجدداً، وتبرهن للجميع أنك صاحب موهبة فذة وقدرة كبيرة على الابتكار

المرات السابقة».

السلطات المحلية في الخرطوم تدمّر «عزيز» غاليري في حدائق الهيلتون

وأثناء التنفيذ حاول التشكيليون تنظيم مؤتمر صحافي، لكن السلطت منعتهم من ذلك وأزالت الجرافات المرسم وتم تطويق المكان برجال الشرطة ومنع الناس من الدخول، وسارعت السلطات بنقل الأنقاض وسط حسرة كبيرة للفنانين التشكيليين

التشكيلية إيثار وهي منهارة أثناء هدم المرسم

وأمام هذا المنظر انهارت التشكيلية إيثار عبد العزيز ودخلت في نوبة هيستيرية من البكاء والصراخ. تقول عضو المرسم، التشكيلية سعدية عبد الله، إنهم حاولوا بكل الطريق إنقاذ المرسم والأعمال الفنية الموجودة فيه، لكن دون جدوى، وأشارت إلى أن المرسم تم بمجهود عدد كبير من الشباب

التشكيليين، ويضم حوالي 200 عضو، وترى أنهم

ساهموا في تجميل العاصمة وقدموا أعمالا كبيرة للمحلية في فترات سابقة.

لوحات وأعمال فنية راحت تحت الأتقاض

هذه الحادثة وجدت تضامنا واسعامن فئات المجتمع المختلفة، خاصة الفنانين التشكيليين، بدءا من أساتذة كلية الفنون الجميلة وكبار الفنانين، وتقول إيشار إنها وجدت تضامنا كبيرا منهم بالاتصال، والزيارة. وتشير إلى أن اتحاد التشكيليين مشغول حاليا بإجراءات الانتخابات، لكنهم عبروا - بصفتهم الفردية - عن إدانة ما

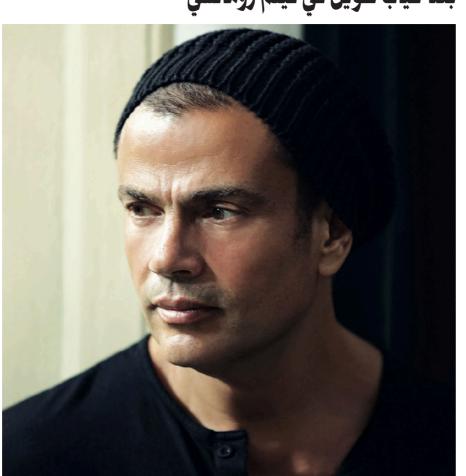
وضجت مواقع التواصل الاجتماعي بهذا الخراب، وكتب الفنان التشكيلي على الهادي على صفحته في «الفيسبوك»: «فنانة بحجم هذا الجمال لن تستوعبها تلك الأيادي وتلك العقول التي دمرت كل وجه جميل للاستنارة في البلاد».

وأشارت التشكيلية اسراء فرح إلى أن «الخسارة النفسية بالنسبة للفنانة إيثار عبد العزيز أكبر وأعظم»، ووصفت ما حدث بأنه قمة الاستهتار

بالفن والتشكيليين وعدم تقدير الجهد. ايشار عبد العزيز ومجموعة من التشكيليين والقانونيين بدأوا في إجراءات قانونية لاستعادة ما يرونها حقا مسلوبا، وحاولنا معرفة رأي السلطات المحلية في هذا الموضوع، لكن فشلنا في

الوصول للجهات ذات الصلة. وبعد أن أفاقت من هول الصدمة قالت صاحبة «عزيز غاليـري» إن الجرافات التي حطمت المرسـم بكل وحشية لا تستطيع تحطيم الفنان الموجود بداخلها وأكدت تصميمها على الاستمرار في رسالة الفن و إزلة القبح من الوجو د.

محمد خير جرّاح «يهودي» عمرو دياب يعود إلى السينما في مسلسل «وردة شامية» بعد غياب طويل في فيلم رومانسي



■ القاهـرة – «القدس العربي»: بعد غياب اســتمر لسنوات طويلة، قرر نجم الغناء المصري عمرو دياب العودة الى السينما في عمل رومانسي من تأليف محمد حفظى وإخراج الباجوري، ومن المقرر أن يبدأ تصويره نهاية الشُّه و المقبل، على أن يتم طرحه في موسم عيد



دمشق – «القدس العربي»:

يطل الفنان السوري محمد خير الجرّاح في دور شخصية يهودية في مسلسل «وردة شامية»، عن نص مروان قاووق، وإخراج تامر إسحق. وأوضح أنه يجسّد شخصية المرابي «شاليط»، اليهودي، الذي يربطه ببطـلات العمل، الأَختين «وردة» و»شامية» سـر عميق ومشوّق، لن يُكشـف عنه بشكل واضح حتى نهاية العمل الشامي.

وأضاف أن «شاليط» كتلة من البخل و الشح على الرغم من ماله الكثير الذي جمعـه بالاحتيال والنَّصب، ويوظفه بالرباء

يشار إلى أنّ كلا من الفنانتين سلافة معمار وشكران مرتجي، تلعبان أدوار البطولة في العمل الذي يشارك فيه أيضاً عدد من المثلين السوريين واللبنانيين. وتدور أحداث العمل حول سلسلة من الجرائم التي تهزّ الحارات الدمشقية على يد الأختين «وردة» و»شامية»، بدوافع تحركها الخلفيات الخاصة للشخصيات بعيداً من الأسباب العامة، ويحمل العمل روح «ريّا وسكينة» ولكن بطابع «البيئة الشامية»،

> سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة وأحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

					3	9		4
			7	5	2	8	6	3 2
	8				6		5	2
		7				3		
4	1		3				9	
7	3	6	4	1	9			
1		8	5					

كل المعطيات تشير إلى قدرة الشريك على تحمّل كل شيء من أُجلك، فتبادر إلى التقرب منه أكثر من أي وقت مضى وتقف إلى جانبه في أدق الظروف

المعلومات التي ستثير التوتر والقلق

سواء أكنت مهتما للرياضة أم لا، فإن لا مهرب لك من ممارستها بعد وصول وضعك الصحي إلى مرحلة تتطلب منك

الدلو

الجدي

عدد من المشاكل في الطريق إليك مع

الشريك وذلك بعد أن تصلك عدد من

وسيشارك عبد الله، نجل عمرو دياب، في الفيلم،

حيث يؤدي شخصية البطل في مرحلة المراهقة، وما زال

دياب والباجوري وحفظي في مرحلة اختيار باقي فريق

العمل. والفيلم يتولى مهمة إنتاجه تامر مرسي، وقصة

وسيناريو محمد حفظي، ولم يتم الإعلان حتى الآن عن

الحوت

لا تقدم على أي تصرّف قد يسيء إلى الشريك، فهو حسّاس و لا يحتمل التشكيك في نيّاته مع أنها سليمة دائما

من السابق											
_											
L	3	5	2	6	4	9	1	8	7	п	
ı	1	8	9	2	3	7	6	5	4	п	
	4	7	6	5	1	8	9	2	3	п	
Γ	9	3	7	8	2	5	4	6	1	ш	
		_						_		_	
I	2	6	5	1	7	4	3	9	8	п	
	2			1 3			3		8	ı	
-		6	5		7	4		9		ı	
		6	5	3	7 9	4	5	9 7	2	ı	

حاجز إسرائيلي على باب

«أم بي سي» بعد «آراب أيدول»

«الأردن اليوم» تعصف بإعلام الملكة

... وانتهى موسم «آراب أيدول»، الذي ملأ دنيانا وشغل الناس

من الخليج إلى المحيط، وكالعادة في عالمنا العربي المنقسم ذاتيا

وباستمرار بشكل انشطاري على كل موضوع وكل شيء، يثور الجدل

الآن على وسائل الإعلام، كما على وسائل التواصل الآجتماعي حول

البرنامج وتفاصيله، بين متابع بهوس للبرنامج، أو معارض شرس

بلا شك كانت أحلام العنصر الأكثر جذب اللمحطة بحكم أنها

عنصر ترفيهي مهم مثيرة للجدل بكل تقليعاتها التي كانت أخف في

هذا الموسم وكما وصلني من مصادر في القناة، فإن السبب يعود إلى تنبيهات «أم بي سي» شديدة اللهجة لأَّحلام بضرورة عدم تجاوز

انتهى الموسم الأخير بفوز الفلسطيني السرياني الجميل يعقوب

شاهين، ولا أخفى انحيازي له منذ ظهورة الأول، والساعات الأخيرة

قبل فوز شاهين، ومع نهائيات ترشيح ثلاثي، (إثنان من فلسطين من الضفة و من عرب الدَّاخل.. مفارقة مدَّهشة) ومُرشح من اليمن.

جدل كثير دار حول تسييس المشهد النهائي، واسقاطات بعضه

منطقى وبعضها الآخر فانتازيا المؤامرة أساسه، وطبعا ربط هوية

المحطّة بالسياسة السعودية كان دوما عنصرا مشتركا في كل

التحليلات، لذا كانت الغالبية ترى في فوز المتسابق اليمني أمرا

فاز شاهين، وهو ليس المرشح الفلسطيني الوحيد في الموسم الأخير، وتأهل للنهائيات مع فلسطيني جميل آخر، لينضم إليهم

لحظة التتويج الفلسطيني محمد عساف، فتنهال التعليقات والتي كان أكثرها حدة في السخرية الذكية ما مفاده أنه ولسيطرة الفلسطينيين في برنامج «أراب أيدول» فإن إسرائيل ستقيم حاجزا

انتهى الموسم، وها نحن في انتظار موسم ترفيهي آخر من إبداعات «أم بي سي»، تلفزيون العرب.. فلا فضائية تستحق هذا اللقب مثلها،

لكن، وفي عتمة إعلام فضائي أردني متأرجح بين تلفزيون رسمي محنط بماضّيه الزاهر وُلا حياة قيه مهمّا ناديت، ومحطة «رؤيا»، التي

استطاعت أن تكون رائدة في فضاء الأردن أمام محطات لم تتجاوز

مالك العثامنة *

لوجود مثل هذا الترفيه التلفزيوني الموجه جداً.

محسوما لحسابات سياسية سعودية.

عسكريا على باب «أم بي سي».

مع و أقع عربي بهذا الحال و الوجع.

محطة «الأردن اليوم» تقلق أردن الأمس

Varieties

بمشاركة 54 فنانا من 16 جنسية رسموا 104 لوحات جداريات «كتارا»: مشروع ثقافي قطري برؤى فنية متنوعة

الدوحة_«القدس العربي»:

وضــع فنانــون قطريــون وأجانب اللمس الآخيرة على مشروع المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا «جداريات» في نسخته الثانية مستخدمين تقنيات فنية متنوعة مستلهمين فيه رؤيتهم الفنية حول جغرافيا البلد بأبعاده الثقافية.

وشارك في المشروع 54 فنانا من 16 جنسية مختلفة في رسم 104 جدارية بمقاسات تتراوح بين 3 إلى 4 أمتار للتعبير عن رؤيتهم المستقبلية لقطر ضمن خطط لتطوير هذا الفن بالاعتماد على المشارب التجريدية والتشكيلية في الفنون.

واعتبر الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي، المدير العام للمؤسسة العامة للحي الثقافي كتاراً، أنّ مشــروّع جداريات كتارا في نسّــخته ٱلثانية، والذي اســتند إلــى تنــوع القنانين مــن مختلف الجنسيات والمدارس الفنية، يؤكد قوة رسالته

وأضاف أنه يأتى ضمن مساعى المؤسسة بأن تكون ملتقى حقيقياً للثقافات والفنُّون، مع السمعة التي حظي بها بين الفنانسين داخل قطر وتخارجها، حيث سجلت مشاركات متنوعة من فنانين قدموا خصيصا ليشاركوا في رسم الجداريات مثل الفنان السعودي محمد الشمري ومجموعة غرافيتي

ونال المشروع اهتمام عدد من الفنانين من خارج قطر، منهم فأطَّمة الحمادي، ووصال على، وملك ابراهيم اللواتي قدمن من الإمارات العربية المتحدة. وفي هذا الصدد قالت الفنانة فاطمة الحمادى: «نحـن فريق مكون من 5 أعضاء 3 فتيات وشـابين نرسم بطريقة الغرافيتي، وعندما سمعنا عن المشروع قررنا المشاركة فيه، لأننا وضعنا الوصول للعالمية هدفنا وكانت كتارا المحطة الأولى وتحديدا مشروع جداريات كتارا بريشات الفنانين».

وأضافت أن رسم الجدارية يحتاج مهارات عاليَّة في اختيار الألوان ودرجة وضوحها وقوتها وإبراز كافَّة العناصر فيها حتى يستطيع أي شخص

مشاهدتها من على بعد وبوضوح تام.

واعتبرت الفنانة وصال علي « فكرة الجدارية تجسيدا لمعالم قطر قديمًا وحديثًا، وكانت فرصة لإبراز الأصالة والحداثة والتطور الذي تتمتع به». أما الفنانــة الأردنية ملــك إبراهيم فقد علقت

كفريق أن تظهر الجدارية كعمل واحد بمعنى أن لا تكون لوحات منفصلة ونأمل أن نضع بصمتنا في كل مكان من أرجاء العالم. وقال الفنان القطري محمد آل سعد إنه يشارك مع فريق غرافيتي من الامارات، مشيدا بهذه التجربة الفنية التي تسمح للفنان بالعمل على

مساحات أكبر حتى يعبر عن إبداعه، تجدر الإشارة إلى أنّ اللجنة المشرفة على هذا المشروع كانت قد اشترطت أن يتم استخدام الألوان الزيتيــة ذات الجودة العالية على أن تكون صالحة للرسـومات الخارجية وتحمل عوامل الجو وأن لا يقل عمر الفنان المشارك عن 20 سنة.



على تجربتها قائلة «إنها ممتعة فعلاً، ولقد حرصنا

الفنانة السورية سمر كوكش خارج المعتقل بعد سجنها ثلاث سنوات



دمشق - «القدس العربي»:

أفرجت سلطات النظام السوري أمس عن الفنانة السورية سمر كوكش بعد ثلاث سنوات من الاعتقال في سجونه بتلفيقه تهمة «الإرهاب»

وكانت «محكمة الإرهاب» في دمشق، أصدرت حكما بالسـجن خمس سنوات على الفنانة بتهمة «تمويل الإرهاب»، بعد أن تم إيداعها في «الفرع 215» التابع للأمن العسكري.

ونشرت الفنانة السورية المعارضة يارا صبري، عبر صفحتها في «فيسبوك»، صورة الفنانـة فـى أحـد شـوارع المدينـة دمشـق بعـد خروجها من المعتقل، وأرفقت تهنئة لها بالإفراج

وكوكش ممثلة سورية من مواليد عام 1972،

الكثير من القصص والأسرار.

كو كش والفنانة الراحلة ملك سكر.

وارتدت الحجاب قبل اعتقالها وقلٌ ظهورها

واعتقلت أفرع أمن النظام السوري عددًا من الفنانين السوريين الذين أيدوا الثورة والاحتجاجات المناهضة لحكمه، ومن بينهم الممثل زكى كورديللو وابنه مهيار، والكاتب عدنان زراعي، والفنانة ليلى عوض وغيرهم

القاهرة – «القدس العربي»:

وهي ابنة المخرج التلفزيوني الكبير علاء الدين

وكانت قد تخرّجت من المعهد العالى للفنون المسرحية في ســوريا عــام 1995، كما شــاركت في العديد من الأعمال في المسرح والإذاعة والتلفزيون، كما عملت في دبلجة الأفلام

الفني، معلنةً تأييدها للثورة السورية، التي انطلقت في آذار/مارس عام 2011.



المانيا... مليون مشارك في كرنفال كولونيا التنكري

مئات الأطنان من الشوكولاته والحلويات من سيارات أعدت خصيصًا للكرنفال.

قطعة شوكولا، و300 ألف باقة ورد، وآلاف الألعاب، والهدايا.

يسرا وحسين فهمى ومحمد صبحي

■ كولونيا – من مسعود زيرك: شهدت مدينة كولونيا الألمانية، احتفالات مهرجانها التنكري المعروف بالكرنفال،

واستمر مسير المحتفلين برفقة الموسيقي والرقصات، لمسافة 8 كيلومترات، على مدى 5 ساعات، حيث القيت

وأعلن مجلس كرنفال كولونيا، أنهم وزعوا خلال مسير كرنفال هذا العام، 300 طنًا من حلوى السكر، و 700 ألف

وشارك في الكرنفال الذي جرى هذا العام وسط إجراءات أمنية مشددة، نحو مليون شخص.

وبما يسـمى أيضاً اثنين الورود (روزن مونتاغ)، والذي يعتبر ذروة الاحتفال بالكرنفال في منطقة وادي الراين. وامتلأت شوارع مدينة كولونيا بالمحتفلين الذين ارتدوا أزياء ملونة، حيث جمع المحتفلون، الشوكولاته والحلوى



في أحسن حالاتها طاولة مقهى للعب الورق والثرثرة الفارغة، أتابع بحذر وهدوء محطة جديدة استطاعت أن تبدع حتى اليوم وهي لا تزال في مرحلة التشرنق، وهي محطة «الأردن اليوم»، وقد صارت حديث الأردن الأسبوع الماضي في برنامج «في عين الحدث»، الذي يقدمه النائب السابق والإعلامي المستجد الدكتور رائد قاقيش، حيث استضاف البرنامج الزميل خالد الزبيدي، وهو من الصحافيين الخبرء في الاقتصاد لسنوات طويلة، وكان طوال حياته المهنية رجــلا مهنياً غير صدامي، بــل لم تعرف عنه أي نزعــات معارضة مع كل الحكومات، التي كأن مقرباً منها، ليخرج في مفاجأة عبر «الأردن اليوم» وتحدث بلغة أرقام مبسطة عن ما يقارب الأربعة مليارات دولار كإيرادات عن بيع النفط لا أحد يعلم عنها شيئا وغير معروف مصيرها في بلد يعاني عجزا مستمرا ونزيفا اقتصاديا يكاد يخنقه. قامت الدنيا ولم تقعد، على الزبيدي، وفي حال كتلك، وقد تحدث الرجل بأرقام يمكن الجدل حولها إن أساء الحساب فيها، فإن أقل الإيمان أن يرد عليه وزير الطاقة أو المالية أو أي اقتصادي رفيع المستوى باسم الحكومة، هذا إن لم يكن هناك شيء مخفى، كما ألمح الزبيدي بشجاعة.

(الأناضول)

لكن، ارتات «يد خفية» في الدولة الأردنية أن ترد على الزبيدي بطرق ساذجة لا تليق بحكومة تحترم نفسها في الحد الأدني، فمن كتاب تدخل سريع مفضوحي الذنب الطويل، إلى «ناشتي وناشتات» التواصل الاجتماعي من خريجي مدارس المطابخ السياسية المنبطحة على العتبات الخلفّية للباب العالى، إلى رد غريب يبدو أنه بقلم «اليد الخفية» ذاتها، نشرته مجلة حائط الحكومة المأسوف على عراقتها وتاريخها «الرأي» اليومية، لتنشر بيانا مجهول النسب، ملقى على قارعة الجريدة، بلا توقيع، لكن بقفلة بوليسية تحمل تهديدا لكل من ينشر أو يتداول فيديو الزبيدي، بدون توضيح من الذي يهدد، ليصبح التهديد والبيان الغبى كله بحكم الضرورة منسوبا للرأي، وقد فقد شرعية النسب لأى جهة سواها.

رئيس الوزراء وهو «يتعاطى» الأرجيلة!

مشكلة إعلامنا العربي، والأردني خصوصا أنه يعتقد بأن الحدث السياسي المباشر هو الأولوية في العمل الإعلامي، بما يتفرع عنه من أخبار وفضائح وتسريبات وطرائف، لدرجة أن إعلام المواقع الصحافية المحترمة والدكاكين الإخبارية المعلبة في الأردن انشغلت وشغلت الناس بصورة رئيس الوزراء وهو «يتعاطى» الأرجيلة على شواطىء البحر الميت، وبصراحة لا أفهم أين القيمة الخبرية في الموضوع، وما علاقتي أنا بما يفعله الرجل في حياته الشخصية... لكنه الإعلام المشغول بغير وظيفته، يا رعاكم الله.

أستغرب أن الإعلام الأردني بصحافييه ومراسليه، لم ينتبه بالقدر الكافي لمبادرة إيجابية مهمة مثل المبادرة التي قامت بها محامية أردنية وناشطة حقيقية، اسمها «أمل العمري»، وقد بدأت بفكرة محاربة التصحر وإعادة إنتاج الغابات فأسست مؤسسة غير ربحية، ونشطت لتجمع حولها أبناء عشيرتها والمنطقة المحيطة في قرية «دير يوسف» لتقيم مشروع غابة القينوسي.. وهو مشروع بدأ حلما فخاطرا فاحتمالًا، ثم أضحى حقيقة لا خيالًا، على مساحة الثلاثين دونما، وبأيدي متطوعين بالمئات تم ويتم تشجير المساحة كنواة لغابة تستحق الاهتمام والتشجيع.

ما فعله هؤ لاء، بمبادرة من محامية شابة و مثقفة و محبة لو طنها بدون فذلكات، يساوي فعليا كل اجتماعات حكومة المملكة الأردنية الهاشمية مع مؤسساتها المستقلة التي لا يعرف أحد لم هي مستقلة!! الإعلام، مسؤول وظيفيا وأخلاقيا، وقد تواصلت مع زملاء في فضائيات أردنية ومحلية، لتسليط الضوء على حكاية المبادرة القينوسية، لعل وعسى نصرك مياها راكدة، فمعارضة الواقع لا تكفيها الجعجعة والصراخ بلا طائل، ربما الأجدى أن نقوم نحن بما لا تقوم به الحكومة و «مشروع القينوسي»، مثال نموذجى محترم وحقيقى لمن أراد.

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل



وتحديداً في العام 1885 ليكون من بين أوائل وأقدم الفنادق في لبنان شيده أبراهيم سرسق، ابن العائلة المرموقة والإقطاعية، والذي ربطته علاقــات صٰداقة متينّة مع رجال الدولــة العثمانية وكذلك الدولة الفرنسية، فاختار تصميم فندقه على الطراز الإيطالي.

فندق «صوفر الكبير» في لبنان... التاريخ «نزيل» غرفه

فاستقدم بغية ذلك مهندسين من إيطاليا إلى جانب مهندسين لبنانيين، كذلك استورد الرخام الإيطالي الفاخر في ورشة البناء. فعلى مساحة شاسـعة تم بناء الفندق، الذي تحيط به حديقة واسعة للغاية، وقبالته يقع وادي «لامارتين» الخلاب والذي ورد اسمه في كتابات الأدباء

الأخير للغرف الملكيَّة، أمَّا الطوابق الأُربعةُ الأخْرى فُقد ضمَّت حوالي 100 ۗ غرفة بمساحات متنوعة، يميزُها المحفورات في أسقفتها وجدرانها كذلك المنحوتات والتماثيل التي تزيّن بهو الفندق وأبّهية الغرف. عاش «صوفر الكبير»، الذي يقع في وسط جبل لبنان في قضاء عاليه (من أهم المصايف) شــرقي مدّينةً بيـّـروت، المرحلة الذهبيّــة في حقبة الأربعينات إذكان أول فندق وأفخمها في لبنان ويأتي بعده مباشرة

احتوى الفندق على خمسة طوابق فارهة مع تخصيص الطابق

قصده مشــاهير من العرب والأجانب وشــهدت مسارحه الفارهة أهم حفلات أم كلثوم، أســمهان، محمد عبد الوهاب وفريــد الأطرش، فيروزُ كذلك الفنانة صباح، خلال خمسينيات وستينيات القرن الماضي. ويقول عضو بلدية «صوفر» والمؤرخ هشام شيا، إنَّ الدخول إلى هذا لفندق كان ممنوعاً إلا بالملابس الرسمية، وشُعله أشهر السياسيين اللبنانيين، وبينهم الرؤساء السابقون إميل إده، بشارة الخوري، فيليب تقلا، كميل شمعون، وبهيج تقى الدين وغيرهم. كما نزل فيه كذلك العاهل

فندق «القاصوف» في بلدة ضهور شوير في العاصمة.

الأردني الراحل الملك حسين، والعديد من الأمراء والفنانين العرب، وذلك مند أربعينات القرن القرن الماضي وحتى السبعينات، وقبلهم حل فيه ضيفا الزعيم المصري سعد زغلول، خلال عشرينات القرن الماضي. ويضيف أن رغم كل تلك السنوات، لكن يبقى هذا الفندق، صامداً بواجهته الخارجية الرائعة، فناً وتراثاً ومنمنات وعظمة بناء، تقارب ما هو قائم في العواصــم الأوروبية العريقة، وشــبه المهدمة من الجَّهة المستويين العربي والدولي. الخلفية، وعن الجوانب التاريخية للفندق، يوضح أنه شهد حدثاً عربياً مهماً، ربما يفوق في أهميته القمة العربية التي انعقدت في بيروت (2002)، فاســـتَضافَ الاجتماع العربي الذي انبثقتَ عنه اللجنةَ العربية العسكرية المشــتركة العام 1944، والتي شكلت النواة أو المقدمة الموضوعية لقيام «جامعة الدول العُربية» في العام التالي، حسب شيًا. ويشير إلى أنه لو قدر لجدران الفندق وبقايا الأعمدة الشاخصة، التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

رغم سنوات الحرب والإهمال أن تنطق، لجادت بتفاصيل ومعلومات، عما دار في أروقته من أحاديث، ليس في الاجتماع الذي شهد ولادة اللجنة العربية المشتركة وحسب، وإنما في اللقاءات الكثيرة التي جمعت الرؤساء والملوك العرب على مدى خمسين عاماً. ويوضح أن «فندق صوفر الكبير»، كان واحداً من الأماكن القليلة

في العالم العربي، المجهزة لاستضافة المؤتمرات ولقاءات القمة على

وحسّب بعضّ المصادّر التاريخية فإن «أوتيل صوفـر الكبير»، هي

تسمية لسلسلة فنادق حول العالم من مصر إلى اليابان، شيدها كذلك

سرست وعائلته، وهي موثقة بكتب التاريخ اللبناني والتي تضم

معلومات وصوراً، حول هذه الفنادق التي اشتهرت في أو اخر القرن

السنة الثامنة والعشرون العدد 8750 الأربعاء 1 آذار (مارس) 2017 – 2 جمادي الثانية 1438 هـ

اتفاق أرامكو مع «بتروناس» الماليزية يعزز موقف السعودية في سباق الحصة السوقية في آسيا

نمو الإنتاج الأمريكي يهبط بأسعار النفط

■ لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط العالمية أمس الثلاثاء، لكنها ظلت تتحرك في نطاق ضيق مع زيادة إنتاج الخام في الولايات المتحدة، والذي محا أثر تخفيضات الإنتاج التي تقو دها منظمة «أو بك».

وبينما دفع اتفاق خفض الإنتاج المبرم في الثلاثين من نوفمبر/تشرين الثاني أسعار النفط إلى الارتفاع بمقدار عشرة دو لأرات للبرميل، تحركت أسعار النفط في نطاق ضيق بلغ ثلاثة دولارات في الأسابيع الأخيرة. وتذبذب خام القياس العالمي مزيج برنت وخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي أمس بين الصعود والهبوط بفارق بضعة سنتات عن سعر الإغلاق السابق. وبحلول الساعة 1130 بتوقيت غرينتش انخفض خام برنت 16 سـنتا إلــى 55.77 دولار للبرميل، بينما تراجع الخام الأمريكي تسعة سنتات إلى 53.96 دولار للبرميل.

وبوجه عام يتوقع محللون واقتصاديون أن يصل متوسط سعر خام برنت في 2017 إلى 57.52 دولار للبرميل وفقا لاستطلاع أجرته رويترز نشرت نتائجه أمس.

وزاد منتجو الخام الأمريكي الإنتاج إلى ما يزيد على تسعة ملايين برميل يوميا خلال الأسبوع المنتهي في 17 فبراير/شباط للمرة الأولى منذ أبريل/نيسان 2016، وفقا لبيانات اتحادية. وقالت شـركة «بيكـر هيوز» لخدمات الطاقة يـوم الجمعة ان عدد منصات الحفر التي تشغلها الشركات الأمريكية بلغ 602 منصة حفر في الأسبوع الماضي، وهو أكبر عدد منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2015.

■ سنغافورة/الخُبَر – رويترز: قطعت السعودية، أكبر مُصَدِّر للنفط في العالم، شوطا كبيرا في السباق على الحصة السهِ قية في آسيا، بعد ما اتفقت أمس الثّلاثاء على ضخ سبعة مليارات دولار في مجمع للبتروكيميائيات والتكرير في

ومن شأن استثمار شركة «أرامكو» السعودية العملاقة في مشروع التطوير المتكامل للتكرير والبتروكيميائيات «رابيد» الماليزي ضمان منفذ لتوريد الخام السعودي على مدار عقدين على الأقل، وتعزيز محفظة الشركة في أنشطة المصب قبيل طرح عام أولى العام المقبل. والمنافسة حادة في آسيا بين المنتجين، ومن بينهم روسيا

وآخرون من الشرق الأوسط مثل العراق والكويت وإيران.

ويوفر نمو الطلب في آسيا الملجأ الوحيد للإنتاج، وخاصة بعد أن خسر المنتجون حصة سـوقية في الولايات المتحدة نتيجة لزيادة إنتاج النفط الصخرى هناك. وشراء حصة في مصفاة نفط كبيرة مع وعد بتزويدها بالخام تكتيك مجرب، وأثبت نجاحا يستخدمه المنتجون لضمان زبائن. واشترت روسيا، أكبر منتج للخام في العالم،

أخرى في إندونيسيا مع «برتامينا» الحكومية. وقال عُـوردون كو أن، رئيـس أبحاث النفـط والغاز في آسيا لدى «نومورا» اليابانية «الاستثمار حكيم إذ يضمن أن بإمكان السعودية أن تزيد حصتها السوقية في آسيا في وقت يحل فيه إنتاج النفط الصخري الأمريكي المتزايد محل الخام السعودي في السوق الأمريكية».

حصة كبيرة في مصفاة إيسار الهندية، وتخطط لبناء مصفاة

وأضاف «أن تكون أرامكو مساهمة في مصفاة هذا سيعطيها اليد العليا، عندما تتنافس مع منتجين آخرين من داخل أوبك مثل إيران والعراق وجميعهم يستهدفون المزيد من مبيعات النفط لآســيا.» وبموجب الاتفاق مع «بترونـــاس» الماليزية ستورد «أرامكو» ما يصل إلى 70 في المئة من لقيم النفط الخام الذي يحتاجه مشروع «رابيد»، والذي سيضم مصفاة نفط

بطاقة 300 ألف برميل يوميا ومصانع للبتروكيميائيات. كما عززت «أرامكو» علاقاتها مع إندونيسيا، أكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا، من خلال توريد 270 ألف برميل من الخام يوميا لمصفاة «سيلاكاب» التي تملكها «برتامينا»، بعد الاستحواذ على حصة نسبتها 45 في اللئة.

ومن شان الاتفاق الماليزي تعزيز الطرح العام الأولي لـ»أرامكو» والذي توقع مســؤولون سعوديون أن يقدر قيمة الشــركة بما لا يقل عن تريليوني دولار مــن خلال بيع حصة نسبتها خمسة في المئة في الشركة.

وقال جون دريسكول، الخبير المخضرم في قطاع النفط ومدير شـركة «جيه،تـي،دي إنرجـي» للاستشـارات في سنغافورة «إنه اتفاق سليم ويبدو جيداً للطرح العام الأولى. أرامكو السعودية ستدفع 25 في المئة من تكلفة المشروع وستضمن الحق في توريد 50 في المئة من لقيمها.» ولدى الشرك السعودية العملاقة مشروعات مصافى تكرير أيضا في كوريا الجنوبية واليابان والصين. كما أن لديها استثمارات مع «إكسون موبيل» و »توتال» و »سينوبك».

وقال كوان «في الأجل الأطول نتوقع أن تكون أرامكو

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح للتلفزيون السعودي ان الاتفاق «يوفر للمملكة طلبا مستداماً على النفط السعودي، وسيمكن الشركتين بإضافة قيمة إلى هذا النفط، من خلال تصنيعه لمنتجات عالية الجودة سواء كانت وقودا أو منتجات بتروكيماوية للسوق الماليزي وللأسواق المجاورة.» وصدرت السعودية 6.96 مليون برميـل يوميا في 2016 لأكبر ستة مشترين للنفط في آسيا، وهم الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة، من واردات إجمالية بلغت 31 مليون برميل يوميا حسب بيانات «آيكون» التابعة لمؤسسة «تومسون رويترز».

بحاجة إلى إبرام المزّيد من الصفقات المشــابهة، وربّما شــراء حصص في مصاف تابعة لبترو تشاينا وسينوبك، لضمان قدرتهم على بيع المزيد من الخام للصين و آسيا.»



جانب من الانشاءات الخاصة بمشروع التطوير المتكامل للتكرير والبتروكيميائيات «رابيد» الماليزي

السعودية تريد أن ترتفع أسعار النفط إلى نحو 60 دولارا للبرميل في 2017

■ دبي/لندن - رويترز: قالت خمسة مصادر من دول «أوبك» وصناعة النفط ان السعودية تريد أن ترتفع أسعار النفط إلى نحو 60 دولارا للبرميل هذا العام.

وقالت المصادر ان هذا هو المستوى الذي تعتقد السعودية، ذات الثقل في «أوبـك»، وحلفاؤها الخليجيـون في الإمارات والكويت وقطر، أنه سيشــجع الاستثمار في حقول جديدة من دون أن يؤدي إلى قفزة في إنتاج النفط الصخري الأمريكي. وتعهدت «أوبك» وروســيا ومنتجون آخرون العام الماضي بتقليص إنتاج النفط بنحو 1.8 مليار برميل يوميا، اعتبارا من الأول من يناير/كانون الثاني، ويهدف أول خفض من نوعه في ثماني سـنوات إلـى تعزيز الأسـعار والتخلص من تخمة

وارتفعت أسعار الخام بأكثر من 14 في المئة منذ اتفاق نو فمبر/تشـرين الثاني، لكن ما زال يجـري تداولها عند نحو 56 دولارا للبرميل، على الرغم من مستوى الالتزام القياسي بالاتفاق من جانب أو بك و المنتجين المستقلين.

وقال مســؤولون في «أوبك» مرارا ان المنظمة لا تســتهدف سعرا محددا للنفط، وأن تركيزها ينصب على تقليص المخزونات العالمية ومساعدة السوق على استعادة توازنها. لكن خلف الأبواب المغلقة تأمل الرياض وحلفاؤها الخليجيون الأعضاء في «أوبك» في أن يروا مســتويات أعلى للأسعار، نظرا لأن انخفاض أسعار الخام ضغط على الأوضاع الماليــة لتلك الــدول، وأجج المخــاوف من حــدوث نقص في الإمدادات في المستقبل،

بيد أنهم لا يريدون أن تكون الأسمار مرتفعة للغاية على نحو يشجع منتجى النفط الصخرى المنافسين على زيادة إنتاجهم من جديد بعد أن تضرروا بشدة جراء هبوط أسعار

الخام. وكان من شأن التقدم التكنولوجي أن سهل على منتجى النفط الصخري التأقلم بسرعة مع تذبذب أسعار الخام. وقال مصدر خليجي في قطاع النفط على دراية بالموضوع «إنهم (السعوديون) يريدون أن يروا أسعار النفط عند 60 دولارا مع اقتراب نهاية هذا العام. هذا جيد لاستثمارات (النفط).»

وقال مصدر آخر غير خليجي «أوبك والسعوديون على وجه الخصوص يريدون أسعارا أعلى»، ليسس فقط من أجل الاستثمار ولكن أيضا لأن الرياض تسعى لطرح حصة في شركة «أرامكو» النفطية الحكومية العملاقة. وجرى إلغاء مشروعات نفطية بقيمة تتجاوز التريليون

دولار أو تأجيلها منذ منتصف 2014. وأثار تراجع الاستثمارات في المشروعات النفطية المستقبلية مخاوف من أن ذلك قد يؤدي إلى نقص في الإمدادات وارتفاع أسعار الخام.

ويحتاج تطوير حقول النفط إلى أربع سنوات قبل أن يصبح بالإمكان بدء الإنتاج منها، في حين يمكن الآن استخراج النفط الصخري الأمريكي خلال أشهر قليلة بعد اتخاذ قرار في هذا الشـــأن. وقال مصدر في «أوبك» مطلع على التفكير السعودي «بوجه عام فإن شيئا ما عند نحو 60 دولارا هذا العام جيد. ستون دولارا لن تشجع هذه الزيادة الكبيرة في (إنتاج) النفط الصخري»، مضيفا أن إنتاج النفط الصخري»، مضيفا أن إنتاج النفط الصخري ينمو بنحو بمقدار 300 ألف برميل يوميا هذا العام.

استيعاب النفط الصخري بدأ منتجو النفـط الصخري الأمريكي في زيـــادة إنتاجهم مجددا عندما ارتفعت أسعار الخام للمرة الأولى فوق 50 دولارا للبرميال في مايو/أيار 2016، بعد تراجع الأسعار على مدار عامن بسبب تخمة عالمية في المعروض بدأت منتصف 2014. وزادت الشركات الأمريكية عدد منصات الحفر النفطية

بأكثر من 280 منصة منذ نهاية مايو/أيار الماضي. وتتوقع إدارة معلومات الطاقة الأمريكية ارتفاع الإنتساج المحلى بمقدار 430 ألف برميل يوميا خلال الفترة بين ديسمبر/كانون الأول 2016 وعلى الرغم من التقدم التكنولوجي قال مصدر آخر في

منظمـة «أوبك» ان منتجـي النفط الصخـري الأمريكي الذين اجتازوا مرحلة الانخفاض قد يكونوا حذرين بشأن الاستجابة بسرعة لتغير أسعار النفط،

وقال مصدر ثالـــث في المنظمة ان من الصعب رؤية أســعار النفط ترتفع إلى 60 دولارا أو أكثر هذا العام بسبب استمرار التخمة في الإمدادات.

وقال ذلك المصدر أيضا إنه حتى إذا ارتفع إنتاج النفط الصخري بأكثر من 300 ألف برميل يوميا، فقد تستوعب السوق تلك الزيادة إذا أتت خلال موسم الشتاء البارد حيث يرتفع الطلب، وقال المصدر «المشكلة تكمن في التوقيت، إذا حدث هذا كما هو متوقع على نطاق واسع خلال الربع الأخير فسيكون الأثر قابلا للسيطرة عليه وقد تستطيع السوق استيعابه.»

وكانت مصادر في «أوبك» قالت في وقت سابق ان المنظمة قد تمدد اتفاقية تقليص الإنتاج مع المنتجين المستقلين، وربما حتى تطبق تخفيضات أكبر، اعتبارا من يوليو/تموز إذا لم تهبط مخزونات الخام العالمية إلى المستوى المستهدف.

وقال المصدر الخليجي في القطاع ان «أوبك» والمنتجين من خارجها قد يمددون العمل باتفاق تقليص الإنتاج، لأن العودة إلى سياسة الإنتاج بلا قيود ستؤدي إلى هبوط الأسعار وعودة عدم الاستقرار إلى الأسواق من جديد. وأضاف «إذا عدنا إلى سباق لزيادة الإنتاج فلن نكون قد حققنا شيئا وستهبط الأسعار من جديد.»

■ الخُبَـر - رويتـرز: قالت مصـادر في قطاع الوقود ان السعودية قد ترفع أسعار البنزين المحلية 30 في المئة اعتبارا مـن يوليو/تموز، في إطار خطة إصلاح تنفذها أكبر دولة مصــدرة للنفط في العالم لمواءمة أسعار الوقود لديها مع المستويات العالمية

وزادت المملكة في ديسمبر/كانون الأول 2015 سعر البنزين 95 أوكتين إلى 0.90 ريال (0.24 دولار) للتر من 0.60 ريال. لكن هذا أبقى السعودية ضمن الدول التي تبيع البنزين بأحد أرخص الأسعار في

وفي الوقت الحالى ترغب الحكومة في مساواة

أسعار الوقود المحلية مع المستويات العالمية بحلول 2020. وتقول مصادر ان الخطوة، وهي جزء من إصلاحات لتخفيف عبء الدعم عـن كاهل المالية الحكومية، ستعزز كفاءة الطاقة وخفض الاستهلاك. وقال مصدر مطلع طلب عدم نشـر اسمه «بشكل أساســي فإن الجميع يتحدثون عــن 30 في المئة.» وأكد مصدران آخران في القطَّاع أنه يجريَّ النظر في الزيادة ستبلغ 30 في المئة. وقال مصدر ثالث ان القرار لم يتخذ بعد بشأن المقدار الدقيق للزيادة

وقال أحد المصادر «قد يكون هناك تغيير في الموعد أو النسبة المئوية للزيادة، بما يتماشي مع العبء المالي الذي قد يتحمله المواطنون.» ولم ترد وزارة الطاقة السعودية على طلب

كان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قال ر البدرين ســيجري ربطها بسعر فياسي. ويقول محللون ان من المرجح أن تأخذ المملكة - أكبر اقتصاد في منطقة الخليج – بالآليــة التي اتبعتها الإمارات العربية المتحدة لربط أسعار الوقود المحلية بالأسعار العالمية.

...و قد ترفع أسعار البنزين 30 % في تموز في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة للحد من الإسراف في الاستهلاك، ترتبط زيادة أسعار الوقود ببرنامج «حساب المواطن»، الذي سيمنح إعانات نقدية إلى السعوديين ذوي الدخل المنخفض

والمتوسط. وقال مصطفى أنصاري، محلل شــؤون الطاقة لدى «إبيكورب»، ان الناس بدأوا بالفعل في التحول إلى صنف البنزين الأقل جودة، وإذا لم يفعلوا ذلك بعد فإنهم سيقدمون على هذا في العام الحالي، مضيفا أن الإعانات النقدية ستغير سلوك المستهلك لكنها ستفيد قطاعات أخرى في الاقتصاد،

وقال ماجد العصيمي، المشــرف العام على قطاع التنمية الاجتماعية وحساب المواطن، ان السياسات والمعايير الخاصة بحساب المواطن سيجرى تحديدها من قبل لجنة وزارية مؤلفة من وزراء العمل والمالية والاقتصاد والتخطيط قبل الأول من يقول المحللون ان نمو الطلب على وقود السيارات

لم ينخفض في 2016، بعد زيادة أسعار الوقود في ديسمبر/كانون الأول 2015 لكنه تباطأ. غير أن ديفيد إسحاق استشاري الطاقة الرئيسي لدى «إف.جى إنرجى» الاستشارية قال إن من غير الواضح ما إذا كان ذلك يرجع إلى ارتفاع أسعار

البنزين أم تباطؤ الاقتصاد. وقال «التأثير الأكبر لتحرك السعودية نحو أسعار السوق لن يكون تغيرا كبيرا في الطلب، لكن تغيرا على المدى الطويل في مسار نمو الطلب.» وقالت «بي. إم اي» للبحوث إن من المتوقع أن يهبط الطلب على الوقود فـي 2017 واحدا في المئة، وذلك من تقديرات لانخفاض بلغ ثلاثة في المئة في

(الدولار يساوي 3.7495 ريال سعودي).

أمين عام «أوبك»: كل الدول المشاركة في اتفاق خفض الإنتاج تلتزم به

■ أبوجا - رويترز: قال محمد باركندو، الأمين العام لمنظمة «أوبك»، أمس الأول ان اتفاق خفض الإنتاج الذي تقوده المنظمة يلقى دعما جيدا من كل الدول المشاركة، رغم بعض مشاكل بدء التطبيق من جانب الدول غير الأعضاء.

وأضاف باركندو أن المنظمة مازالت متفائلة بأن «الأسوأ قد انقضى» بالنسبة لسوق النفط، بعد نحو شهرين من اتفاق خفض المعروض مع روسيا والمنتجين الآخرين.

وأبلغ مؤتمرا صحافيا في أبوجا «بالنسبة للدول غير الأعضاء في أوبك فإنها المرة الأولى ولذا يمكن توقع بعض تحديات بدء التنفيذ.. لكن التزام كل الوزراء وكل الدول المشاركة قوي جدا.» وقال مشيرا إلى أوضاع السوق «مازلنا متفائلين بأن الأسوأ قد انقضى بالنسبة لهذه الدورة». وتابع «التحدي الآن هو كيف نعزز منصة (الدول) الأربع والعشرين»، في إشارة إلى أعضاء أوبك الثلاثة عشر والدول الأحد عشر غير الأعضاء.

وقال ان سوق النفط بحاجة إلى كل برميل تستطيع إيران وليبيا ونيجيريا – الدول المعفاة من اتفاق الخفض – إنتاجه. وأضاف «هذه الدول مازالت مستثناة لهذه الأشهر الستة ومازلنا نبتهل ونأمل أن تستعيد مرافقها الإنتاجية وتعود إلى السوق

وبموجب الاتفاق وافقت منظمة البلدان المصدرة للبترول على تقليص الإنتاج حواليي 1.2 مليون برميل يوميا من أول يناير كانون الثاني في أول خفض في ثماني سنوات. واتفقت روسيا وعشـرة منتجين آخرين غير أعضاء في أوبك على خفض بنحو نصف ذلك المقدار،

وقال باركندو إن بيانات الإنتاج لشهر يناير/كانون الثاني الواردة في أحدث تقرير شهري لأوبك أظهرت التزام دول المنظمة المشاركة بما بين 90 و94 في المئة من تخفيضات الإنتاج المتفق

■ لندن - رويترز: ربما تواجه أسعار النفط صعوبة في الصعود فوق 60 دولارا للبرميــل في نهاية 2017، مع نمو إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، حتى وإن مددت «أوبك» اتفاق خفض إمداداتها واستمر الطلب العالمي في التحسن.

وأظهر مسح لرويترز شمل 31 محللا وخبيرا اقتصاديا أن من المتوقع أن يبلغ متوسط سعر خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 57.52 دولار للبرميل هذا العام. وتقل هـذه التوقعات قليلا عند تقديرات المسـح السابق والتي بلغت 58.01 دولار للبرميل. وبلغ متوسط سعر برنت نحو 55.73 دولار للبرميل منذ بداية العام. سان باولو» الإيطالي «ستمدد أوبك اتفاقها للحد من

التطورات المتعلقة بمستويات المخزونات العالمية وإنتاج الدول غير المشاركة.» وتابعت «نتوقع أن تواجه أسواق الخام عجزا في الثلاثة أرباع الأولى من 2017، وبعد ذلك ربما تشهد فائضا صغيرا في الربع الأخير وسط زيادة الإمدادات من خارج أوبك.» واتفقت أوبك على خفض الإنتاج بنحو 1.2 مليون برميل يوميا خلال النصف الأول من العام وفاجأت السوق حتى الآن بمستوى قياسي من الالتزام. وربما تقدم المنظمة على مزيد من الخفض في الأشهر القادمة مع تعهد الإمارات العربية المتحدة والعراق –وهما أقل الأعضاء التزاما– بتسريع الخطى للوصول إلى المستويات المستهدفة. ورغم ذلك يشعر محللون بأن انتعاش إنتاج النفط الصخري في

مسح: نمو إنتاج النفط الصخري الأمريكي

سيكبح الأسعار دون 60 دولارا رغم خفض «أوبك» تراكم الإمدادات، وربما تعدل الأرقام لتأخذ في الاعتبار وزادت منصات الحفر النفطي في الولايات المتحدة بُمُقَدار خمس منصات في الأسبوع المنتهي في 24 فبراير/ شــباط، ليبلغ عددها الإجمالي 602 منصة، وهو الأعلى منذ أكتوبر/تشّرين الأول 2015 بحسب ما قالته «بيكر هيوز» لخدمات الطاقة يوم الجمعة، وقالت كارو لاين بين، المحللة لدى «كابيتال إيكونومكس» في لندن «رغم تباطؤ وتيرة التحسن في كفاءة عمليات الحفر لإنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة مع مرور الوقت، فإننا ما زلنا نتوقَّع نمو إجمالي الإنتاج مع زيادة عدد منصات الحفر، سيضغط ذلك على الأسعار»،

وأضافت «ورغم ذلك نعتقد أن أسعار النفط سترتفع تدريجيا خلال العام لتصل إلى 60 دولارا للبرميل في نهاية 2017 مع زيادة الطلب العالمي بما يساهم في إعادة الولايات المتحدة سيحد من أي تعاف كبير للأسعار. التوازن إلى السوق.»

80 % من المنتجات الغذائية الحلال تستورد من دول غير إسلامية

■ دبي - دبأ: تلقى منتجات الأغذية الحلال إقبالا كبيرا من الفنادق والزوار، خصوصا في الدول الغربية والآسيوية التي تستقبل سائحين عرب. وللترويج لهذه المنتجات، أعلنت إدارة معرض «غلف فود» المنعقد في دبي أن أكثر

من ألف شـركة وعلامة تجارية تعرض منتجاتها من الغـذاء الحلال. ويعد المعرض، الذي يختتم فعالياته غدا الخميس، أكبر تجمع لشركات الغذاء في الشرق الأوسط. وأفادت دراسـة عرضت في المعرض بأن الأسواق العالمية للمنتجات الحلال تشهد نموا متسارعا، حيث يُقدُّر حَجم أسواق وتجارة المنتجات الحلال بأكثر من 2.3 تريليون دولار، تستحوذ الأغذية والمشــروبات على نحو 67 في المئة من حجمها، بما قيمته 1.4 تريليون دولار تقريبا.

ولفتت إلى أن «ما يتراوح بين 75 في المئة و 80 في المئة من المنتجات الغذائية الحلال يتم استيرادها من دول غير إسلامية».

وقال المستثمر والخبير الاقتصادي محمد معتز الخياط «من الأهداف الأساسية لأي اقتصاد تأمين الغذاء، وبالتالي فإن توفير الأطعمة الحلال يعد قطاعا كبيرا يخدم الناس بشكل كبير وخاصة العائلات».

وأضاف «التقارير الاقتصادية تتوقع أن يصل الإنفاق على المأكولات والمشروبات الحلال إلى 1.9 تريليون دولار بحلول عام 2021، وهذا ينسحب أيضا على السياحة الحلال، حيث من المتوقع أن يشهد القطاع نموا من حيث الإنفاق على السفر ليصل إلى 243 مليار دولار بحلول عام 2021».

وتابع الخياط «هذه الاحصاءات تؤكد أهمية العمل على توسيع الاستثمارات في المنطقة في هذا المجال، بما يلبي حاجة الناس والسوق، ولذلك نرى تزايدا في عدد الفنادق الصديقة للأسرة العربية في المنطقة التي تحافظ على تقاليد العائلات العربية والخليجية تلبية لرغابتها في الخصوصية وتأمين متطلبات المشروبات والأطعمة الحلال». وقالت تريكسي لوه ميرماند، نائبة رئيس مركز دبي التجاري العالمي المنظم لمعرض «غلف فود»، الذّي يستضيف فعالية «عالم الأغذية الحلال» وهي أضخم فعالية تجاريّة سنويّة متخصصة في الأغذية الحلال على مستوى العالم، أنَّ الاحصاءات الصادرة عن المعرض تؤكد زيادة طلب المشترين على المنتجات الصحية والمنتجات الحلال في المنطقة بمعدلات كبيرة.

صندوق النقد: اقتصاد إيران مهدد بحالة من عدم اليقين

■ واشـنطن - أف ب: أعلن صندوق النقد الدولي في تقرير نشر أمس الأول أن الاقتصاد الإيراني مهدد ب»تجــدّد (حالة) عدم اليقين»، وهــو أمر مرتبط بالعلاقات مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وبخطر فرض عقوبات جديدة على طهران. وكتب صندوق النقد، في تقريره السنوي حول الاقتصاد الإيراني، أن «تجدد (حالة) عدم اليقين في ما يتعلق بالعقوبات، يجعل مناخ

ومنذ دخول اتفاقها مع الدول الكبرى، وبينها الولايات المتحدة، حيز التنفيذ فى كانون الثاني/يناير 2016، استفادت إيـران من رفع العقوبات المتعلقة ببرنامجها النووي والتي كانت تثقل قطاعها النفطى. وأشار صندوق النقد إلى أن «إنتاجاً وصادرات نفطية أكثر قوة قد أدّيا، بعد

رفع العقوبات النووية في كانون الثاني/يناير 2016، إلى انتعاش قوي في النمو». واستناداً إلى تقديرات الصندوق، نما الناتج المحلي الإجمالي الإيراني 6.5 في المئة عام 2016 بعد انكماشه 1.6 في المئة في العام السّابق. غير أن وصول ترامب إلى البيت الأبيض وتنديده مرارا باتفاق نووي «كارثي» مع إيران، قد يهدّد هذا الانتعاش الهش.

في بداية شــباط/فبراير، فرضت الإدارة الأمريكية عقوبات جديدة مرتبطة بالبرنامج البالستى الإيراني، منهمة طهران بأنها الداعم الأكبر لـ»الإرهاب» عالميا. وأشـــار صندوق النقــد في تقريره إلـــي أن «حالة عـــدم اليقين المحيطة (بالاتفاق النووي)، وخصوصا بالعلاقات مع الولايات المتحدة، من شانها أن تضعف الاستثمار والتجارة مع إيران».

ووفقا للصندوق، سيتأثر النمو الإيراني بالتالي «سلبا»، من جراء عقوبات قد تعوق وصول رؤوس الأموال الأجنبية وتؤدي إلى «انقطاع» إيران عن النظام المالي العالمي. وتتردد المصارف الكبرى في العودة إلى إيران، التي لا تزال تحت وطأة عقوبات غربية جراء «انتهاكات لحقوق الإنسان». وفي بيان نشر تعليقاً على التقرير، قال جعفر مجرد، ممثل إيران لدى صندوق النقد، ان العقوبات الأمريكية السارية المفعول وحالة عدم اليقين لا

تزالان «تعوقان» عودة البنوك الكبيرة والاستثمارات «واسعة النطاق».

■ القاهرة - رويترز: قالت مصلحة الضرائب المصرية ان دراسة أعدتها انتهت إلى فرض ضريبة قدرها 0.175 في المئة على تعاملات البورصة لكل من البائع والمشتري.

وقال عماد سامي رئيس المصلحة في بيان

«الدراسـة أوضحـت أن الضريبـة بهذه الأسـعار لن يكون لها تأثير على نشاط سوق المال.» وأوضح أن الدراسة أحيلت إلى وزارة المالية تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء لإقرارها. كان مسؤول كبير في وزارة المالية المصرية قد قال

الأسبوع الماضي أن الوزارة ستوصى بإعادة العمل بضريبة الدمغة على معاملات البورصة، لكنه قال إنها ستكون بواقع اثنين في الألف (0.2 في المئة) على أن يبدأ تطبيقها قبل مايو/أيار. وفرضت مصر ضريبة الدمغة للمرة الأولى بواقع

واحد في الألف على كل من البائع والمستري في معاملات البورصة في مايو 2013، وجمعت أكثر من 350 مليون جنيه منها قبل أن توقف العمل بها وتفرض ضريبة بنسبة عشرة في المئة على التوزيعات النقدية والأرباح الرأسمالية في يوليو/تموز 2014. وبعد اعتراضات من المستثمرين والقائمين على

مصر؛ توصية بفرض 0.175 % ضريبة على معاملات البورصة وتخفيض سعر الدولار الأمريكي

سـوق المال جمـدت الحكومة فـي مايـو 2015 العمل بضريبة الأرباح الرأسمالية لمدة عامين حتى مايو 2017. وقرر المجلس الأعلى للاستثمار لاحقا تمديد العمل بالتجميد حتى مايو 2020.

على صعيد آخر قال وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، أمس إن سعر الدو لار الجمركي سينخفض إلى 15.75 جنيه بدءا من اليوم الأربعاء وحتى 15 مارس، تماشيا مع أسعار صرف العملة في البنوك، مقارنة مع 16 جنيها حاليا.

والدولار الجمركي هو ما يدفعه المستورد من رسوم بالعملة المحلية بما يوازي الرسوم الدولارية المفروضة عليه نظير الإفراج عن البضاعة المستوردة والمحتجزة في الجمارك.

وكانت مصر خفضت سعر الدولار الجمركي في منتصف الشهر الحالي إلى 16 جنيها من 18.5 جنيه، وذلك وسط حالة من الغلاء الفاحش في أسعار السلع والمنتجات أدت إلى ركود في النشاط التجاري. وكان السبب الرئيسي في خفض سعر الدولار الجمركي هـ و المكاسب الكبيرة التي حققها الجنيه المصري أمام الدولار منذ أواخر يناير/كانون



الجزائر تتجه إلى الطاقة المتجددة لتقليص تبعية اقتصادها للنفط والغاز

■ الجزائـر - الأناضول: تزايـد اهتمام الجزائر بإنتاج الطاقات المتجددة، أو النظيفة، بشكل غير مسبوق، مع حرص الحكومة على تنويع مصادر الدخل، في ظل تراجع أسعار النفط في السنوات الثلاثة الأخيرة. وتســعى الحكومة الجزائرية لإنجاز محطات جديــدة لإنتاج الطاقة الشمسية، في إطار مخطط صادقت عليه الحكومة في فبراير/شباط 2016. ويحدد المخطط شروط الإعلان عن المناقصة الوطنية والدولية الخاصة بإنتاج و توزيع 4000 ميغاواط من الكهرباء، عن طريق الطاقة الشمسية. وفي وقت سابق صرّح وزير الطاقة الجزائري، نور الدين بوطرفة، أن البرنامج الوطني لتطوير الطاقات المتجددة (الطاقة الشمسية والرياح)، يهدف إلى إنتاج 22 ألف ميغاواط بحلول 2030، وهو ما سيسمح برفع حصـة الكهرباء من مصادر متجددة إلى ما يفـوق 27 في المئة من الإنتاج

ويتزايد اهتمام السلطات الجزائرية بمشاريع الطاقة الشمسية بسبب المخاوف من تراجع مداخيل البلاد من العمالات الأجنبية، وخاصة بعد انهيار أسـعار النفط في السـنوات الثلاثة الأخيرة، فضـلا عن إمكانية تنويع مصــادر الدخل والتصديــر إلى أوروبا مســتقبلا. ويرى الخبير الاقتصادي والمختص في شان الطاقة الجزائرية، عبد الرحمن مبتول، أن تزايد الاستهلاك المحلى للبترول سيواصل تقليص الكميات المتاحة للتصدير، ويتنبأ بزوال هـــذه الكميات في نهاية 2030، مما يدفع الحكومة الجزائرية إلى يجعل اللجوء إلى الطاقات المتجددة هدفا استراتيجيا. وقال مبتـول في مقابلة حصرية ان الإشـكالية المطروحـة حاليا تتعلق بمداخيل المحروقـــات المنخفضة بعد انهيار ســـعر البتـــرول، «وبالتالي الســـؤال هو كيف يتم تجنيـــد رأس المال وتوظيفه في مشـــاريع الطاقات . الشمسية، وإنتاج الكهرباء من هذه الطاقة النظيفة».

ومضى قائلا «لـو تبقى مداخيل المحروقات بهـذه الوتيرة المنخفضة، لا يمكن للشــركات المحليــة أو الأجنبية الاســتثمار في قطــاع الطاقات المتجددة». وتعد منطقة عن صالح، في محافظة تمنراست (جنوب)، من المناطق الأشــد حرارة في العالم، «لذلك فإن كمية الطاقة الشمســية التي تضرب سطح عين صالح ومناطق الصحراء الجزائرية الأخرى، تكون جد هائلةً ولكن المشكلة تمكن في الاستثمار والأسعار». وصنف آخر تقرير

للبنك الدولي، نشر منتصف الشهر الجاري، الجزائر كأحد البلدان الرائدة في مجال الطَّاقة المستدامة ضمن مجموعة البلـدان النامية. وأوضحت الدراسة، المعنونة بـ»المؤشـرات التنظيمية من أجل طاقة مستدامة»، أن الجزائر تمكنت من فرض نفسها كأحد الرواد في مجال الطاقة المستدامة، وصنفت ضمن 45 بلداً في العالم بفضل رصد سياسة طاقة قوية. واحتلت الجزائر الموقع الأول ضمـن البلدان التي جمعت بين 67 و100 نقطة المسماة المنطقة الخضراء حسب الترتيب الذي يضم منطقتين صفراء

خسارة ديزيرتيك

يقول خبراء ان الجزائر أفلتت من يدها أكبر مشروع لاستغلال وإنتاج للطاقة الشمسية في العالم، تشرف عليه المؤسّسة الألمانية (ديزيرتيك) لإنتاج الكهرباء مــ للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، لتوفير 15–20 في المئة من حاجيات الســوق الأوروبية. ورفضــت الحكومة الجزائرية المشروع، الذي أطلق في يوليو/تموز 2009 من قبل مجموعة من الشركات والبنوُّك الألَّانية، وبتَّكلفة تقدر بـ400 ملياردو لار، بحجة عدم خدمة

وسئل وزير الصناعة الجزائري عبد السلام بوشوارب منذ أيام، بمناسبة زيارة كانت مقررة للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إلى الجزائر، بشأن إمكانية إعادة بعث المشروع، فأجاب «الشركات الألمانية المهتمة بالاستثمار في هذا الميدان ما عليها سوى دخول المناقصة التي ستطلقها الجزائر للّطفر بالصفقة». يؤكد بن خمـو مصطفى، الخبيرّ الاقتصادي والمسؤول السابق في وزارة الطاقة الجزائرية، أنَّ مشاريع الجزائر في مجال الطاقة الشمسيّة، عمرها أزيد من عشرين سنة «لكن ازداد الاهتمام بها لمواجهــة الصدمة النفطية الناتجة عن انهيار أســعار النفط في السنوات الأخيرة». وأضاف المتحدث أن الاستثمار في الطاقات المتجددة، أو النظيفة، يسهم في عدم استنفاذ الغاز والبترول الطبيعي، وهو بحاجة إلى رؤية استشرافية دقيقة تكون على المدى البعيد أو المتوسط لدراسة الاحتياجات ووضع السوق الداخلية والخارجية.



رسم تخطيطي لمحطة طاقة شمسية في نطاق مشروع الستغلال وإنتاج للطاقة الشمسية في العالم

... وتخطط لسند محلى بدون فائدة لتعويض انخفاض دخل الطاقة

■ الجزائر - رويترز: تعتزم الجزائر جمع التمويل عبر طرح سند محلي بدون فائدة، باستخدام نموذج تأمل الحكومة في أن يجذب مشاركة أكبر من الشعب، ويساعدها في تعويض الهبوط الكبير في إيرادات تصدير الطاقة. وخفضت الجزائر، عضو منظمة «أوبك»، الإنفاق العام بالفعل، وفرضت

ضرائب جديدة، وقلصت دعم الوقود، للتكيف مع انخفاض إيراداتها من تصدير النفط والغاز بواقع النصف، بسبب تراجع أسعار الطاقة العالمية. وقال وزير المالية، حاجي بابا عمى، لوكالة الأنباء الجزائرية أمس الأول ان السند الجديد لن يحمل فائدة، مما سيساعد في جذب عدد أكبر من المشترين

الجزائريين المتدينين، بعد أن نال إصدار سابق لسند يحمل فائدة انتقادات

ونقلت الوكالة الرسمية عن بابا عمى قوله «نحن بصدد دراسة إطلاق قرض سندي جديد خلال هذه السنة ولكن بدون فوائد... سيتم إعلانه في حال مصادقة الحكومة عليه.»

وقالت الوكالة ان الوزير أجاب على سؤال عن البنوك التي تعتزم إطلاق قروض بنكية دون فوائد - أي مطابقة للشريعة - قائلا «بدل عبارة قرض إسلامي أستعمل عبارة قرض تساهمي.» لكنه امتنعر عن الإفصاح عن هيكل السند، أو كيف يختلف عن الصكوك أو السندات الإسلامية التي لا تحمل

تأجيل إنطلاق مشروع قطار

الخليج الموحد إلى 2021

■ دبي – الأناضول: قال عبد الله بلحيف النعيمي، وزيـر تطوير البنية

التحتيــة أَلْإماراتي، أمس الثلاثــاء ان دول مجلس التعــاوِن الخليجي قرِرت

تأجيل العمل بمشروع السكك الحديدية (القطار الخليجي) إلى 2021 بدلاً من

وجاءت تصريحات النعيمي على هامسش الإعلان عن انطلاق «مؤتمر

وأضاف ان عدم وجود تنسيق بين بعض المؤسسات والهيئات داخل بعض

وحسب المخططات سينطلق القطار من الكويت، ويمر بالدمام في الطريق إلى

وبذلك فإنه سيربط دولتي قطر والبحرين، ويذهب من السعودية إلى

وفي العام 2003 كلف قادة دول المجلس لجنة وزراء النقل والمواصلات بإعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لشروع سكة حديد تربط دول المجلس، وفي العام التالي أشارت نتائج الدرّاسة إلى أن المشروع ذو جدوى

اقتصادية، ما جعل قادة دول مجلس التعاون يعلنون في عام عن2009 انتقال

واتفقت الدول الأعضاء في المشروع على خطة عمل وبرنامج زمني لاستكمال

وحسب الوزير النعيمي، فإن أن قيمة الاستثمارات الخليجية في السكك

الحديدية الحاليــة والمخطط لها تصل أكثِر من 240 مليـــار دولار، منها 69 مليار

غرفة التجارة البريطانية تدعو الحكومة

إلى تأجيل مغادرة الاتحاد الأوروبي

إذا تعثرت المفاوضات

■ لندن - د ب أ: دعت غرفة التجارة البريطانية أمس الثلاثاء الحكومة

وقالت غرفة التجارة البريطانية ان «النتيجة المُثلبي» هي أن يتم بصورة

متزامنة إبرام الاتفاقات الخاصة بخروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي،

والترتيبات التجارية الجديدة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، خلال فترّة

التفاوض التي تستغرق عامين، ومن المتوقع أن تبدأها تريزا ماي الأسبوع

وأضافت غرفة التجارة – التي تمثل نحو 75 ألف شــركة يعمل لديها خمسة ملايين شخص – أنه «إذا ثبت استحالة ذلك، فينبغي علينا أن نسعى لتمديد

وأوضحت أنه لن يكون من المرغوب فيــه التوصل إلى اتفاق انتقالي، إلا إذا

ثبت استحالة الاتفاق على ترتيبات الخروج من الاتحاد الاوروبي والترتيبات

ومن المتوقع أن يمرر البرلمان البريطاني في السابع من آذار/مارس المقبل

البريطانيـة إلى السـعى لتمديد مفاوضـات الخروج من الاتحـاد الاوروبي

«بريكسيت» إذا لم تتمكن من الاتفاق على صفقة بشأن خروجها خلال عامين.

التصاميم الهندسية التفصيلية للمشروع خلال العام 2013، على أن تبدأ مراحل

الإمارات عبر أبو ظبي والعين، ومن ثم إلى مسقط عبر صحار، وذلك بطول

بلدان المنطقة تسبب في تعطيل المشروع لثلاث سنوات أخرى، نافياً أن يكون

العام المقبل (2018)، بسبب وجود عوائق فنية داخل بعض الدول.

ومعرض السكك الحديدية في الشرق الأوسط 2017» في إمارة دبي.

البحرين، ومن الدمام يتوجه أيضاً إلى قطر من طريق منفذ سلوى.

المشروع إلى مرحلة إعداد التصاميم الهندسية التفصيلية.

التمويل عائقاً أمام تنفيذ المشروع.

إنشاء المشروع خلال العام 2014.

الأمم المتحدة تدعو الدائنين إلى تخفيف أعباء ديون تونس

■ تونس - الأناضول: دعا خوان بابلو بهسلفسكي، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعنى بآثار الديون الخارجية على التمتع بحقوق الإنسان، المقرضين الدوليين لتونس إلى تخفيف عبء الديون المستحقة عليها، للحد من خدمة الدين العام وتحرير الموارد

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي، عقد أمس الثلاثاء في العاصمة في ختام زيارته الرسمية إلى تونس التي انتهت أمس.

يذكر انه في العام الماضي وافق صندوق النقد الدولي على وأعلن البنك الدولي في مايو/أيار 2016 عن موافقته على إقراض

تونس 5 مليارات دو لار خلال السنوات الخمس المقبلة، لدعم الإصلاحات الاقتصادية وإنعاش النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل للشباب. وقال بهسلفسكي ان تونس تواجه أوقاتا عصيبة، نتيجة تباطؤ النمو الاقتصادي وانخفاض عائدات الضرائب في أعقاب الهجمات الإرهابية التي شهدتها عام 2015.

تونس بلغت مستويات خطيرة». وتابع «وفق تقديرات صندوق النقد الدولي، فإن الدين العام في تونس ارتفع إلى أكثر من 60 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، ومن المتوقع أن تصل نسبته إلى أكثر من 70 في المئة خلال العام الجاري».

الاستثمارات المباشرة، وتخارج استثمارات أخرى، وصعود نسب

البطالة، وانخفاض سعر صرف العملة المحلية. وأشار بهسلفسكي إلى أن «معدلات البطالة في تونس بلغت 15.5 في المئة، وتبلغ نسبة بطالة حملة الشهادات العليا 30.9 في المئة، فيما تبلغ نسبة بطالة النساء 23.1 في المئة وفق إحصائيات

في سياق متصل، حثّ المقرر الخاص السلطات التونسية على

تونس، عرض فيه المقرر الأممى النتائج الأولية التي توصل إليها

إقراض تونس 2.8 مليار دولار، مقابل حزمة إصلاحات في عديد من القطاعات، وعلى وجه التحديد القطاع المصرفي والمالي.

واعتبر المقرر الخاص لـلأمم المتحدة أن «مؤشرات الدين في

وتعاني تونس من تباطؤ نسب النمو، الناتج عن تراجع حجم

البطالة التي نشرها المعهد التونسي للإحصاء عام 2016.

وكانت العلاقات الروسية التركية قد تدهورت

بشدة منذ شهور، وبخاصة منذ اسقاط الأتراك

مقاتلة روسية على الحدود السورية أواخر عام

2015. في الوقت نفسه، استقبلت تركيا خلال الشهر

قطاع السياحة بأقل من 5 في المئة من الاقتصاد

وفي إطار الجهود الرامية إلى تعزيز القطاع

يذكر أن حوالي 5.5 مليون شـخص من أصول تركية يعيشون في الخارج وبخاصة في أوروبا

بحسب وزارة الخارجية التركية. وكانت حركة

السياحة إلى تركيا قد تراجعت بنسبة 25 في

المئة خالال العام الماضي ككل، مما أدى إلى تراجع

المتعثر، أطلقت الحكومة دعوات إلى الأتراك المقيمين

في الخارج لقضاء عطلاتهم في تركيا،

ىي أكثر من مليون سائح. وتقدر تركيا م

مواصلة محاربة الفساد، مشيرا إلى أن «مقدار التدفقات المالية غير المشروعة من تونس تصل إلى ما يقرب 2 مليار دو لار سنويا وفق منظمة النزاهة المالية العالمية». وأشار إلى أن «مجموع هروب رؤوس الأموال غير المشروعة من تونس بلغ 38.9 مليار دو لار خلال الفتـرة مـن 1960– 2010، منهــا 33.9 مليار دولار خــلال نظام بن

تباطؤ نمو الاقتصاد الأمريكي خلال 2016

الأمريكي قرابة 600 مليار دولار سنويا

■ واشنطن - أمس أف ب: أكدت وزارة التجارة الأمريكية الثلاثاء تباطؤ النمو خلال العام الماضي، في وقت يشهد فيه أكبر اقتصاد في العالم أقل مستوى من النمو في غضون خمس سنوات.

التقديرات السابقة، حيث أظهرت المعلومات الرسمية أن المستهلكين صرفوا أكثر بقليل مما كان متوقعا، إلا أن ذلك قابلتــه مراجعات أظهرت انخفاضا في الإنفاق الحكومي والاستثمار في الأعمال التجارية الثَّابتة.

وتأتي الأرقام في وقت يتحضر فيه الرئيس دونالد تراّمـب لإلقاء خطاب أمـام الكونغرس، فيما ينتظر العالم تفاصيلا بشأن أجندة الحكومة الجديدة

وحقق الناتج المحلى الإجمالي نموا نسبته 1.6 في المئسة العام الماضى، مقارنة بـ 2.6 فــى المئة عام 2015، وهو أبطأ معدل يتم تسجيله منذ 2011.

ونما الاقتصاد بنسبة 1.9 في المئة خلال الربع الأخير من العام، فيما أدى انخفــاض الصادرات إلى تراجع نسبة النمو مقارنة بذلك الذي اسبل خلال

وكان محللون توقعوا تعديلا بنســبة 2.1 في المئة خلال الربع الأخير من العام. وحدد ترامب إعادة تنشيط الاقتصاد أساسا لحملته حيث تعهد بالعودة إلى النمو السنوي بنسبة

من ناحيته، تراجع وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين الأسبوع الماضي عن أهداف النمو التي وضّعها ترامب، حيث قال لشّـبكة (سـي ان بي سي) التلفزيونية إنه يتوقع أن تقود سياسات الإدارة الجديدة إلى نمو بنسبة ثلاثة في المئة بحلول أواخر العام المقبل.

واعتبر جيم او سوليفان، من مؤسسة «هاي فريكوينسي إيكونوميكس» للابحاث، أن الأرقام الجديدة مخيبة للآمال، منوها إلى أن النمو في الربع الأخير كان أقل من التوقعات بأن تكون النسبة أعلى بقليل من في المئة،

إلا أنه أشار إلى أن «النمو كان قويا بما فيه الكفاية لخفض معدل البطالة رغم كونه ضعيف مقارنة بالمقاييس السابقة»،

الربع الثالث وبلغت نسبته 3.5 في المئة. القرصنة الفكرية تكلف الاقتصاد

خسائر الاقتصاد الأمريكي نتيجة عمليات القرصنة الفكرية بحوالي 600 مليار دولار سنويا.

وحسـب تقَرير «لجنة دراســة القرصنة الفكرية» المستقلة الأمريكية فإن القرصنة على حقوق الملكية الفكرية الأمريكية مازالت تمثل تهديدا كبيرا للاقتصاد الأمريكي، وتنعكس خسائر هذه القرصنة التي تقدر قيمتها بما يزيد على 250 مليار دولار في صورة سلع مقلدة، وبرامج كمبيوتر منسـوخة، وسَـرقة الأسرار التجارية، والتي يمكن أن ترفع التكلفة إلى 600 مليار

■ واشنطن - دبأ: قُدر تقرير اقتصادي مستقل خارج نطاق التطبيق.

دولار، بحسب تقرير اللجنة للعام الحالي.

وذكرت اللجنة أن الصين مازالت هــي أكبر مصدر للقرصنة الفكرية في العالم، بسبب سياستها

الصناعية التي تعطى أولوية لكل من الاستحواذ على الابتكارات العلمية والتكنولوجية وتطويرها. ورغم أن الإدارة الأمريكية الســابقة والكونغرس نجحا في تحسين الآليات السياسية لتخفيف حدة عمليات القرصنة الفكرية، فمازالت الكثير من هذه الآليات

وقال الأدميرال دينيس بلير، الرئيس المشارك للجنة والمدير السابق لوكالة الاستخبارات الوطنية، ان «عمليات السطو الكبيرة على حقوق الملكية الفكرية الأمريكية من الشركات والجامعات في مختلف أنحاء البلاد، من المعامل الأمريكية إلى شركات الصناعات العسكرية، ومن البنوك إلى شركات البرمجيات، تهدد أمننا القومي وحيويتنا».

وأضاف أكسويتين، في اجتماع للشركة في الأراضي الروسية.

ويتكون مشروع «السيل التركي» من خطين لأنابيب نقل الغاز بطاقـة 31.5 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا، وسيتُخصص أحد الخطين لنقل الغاز الطبيعي إلى تركيا لتلبية احتياجاتها، والخط الثاني لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر

الشركة، إنه لا يرى سبباً لعدم منح الاتحاد قرار سياسي مفاجئ.

غازبروم: العمل في الجزء البحري من «السيل التركي» يبدأ العام الجاري

تركيا: استمرار تراجع السياحة رغم عودة الروس

■ موسـكو - الأناضول: قال أوليغ أكسويتين، عضو مجلس إدارة شركة «غازبروم» الروسية، إنه من المخطط بدء العمل في الجـزء العابر للبحر من خط أنابيب غاز السيل التركي «تورك ستريم» في النصف الثاني من العام الجاري.

■ إسطنبول - دب أ: أظهرت البيانات الصادرة

أمس الثلاثاء تراجع عدد السائحين الذين زاروا

تركيا خلال يناير/ كانون ثاني الماضي بنسبة 8.8

في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، رغم

تركيا يتراجع باطراد منذ أواخر 2015، حيث تعانى

البلاد من الهجمات الإرهابية سواء من جانب تنظيم

«الدولة الإسـلامية» أو المسلحين الأكراد، إلى جانب

محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في الصيف

وزار تركيا خلال الشــهر الماضي حوالي 40 الف

سائح روسي، حيث أصبحت روسيا خامس أكبر

مصدر للسياحة إلى تركيا، في حين مازالت أقل من

ألمانيا وإيران. ومازال عدد السائحين الروس أقل

كثيرا من متوسط عددهم خلال السنوات الأخيرة.

ياحة الروسية إلى تركيا. يذكر أن عدد السائحين الأجانب الذين يزورون

العاصمة موسـكو أمس، أنه تم الانتهاء من نســبةً كبيرة من إنشاءات مشروع السيل التركي في الأراضي الروسية. وتابع القول أنه سيبدأ في النصف الثاني من العام الجاري العمل في الجزء البحري للمشروع الذي يعد امتدادا للقسم المار من

وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أعلن للمرة الأولى عن مشروع «السيل التركي» في ديسمبر/كانون الأول 2014. على صعيد آخر، وخلال اجتماع أمس، قال

ألكسندر ميدفيديف، نائب رئيس مجلس إدارة الأوروبي الموافقات اللازمة لمشروع السيل الشمالي2 «نورد ســتريم2»، في حال لم يتم اتخاذ

ويهدف مشروع (السيل الشمالي2) لنقل الغاز الطبيعي الروسي إلى أوروبا عبر قاع بحر البلطيق. وتعارض دول أوروبا الشرقية، مثل بولندا وسلوفاكيا وأوكرانيا، المشروع لعدم رغبتها في فقدان حوالي 3 مليارات دولار، تحصل عليها سنوياً كرسوم لمرور الغاز الروسي إلى أوروبا عبر خطوط الأنابيب الموجودة حاليا.

مشروع قانونّ يسمح لماي بتفعيل «المادة50» من معاهدة لشبونة، والتي تحدد قواعد عملية التفاوض بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي. اسكتلندا: حكومة بريطانيا

التجارية في المستقبل، في وقت واحد.

فترة التفاوض، لتمكين الانتهاء من الاتفاقين في وقت و احد».

■ لندن - رويترز: قالت رئيسـة وزراء اسـكتلندا، نيكولا ستيرغن، أمس الثلاثاء ان «العناد المطلق» الذي تبديه الحكومة البريطانية بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي قد يؤدي إلى استفتاء سكتلندي ثان على الاستقلال، مُحَذرة من أن الوقت ينفد أمام لندن لتغيير المسار.

تدفعنا نحو استفتاء ثان

وأضافَّت ســتيرغنٰ في مقال في صحيفة (تايمــز) ان التصويت البريطاني لصالــح الانفصال عن الاتحــاد الأوروبي غيَّر المشــهد السياســي منذ أجرت اسكتلندا آخر استفتاء بشأن استقلالها، والذي جاء بفارق عشر نقاط لصالح البقاء في إطار المملكة المتحدة في 2014.

وتابعت «إذا أجري استفتاء على الاستقلال فلن يكون بسبب سوء نية من جانب الحكومة الاســـكتلندية، وإنما بســبب العناد المطلق من جانب الحكومة البريطانية. لم يفت الأوان بالنسبة للحكومة البريطانية كي تغير المسار لكن

وفي حين أيد الناخبون في إنكلترا وويلز بقوة الخروج من الاتحاد الأوروبي في الاسَــتفتاء الذي أجري في يونيو/حزيران الماضي، ســاند الاسكُتلنديونّ بأغلبية ساحقة البقاء داخل التكتل. وزادت التكهنات بشان تصويت اسكتلندي ثان على الانفصال الأسبوع

الماضى، حين أشارت تقارير إعلامية إلى أن القوميين يستعدون للدعوة إلى استفتاء الشهر الحالى ليتزامن مع خطة رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي للتفعيل الرسمى لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأبلغت مصادر رويترز الأسبوع الماضي أن الحكومة الاسكتلندية شبه المستقلة، والتي يديرها الحزب القومي الاسكتلندي الذي تنتمي إليه ستيرغن، تزداد ثقة في الَّفوز بتصويت ثان على الاستقلال.

وقال متحدث باسم الحكومة البريطانية أمس الأول ان التهديد المتعلق بإجراء استفتاء اسكتلندي جديد يوجد حالة لا داعي لها من عدم اليقين والانقسام. وأضاف متحدث باسم ماي «السؤال ليس ما إذا كان من المكن إجراء استفتاء ثان، وإنما ما إذا كان يجب أن يكون هناك استفتاء من الأساس-والإجابة الواضحة على ذلك هي لا».

هبوط حاد لبورصة قطر... وسهم «اتصالات» يضغط على أبوظبي... وانتعاش السوق السعودية وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.7 في المئة. وهبط المؤشر «اتصالات» أكبر شـركة مدرجة 4.1 في المئة. وباع المسـتثمرون الأسهم

بعدما قال الموقع الإخباري المحليّ «ae 24» أن مجلس الوزراء في

■ دبى - رويترز: هبطت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء، وكانت بورصة قطر الأشد تضررا، لكن البورصة السعودية أغلقت مستقرة تقريبا مع انتعاش أسهم البتروكيميائيات. تراجع مؤشر بورصة قطر 2.2 في المئة، وانخفضت أسهم البنوك جميعها مع هبوط سهم بنك قطر الوطنيّ» 2.9 في المئة. وتبين من مسح شهري لرويترز نشــر أمس أن 62 في المئة من مديري

صناديق الشرق الأوسط يتوقعون خفض مخصصاتهم للأسهم القطرية على مدى الثلاثة أشــهر المقبلة، ولم يتوقــع أي منهم زيادتها. وهذه أكثر التوقعات تشاؤما منذ إطلاق المسح في سبتمبر/أيلول 2013. يرجع أحد أسباب تراجع الاهتمام بالأسهم القطرية إلى أنه من المنتظر في نهاية مارس/آذار انتهاء جميع تدفقات الصناديق الخاملة المرتبطة

بالرحكة التانية من رفع تصنيف قطر إلى مرتبة الأسواق الناشئة الثانوية على مؤشرات «إف.تي.إس.إي». ومن بين الأسبباب التي تجّذب المستثمرين لسوق الأسهم القطرية التوزيعات المرتفعة، لكن مُعظم التوزيعات ستجري في الأسابيع المقبلة

بما يضعف الدافع لشراء الأسهم. وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 1.7 في المئة، مع تراجع سهم

الإمارات العربية المتحدة أرجأ اتخاذ قرار بشان الإجراءات المطلوبة لتحسين مناخ المنافسة في قطاع الاتصالات، بما في ذلك إعادة تسعير جميع الخدمات. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من «اتصالات». وبدد مؤشر سـوق دبي مكاسـبه المحدودة المبكرة، ليتراجع 0.1 في المئة، مع ارتفاع حجم التداول إلى أربعة أمثاله تقريبا عن المستوى بالغ التدني المسجل أمس الأول. وهبط سهم «أرابتك» للبناء التي تعاني من صعوبات مالية 2.3 في المئة. لكن المؤشر الرئيسي للسوق السعودية أغلق مستقرا تقريبا عند 6972

نقطة، منتعشاً من مستواه المنخفض أثناء الجلسة البلغ 6913 نقطة. وأظهر مسح لرويترز أن توقعات الصناديق تجاه الأسهم السعودية هي الأكثر تفاؤلا منذ فبراير/شباط 2015.

وتعافت أسهم البتروكيميائيات المتداولة عند مستويات منخفضة لمعظم الجلسة، مع صعود سهم «المتقدمة للبتروكيميائيات» 1.5 في المئة. لكن أداء أسهم البنوك ظل ضعيفا مع تراجع سهم بنك «ساب» 1.9 في

في أربع من الجلسات الخمس الأخيرة بفعل البيع لجني الأرباح. وانخفض سهم شركة السادس من أكتوبر للتنمية والأستثمار «سـوديك» واحدا في المئة إلى 12.10 جنيه مصري، رغم تحقيق الشركة زيادة بحوالي المثلين في صافي ربح الربع الأخير من العام الماضي، مع ارتفاع إيرادات 2016 إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق. وعزا محللون لدى «فاروس» للأبحاث بالقاهرة تحسن صافي الربح إلى أرقام التسليمات المثير للإعجاب وارتفاع الطلب. وفيما يلى مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية:

في السعودية زاد المؤشر 0.04 في المئة إلى 6972 نقطة. كما زاد مؤشر الكويت 0.03 في المئة إلى 6783 نقطة. وهبط مؤشر دبي 0.1 في المئة إلى 3630 نقطة، كما هبط مؤشر أبوظبي 1.7 في المئة إلى 4552 نقطة.

ونزّل المؤشــر القطري 2.2 في المئة إلى 10702 نقطة، كما نزل المؤشــر العُماني 0.7 في المئة إلى 5780 نقطة، في حين استقر المؤشر البحريني

وفي مصر انخفض المؤشر 0.7 في المئة إلى 11938 نقطة.

الدوري الانكليزي

■ لندن - رويترز: عاد ليستر للتألق ليسجل جيمي فاردي هدفين في الفوز 3-1 على

ليفربول ليخرج حامل اللقب من منطقة الهبوط في الدوري الإنكليزي المتاز. وفي أول مباراة بعد إقالـة مدربه كلاوديو

رانييري، إثر خسارته خمس مباريات متتالية والفشـل خلالها في تسـجيل أي هـدف، قدم ليستر عرضا قويا وأعاد للذكريات مستواه الرائع في الموسم الماضي عندما شق طريقه نحو إحراز اللّقب للمرة الاولى في مايو/ أيار الماضي. وظهر ليفربول بشكل متواضع، وتعرضت آمال الفريق في الوجود بالمربع الذهبي لضربة قوية. وتقدم ليستر بهدف في الدقيقة 28 عندما سجل فاردي هدفه الأول في الدوري منذ ديسمبر/ كانون الأول الماضي. وسحل داني درينكووتر الهدف الثاني بتسديدة قوية قبل ست دقائق على نهايــة الشــوط الأول، وزاد فــاردي من حصيلة ليســتر في الدقيقــة 60. وأحرز فيليب كوتينيو هدف ليفرّبول الوحيد في الدقيقة 69، لكن ليســتر حافظ على الانتصار ليتقدم بواقع ثلاثة مراكز نحو المركز الـ15. وقال درينكووتر: «ينتابنا شعور جيد، نحن في حاجة للاستمتاع بذلك ومواصلة البناء... نُحِن عملنا بجدية كبيرة في كل النواحى التي طلبت منا، لكنها لم تكن تعمل اليوم سارت كلّ الأمور بشكل جيد.» وظهر حماس لاعبي ليستر منذ الدقيقة الأولى وارتكب فاردى خطأ عنيفا ضد ساديو مانى بعد البداية بقليل. وافتقد ليفربول، الذي حصل على راحة لمدة أسبوعين وخاض معسكرا في إسبانيا، الإيقاع الســريع وتدخل الحارس سيمون مينيوليه لإبعاد ضربة رأس قوية من روبرت هوث. وأجرى كريغ شكسبير المدرب المؤقت لليستر تغييرا واحدا على التشكيلة التي خاضت آخر مباراة تحت قيادة رانييري عندما خسر 2–1 في ضيافة أشبيلية في ذهاب دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا، إذ دفع باللاعب شينجي أوكازاكي بدلا من أحمد موسى، وأنقذ مينيوليه محاولة خطيرة بضربة رأس من

واستعادة بريق البطل بعد رحيل رانييري KING POWER STADIUM

ثنائية فاردي تقود ليستر إلى الفوز على ليفربول

أخيراً... فاردي يستعيد بريقه ويحتفل بتسجيله هدفاً لليستر بعد غياب طويل

أوكازاكي قبل أن يسدد فاردي كرة ساقطة وتعامل معها حارس ليفربول بمهارة كبيرة. لكن فاردي مهاجم إنكلترا لم يخطئ في الدقيقة 28 وركض نحو تمريرة مارك أولبرايتون قبل أن يسدد بنجاح في مرمى مينيوليه. وهذا

أول هدف لليســتر في الدوري بعد 638 دقيقة. وجاء الهدف الثاني بعد 11 دقيقة أخرى. وأبعد جيمس ميلنر لاعب ليفربول الكرة ووصلت إلى درينكووتر الذي أطلق تسديدة هائلة داخل الشباك. ولم يرد ليفربول بقوة في

الشوط الثاني وعزز ليستر تقدمه عن طريق فاردي بعد كرة عرضية من كريستيان فوكس. وأطلقت جماهير ليستر هتافات مؤيدة للمدرب رانييري الذي ساعد ليستر على إحراز اللقب مباريات بالدوري. لأول مرة وبفارق عشر نقاط، وسجل كوتينيو

هدف تقليص الفارق بتسديدة رائعة بالدقيقة 69 وحاول ليفربول العودة إلى أجواء اللقاء، لكن هذه الصحوة جاءت متأخرة ليكتفى فريق يورغن كلوب بتحقيق فوز واحد في سبع

فاردی: ما قدمناه هو رد فعل

اللاعبين على الظلم!

■ لندن – رويترز: يأمل جيمي فاردي مهاجم ليسـتر في هز الشباك بشكل

متكرر بعدما سجل هدفين في الفوز 3-1 على ليفربول. وظهر فاردى الذي أحرز 24 هدفا ليقود ليســـتر لإحراز لقب الدوري للمرة الأولى الموسم الماضي، بشكل

وسبجل المهاجم البالغ 30 عاماً، في مبارآتين متتاليتين للمرة الاولى منذ

ســـبتمبر/ أيلول بعدما أحرز هدف ليستر الوحيد في الخسارة 2-1 في ضيافة

أشبيلية في ذهاب دور الــ61 بــدوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي. وقال

فاردى: «شعرت بإحباط بسبب عدد الأهداف التي أحرزتها خلال الموسم لكن

أتمني أن تمنّحني هذه الثنائية دفعة وأتمنى أن يأتي المزيد من الأهداف.»

وبات ليستر في أزمة بعدما قالت وسائل إعلام إن تمرد مجموعة من اللاعبين

تسبب في إقالة المدرب كلاوديو رانييري الخميس الماضى بعد تسعة أشهر من قيادة الفريق الى لقب الدوري. ومنذ ذلك الحين نفى فاردي وزميله الحارس

كاسبر شمايكل ولاعب الوسط مارك أولبرايتون هذه الإدعاءات. وقال فاردي:

«تعرضنا للكثير من الظلم مما قيل في الصحف ... ما شاهده الناس هو رد فعل من اللاعبين وهذا ما أظهره الأداء الآن الأمر يرتبط بنا بمواصلة ذلك بثبات

ضعيف هذا الموسم وهز الشباك تسع مرات في كل المسابقات.

■ لندن - رويترز: قال رالف كروغر رئيس ساوثهامبتون إنه لا يوجد أي خطـط لدى النادي لبيع المدافع فيرجيل فان دايك مع سعيه للاحتفاظ بنواة الفريق الحالى. وازّداد تّأثير فأن دايك (25 عاما)، الذّي يعالج حاليا من إصابة في الكاحل، في سياو ثهامبتون هذا الموسيم وربطته وسيائل اعلام بانتقال

محتمل إلى ليفّربول ومانشستر سيتي. وقال كروغر: «فيرجيل ملتزم تماما بالبقاء معنا لفترة طويلة ولا نرى سوى ذلك في المستقبل.» وأضاف بعُد هزيمة سـاوثهامبتون 3–2 أمام مانشستر يونايتْــد في نهائي كأس المحترفــينّ الأحد: «إنّه قائد فُريقنا ولا نسْــتطيع أنّ نُراه في مكانَّ آخر إلَّا بالقَّميص الأحمَّر والأبيض،» وســمَّح النَّادي الســاحلي للاعبين مثل ساديو ماني ومورغان شنايدرلين وآدم لالانا وفيكتور وانياما وناثانييل كلاين بالرّحيلُّ، لكنّ كروغر يتوقّع فترة انتقالات هادئة للنّادي في الصيف. وقال: «خرجنا للتو من فترة انتقالات يناير ونكافح للابقاء على هذة. المجموعة معا والبناء عليها. لا نريد أن نفعل ما فعلناه في آخّر ثلاث سنوات. نود الابتعاد عن ذلك ونشعر بالثقة أن هذا الصيف سيكون أكثر هدوءا في ساوتهامبتون. نستطيع الابقاء على نواة الفريق لعدة سنوات. سيكون منّ المهم تحقيق ذلك بالنظر لجودة الفريق في الوقت الحالي وكرة القدم المثيرة التي يقدمها.»

الدوري الأسباني

الجدل حول التحكيم يشعل الأجواء الكروية

■ مدريــد - د ب أ: ارتفعت وتيرة الجــدال في الكرة الأسبانية هذه الأيام بشكل غير مسبوق، بعدما أتجهت الأنظار إلى ما يسميه البعض مجاملات التحكيم لنادي ريال مدريد، الذي كذب تلميحات نظيـره فياريال حول قيامه بإرشاء أحد الحكام، هذا بالإضافة إلى استياء جيراد بيكيه، مدافع برشلونة من المعاملة الميزة، على حد قوله، التي يحظى بها النادي الملكى على المستوى

القليل هـم من يتحدثون عن انتفاضة ريال مدريد أمام فياريال، أو هدف الانقاذ الذي سـجله ميسـي في شباكُ أتلتيكو مدريد أو عن اشبيلية، الذي بات مرشحاً شرعيا للفوز ببطولــة الــدوري. وبعيدا عن كل هــذا أصبحت النقاشات في أسبانيا تدور حول سطوة التحكيم

الأحد الماضي لتفجر جدلا كبيرا لم ينقطع حتى هذه اللحظة، عندما أطلق حكم اللقاء خيسوس خيل مانثانو صافرته محتسبا ركلة جزاء لصالح النادي الملكي، بداعي ارتطام الكرة بيد برونو سوريانو، لاعب فياريال، ما منح الضيوف فرصة معادلة النتيجة (2/2)، قبل أن يسجل ألفارو موراتا الهدف الثالث، ليهدى فوزا ثمينا للفريق المدريدي. وعقب انتهاء المباراة، انتشر الجدال حول قرار الحكم كَالنار في الهشيم، حيث قطع بيكيه فترة الصمت، التي التزم بها مؤخرا، وانطلق يتحدث عن رؤيته حول التحكيم، مؤكدا أن ريال مدريد يحظى بأفضلية أكثر من

برشلونة في هذه النقطة، وهو ما يضر بفريقه، على

وحسب، ولم تعد الأهداف هي محور الاهتمام. وجاءت

الدقيقة 72 في مباراة فياريال أمام ضيف ريال مدريد

مسابقة الدوريّ، على خلفية تعمد القنوات التليفزيونية

حد تعبيره. ورغم ذلك لم تكن كلمات بيكيه في هذا الخصوص هي الأكثر قسوة، حيث أطلق فيرناندو رويغ، رئيس فياريال تصريحات مدوية، مشيرا بأصابع الاتهام إلى حكم اللقاء وأثار حوله الكثير من الشبهات. وقال: «خرج من الملعب وهـو يحمل حقيبة عليها شـعار ريال مدريد». وأوضح بعض المراقب بن أن حصول الحكم على هدية من الريال أمر طبيعي يقوم به النادي عادة، وأندية أخرى أيضا مع مختلف الحكام بعد كل مباراة. وفي الوقت نفسه، أكدت وسائل الإعلام الموالية للريال أن النادي الملكي تقدم بشكوى رسمية للمسؤولين عن

يتم التركيز على اللعبات المثيرة للجدل، والتي تأتي في صالح فريق زيدان، بيد أنه عندما يحدث العكس يتم التغافل عنها». ويرى الريال أن القنوات التليفزيونية أغفلت المخالفات، التى أحاطت بهدفى فياريال خلال المباراة. ويبدو أن الحكامُّ لـن يقفوا مكتوَّفي الأيدي أمام هذه الاتهامات الخطيرة، حيث قررت اللَّجنة الفنية للحكام، التابعة للاتحاد الأسباني تقديم شكوى في حق رويغ وبيكيه، بسبب تصريحاتهمًا. هـذه هي الأجُّو اءً، التي تحيط في الوقت الراهن بالكرة الأسبانية، في حين لا تزَّال هناك 1ً4 مرحلة متبقية على انتهاء بطولة الدُّوري، التى أصبح الصراع فيها بين الريال وبرشلونة واشبيلية يدور حولَ فارق ثلَّاث نقاط، في الوقت، الذي لا تتوقَّف فيه وتيرة الجدل عن التحكيم في الارتفاع.

زيدان: الريال في القمة بفضل أدائه وليس الحكام!

■ مدريد - رويترز: دافع زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد باستماتة عن فريقه في ظل اتهامات لمتصدر الدوري الاسباني بأنه استفاد من قرارات تحكيمية في صالحه هذا الموسم بعد الفور 3-2 على فياريال.

وذكرت صحيفة ماركا الاسبانية اليومية أن لجنة الحكام تقدمت بشكوى بحق رويغ أمام الاتحاد الاسباني والذي قد يغرمه 1500 يورو. ويتصدر الريال السدوري برصيد 55 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام برشلونة وتتبقى لفريق العاصمة مباراة مؤجلة. وقال زيدان إن فريقه في المقدمة بفضل أدائه داخل الملعب ولا يتلقى محاباة من جانب الحكام. وقال زيدان عشية مواجهة لاس بالماس: «يمكن للجميع التعبير عن ارائهم ولكن هذا ليـس حقيقيا... وصلنا لمكانتنا بفضل ما قمنا به في الملعب.» وأضاف: «أنا فخور بلاعبي فريقي لأنهم دائما يحترمون الحكام. الريال دائما يتسم بالاحترافية والاحترام. إذا كان علينا الرد، يكون ذلك داخل الملعب».

ميسى ونيمار مهددان بعدم المشاركة في نهائي أبطال أوروبا!

■ برشلونة - الأناضول: يواجه ثنائى برشلونة الإسباني، الأرجنتيني ليونيل ميسى والبرازيلي نيمار شبح عدم المشاركة مع الفريق في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في حالة تأهله لها، والتي ستقام في كأرديف

ووفقًا لصحيفة «ذا صن» البريطانية، فإن ميسى ونيمار قد لا يتمكنا من دخول بريطانيا إذا لم يتم حل مشاكلهما القضائية في إسبانيا والمتعلقة بالتهرب الضريبي. وقال السلوفيني أليكسندر سيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي: «ميسي ونيمار لديهما مشاكل قضائية

ومتهمان بالتهرب الضريبي، بإمكاننا التخيل أنهما قد لا يتمكنا من الدخول

سيتخوفون ولن يذهبوا إلى بريطانيا لخوض المباريات القارية».



إعادة لقطــات معينة لبعض الأحداث وقعت خلال اللقاء.

وقالت شبكة «لا سيكستا» التليفزيونية: «يعتقدون أنه

ميسى ونيمار مهددان بمنعهما من دخول بريطانيا

■ برشـلونة – رويترز: قال اندريس انيستا قائد برشلونة إن على فريقه أن يثق بقدرته على صناعة التاريخ كأول فريق فسى دوري أبطال أوروبا يعوض خسارته ذهاباً 4-صفر في أدوار خروج

إلى بريطانيا ومن ثم فإنه في حالة تأهل برشلونة للنهائي لن يشاركا في هذا اللقاء، وهذا أمر خطير للغاية». وأضاف: «ما زلت أشعر بالإحباط بسبب ما تعرض له أوريير لاعب باريس سان جيرمان عندما كان فريقه سيواجه أرسنال في النسخة الحالية للبطولة القارية، وإذا كان هذا تعامل السلطات البريطانية مع أي لاعب لديه محاكمة جارية فإن العديد من اللاعبين الذين يعانون من القضايا

نهايــة الشــوط الأول. وظهر تورينو بشــكل

الدوري مع غونزالو هيغوين مهاجم يوفنتوس

وقال انيستا: «بالنظر لصعوبة المهمة يجب أن نؤمن أعتقد أن لدينا موارد تسبب لهم متاعب»، وأضاف «الخسارة 4-صفر نتيجة كبيرة ولكن ربما نحظى بفرصة للعودة في النتيجة.» وبرشلونة المدجج بالنجوم، وعلى رأســهم ليونيل ميســي ولويس ســواريز ونيمار، أكثر

الدوري التشيكي

لاعب توغولي ينقذ خصمه ويسكت الهتافات العنصرية!

المهزوم ويتقدم للدور التالي عندما يواجه

باريس سان جيرمان الاربعاء المقبل في

الفرق تسجيلا للأهداف في الدوري الاسباني هذا الموسم برصيد 65 هدفا، بفارق خمسة أمام ريال مدريد المتصدر، وسجل ميسى عشرة أهداف في دوري الأبطال هذا الموسم ولكن سواريز، الذي ســجل 18 فــي الــدوري، ونيمار ســجلا هدفين فقط لكل منهما في المسابقة الأوروبية وهما في حاجة لاستعادة حاستيهما التهديفية، وبعد الخسارة في باريس حقق برشلونة فوزين في الدوري على ملعبه أمام ليغانيس وخارج قواعده على أتلتيكو مدريد وبنفس النتيجة 2−1. وقال انيســتا: «الفوز في كالديرون بعد الأسبوع الصعب الذي مررنا به أمر يدعو

الدوري الإيطالي صيحات استهجان ضد فيورنتينا بعد التفريط في التقدم بهدفين

■ روما – رويترز: أهدر فيورنتينا تقدمه بفارق هدفين على أرضه للمرة الثانية في خمسة أيام، ليتعرض لصيحات الاستهجان من المشـجعين بعدما تعادل 2-2 مع تورينو في الدوري الإيطالي لتـزداد الضغوط على المدرب باولو سوزا.

وأهدر أندريا بيلوتي مهاجم تورينو ركلة جزاء للمرة الثالثة هذا الموسم، قبل أن يسبجل هدفين في الشوط الثاني بعدما تقدم فيورنتينا بهدفي ريكاردو سابونارا ونيكولا كالينيتش، وبات هذا المشهد مألوفا لمشجعي فيورنتينا إذ تابعت تفريط الفريق في تقدمه 2-صفر على أرضه أمام بروسيا مونشنغلادباخ، وبنتيجة 3-صفرفي

مجموع المباراتين، في الدوري الأوروبي قبل متواضع بينما يدين بالفضل في عدم التأخر أن يخســر 4–2. واحتج حوالي 300 مشجع خلال مران فيورنتينا الأحد الماضي، وطالبوا بنتيجة أكبر من ذلك لجـو هارت حارس مرمى منتخب إنكلترا، وجاء الشوط الثاني بشكل بإقالة باولو سوزا لكن المدرب البرتغالي قال مختلف تماما وأهدر بيلوتي ركلة جزاء عندما إنه لن يرحل. وتركت هذه الهزيمة فيورنتينا سدد في العارضة، لكن بيلوتي نجح في في المركز الثامن بالدوري ليبتعد عن صراع التأهل للدوري الأوروبي بينما يتأخر تورينو التعويض سـريعا وقلص الفارق بالدقيقة 65. وكان بوسع مشجعي فيورنتينا الشعور بخطر بمركــز واحد. وقال ســوزا: «ســأنام بعمق مًا سيحدث وقبل خمس دقائق من النهاية أرسل لأنني أديت عملي بكل أمانة، الجماهير تدفع دانييلي باسيلي كرة عرضية حولها بيلوتي ثمـن التذاكر ولهم كل الحق فـي التعبير عن إلى هدف ليرفع رصيده إلى 19 هدفا بالدوري هذا الموسم، ويتقاسم بيلوتي صدارة هدافي

إنهم روح النادي.» وتقدم سابونارا بهدف لفيورنتينا في الدقيقة الثامنة وأضاف كالينيتش الهدف الثاني قبل سبع دقائق من وإيدين جيكو مهاجم روما.

الدوري الألماني غوتزه لاعب دورتموند يغيب بسبب اضطرابات في التمثيل الغذائي!

■ برلين – رويترز: يغيب ماريو غوتزه لاعب وسط دورتموند عن الملاعب «في الفترة الحالية» بسبب ما وصفه النادي الألماني بأنه معاناة من «اضطرابات في التمثيل الغذائي».

وعاني غوتزه الفائز مع ألمانيا بكأس العالم، من مشاكل عضلية في الأشهر الأخيرة، ما تسبب في فتح تحقيق داخلي لمعرفة الأسباب وراء ذلك وفقا

هذه التحقيقات أن اللاعب يعاني من اضطرابات في التمثيل الغذائي ما جعل من الضروري إبعاده عن المران في الوقت الحالى.» وشارك غوتزه (24 عاما)، صاحب هدف فوز ألمانيا بكأس العالم 2014 بعد وقت إضافي أمام الأرجنتين، في 24 دقيقة فقط بالدوري خلال العام الجاري. وقال غوت زه: «أنا الآن أخضع

للعلاج وسابذل كل ما في وسعي من لما أعلنه دورتموند، الذي قال: «كشفت أجل العودة للمران ومساعدة الفريق على تحقيق أهدافنا المشتركة في أسرع وقت ممكن.» وقال مايكل زورك المدير الرياضي لدورتموند: «نحن سعداء بالكشف عن أسباب معاناة ماريو ونثق أن قدراته الاستثنائية ستمنحه ميزة إضافية عندما يستكمل مرحلة

■ بــراغ – أ ف ب: تحــول المهاجــم التوغولي فرنسيس كونيه من ضحية لهتافات عنصرية من جُمهور أحد الفرق التشيكية، الي بطل أنقد حياة حارس مرمى الفريق الخصم في احدى مباريات

فبعد نصف ساعة على انطلاق مباراة فريقه

سلوفاتسكو تاسع الترتيب على أرض بوهيميانز الحادي عشر، هرع حارس الاخير مارتن بيركوفيك الى حافة منطقة الجزاء لانقاذ تمريرة بعيدة المدى. الا ان الحارس اصطدم بزميله المدافع دانيال كرش الذي كان يركض بأقصى سرعته لتشتيت الكرة، فسقط على الارض، وتابعت الجماهير المشاهد مرتعبة، اذ تمدد الحارس (28 عامـــا) بدون حراك بعدما ابتلع لسانه، الا ان كونيه الذي سقط ايضا بفعل سقوط الحارس، كان أول من هب لمساعدته، وقال كونيه: «كنت قريبا لأننى كنت مشاركا بالهجمة». وتمكن اللاعب من سحب لسان بيركوفيك في الوقت الذي كان الجهاز الطبي يسرع الى مكان سقوط الحارس، اذ تطلب وصول أفراده بعض الوقت لانتظار اذن الحكم بالتدخل ومن ثم عبور مسافة 60 مترا. وقال المتحدث باسم نادي بوهيميانز توماس موتينسكي: «الثواني بالغة الاهمية في أحداث مشابهة، اذا ابتلعت لسانك تبدأ بالاختناق ويتوقف تدفق الهواء الي الدماغ، لذا يجب ان تتصرف بأسرع وقت ممكن. اذا كان مارتن في حال مستقرة اليوم، فالفضل يعود بشكل كبير لفُرنسيس»، ونقل بيركوفيك وكرش الى المستشفى مباشرة، بيد ان مذيع الملعب كشف بعد خمسين

دقيقة انهما بحال صحية جيدة.

وكتب بيركوفيك: «أود ان اشكر فرنسيس كونيه

على مساعدته الفورية التي انقذت حياتي، مرة

احدهم عبر «تويتر»: «علمني (كونيه) شيئا اليوم، وليس وحدي أنا». اما مشجع آخر كان حاضرا في المدرجات، فأوضح كيف أثرت سرعة تفكير كونية على المشجعين المتعصبين: «جلس بجانبي اثنان عنصريان. كانت لغتهم (عنصرية)، حديث عن

القردة»، مضيفا: «ثم وقعت الصدمة. سقط مارتن

اللحظة التي أنقذ فيها كونيه الحارس المنافس بيركو فيك بسحب لسانه بعد بلعه ولم يعد يتحرك. كان كونيه اول الواصلين. سـحب جديدة، شكرا لك». ويتوقع ان يلتقى الحارس منقذه قریبا، اذ اوضح کونیه ان بیرکوفیك «دعانی الى تناول العشاء». وتلقى اللاعب التوغولي اشادات من مشجعي نادي بوهيميانز. وغرد

لسان الحارس، خصم، شاب أسود... الملعب بأكمله صامت، بما في ذلك الرجلان، لا آبه للنتيجة، مارتن سيكون على ما يرام، فرنسيس كونيه ساعده. خصم؟ اسـود؟». وقـال كونيه: «هـذه رابع مرة اواجه حادثا مماثلا، لقد اختبرت هــذا الامر مرة في تايلاند ومرتين في افريقيا»، قبل ان يضيف مازحا: «كلا، لم أتلق أي دراسات طبية». واضاف: «في احوال مماثلة، اتأكد دوما اذا كان اللاعب ابتلع

رادار الملاعب

فالكه الأمين العام

السابق للفيفا يطعن

ضد إيقافه عشر سنوات!

■ زيوريــخ – رويترز: قالــت محكمة التحكيم

الرياضية ومقرها سويسرا إن جيروم فالكه الأمين

العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)

طعن ضد قرار إيقافه عشر سنوات عن أي نشاط متعلق باللعبة. ويستأنف فالكه القرار الذي

أصدرته لجنة التظلمات في الفيفا يوم 24 يونيو ً حزيرًان 2016 بعد تحقيق فسَّاد. وأدين الفرنسي

فالكه، الذراع الأيمن لرئيس الفيفا جوزيف بلاتر

الموقوف حاليا لثماني سنوات، من جانب الاتحاد الدولي بسوء التصرف بشأن بيع تذاكر كأس

العالم واساءة استغلال نفقات السفر ومحاولة

بيع الحقوق التلفزيونية بأقل من قيمتها السوقية

رئيس الفيفا يزور موريتانيا

لتدشين منشآت رياضية

■ نواكشـوط – الأناضـول: يجـري جانـي إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)،

زيارة عمل لموريتانيا، يعقد خلالها مباحثات مع

ســـؤولين حكوميــين موريتانيين بينهــم الوزير

الأول (رئيس الوزراء) يحيى ولد حدمين. وقال مصدر رسمي في الاتحاد الموريتاني، ان رئيس

الفيفا سيشرف على تدشين منشات رياضية في نواكشوط، كما سيزور مقر الاتحاد الموريتاني لكرة

القَّدم. وهذه المرة الأُولَى التي يزور فيها إنفآنتينو

موريتانيا، منذ انتخابه رئيسا للفيفا، في 26

فبراير/شــباط 2016، خلفا لمواطنه جوزيف بلاتر.

ومنذ توليه منصب رئاسة الفيفا أجرى إنفانتينو

العديد من الزيارات لمختلف البلدان من أجل تطوير

اللعبة وجذب الأنظار إليها خاصة في دول العالم

لاكورونيا الاسباني

■ مدريــد - د بأ: أعلن ديبورتيفو لاكورونيا

الأسبانى تعاقده مع المدرب بيبي ميل خلفا لغايــزكا غاريتانو، الله ي أقيل الأحـد الماضي. وأوضح النادي أن ميل سيتولى المنصب بعقّد

يستمر حتى حزيران/ يونيو المقبل. وستكون المباراة أمام أتلتيكو مدريد غدا الخميس، ضمن الدوري الاسباني، الأولى للاكورونيا تحت قيادة

مدربه الجديد. وكان النادي أقال غاريتانو لسوء

النتائيج، التي كان آخرها هزيمة الفريق أمام

ليغانيس صفر/4 السبت الماضي، والآن يعلق

أماله على ميل لتصحيح المسار وتفادي الهبوط.

ويحتل لأكورونيا المركز السابع عشر برصيد 19

الجعفري رئيسا

للاتحاد الليبي لكرة القدم

نقطة حصدها خلال 23 مباراة.

دوري أبطال آسيا

■ عواصــم - د ب أ: اقتنص العــين الإماراتي فوزا مثيرا من مضيف بونيودكور الأوزبكي 2/3، فى الجولة الثانية من المجموعة الثالثة.

وتقدم عمر عبدالرحمن (عموري) بهدف للعين في الدقيقة الثامنة، ولكن فاديم سيميرتان أدرك التّعادل لبونيودكور في الدقيقة العاشرة. وأضاف البرازيلي كايو فيرنانديز الهدف الثاني للعين في الدقيقة 15 ثم أدرك دو ستونبيك خامداموف التعادل الفريق الأوزبكي في الدقيقة 43. وقبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة خطف عموري هدف الفوز القاتل للعين من ركلة جزاء، وفي المجموعة ذاتها، انتزع أهلى جدة السعودي بعشرة لاعبين فوزا مثيراً من ذوب آهن اصفهان الإيراني 1/2، في «مجمع السلطان قابوس» الرياضي في الجولة التَّانية منَّ المجموعة الثالثة لدوري أبطال آسيا. وتقدم عبدالفتاح توفيق عسيري بهدف للأهلي في الدقيقة 29. لكن فرحة الأهلى لهم تدم طويلاً حيث احتسبت ركلة جزاء ضد الفريق في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول تزامناً مع طرد مدافعه معتز هوساوي. وسـجل احسان بهلوان هدف التعادل لذوب آهن من ركلة الجزاء. ورغم النقص العددي، تمكن المهاجم السوري عمر السومة من خطف هدف الفوز القاتل للأهلى قبل أربع دقائق من النهاية، ورفع الأهلى رصيده في صدارة المجموعة الثالثة إلى ست نقاط مقابل نقطة واحدة للذوب آهن في المركز الثالث، ورفع العين رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني فيما يحتل بونيودكور المركز الأخير بلا نقاط.

و في المجموعة الرابعة، اقتنص بريسيوليس لإيراني فوزا قاتلا من مضيفه الوحدة الإماراتي 2/3، وتقدم وحيد أميري بهدف لبريسبوليس بعد مرور أربع دقائق فقط من بداية المباراة تم أدرك إســماعيلٌ مطر التعادل للوحدة في الدقيقة 58. وأضاف التشيلي خورخي فالديفيا الهدف الثاني للوحدة في الدَّقيقة 64 ولَّكن مهدي طارمي سجل التعادل لبريسبوليس قبل تسع دقائق من النهاية، قبل أن يخطف هدف الفوز القاتل في الدقيقة الأخيرة، وظل الوحدة في قاع الترتيب بلا نقاط، فيما رفع بريسبوليس رصيده إلى أربع نقاط في الصدارة. وفي المجموعة السادســة، اكتسح شنفهاي الصينى ضيفه ويسترن سيدني الأسترالي 1/5. وجاء فوز شنغهاي بنكهة برازيلية

«عموري» يقود العين الى فوز قاتل... والأهلي السعودي يقهر ذوب آهن الإيراني



نجم الوحدة فالديفيا يصل الى الكرة قبل منفسه الايراني أميري

بعد تألق هالك ومواطنيه أوسكار وايلكيسون. وافتتح هالك التسجيل في الدقيقة الثالثة ثم أضافً أو سكار الهدف الثاني في الدقيقة 17 ورد ميتش نيكولس بهدف لويسترن سيدني في الدقيقة 20. وتكفل شي كي بتسجيل الهدف الثَّالثُّ لشنغهاي في الدقيقة 25 وأحرز ايلكيسون الهدف

الرابع في الدقيقة 27 ثم اختتم وو لي التســجيل هيونداي الكوري الجنوبي ضيفه بريزبن رور في الدقيقة 75. واقتسم شنغهاي الصدارة مع الأســترالي 6/صفر. وتقدم ان ســنغ كيم بهدف لاولسان في الدقيقة 11 ثم أضاف الكرواتي اوراوا ريد دايموندز الياباني برصيد ست نقاط ميسلاف اورسيتش الهدفين الثاني والثالث لكل منهما وظل ويسترن سيدني بلا رصيد من النقاط بعد تعرضه للهزيمة الثانية على التوالي. في الدقيقتين 13 و 34. وفي الشــوط الثّاني أحرز وفي المجموعة الخامسة، اكتسح اولسان الكرواتي ايفان كوفاسيتش الهدف الرابع

لاولسان في الدقيقة 55 ثم سجل ان سنغ كيم الهُّدف الثَّانيُّ لــه والخامس لأصحاب الأرضُّ في الدقيقة 68 قبل أن يختتم جونغ هو لي التسجيل في الدقيقة 93. وحصد اولســـان أول ثلاث نقاط في رصيده ليتصدر مؤقتا ويحتل برزبين المركز التَّالَث بنقطة واحدة.

يتعاقد مع المدرب ميل

الاتحاد الأسيوي يطالب الفيفا بإيجاد حل لقضايا الكرة الفلسطينية مع إسرائيل

■ كوالالمبور – الأناضول: طالب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بضرورة التدخل وسرعة إيجاد حل فوري لقضايا

كرة القدم الفلسطينية مع إسرائيل. جاء تك المطالبة خلال اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي أمس، في العاصمة الماليزية كو الامبور، على خلفية «عراقيل» تضعها السلطات الإسـرائيلية أمام الرياضة الفلسطينية. ووفقا لموقع الاتحاد الآسيوي، أعاد المكتب التنفيذي التّأكيــد على التوصيــة المقدمة مــن مجموعة عمل الاتحادات الوطنية، والتسى تطلب من الفيفا ولجنة مراقبة الوضع الفلسـطيني – الإسـرائيلي في الاتحاد الدولي، إيجاد أفضل التَّحلولُ لانهاء القضَّاياًّ المستمرة في المنطقة، عبر تطبيق النظام الأساسي رياضيون فلسطينيون السلطات الإسرائيلية، بعرقلة الأنشطة الرياضية في قطاع غزة والضفة الغربية، إلى جانب استهداف الملاعب والأندية واعتقال الرياضيين. وقال البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي: «فلسطين عضو في الاتحاد الآسيوي، وكل ما يريدونه هو مشاهدة كرة القدم تلعب على أرضهم».

وأضاف: «نحن نود الحصول على موعد نهائي

عالم التنس

النهائي مرة تلو الأخرى، ونحنّ جميعاً نشعر بأن هذا الأمر يجب أن يتم حله». وشدد المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي على موقفه تجاه معارضة التدخلات الحكومية في شؤون كرة القدم في القارة. وطلب المكتب من الإدارة في الاتحاد، العمل مع الفيفا،

لحل هذا الأمر، لأنه في الماضي تم تمديد هذا الموعد

وإعداد تقرير في مايو/أيار المقبل حول سبل مواجهة هذه المشكلة التي تؤثر على العديد من الدول في قارة آسياً. وزار رئيس الاتحاد الآسيوي، إندونيسيا مؤخراً، حيث كان الاتحاد الإندونيسي لكرة القدم أحد اتحادين وطنيين موقوفين مـن الفيفا، في حين أن الاتحاد الآخر وهـو الكويت لا يزال موقوفا. وقال الشيخ سلمان: «قمت مؤخراً بزيارة إندونيسيا التي رحبنا بها من جديد في أسرة كِرة القدم، وظهر لي، تسبب به التدخل الحكومي، فإندونيسيا الآن تحظى بدعم كامل منا، وهم يتطلعون لإعادة بناء مكانة كرة القدم في البلاد». يشار إلى أن الاتحاد الآسيوي سيشهد في البحرين في 8 مايو/ أيار المقبل، انتخاب

أربعة ممثلين (من ضمنهم سيدة) لتمثيل قارة آسيا

فًى مجلس الفيفا. وأكد سلمان أن هذه الانتخابات

ستكون فرصة إضافية لتأكيد التوحد في الأهداف

1/صفر على استاد الاسماعيلية في دور کویر بستدعی

ويدين الزمالك بالفضل لنجمه أيمن حفني الذي سجل هدف الحسم في الدقيقة 71. ويلتقى الزمالك الفائز بألقاب أخر أربع نسخ من الكأس، في دور الثمانية مع طلائع الجيش الذي تغلب على الشرقية بهدف نظيف في دور الستة عشر. ومرت أول

■ القاهـرة - د ب أ: قـرر الأرجنتينـي

هيكتور كوبر مدرب المنتخب المصرى استدعاء

11 لاعبا محترفا لمعسكر الفريق المقرر انطلاقه

يوم 22 أذار/ مارس الجاري والذي يتخلله

وأرسل إيهاب لهيطة، المدير الاداري

للفراعنة، خطابات استدعاء أمس إلى محمد

مباراة ودية يوم 28 من الشهر ذاته .

■ القاهرة – دبأ: تأهل الزمالك إلى

دور الثمانية لكأس مصر بعد فوزه بصعوبة

على حرس الحدود المنافس بالقسم الثاني

يترجم هذه السيطرة إلى فرص خطيرة، في الوقت الذي اكتفى فيه حرس الحدود بقيادة محمد صلاح المدرب السابق للزمالك بأداء الدور الدفاعي. وعلى عكس سير اللعب كاد الحدود أن يتقدم بهدف مباغت في الدقيقة 30 عبر تسديدة قوية من محمد شريف، لكن الكرة مرت بجوار القائم. وكان الزمالك قريبا من افتتاح التسجيل بعد

عبدالشافي لاعب أهلى جدة وكريم حافظ

لاعب لانس الفرنسي، ومحمد صلاح لاعب

روما الايطالي ومحمد النني لاعب ارسنال

الانكليزي وعمرو وردة لاعب باوك اليوناني

وأحمد المحمدي لاعب هال سيتى الانكليزي

وعمر جابر لاعب بازل السويسري، ورمضان

صبحي لاعب ستوك سيتي الانكليزي

کأس مصر

حفني يقود الزمالك الى عبور الحدود والتأهل لدور الثمانية

حقيقية على المرميين حيث فرض الزمالك هيمنته على مجريات اللعب، لكن بدون أن

11محت فا لعسك منتخب مصر

عشرين دقيقة من المباراة بدون أي فرص مرور خمس دقائق من بداية الشوط الثاني

عبر تسديدة قوية من طارق حامد لكن الكرة مرت مباشرة من فوق العارضة. ونجح البديل حفني الذي شارك بدلا من ابراهيم صلاح في الدقيقة 56، في فك لوغريتمات المباراة وتسجيل الهدف الأول للزمالك فى الدقيقة 71 عبر تسديدة قوية بعدما تلقى تمريرة من حسني فتحي. ومرت أخر عشرين دقيقة من المباراة دون أي فرص حقيقية لينتهى اللقاء بفوز الزمالك بهدف نظيف ليصعد إلى دور الثمانية.

ومحمود حسن ترزيغيه لاعب موسكرون

البلجيكي ومحمود كهربا لاعب اتحاد جدة

السعوديّ، وسام مرسي لاعب ويغان .وياتي معسكر الفراعنة المقبل استعدادا لمواجهة

نظيره التونسي في شهر حزيران/ يونيو

المقبل بالتصفيات المؤهلة لبطولة الأمم

الإفريقية 2019 بالكاميرون.

■ طرابلس – الأناضول: فــاز جمال الجعفري برئاســة الاتحاد الليبي لكرة القدم في الانتخابات الَّتي جـرت فعالياتها في مدينة طبرق (شـرق). وحصد الجعفـري 62 صوتاً فـي الجولة الأخيرة والمثيرة مقابل 54 صوتاً لرئيس الاتحاد السابق أنور الطشاني، يذكر أن منصب رئاسة الاتحاد الليبي تقدم لها سبعة مرشكين، هم جمال المعفري وأنور الطشاني وعبدالمطلب ثابت وعبدالباري علوان وصالح العوامي والأمين بيك وجمعة الشُّوشان .وانسحبُ مبكراً مثَّذُ البدآية كل من لامين بيـك، وصالح العوامي، وأصبح التنافس في الجولـة الأولى بين خمسـة أسـماء تأهل من خير مبرر خلالها إلى الجولة الثانية والحاسمة كل من أنور الطشاني وجمال الجعفري. وشارك في عملية الإدلاء بالتَّصويت 116 نادياً من بن 120 يشكلون الجمعية العموُّمية للاتحاد الليبي للعبة.

الألماني بودولسكي

يقترب من الانتقال

إلى الدوري الياباني

■ اسطنبول - الأناضول: اقترب المهاجم الألماني لوكاس بودولسكي المحترف في صفوف

غلاطة سراي التركي، من الانتقال إلى نادي

فيسل كوبي الياباني بعد انتهاء الموسم الجاري

2016-207 في تركياً. وتم الاتفاق بين الأطراف

الثلاثة على رحيل بودولسكي عن الدوري التركي

في يونيو/ حزيران المقبل، ليلحق بفريقه الجديد

والمشاركة في مباريات السدوري الياباني الذي انطلـق قبل 3 أيــام. واتفق نادياً غلاطة ســراي وفيسل كوبي على كافة التفاصيل المالية الخاصة

بالتعاقد، حيث بلغت القيمة الإجمالية للصفقة 2.6 مليون يورو. وانضم بودولسكي (31 عاما)،

صاحب الـ48 هَدفَا في 128 مُباراةً دُولية، إلَى

الدوري التركى عام 2015 من أرسلنال الإنكليزي. وتمكن اللاعب الألماني من تسجيل 14 هدفا وتمرير

6 تمريرات حاسمة في 21 مباراة خاضها الموسم

الجاري 2016-2017 مع غلاطة سراي في بطولتي

الدوري والكأس بتركياً.

بطولة دبي البوسني دامر يطيح بحامل اللقب فافرينكا من الدور الأول

■ دبى - دبأ: في مفاجأة من العيار الثقيل، ودع حامل اللقب السويسري ستانيسلاس فافرينكا بطولة سوق دبى الحرة للتنس من الدور الأول. وفاز البوسني غومر دامر على فافرينكا 7/6 (7/4) و 6/3.

وسـجل فافرينكا المصنف الثاني للبطولة، أول مشاركة له منذ بطولة أستراليا المفتوحة الشهر الماضي، والتي خسر خلالها أمام مواطنه روجيه فيدرر في المربع الذهبي، ومنذ ذلك

■ أكابولكو (المكسيك) - دب أ: خرج

لاعب التنس الأمريكي جون اسنر، المصنف

22 عالميا، من الدور الأول لبطولة المكسيك

وخسر آسنر أمام مواطنه ستيف

جونسون، المصنف 26 على العالم، 4/6

و4/6 في مباراة استغرقت ساعة تقريبا،

ليحقق الأَخير المفاجــأة الأولى في البطولة.

وبدت علامات اليأس والإحباط على

وجه آسنر، المصنف الثامن في البطولة

المكسيكية، خلال المباراة، حيث عمد إلى

كسر مضربه بعد أن خسر إحدى النقاط

في المجموعة الثانية. وتأهل البلجيكي

ديفيد غوفين، المصنف 11 عالميا والثامن في

البطولة إلى الدور الثاني بكل سهولة، إثر

تغلبه على نظيره الفرنسي ستيفان روبرت

1/6 و2/6 في 54 دقيقة. وقال اللاعب

البلجيكي: «جنَّت إلى أكابولكو متمتعا بقوة

ذهنية كبيرة وفي مركز أفضل في التصنيف

العالمي، الآن يعرفني أناس كثيرون وأنا

المفتوحة، المقامة بمدينة أكابولكو.

حاليا أفضل من أي وقت مضي».

وفي منافسات السيدات، تغلبت

الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش،

المصنفة 30 عالميا والثانية في البطولة، على

الأمريكية فارفارا ليبيتشينكو، المصنفة 91

على مستوى العالم، 2/6 و3/6 في مباراة

امتدت إلى ساعة و15 دقيقة. وتواجه

ملادينوفيتش في الدور الثاني البريطانية

هيذر واتسون، المصنفة 73، التي فازت في

الدور الأول على الأمريكية بيثاني ماتيك

ساندز، المصنفة 164، بنتيجة 7/5 و6/3.

وعبرت الأوكرانية ليسيا تسورينكو،

المصنفة 50 عالميا والسابعة في البطولة،

إلى الدور الثاني أيضا، عقب فوزها على

الفرنسية كلوي باكيوت، المصنفة 293، 6/2

و6/1. وتستهل اللاعبات ميريانا لوشيتش،

المصنفة الأولى، ومونيكا بويغ، بطلة

الأولمبياد الأخيرة، بالإضافة إلى الكندية

يوجيني بوشار، مشوارهن في البطولة

بطولة أكابولكو

الأمريكي جونسون يفجر أولى المفاجآت

ويطيح بمواطنه آسنر

موعد عودته المناسب للملاعب. وقال فافرينكا، الفائز بثلاثة ألقاب في بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى: «لستّ سعيدا حقا للخسارة في الدور الأول، الأمر صعب لأننى لعبت بشكل جيد هنا العام الماضي، كنت أشعر بالسعادة للعودة إلى بطولات الرابطة العالمية للاعبى التنس المحترفين بعد شهر من الغياب». وأضاف: «كنت

أشعر بالإثارة وأردت أن أظهر بشكل أفضل هذا الاسبوع، لكننى لم أفعل ذلك، لكن بشكل اليمني، ويبدو أنَّ بطولة دبي جاءت مبَّكراً عن عام أعتقد أن هذا إيجابي لمسيرتي». وأوضح: «لقد بدأت بشكل جيد، لكن الأمور كانت صعبة

لأننى كنت افتقد شيئا ما، كانت الأمور بدأت في التحسن خلال التدريبات خلال الأيام الماضية، لكننى اليوم افتقدت شيئا ما». ومن جانبه، قال دامر: «إنه انتصار كبير لى، نظرا لان المواجهة جرت على الملاعب

على مواطنه ميخائيل يوجنــى 6/4 و6/4، كما الصلبة وأمام لاعب يتألق على هذه النوعية فاز الأسباني فرناندو فيرداسكو على الإيطالي من الملاعب، وفاز باللقب العام الماضي». وقال اندرياس سيبي 6/2 و7/5. وفاز الروسي فافرينكا أنه سيحدد مع فريقه موعد سفره للمشاركة في بطولة إنديان ويلز للأساتذة دانييل ميدفيديف على الإماراتي عمر بهروزيان العوضيي 6/2 و7/5، والهولندي روبن هاســه والتي تنطلق الاسبوع المقبل في كاليفورنيا. على الاوزبكي دينيس إيستومن 6/2 و6/4 وتغلب البريطاني دانيال إيفانز على الألماني والفرنسي لوكاس بويل على التشيكي بافلاسك داستن براون 6/2 و6/3 ليعبر إلى الدور آدم 6/2 و6/2، والروماني ماريوس كوبيل على الثاني. وصعد الروسي يفغيني دونسكوي إلى الدور الثاني في مواجهة فيدرر بعد فوزه الألماني يان لينارد شترف 6/4 و 6/2.

بطولة ساو باولو الأرجنتينيان أوليفو وبيا يعبران إلى الدور الثاني

وتغلب أوليفو، المصنف 92 عالميا، على الأسباني



الأمريكية لوبتشينكو تحاول رد ارسال منافستها ملادينو فيتش في البطولة المكسيكية

■ ساو باولو - دبأ: استهل الأرجنتينيان رينزو أوليفو وغويدو بيا مشاركتهما في بطولة ساو باولو البرازيليــة للتنس بتحقيــق الفوز فــي مباراتيهما

انيجو تْربانتيس 6/8 و 4/6، فيما فَاز بيا، المصنف 166 على مستوى العالم، على البرازيلي غويلرمي سليزار 2/6 و3/6. وتقام بطولة ساو بأولو للتنس على الملاعب الصلبة، حيث انطلقت منافساتها فجر أمس وتنتهى يــوم الأحد المقبل. ويتربع الأســباني بابلو كارينيو، الذي خسر الأحد الماضي نهائي بطولة ريو دي جانيرو، على صدارة التصنيفُ في بطولة ساو باولو، يليه في المركز الثاني مواطنه البرت راموس فينيولاس، ثـم الأوروجواياني بابلو كويفاس في المركز الثالث، ويخوض كويفاس منافسات البطولة . البرازيليــة دفاعا عــن لقبه فيها، والــذي حققه في الموسمين الماضيين. وبجانب اللاعبين المذكورين، يشارك في بطولة ساو باولو، التي تبلغ مجموع جوائزها 455 ألف دولار، الأرجنتينيون هوارسيو ثيبايوس وفاكوندو باغنيس ودييغو شوارزمان وفيديريكو ديلبونيس وكارلوس بيرلوك.

أسطورة الجمباز أولغا تبيع ميدالياتها الأولمبية بسبب أزمة مالية

■ موسكو - الأناضول: باعت لاعبة الجمباز السوفيتية أولُّغا كوربوت، الميداليات التي حصلت عليها في دورة الألعاب الأولمبية في ميونيخ عام 1972، في مـزاد علني بالولايات المتحـدة. ووفقًا لشبكة «بّي بي سـيّ» البريطانية فإن أولغا بّاعت ميداليتين ذهبيتين وفضية فازت بها في أولمبياد ميونيخ، في المزاد العلني بمبلغ 183 ألفا و300 دولار، وأضافت الشبكة البريطانية، إن أولغا باعت ميدالياتها لأنها تواجه بعض الصعوبات المالية، وولدت أولغا يوم 16 مايو/أيار عام 1955، وهي بطلة أولمبية لأربع مرات، وخلال مشاركتها فَــيّ أولمبياد عــام 1972، تمكنتّ من اختــراعّ «لفّة كوربوت»، وهي حركة جديدة دخلت عالم الجمباز فى هـذه الرياضة. وشـاركت أولغا فـي دورتين أوَّلبيتين متتاليتين عامى 1972 و1976 وحقَّقت أربُّع ذُهبِيات و فضيتُ بن. و أنتزعت أو لغا ثلاث ذهبيات وفضية في أولمبياد ميونيخ، بينما حققت ذهبية و فضية في أو لمبياد مونتريال عام 1976.

كان ينبغي لرئيس الوزراء أن يقول إن التقرير جدي ويجب دراسته واصلاح مواضع الخلل بموجبه

خذوا المسؤولية واهدأوا

رغم إثبات صحة صيغة الغاز وفوائدها ما زال من يعارضونها يحرضون ضدها

الأكاذيب تبخرت

نحميا شترسلر

■ كم أنا ساذج، اعتقدت أننا وصلنا إلى نقطة تحول، حيث أن اكبر المعارضين لصيغة الغاز سيرفعون ايديهم ويقولون: اخطأنا، الصيغة في نهاية المطاف جيدة.

صحيت أنهم قالوا خلال سنوات إنه ليست هناك فرصة لتطوير حقل «لفيتان» لأنه لا يوجد من نبيعه الغاز، لأن اسعار الغاز في الحضيض، لأن الاستثمار في هذا الحقل غير مجد وأن «نوبل انرجي» ليس لها المال من اجل التطوير، ولكن يمكن دائما الاعتذار، خاصة عندما يتبين أن الشركاء في لفيتان قرروا استثمار 3.75 مليار دولار لتطوير الحقال، وهم يريدون بدء التنقيب خلال اسبوعن، حيث إن الغاز سيخرج في نهاية 2019 بالصّبط مثلما تقول الصيغة.

نظـرا لأن الحديث يدور عن الاســتثمار الاكبر في الدولة، مع كل التَّأْثيرات الايجابية على النَّمو و العمل و ميز أن المدفو عات، والعلاقات السياسية والدخل من الضرائب _ كنت آمل أن يلسن قلب المعارضين قليلا وأن يفهموا بأنهم اخطأوا عندما قاموا بالتشهير والكذب والحاق الضرر وتأخير استخراج الغاز من الارض على مدى سنوات كثيرة. لكننى اخطأت. فهم يستمرون الآن ايضا في حربهم الشاملة ضد الصيِّعة مع الأكاذيبّ والتضليل وكأنه لم يحدث شيء.

هــده ایضا فرصــة لذکــر وزیرین یجب عليهما الاعتذار لشعب إسرائيل. فهما ايضا حاولا الحاق الضرر بالصيغة. الاول هو آفي غباي، الــذي بصفَّته وزيرا لجــودة الَّبيئةَّ كان يجب عليه أن يؤيد الصيغة، التي تمكن من استبدال محطات الطاقة بالفحم تشركة الكهرباء بمحطات الغاز _ الامر الذي سيعمل على تحسن جودة الهواء الذي تتنفسه بشكل كبير، لكنه عارض، هل الحديث يدور عن عدم فهم أو مجرد شعبوية؟ الوزير الثاني الذي يجب عليه الاعتذار هو وزير المالية موشّيه كحلون، فقد قال في بداية الطريق إنه

حقل غاز إسرائيلي في البحر الأبيض المتوسط لن يقوم بعلاج هذا الامر بسبب عضوية كوبي ميمـون الذي هو غريب بحـد ذاته. الحديثُ بدور عن حدث اقتصادي ضخم، ورغم ذلك نتقد الاتفاق وقال إنه يمكن تحقيق اتفاق

> هيا نرى من أيد هذا الأتفاق «غير الجيد»: البروفيسور ايتان شاشنسكي، البروفيسور يوجين كندل، د. كرنيت فلوغ، د. ميخائيل شيرال (كان سابقا الخبير الاقتصادي في وزارة المالية)، د. آساف ايلات والمحامى أوريّ شفارتس، أمير ليفي المسؤول عن الميزّانيات وآفي ليخت مساعد المستشار القانوني. إذا هل كَل هؤلاء لا يفهمون شيئاً، يا سَيَّدي، وزير المالية؟ «هناك طريقة خاصة لمعارضي في

الصيغة. فهم يكررون نفس الاكاذيب مرة تلو الاخرى في وسائل إعلام كثيرة إلى درجة تجعل الجمهور مشوش ولا يعرف بمن يثق. الجمهور يفضل دائما سماع القصص عن افضل، يا لهذا القول الشعبوي الفارغ، فدائما الطغم المالية الشيطانية، الرشوة والفساد، يمكن تحقيق اتفاق افضل، تماما مثلما يمكن دائما تفجير اتفاق جيد تم تحقيقه.

يجب العودة وقول الحقيقة الاساسية: صيغة الغاز هي اتفاق جيد، بفضلها تتحول إسـرائيل إلى قوة عظمى بالغاز، بدونها لن يُتم تُطوير حقيل لفيتان ولين نحصل على الافضليات. بدونها لا يمكننا استبدال الفحم بالغاز أو اضعاف احتكار الغاز. بدونها لن يكون ما نصدره للاردن وتركيا، وبالتالي لن يتم استئناف العلاقات. بدونها لن نتمكن

40 في المئة. وهذا ايضا يقوم انباء الكذب والمال والسلطة، أكثر من سماع التفسيرات باخفآئه عنا. هناك زاوية اخرى للقصة وهي أن المتعبة حول افضليات الصيغة. الحقيقة دائما كحلون سيتفاّخر بالاستثمارات والنمو ألتي أكثر صعوبة من الكذب عند التفسير. ستأتى من لفيتان في السنوات القادمة رغم معارضت الصيغة. قد يكون من الاجدربه أن يرفع الهاتف ويشكر يوفّال شّتاينيتس. فبدون التصميم والعمل الصعب الذي قام به وزير الطاقة ما كان للغاز والطاقة سيخرجان

من باطن الارض.

من ادخال عشرات المليارات من الضرائب

إلى خزينة الدولة في السنوات القادمة.

فالجمهور يحصل علي 60 في المُّنَّة من أرباح

الغاز وأصحاب هــذا الغاز يحصلون على الــ

بن کسبیت

■ ماذا مر في رأس نتنياهو حين صاغ الاقوال التي قالها أمس في ستهل جلسة كُتلة الليكود في الكنيستّ؛ فهل كانتّ هذه زلة لسانّ أفلتت منه (مثل ســلطة البث)، أم قول مدروس ومخطط مســبقا؟ أراهـن على الامكانيـة الثانية. ولمن فاته الامر نذكـر بأن نتنياهو قال: «بخلافٌ تقرير المراقب، أنا أسند قادة الجيش الإسرائيلي، المخابرات وجهاز الأمن، الذين حموا ويحمون مواطني دولّة

ينبغى للمرءأن يأخذ نفسا، ويقرأ الاقوال مرة أخرى ليستوعبهاً. أنا، يقول نتنياهو، أعطى اسـنادا لشبابنا المتازين، بينما المراقب لا يعطي هذا الاستناد! رَّئيس الوزراء (الذي احتار هذا المراقب) يصرخ على مراقب الدولة لعدم اسناده قادة الجيش، المخابرات وجهاز الامن.

و بالنطق نفسه، يمكن لنتنياهو أن يقول غدا: «أنا، خلافا للجهاز القضائي، لا أحكم علَــي الناس». أو «اناً، بخــلاف الجيش، أردت

بالذات أن اشتري ثلاث غواصات اخرى». وبجدية، مراقَّب الدولة، حسب مفهوم نتنياهو، يجب في واقع الامر أن يوزع الاوســمة. الرقابة، في عصـٰـر نتنياهو، هي التزلف وتوزيع الثُّنَّاء. الأقوال التَّى قالها نَّتنياهو أُمس هي تحريُّض ضد المراقبّ، القاضي يوســي شــّبيرا، وضد رئيس الدائرة الأمنية في مكَّتِ المراقب، الْعميد يوسَّى باينهورن، وضد رجال طاقمه. هكذاً بـــلا لبس. فما هي المرحلــة التالية؟ مظاهرة من «الظل» و أســو ده ضد المراقب ما بعدُّ الصّهيوني الذي يتآمر علَّى الجيش الإسَّرائيَّلي وجهاز الامن؟

كان من المعقول لرئيس الوزراء أن يقول أمس شيئا كهذا: «غدا ـنتلقى تقرير الرقابة عن حملة الجرف الصامــد، ونحن نرحب بذلك. وكما يعرف مواطنو إســرائيل، فإن هذه الحملة أعادت بناء الردع الإسرائيلي في الجنوب، ضربت حماس بشدة وحققت فترة هدوء نسبي وتهدئة لم نشــهد لها مثيلا في العصر الحالي. اضافة إلى ذلك واضَّح انه كانت مواضع خلل، غيَّر أنها فحصت ونحن نتعهد بدر استها، باستیعابها و باصلاحها».

لا، نتنياه و ليس رئيس وزراء معقول. هو رئيس وزراء حقق حياة مهنية بالشرخ والتحريض، والان يرفع هذا إلى ذرى جديدة ســبب بسيط: فهو يطل إلى خلف البحر، يرى هناك صديقه، زعيم العالم الحردونالد ترامب. يرفع (او في واقع الامريخفض) كل يوم مستوى ترهاته نفسه، ويبقى على قيد الحياة. ليس فقط يبقى على قيد الحياة، بل وينتصر. إذن نتنياهو هو ترامبنا، ولكن باستثناء

أولا وقبل كل شيء يجب الاعتذار ليعقوب أبو القيعان وللفلسطينيين

خطيئة تضاف للجريمة في أم الحيران

نه بدون الغرة، تقرير مراقب الدولة الذي ينشر اليوم (أمس) هو وثيقة هامة، جدية ومعمقة. لا حاجة لقطع الرؤوس. هذا ليس لجنة تحقيق رسمية والمراقب لا ينشر استنتاجات شخصية. التقرير يجب دراسته. مواضع الخلسل يجب اصلاحها والسدروس يجب تطبيقها. هكذا كانوا سيتصرفون في دولة سوية العقل.

افيغدور ليبرمان اقترح امس على حماس أخذ المسؤولية والهدوء. يُحْيِلُ لي أنه يجب أن نقترح هذا الاقتراح أيضاً على الساحة السياسية الإسرائيلية، من رئيس الوزراء نتنياهو جنوبا. أيها الرفاق، خذوا المسؤولية واهدأوا أحد لا يطالبكم بالاستقالة. فليرى الجمهور ويحكم. بالاجمال نطالبكم إلا تحطموا قواعد اللعب في الديمقراطية الهشة خاصتنا. يوجد مراقب دولة، هذا دوره، وقد قام بعمل جذري، حاولوا أنتم ايضا.

يدور الحديث عن تقرير قاس. في الايام القريبة القادمة سنغرق في النتائج، بعضها هازة حقا. وسيطرح السوال كم جنديا قتل بسبب مواضع الخلل هذه وتلك. المراقب لا يدخل إلى حقل الالغام هذا، ولكن من يقرأ التقرير بين السطور، وأجرى بضع محادثات خلفية، يفهم بأن بعضا من مواضع الخلل أدى إلى فقدان كبير لحياة الانسان. يوجد في الكابنت (السابق والحالي) وزراء باتوا

حيالهم، محظور أن ننسي بأن الجرف الصامد أدت بالفعل إلى نتائج استراتيجية ايجابية. فقد استعيد الردع، والهدوء الذي تحقق (هذه الايام بدأ يهتز) طويل نسبياً. في نهاية اليوم يوجد هنا جدال بين فكرين: حسب واحد منهما، يجبُّ فحص السلوك السياسي والامني في كل لحظة معطاة، استخلاص الدروس وذكر القصور، من أجل التحسن في المرة التالية، في هذا الفكر، الحكومة هي جسّم بيرو قراطي مرتب، والكابنت هو جسم سياسي هام

ينبغي أن يعرف كل شيء كي يتخذ القرارات الصحيحة فكر مناقض، يتبناه على ما يبدو نتنياهو ويعلون، يقول شيئا أخر: دعكم من الترهات، فالكابنت هو مجموعة أشَّخاص ينفسون ويسربون، والبيروقراطية لا تساعد في شيء، العمل الدراسي بشكل عام يعطى نتائج سلبية. في النهاية، كلُّ شيء هو موضوعً قيادة. المفاتية في أيدي رئيس ألوزراء، وزير ألدفاع ورئيس الأركان، وهم الجسم الاداري الحقيقي، هم ينفذون وهم يقررون في سياق الحركة، في حالة الجرف الصّامد، يقول هذا الفكر، النتائج تتحدث في صالح نفسها. إذن كما تقول ميري ريغف: كفوا عن الهراء ودعونا نعمل. كما أسلفنا، فليقرأ الجمهور التقرير وليحكم.

معاريف 2017/2/28

بدل انتقاد يحيموفيش يجب تشجيعها على تغيير طريقة الأستثمارات التي تضر بالجمهور كيف تجرؤا

نيتسان هوروفيتس

■ احتجت شيلي يحيمو فيتش مؤخرا على صفقة اقتصادية كبيرة، وتعرضت لانتقادات شديدة: كيف تجرؤ، فهي ليست «خبيرة في الاستثمار، بل هي في نهاية المطاف مجرد شـخصية سياسـية، وما الذي تفهمه في الاقتصاد؟ الآن تتجرأ يحيمو فيتش على الترشح لرئاسة الهستدروت ويزداد الهجوم: ما الذي تعرفه أصلا في الادارة؟.

.. الاســتخفاف المتعمـد ينبـع مــن الخــوف. «الاجتماعيون» يتجرأون على تحدي امورا في حياتنا، حيث إن طمع اصحاب المال في الســوق هو «حقيقة اقتصادية» يجب تقديسها و تأييدها، و منذ سنوات لا تهد الرأسمالية موقفا سياسيا ومصلحة، بل مسائلة «مهنية» تُدار من قبل «مهنيين»، وهؤلاء يقولون دائما: المزيد من حركة المال وتسهيلات لارباب المال، الارباح والمنافسة فوق كل شيء، تقليص دائم لشبكة الدفاع الاجتماعية، الخصخصة،

تدخل أقل من قبل الحكومة ودفاع أقل عن العمال. هذا باختصار هو الدين المسيطر علينا دون عقبات ـ دين المال، سلطته مطلقة، وحصل في . منتصف التسـعينيات على لقب «التفكير الوحيد»: الطريقة الوحيدة المكنة لادارة المجتمع والدولة. لذلك من يزعم أن الاقتصاد ليس حقيقة واحدة، علمية، بل كل عمل اجتماعي مع مواقف مختلفة

ومصالح متعارضة، يكفر في الأساس. ورغم ذلك، ماذا بخصوص «خبراء الاستثمارات» الناجحين الكبار؟ الحاصيل على جائزة نوبل للاقتصاد البروفيسور دانيال كهنمان يقدم استنتاجا جيداً: «الادلة التي تم جمعها على مدى خمسين سنة من البحث هي حاسمة. بالنسبة للاغلبية الساحقة من المدراء في صناديق الائتمان، اختيار الاسهم، يشبه القاء حجر النرد». لا يوجد في قلبي شيء حول مستشاري الاستثمارات، بل أعترف أنهم اشخاص نزيهون. المشكلة هي أن ما يبيعونه ويشترونه بأموالنا هو إلى درجة كبيرة بضاعة

وهمية. البروفيسور دان اريئيلي، المختص بالسلوك غير العقلاني، يقول إن الناس غيروا اعتباراتهم في السجود الاعمى للسوق. رغم انه واضح أن موظّفي البنوك ومدراء الاستثمارات يواجهون تعارض مصالح كبير، فإننا نضع اموالنا في ايديهم ونأمل حدوث الجيد. هذا ما يحدث حين تســُمح الحكو مات في العالم وفي إســرائيل لصنّاديق التقّاعد بأهمال الآمانات في البورصة. توفير جيد، الذي هو ضمانة

وفي سـوق المال المخاطـرة هي لك فقـط، البنك . وشركة الاستثمار تربح دائما. هذا أحد الاستنتاحات من الازمة المالية الكبيرة في نهاية العقد الماضي. لقد تم اقالة الملايين وعائلات أعلنت افلاسها وتم رهــن بيوت، لكن مــن يقف على رأس الهــرم المالي حافظ على ماله، بعد ذلك حصلوا على جائزة بسبب الأدارة المتفوقة: خطط انقاذ كبيرة من قبل الحكومات، كانت هذه الفسيفساء الاكبر لبراك اوباما، وما الذي حدث منذ ذلك الحين؟ قلة قليلة من الاقطاعيين الجدُّد تحصل على اموال لا يمكن تخيلها، أما الباقون فيخسرون. إن ملل الجمهور الواسع من هذه الطريقة ينشيء الترامبيين والذين يطلبون الخروج من الاتصاد الاوروبي والذين يتغذون على الغضب، و فقط يزيدون من الضّائقة.

هذه الاستنتاجات تتطلب مراجعة النفس، خاصة في إســرائيل التي تدهورت في العقد الاخير إلى اســقل جدول الأمم التقدمة في معيار المساواة. مًا الذي يجب فعله؟ ايضا صندوق النقد الدولي يتحدث عـن «اعـادة التوزيع». فـي الديمقراطية الليبرالية يجب مطالبة الأغنياء بالشفافية ودفع الضرائب والالتزام بالشروط المطلوبة من كل جهة عامـة. «الاتحـادات الكبيرة هي المنتجـة للدولة»، قال ثيو دور روزفلت قبل أكثر منَّ مئة سنة، «ليس فقط للدولة حق السيطرة والرقابة عليهم، بل هذا واجبها». وإلا فإن الدانكنر والفشمان الجديدين ينتظران خلف الزاوية،

هآرتس 2017/2/28

موشیه آرنس

للمجتمع السليم يعتبر مخاطرة كبيرة.

وغير مبرر ضد العرب.

الحكومة هي التي يجب أن تجيب على هذه الاسئلة، التي يجب اعتبارها جزء من سياق أوسع _ حيث أن أكثر من 100 ألف بدوي یعیشون فی قری «غیر معترف بها» و ینتشرون على مساحة كبيرة في النقب، يمكن فهم الموقف المعارض لتحويك هذه الخيام إلى قرى ثابتة. ومن يعتقد أن على السكان البدو الذين يعيشــون هناك يجب أن ينتقلوا مع الوقت إلى المدن، ولكن يجب أن يكون واضحا ان هذه العملية يجب تخطيطها وتنفيذها بالتعاون مع البدو انفسهم. استخدام القوة لا يجب أن يكون الخيار أبدا.

■ إذا قال محققو قسم التحقيق ضد الشرطة إن يعقوب أبو القيعان لم يقم بدهس الشرطي عن قصد اثناء هدم المنازل في منطقة أم الحيران البدوية _ ستكون هناك حاجّة إلى الاعتدار على الاتهامات التي وجهت اليه. هــذا ما قاله وزير

هذا النمط وجد تعبيره ايضا بعد الحرائق اندلعت في الغابات في الصيف، في حينه ايضا تم القاء المسؤولية على مخربين فلسطينيين، قُبل التحقيق في ظروف اندلاع الحرائق، الاتهام الذي وجله لأبو القيعان كان مثابً أضافة الخطيئة للجريمة، الجريمة هي هدم منازل العائلات البدوية التي تعيش في أم الحيران منذ سنوات طويلة، بعد أن تم نقلهم إلى هناك، بأمر من الحاكم العسكري. لا حاجة إلى أي لجنة تحقيق لقول ذلك، هل سيعتذر أحد أمام العائلات التي هدمت بيوتها؟ كيف سيتم

الحديث يدور عن مهمة واسعة تحتاج إلى

الداخلية جلعاد أردان مؤخرا، الامر الواضح الآن، ولا يجب انتظار استنتاجات لجنة، هو أنه لم يكن هناك أي اساس لاتهام أبو القيعان بتأييلًد داعش، فالحديث هو علن اتهام تلقائي

تعويضهم عن المتلكات التي ضاعت؟.

وقت. يجب أن تكون جزء من خطة حكومية

مظاهرات فلسطينية ضد تهجير سكان أم الحيران تساعد البدو في النقب على التأقلم مع الحياة

العصرية في إسـرائيل. هذه الخطـة يجب أن تكون مقرونة باستثمارات كبيرة في التعليم الذي يعطي الشباب البدو المهارات المطلوبة في الاقتصَّاد العصـري، والـذي يعتمد على التَّكنولوجيا العالية وتمكينهم من المساهمة في اقتصاد الدولة وكذلك استفادتُهم الشخصية. من الذي سيتحمل المسؤولية عن هذه المهمة الكبيرة؟ مع كل الاحترام، لا يمكن تنفيذ ذلك

خلال هـذه الوزارة أو تلك، فحسب الاتفاقات

الائتلافية يفترض أن يتم الاهتمام بها سنة أو سنتين، وبعد ذلك نقلها إلى وزارة اخرى. يجب أن تكون هذه المهمة جزء من خطة متعددة السنوات ومستمرة تكون تحت مسؤولية سلطة خاصة في مكتب رئيس الحكومة. هذه السلطة يجب أن تشمل مهنيين واقتصاديين وباحثين اجتماعيين وانثروبولوجيين ومخططين، وعلى رأسها يجب ان يقف شخص يهب نفسه لهذه الَّمهمة لبضع سنوات. ويجب ان تشمل البدو الذين يوجد بينهم المتعلمون الاكاديميون الذين

لسنا بحاجة إلى تحقيق المراقب بل إلى هيئة أركان يمكنها خوض الحرب

للثقافة البدوية والصعوبات التي يجب التغلب عليها. ما حدَّث فــى أم الحيران كآن من المحظور أن يحدث، لكن هــده التراجيديا قد تدفع أخيرا الحكومة إلى الصحوة والبدء في علاج التحدي

الندي تواجهه إسرائيل في النّقب. البدو في

النقب هـ م 200 ألف مواطن إسرائيلي، وقد تم

هآرتس 2017/2/28

المؤسسة العسكرية تعرف كيفية الاعتراف بالأخطاء واستخلاص الدروس منها كي لا تتكرر السكان لم يفقدوا ثقتهم بالجيش الإسرائيلي

شایحجاج

■ الجدال الجماهيري والإعلامي الذي سبق نشر تقرير مراقب الدولة حول عملية الجرف الصامد، تضمن اشبارات الامراض التي يعاني منها هذا الجدل: نقاش مملوء بالاتهامات، وغنى بالحسَّابات السياسية، لكنه قليل الحقائق، وايضا هو ر. نقاش ضار ولا يعود بالفائدة على الجهاز العسكري أو على السكان في محيط غزة.

بصفتناً سكان المنطقة التي ما زالت تحمل جروح المعركة العسكرية الصعبة، نحن نهتم جدا بنتائج واستخلاصات مراقب الدولة. مهم أن نعرف ما الذي حدث ولماذا، ومهم لنا أن نعرف أن الجيش الإسرائيلي استخلص الدروس وتعلم من الاخطاء واســـتكمل اصلاح الأخلالات من اجل الجولة القادمة، التي، للأسُّف، ستأتي. ولكُّن بدل ذلك فإنَّ ما نلاحظُه مؤخرا هو عملية تشهير وتبادل للاتهامات، السياسيون الذين يشاركون في النقاشات العامة ينشغلون في دحرجة الاتهامات نحو بعضهم البعض بدل أن يقوم كل واحد بحساب النفس.

لو ســمح لي التحدث، على الاقل باسم سكان مرحافيم، وأنا على قناعة بأننى أعبر عن مشاعر الكثيرين من سكان المناطق المحيطة بغرة، فإننا لم نفقد ثقتنا في الجيش الإسرائيلي والاجهزة الأمنية بشكل عام. الجهود الَّتي يبذلها قادة الجيشَّ هنا لاحباط العمليات واعداد القوات للجوَّلة القادمة، تستحق المدح. لا حاجة إلى حث الجيش الإسـرائيلي، فالجنود والقادة يعرفون بشكل جيد أهمية الحفاظ على البيت. و من الطبيعي أن الجيشُ الإسرائيلي ليس خاليا من الآخطاء، لكنه يعرف كيُّفية

الاعتراف بها والتعلم منها واصلاحها حتى لا تتكرر. ثقة السكان بالجيش الإسرائيلي زادت اثناء عملية الجرف الصامد. في ذروة الحرب الشديدة بقي التعاون الوثيق بين قادة الجيشُ وبين رؤساء السلطات وبيننا وبين السكان. قادة الجيش الإســرائيلي قاموا باعطائنا التقارير اليومية، واحيانا بضع مرات في اليوم، حول مجريات الحرب دون اخفاء أي شُــيء. على مدى الحرب بقي الاتصال المستمر مع مكتب رئيس



الحكومة ووزارة الدفاع، وهكذا استطعنا اطلاع السكان من المصدر الأول حول كل الأحداث في ارض المعركة القريبة منا. وهذا الاتصال استمر منذ ذلك الحين ايضا في فترات الهدوء و فترات التوتر الامني. هـذه الأمـور _ تيسامحني اصدقائي السياسيون _ لا

اســتطيع قولها بُخصُوصهم. الانّطباع الصَّعب الّذي ينشّاً عند سماع المقابلات والتسريبات وتصريحات السياسيين في هذه الاثناءً، هو أنهم غير معنيون في تحديد الاخلالات بل في أيجاد متهمين يمكن دحرجة كل شيء نحوهم. ليس اصلاح الاخطاء هام بالنسبة لهم، بل الحصول على ارباح سياسية قصيرة

اضافة إلى عدم الفائدة من تبادل الاتهامات، هي ايضا تضر بنا بشكل كبير، نحن السكان في المناطق القريبة من الحدود.

تبادل الاتهامات ليس فقط يقلل من معنويات السكان، بل نحن السكان نتوقع استمرار الاستثمار في وضع العوائق وايجاد الحلول التكنولوجية لتهديد الانفاق، هذا الأستثمار ينبع من استخلاص الدروس.

أضافة إلى ذلك، يجبُ تعزيـز جميع مركبات الأمن بدءا من الجدار الامني الذي يتم استكماله وحتى الوسائل الأمنية داخل التجمعات السكانية ومحيطها. · أرجوا السماح لنّا بالقول لكم، أيها السياسيون: اجراءات النقاش في الكابنت واتخاذ القرارات في زمن الحرب هامة أكثر من تبادل الاتهامات بعدها.

إسرائيل اليوم 2017/2/28

■ الانتصار في الحرب أو إخضاع العدو بشكل واضح والتوصل إلى السَّلام أو على الأقل عشرات السَّنين من الروتين الطبيعي _ هو الامر الذي ينقصنا أكثر من أي شيء آخر. منذ حرب الأيام الســـتة لم نتذوق الطعــم الّحلو والحقيقي للانتصار، لم نشاهد عدوا يخضع، نظرا لأن ٰهذا المُنتُّوج الذَّي هو الانتصار ٰغير موجود، فْإنْنا نبــذل الْجهد والطاقة الْكبيرين لاقامة لجان تحقيق والمبالغة بدور مراقب الدولة، كي يشكل هذا قبضة لضرب الذاتّ وّقطع الرؤوسّ حتى نتغلب علىّ خيبة الأمل

تسفيكا فوغل

نحن ننجح جدا في تشكيل لجان التحقيق والاعتماد على مراقب الدولة، حيثً لم تبق رؤوس تقريبا تتحمل المسؤولية وتحقق لنا فانتازيا الانتصار. وبعد لحظة لن نجد رؤوسا جديدة ناجحة على استعداد للانقضاض من اجلنا. صرخات الحرب التي تسامع في المدن وتطل من شاشات

التلفاز ، والشـماتة التي تَّأتي قبل نشَّــر اسْــتنتاجات المحققين والباحثين، كل ذلك يقضّ مضّجعنا. وللأســف الشديد لم ننتبه إلى أنه لا يوجد حتى مراقب دولة واحد أو لجنة واحدة في تاريخ دولة إسرائيل القصير، انتصر في الحرب وأخضع العدو وجميعهم قاموا ببث الســوء في تحليلاً تهم التي بنيت على فشل الآخرين، وفي اسوأ الحالات صبّوا الزيت على نّار اعدائنا الذين يفرحون وهم يشاهدوننا نتشابك فيما بيننا.

من اجل ازالة الشك، رغم الضربة القوية التسى نزلت على قطاع عزة، الجرف الصامد ليس العملية التي يجب تدريسها في مدارّس القيادات العسكرية في إسرائيل وفيّ العالم. 51 يوما من الحرب لا تذكرنا بالنجاح الذّي حققته عمليــة يونتان لتحرير المخطوفين في عنتيبة، أو عمليـــة أوبيرا» لضرب المفاعل النووي في العراق. لم يكن في العملية أي عامل من مباديء الحرب التي تؤَّدي إلى اخضاع العَّدو، أو على الأقل الفهم بأننا انتصرنا.

الاحابيـل والفاجأة والبسـاطة والمرونة التـى ميزتنا في السابق لم تكن جزءا من قاموس الحرب لدى القادة الكبار.

يمكنهم الاسهام في الخطة بسبب معرفتهم

الانتصار في الميدان وليس في التقرير

اهمالهم لفترة طويلة جدا.

وعن المبادرة والهجوم سمعوا فقط في الاقسام والألوية المقاتلة، هم الذين عملوا في الميدان وعبروا عن الشجاعة وعن روح القُتال في ساحة المعركة. يمكن أن القادة الكبار أبلغوا الكابنت السياسي الامني، لكنهم لم يُعدوا الجيش الإسرائيلي للعملية

من اجل اصلاح ذلك، لا حاجة إلى عصا لجنة التحقيق أو تقرير مراقب الدولة. هذا يحتاج إلى هيئة اركان جديدة تعرف أنه ليس لدينا موعد ب، لأنه في المسرة القادمة يجب أن ننتصر. نحن بحاجة إلى هيئة اركان لا تسير حسب بروتوكولات لجان التحقيق ولا تبحث عن كيفية قضاء الوردية بسلام. نحن بحاجة إلى هيئــة اركان تقود الجيش الجاهــز للانقضاض في منطقة مفتوحــة، والمطاردة فـي الانفاق، ولا تُكتفـى بالتَّفوقّ التكنولوجي وقوة سلاح الجو والقبة الحديدية. الصلاحيات والمسؤوليّات لن تتغير. لجان التحقيق ومراقب الدولة لن يكتبوا الأوامر التنفيذية للحرب القادمة، بل هي ستكتب وتكون

مناسبة للعدو من قبل هيئة اركان تعرف كيفية تّحمل المسؤّولية،

تعرف المواساة وتعرف كيف تقود. من اجل أن ندفع أعداءنا إلى الخوف من نشر تقرير المراقب، يجب على الشخصيات العامة لدينا، لا سيما اولئك الذين يشاركون في القرارات الامنية، ادخال السكاكين المرفوعة من جديد إلى الجارور واخراج أوامر عمل جوهرية أكثر وخطط عمل تنعكس في نهاية الحرب في صالحنا، في صالح مواطنى دولة إسرائيل، الذين يسمحون ليس فقط بالدَّفاع والرد، بل الْمبادرة والحسم. لقد مللنا من عملية جديدة كل سنتيِّن أو ثلاث سنوات. لقد قمناً بانتخابكم لاتخاذ القرارات الصعبة، والخروج إلى الحرب، والتوقيع على اتفاقيات سلام من موقع قوة. شريطة أن تأخذونا إلى مستقبل أفضل.

قوموا بفعل ما هو مطلوب من اجل الانتصار على حماس وحزب الله، قوموا باستثمار التفكير في كيفية الاستعداد في وجه داعش وتهديد إيران، لا تهتموا بانتخابات الغد وحروب النا السياسية الداخلية، لأن هذا لم يعد ينجح معنا.

إسرائيل اليوم 2017/2/28





تعقيبات

مقال واسيني الأعرج: علامات المكارثية الجديدة مسألة و قت

هناك مؤلفات بحثية غربية أثبتت بالأدلة أن أحداثا إرهابية نسبت إلى الشيوعيين وقتها كانت مفبركة لتبرير القضاء عليهم، ولعلها مسائلة وقت فقط ويثبت أيضا أن الإرهاب في أوروبا اليوم كان من إنتاج المصنع نفسه لتصفية الحساب مع الإسلام هذه المرة. ولن تجد بعدها من يعتذر لك عن هضم الرواية وتصديقها. ما لا يريد العرب إدراكه والبناء عليه هو حقيقة أن الإنسان للإنسان ذئب.

مقال بسام البدارين: الأردن ووهم السلام

خطط الصهاينة أكبر من فلسطين

لو كانت أطماع الصهاينة فقط في فلسـطين فهي ليست مشكلة أبدا، ولكنّ لم ينتبه العرب أن من النيل إلى الفرات قد حصل، لقد احتل اليهود جنوب السودان وشمال سوريا والعراق. ولــو هدم الصهاينة الأقصــي ومكة فلن يحدث ر. أكثـر من تعليقات في «الفيسـبوك» وكام الف متظاهر في الشارع. خطط الصهاينة أكبر من فلسطين.

د. حمود الفاخري - واشنطن

مقال عبير ياسين: أمن مصر في مواجهة عالم من التسريبات

«الدبابة حتمشي»

مقالك سيدتى جاء على الجرح، فالعصابة المغتصبة للسلطة في مصر تدير الأمور كعصابات المافيا تماماً. وبالطبع يعلم القاصى والدانى أن هناك صراعا مريرا على السَّلطةُ داخل أروَّقة العصَّابة! وكلنا سمعنا الرئيس في خطبة من خطبه العصماء وهو يخاطب أشـخاصا غير مرئيين بقوله: ااانننتم مين ؟ااأنننتم مين ؟ هاه!

وطبعاً معظمنا استمع لتسريبات من داخل مكتب الرئيس وشركائة عباس ترامادول وممدوح شاهين صاحب المقولة الشهيرة (احنا التزوير عندنا على مية بيضة!) وهشام بركات النائب العام المقتول ومزور مكان اختطاف الرئيس الشرعي للبلاد، وكذلك تسريبات مصارع الميكروفات. الخلاصة، تتحد نظرة الديكتاتوريات العسكرية لمواطنيها فهم ليسوا مواطنين وإنما مجرد عبيد! والعبد ليس له أن يسال سيده من أين لك هذا؟ ولا أين صرفت هـذا؟ ولماذا تنازلت عن هذا؟ ولماذا اعطيت هذا؟ الدبابة حتمشي يعني حتمشي، لو مش النهاردة يبقى

سمير إسكندراني

مقال صبحى حديدي: حل الدولتين وقمر عرفات اسرائيل لا تريد السلام

المقال يجسد الواقع بدقة، الواقع الذي لم يستطع فهمه العرب وأولهم الفلسطنيون القائمون على أمر إدارة المشكلة الفلسطينية منذ سنة 1967 وما قبلها. عرفات، الذي لم يكن يطالب بالقمر لم يدرك الأمر، وكذلك عباس من بعده ولغايه اليوم والغد ومئات السنس المقبلة. إسرائيل لا تريد سلاما أو أي شكل من أشكال الحلول مهما كانت. إسر ائيل بأغلبيتها تؤمن فقط بشيء واحدهو أن الأرض أرض إســرائيل التاريخية التي وهبها الله لهم. إسرائيل مستعده للمفاوضة ومناكفة العالم أجمع ألوف السنين دون التنازل عن شبر من أرض الميعاد المقدسة. التنازل هو مخالفة لمنهج إسرائيل منذ قيامها، مخالفة للدستور غير المكتوب، مخالفة لأمر الله، سمعت يوما مناقشه لأحد رجال الدين اليهود يقول إن الله، وهو السلطة العليا المقدسة، قد أعطانا وأمرنا بالاستيلاء على الأرض هل نقول له لا؟ هل

الرئيس يقتل ابن رشد

د. عزيز الحدادي

«ألا تنظرون إلى من يعادل الإمام ابن رشد في مركوبه؟ هذا الإمام،

فخلال كل هذه القرون والفكر الدوغمائي يتكلم عن مدى شرعية محبة الحكمة في الإسلام، وينطلق من مقدّمات كلامية أشعرية كما تركها الغزالي، وإلى حد الأن لم يحسم في هذه الشرعية، مما حكم على النهضة العقلانية بالضياع في شاعرية الكسل الروحي. ولذلك لا مكن لهذه الأمة أن ترى نفسها في مرآة العقل، بل ستظل مندهشة أمام مرآة الوجدان، والعواطف المشتّعلة، تشعر باغترابها أمام ابن رشد، تردد حكمة ابن عربي، الذي يصف موكب جنازة ابن رسد بأسلوب تراجيدي ساخر: «ولما جعل التابوت الذي فيه جسده على البداية جعلت تواليفه تعادل من الجانب الآخر، فالتهافت أبو الحكم إلينا وقال: «ألا تنظرون إلى من يعادل الإمام ابن رشد في مركوبه؟ هذا الإمام، وهذه أعماله «. ينبغى لهذه الصورة أن تؤثر في حاضرنا، أكثر من تأثيرها في روح ابن عربي، على الرغم من أنه اعتبرها من أنعـم الصور التي شــّاهدّها في حيآته. بيد أنها لــم تصل إلى أعماق هذه الأمة، وخاصة وأنها ألقت بابن رشد في جحيم النسيان. فنسيان ابن رشد هو نسيان لأفقها الانطولوجي والميتافيزيقي. هكذا أضحت الرشــدية شــيء غريب في هــذه الأرضّ، والغريب هّو الذي لا يكلمه أحد، يقلق بحضوره ولذلك يجد نفسه عند الاخر، وبما أنه وجد الاقامة الشعرية هناك، فان النسيان قد أخذ مكانه.

إبن رشد في النسيان، والرشدية في الميزان، لعبة انطولوجية تتجوجه نحو ذلك القدر الحزين، لأن قدر المفكرين حزين فقط، بل كان دراميا، أعظم من قدر ابن باجة، ومن الحكمة أن لا نتيه في عتمة هذا التاريخ، الذي يدير ظهره للحقيقة. يحكم علينا بالتأمل في

المنسي، ومن خلاله يبزع المقدس ويختفي. فالشمس التي رافقت ابن رشد إلى أن تجاوز الوادي الكبير تركته في المغيب يعرق في الراحة، ويتمتع باقامته الناعمة في مدينة قرطبة، ومهما يكن عشقه لهذا البلد الذي رفضه فإن الاغتراب قد

علمه كيف يحول سكينة الليل والقمر الصامت إلى أحباء، عندما تحاورهم الروح بلغة الوجود. ولذلك يتعين علينا استعادة هذه اللغة، ومنَّحها الكُّلمة، من أجل الشهادة على جرائم التيار الظلامي، الذي قام بتخريب روح الأمة.

ومن هذا نستطيع أن نستخلص الحكمة التالية، لا ينبغي أن نثق في من خدعنا ولو مرة واحدة، ولا أعتقد أن هنالك خدعة أكبر من ترحيل الفيلسوف ميتاً في شفق الأصيل. لأن أرواحهم تلتهم ضوع النهار حتى يصبح رمادا. ومع ذلك يظل سؤال الرشدية مقلوباً رأساً على عقب. لأن العدمية مزقت كينونتهم، ولم يعد الوجود سوى مصدر للفزع والوهم، وابن رشد كان يُبحثُ في الوجود بما هو موجود، ولذلك تم إلحاقه بالعدم بما هو عدم. إذ ما جدوى البحث عن الوجود، وبخاصة إذا كان العدم هو السائد؟ وبعبارة أخرى ألا يكون العدم أهم من الوجود في العصر الراهن؟ وبما يمكن تفسير شعبية التيار العدمي الآن؟

والواقع إن إشكَّالية النهضة الرشدية أرغمت على التحول إلى مشكلة تقضى على نفسها بنفسها من قبل جملة الموجود، هو اللاموجود الخاَّلص.. يستغنى عن العقل، فلا وجود للسلب إلا لأن العدم موجود». فالسوّال الجوّهري، هو كيف يمكن لأمة أن تضحي بالعقل من أجل اللاعقل؟ بل كيف تستطيع أن تتخلى عن الوجود، وتتشبت بالعدم؟ وأين يوجد ابن رشد الآن؟ وكيف يمكن أن لا تخجل عندما نراه هناك هادئا ينتظرنا؟

مديد هو الزمان الذي يفصلنا عن ابن رشد، وحين تتاح لنا إمكانية أخرى لاكتشافه: « في الابتهاج الذي يتولد عن الحضور، لا حضور مجرد الشخص ولكن الشخص العزيز علينا». وبما أن ابن رشد هُو أُعز علينا من أنفسنا فإن تحريره من سـجن النسـيان، سيجعل الوجود يستدير نحونا، ويحكم على العدم والعدمية بالانزلاق في هـوة القلق، وفقدان الصواب، وحيئذ سيدمر كل الذين غرروا به. ولعل تهجير ابن رشد إلى الضفة الاخرى، هو في الحقيقة تهجير العقل، وفتح المجال أمام الوجدان المشتعلة. ولم يكن ابن رشد إلا ضحية هذا الصراع الشرس بين العقل والوجدان.غير أن هذا الصراع، لا يحتفظ بأي معنى في عصرنا الراهن، مادام أعداء العقل قد فقدوا قدرتهم على الاستمرار."

مصير أمريكا عبر قرارات ترامب

لست عزيزي القارئ في حاجة إلى كثير خبرة أو تبحر في علوم السياســة لتُدرُكُ من أولُ وهلة تســتمع فيها إلـــى أحاديث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن الرجل صفر من الحنكة، خال من الخبرة بعالم السَّياسة. فلا تدلك قراراته سوى على شخص أهوج لا يحسب لِلأمور عواقبها. فمذ أن فاز في الســبَّاق الرئَّاسي وتم ترسَّميه رئيسا لأقوى دولة على وجه البسيطة ولم تتوقف المظاهرات المناهضة له بصورة لم تشهدها البلاد من قبل. و الرجل خبير في الاستزادة من الأعداء واستفزاز الأصدقاء وإثارة من هم على الحياد فقد أحال دولة المكسيك الجارة التي تربطها بالولايات المتحدة الكثير من العلاقات والمعاملات إلى خصم لدود يريد أن يضرب بينهما بسور يبلغ طوله 1600 كيلو متر أســوة بدولة الاحتلال في فلســطين. و جعل الصين-وهي تعيش في هذه الآونة ما يشبه حاّلة من الوئام السياسي مع الولايات المتحدة - تستشيط غضبا بعد أن غازل النظام في تايوان بمكالمة تليفونية يهنئ رئيسة البلاد بالفوز في الانتخابات. ناهيك عن تصريحات سلبية لا تسمن ولا تغني من جوَّع انتقد الصين فيها

لتخفيضها سعر اللين وبنائها لمجمع عسكري حنوب بحر الصين و لا يخفي علي أحد عواقب تصريحاته وقراراته الأخيرة ضد الآجانب وفي المقدمة المسلمون. فمنعه دخول اللاجئين السـوريين ومواطني سبع دول إسلامية الولايات المتحدة أدت إلى تظاهرات في مطارات عديدة. وتسببت قراراته غير المدروسة في كثير من الأصطراب و الإرباك، واستفزت الكثير من النخب السياسية على أعلى مستوى، فعلقت المستشارة الألمانية «أنغيلا ميركل» على قراراته بأنها «خاطئة» و تستهدف المسلمين، وأنه لاينبغي التعميم عند مكافحة الإرهاب. وفي فرنسا حذر الرئيس «أولاند» من مُغبة هذه القرارت وتداعياتها على السياسة والأقتصاد. أما في بريطانيا فتزايد الضغط على الحكومة والبرلمان فجمّع ناشطون سياسيون أكثر من مليون توقيع لمنع زيارة «ترامب» إلى لندن. وفعالا ناقش البرلمان طلب منع زيارة الرجل و لكن يبدو أنهم لم يجرأوا على التوصل إلى قرار بمنع زيارته التي تقابل باحتجاجات. ناهيك عن تسريبات من العاملين في البيت الأبيض عن تصرفات من الرئيس تنم عن أن الرجل

إلى أين يأخذ هذا الرجل وفريقه الذي انتقاه بنفسه بلاده؟ أتراه يأخدُه إلى بر الآمان؟! أتراه يأخذه إلى حيث لا عنف ولا إرهابُ؟! إلى مزيد من فرص العمل والانفتاح ؟! أجزم بأنى على يقين بأن الرجل أُخذ بلاده إلى عكس كل ما ذكرت، فلا أراه إلا رئيسا يورد بلاده موارد التهلكة وسوف يتسبب بأضرار في الاقتصاد والعلاقات الخارجية وغيرها من الميادين.



تعقيباً على مقال د. فيصل القاسم: إسرائيل على حدودكم أيها المانعون لا على حدود تركياً

أسئلة بدون إجابات

وتْق التاريخ في صفحاته أسئلة لم يجب عنها بشكل قاطع حتى الآن! بشار حطِّم سوريا ولن تعود إلى ما كانت عليه، وهو ما خطط إليه المجرمون أي تدميرها حضاريا فهم يعلمون أنه سيعمل ما تفعله خلية النحل حين تستفز ألا يعلم من يسمون أنفسهم معارضة أنه لن يتردد في فعل ما فعل حتى الآن إن كانوا يعلمون مسبقا فقد ساهموا في تدمير

حملهم للسلاح مبرر عنده لحرق من يقف أمامه. الحاجز بل العزلة التي صنعها البعض للنظام كانت عكسية، لم تترك فرصة للوساطة العربيّة وقد حسب النظام السوري ذلك تآمرا دوليا عليه. وصار يبحث عن من يساعده على النجاة ولو مؤقتا وهو الحاصل حاليا. ثم أن ما وقع للجيش في العراق وليبيا كان درســا لجيش ســوريا لن يقبل بالإهانة والمخططون هدفهم تدمير الجيش قبل الشعب.

عبدالله – الجزائر

التاريخ يعيد نفسه

التذاكي وخلط الأمور يمكن أن تضلل قليلي المعرفة. إسرائيل مشروع متكامل تقف وراءه قوى لاطاقة لالسوريا ولاحتى لغيرها على مواجهتها دون توافر عوامل موضوعية من إضعاف لقدرة الداعمين على حماية الكيان. أما الحرب المفروضة على سـوريا من قبل إرهابيي العالم وبتحريض ومساعدة من الكيان المقيت وداعميه فمن البديهي مواجهتها لأنها مفروضة. لو توافرت أو تتوافر لسوريا العوامل الموضوعية لإزالة هذا الكيان فما تأخرت لحظة عن إزالته فلماذا التذاكي؟ كان من البديهي أن تدافع سـوريا عن نفسها وكيانها لا أكثر ولا أقل. وللتذكير فإن سورياً ومن يساندها لم يشنوا حربا على أحدوهم في سياق الدفاع المشروع عن النفس أو عن الحليف. تتعامل سـوريا مع العدوان ضمن الإمكانيات

المتاحـة وضمن حقها في الدفاع عن ذاتها. قرار إزالة الكيان لا يؤخذ على مستوى دولة بحجم سوريا. إزالة الكيان ستكون بشكل تدريجي عندما تضعف القدرات التي يستمد منها القوة. إن العمل الجماعي لإضعاف تلك القوى الداعمة للكيان هو الكفيل بزواله كما زال حكم الفرنجة لبيت المقدس، لقد مكت الفرنجة نحو مئتي عام في فلسطين وكان هناك من يطبل ويزمر لهم كما يحدث الآن من البعض. التاريخ يعيد نفسه ولكن بمسميات أخرى ولكن النتيجة واحدة وحركة التاريخ هي الكفيلة

بشير الزين – سوريا

اتفاق مع إسرائيل

سنة 1967 كان حافظ الأسد سبب نكسة حزيران/يونيــو واحتلال الجولان لأنه رفض تحريك أي طائرة بحكم منصبه قائدا للقوة الجوية. سنة 1973 افتعل حافظ الأسد حرب تشرين /اكتوبر. وكانت هذه الحرب عبارة عن اتفاقية بينه وبين إسرائيل، أولا ليظهر بصورة البطل القومي، ثانيًا للتخلص من جميع معارضيه السياسيين، ثالثاً لحصول هدنة بين الطرفين من مجلس الأمن يتمكنون بموجبها وضع عناصر اليونيفل UN لحماية حدود إسرائيل .. وبقية الأحداث أتوقع الجميع يعرفها.

استىعاد الحرب

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد

في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والتَّقافية والفضائيَّات للمشاركة، نرجو ارسال

حالياً الرئيس بشـــار الأسد وحكومتة لا يســـتطيع الدخول في حرب مباشرة مع إسرائيل وفتح جبهة جحيمية لأن الصراع مع الأطراف السورية الداخلية المختلفة دمر كل المدن، كل المزارع، كل البراري، حتى

سيف كرار - السودان

الطيور والعصافير والأرانب والحيوانات النصف برية هربت إلى

البلدان المجاورة من سلاح البشر ... لا أدري كيف تكون نهاية هذة القصة

دعونا من العواطف، الكل يمزق بسـوريا بتعمد أو بجهل، قوى الشر التى تساند نظام بشـار، ومن الجَّهة المقابلة الدول التي تدعم المعارضة، فتذكرنا المعارضة السورية بالفصائل الفلسطينية التى أسست لتحرير فلسطين، فأصبحت تتقاتل مع بعضها البعض للانفراد بالقيادة العليا. والآن المعارضة السـورية (والله أعلم) ليسـت لهـا أهداف واضحة بسبب اختلاف أهداف من يدعمونها، فالدول التي تدعم المعارضة، لكل واحدة منها هدف يختلف عن هدف مثيلتها، وبالتالي انعدمت الرؤى بين أقطاب المعارضة وأصبح البعض معارضا للآخر، وتناسوا العدو

المأساوية لبلاد الشام؟

تناسوا العدو الرئيسي

صمت العرب جميعا على احتلال الأقصى وفلسطين واستهزأوا بالنازحين من فلسطين. واليوم أصبح العرب جميعا لاجئين ومشردين وغرقى في البحار ومشردين في دول الغرب ومهجرين في بلادهم لأنهم لم يدافعوا عن كرامتهم فأذلهم الله جميعا.

صالح – الجزائر

النظام والمعارضة سيان

من الأيام مطلقاً،

الهدف الأخير

وروسيا للإصلاح.

النظام السوري مجرم في حق شعبه والمعارضة لا تقل إجراما عنه. لا أحد يهتم لأمر السوريين للأسف لأن كل الأطراف لها مصالح وهي تقدم هذه المصالح على أي شيء آخر. كان في سوريا وطن وشعب وحاكم ظالم أما اليوم فلا وطن ولا شعب وحكام ظلمة.

كاظم غيضه - الجزائر

يا دكتور قاسم أنت تعلم بأن هذا النظام السفاح دائما يكذب، ولكن

يبدو أنك تسير على المثل الدي يقول «خليك ورا العيار لباب الدار».

إن عقلية هذا النظام لا تكترث لهذه المقاربات والإحراجات الإعلامية

والدولية، وكل ما يهمها الإنجازات في الميدان. عندما يتم وضع الحل

سوريا» كما فعلت في ليبيا تماما وهم جميعًا يقومون بدعمه بالخفية، وللأسف سوف تقتتل المعارضة فيما بينها وربما تتدخل إسرائيل وأمريكا

هذا يحصل دائما لأنه من غير المسموح لهم بأن تقوم لهم دولة تعادي

إسرائيل، وسوف تصبح الدولية السورية المتهالكة "دولة وظيفية" غير

مسموح لها بالتنمية، عير مسموح لها بصنع الأسلحة، غير مسموح إلخ

إلخ...، ناهيك عن سياسات إفقار الناس التي ستمليها القوى العظمى

والبنك الدولي على حكومتهم، وبذلك تستقر سوريا الجديدة على ضعف

وهـوان وذلّ كباقي الدول العربية وهذا الهـدف الأخير ما تريده الدول

العظمى الخبيثة بعد أن استنفدوا الهدف الأول وهـو قتل أكبر عدد من

المسلمين، وهم جميعا متفقون على ذلك، ولم ولن يختلفوا عليه في يوم

النهائي في سـوريا سـوف تختلق لهم القوى العظمي «حفت



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة»

1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alguds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

اللغة العربية ووجود

العرب في هذا العالم

إن ترسيم اللغة العربية من

قبل الأمم المتحدة، لغة عالمية

يعنى من جملة ما يعنى أنها

لم تعد قاصرة على العرب

فحسب، تحدد وجودهم

وتساعدهم في بلورة هويتهم

في هذا العصر، بقدر ما صارت

أيضًا شأنا عالميا يهم كل

دول المجتمع الإنساني.

شعوب العالم ووسيلة تواصلية دولية تعني كافة

فاللغة العربية، كما ندركها اليوم هي لغة

حضارة تتواجد إلى جانب حضارات أخرى، على

خلاف مقولة صامويل هنتنغتون، تتبادل التأثير

والتأثر في حوار جدلي تلقائي يفيد ويستفيد في

ومن كافة المضامير والبيادين. فالعربية، في العصر

الذي يوسم بزمن العولمة، تراث للإنسانية على

اختلاف وتباين المواطنين في هذا العالم الزاخر

باللغات والأفكار والمفاهيم التي تساعد على

التعايش والتواجد الحضاري والثقافي في اللحظة

الزمنية الفائقة. وإذا نحن اليوم نقَّف على آخر

التاريخ وليس نهايته،على خلاف مقولة فرنسيس

فوكوياما، يمكننا أن نجيل النظر في لغتنا العربية،

من أجل أن نستشف ونستلهم ونستخلص منها

أسرار عبقريتها، سواء في التاريخ أو في الحاضر،

*أحد أسرار عبقرية اللغة العربية كامن في أصولها، أي كمون الجدة والقدرة على التعبير في عصر الازدهار، كما في عصــر الانحطاط، محتفظةً

ببنيتها تنتظر التجديُّد والتحديث، كما حدث في

عصر النهضة العربية، نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، فالعربية مرت بعصر التقدم والمدنية والعالمية، كما مرت بعصر التراجع والتخلف، ولم تنضب وتتلاشى أو تخرج من التاريخ، كما حدث لكثير من اللغات التي توارت

بتوارى فعاليتها المدنية والحضارية، فقد استعادت

اللغة العربية، بناء على تجربة التاريخ الحديث

حيويتها وبُعثْت من جديد متخطية حالَّة التَّكلس

*السّر الآخر الذي يجب أن يُفصح عنه، من خلال

أدوات ومقاربات ومناهـج البحث العلمي يظهر في

مجال اللغـة العربية وصلتها باللغـات والثقافات

الشرقية، وصلة هذه الأخيرة باللغة العربية، لأن

الوقوف بالدراسة والمعالجة والممارسة اللغوية،

يؤكد مستويات وجوانب وعلاقات أخرى بين

العربية واللغات الشرقية التي تعاملت مع النص

القرآني والحرف العربي، وكانت بمثابة الروافد

التي شكلت الحضارة الإسلامية في عصر ازدهارها

الريان. لكن اليوم، في عصر التواجد الحضاري

الفوري، سوف ندرك أكثر تجليات وأسرار عبقرية

اللغة العربية في صلتها بالحضارات الفارسية/

الإيرانية والعثمانية/ التركية والأوردية... يساعد

كُلُ ذُلَّكُ عُلْى تَكُو بِن كَتُلَّةَ حُضَارِيَّةَ جَدِيدة في

منطقة جغرافية تتمتع بحيوية استراتيجية وبعمق

واختلافها تتوفر على ثروة من المعاني والدلالات

وقوة من الإيحاءات والاستلهامات تزيد من صلة

اللغة بالكون الطبيعي والإنساني وحتى الأخروي.

ولعلٌ ما تترجاه الإنسانية في هذا العصر الفائق

*أبرز مظاهر الحداثة في اللغة العربية هو

التطور هو حضارة تستوفي هذه الأبعاد جميعها.

أدب المهجر، الذي أنتجه شعراء وأدباء عرب في

بلاد بعيدة من ديارهم التاريخية، فقد لازمت

اللغة العربية قريحة مبدعين عرب أسسوا مطلع

القرن العشرين لتيار حديث يوظف اللغة العربية

في بيئات وأجواء ومناخات مختلفة ومتعددة،

ساعدتهم على التكيف مع المكان الجديد في لحظته

التاريخية في كُل تجلياتها وزخمها، على ما يبيّن

تراث ميخائيل نعيمـة، جبران خليل جبران، فأدب

المهجر لغة جديدة عبرت عن توق وتطلع غير معهود فى حياة الإنسان العربي، يأخذ من معين دنيا جديدة مفعمة بالمدنية والجمال والحضارة والرقي

* طُهرَتُ حُداثة اللَّغة العربية في قوتها الإجرائية عندما استندت إليها الحركات التحررية في العالم العربي لحظة مواجهتها للاستعمار الأوروبي. فقد استبطنت هذه الحركات اللغة العربية كرهان

لوجودهم القومي، وأنَّ اعتبارهم عربا يفرض

عليهم التماس اللغة كأفضل مقوِّم للشخصية

القاعدية التي تعبّر عنهم وعن شرعية وجودهم

ككيان مستقل في منظومة عالمية جديدة لا تقر إلا

بالشرعية الدوليةً. وعليه، فاستعادة اللغة العربية

في البلدان التي شهدت الاحتلال الأجنبي، كان

بمثّابة استعادة حق الوجود الشرعي في الزمن الحديث وزاد الحث على ذلك في الزمن الفائق

الذي يشترط العالمية في التعبير وَّفي التوثيق. إن

اللغة العربية، كما طرحت زمن الاستعمار، طرحت

كمسالة لوجود كيان عربي، وليست مجرد لسان

تعبير لقوم من البشر، فالتوكيد على اللغة بالعناية

والتعبير والإبداع بها هو الطريق المفضى إلى

الاستقلال التاريخي للأمة وأساس بناء الدولة وفق

المفهوم الحديث الذي يشترط مقومات الأمة كقاعدة

ركينة لها، أي الدولة/ الأمة. وصلــة اللغة العربية

بكيان الدولة هي التي جعلت البلدان العربية

المستقلة حديثا تسارع إلى اعتماد اللغة العربية

لغة رسمية في دساتيرها، حماية لها كشخصية

* باحث وكاتب جزائري

اعتبارية ومعنوية.

العمراني والإنساني.

ولعلنا نكتفي بهذه النقاط:

والعَطَالة والتدهور.

د. نورالدين ثنيو*

5





ذات مرة سأل القيادي النهضاوي ورئيس الحكومة التونسية الاسبق على العريض في برنامج تلفزيوني محلى عن رأيه في انتقادات المنسق

نزار بولحية*

العام لحزب المسار المعارض المستمرة لحرَّكة النهضة، فأجاب أن هناك شــططا كبيرا في مهاجمة حزبه، وأضاف بن «سمير بالطيب لو دخل مطعما ولم يعجبه الأكل فسوف يرد السبب

وربما ارتســمت تلك الصورة الكاريكاتيريــة مجددا في أذهان بعض من تابعوا الأربعاء الماضى خبر الزيارة الغامضة والمريبة لوفد من حزب المشروع إلى بنغازي للقاء المشير الليبي خليفة حفتر، ليستنتجوا أن الدخول إلى الثكنة قد لا يختلف كثيرا عن دخول بالطيب إلى المطعم. لقد كانت التســـاؤلات عميقة وكثيرة حول ترتيــب الزيارة وتوقيتها. فليس معروفا حتى الآن إن كان الزوار أخطروا الرئيس بخطوتهم تلك أم لا؟ وهل سافروا بمباركته ام من دون علمه؟ وهل أرادوا بذلك اللقاء خدمة مساعيه لحل الأزمة في ليبيا؟ أم سعوا بشكل من الاشكال للتشويش عليها وإجهاضها؟ وما الذي جعلهم يحرصون على مقابلة المشير في ذلك الوقت بالتحديد؟ كل ما قالوه إنهم حرصوا على الذهاب إلى خليفة حفتر في ثكنته العسكرية، لانهم يتقاسمون معه الاهداف ذاتها، وهي محاربة الإرهاب والعداء «للإسلام السياسي». ولعل ما زاد الغموض والضبابية هو أن مصالح الرئاسة سارعت إلى أخذ مسافة من الموضوع، وقالت في بيان رسمى، إن وفد الحزب «لم ينسق مع رئاسة الجمهورية أو وزارة الشــؤون الخارجية حول هذا اللقـاء، بل اقتصر الامر على اتصال هاتفي صباح الاربعاء من بنغازي بليبيا للاعلام بتواجد وفد حزبي لمقابلة حفتر، لدعم مبادرة رئيس الجمهورية حول التسوية السياسية الشاملة في ليبيا». فيما أصر محسن مرزوق القيادي السابق لحزب "." النداء على التأكيد على أنه «لم يلعب أي دور يدخل في صلاحيات العنوان الرئيسي للدبلوماسية التونسية، أي

هل يمكن عزل الرئيس الأمريكي المنتخب إذا ما اتبع

بالفعل سياسات خطيرة ومضرة بالولايات المتحدة؟ طرحت

هذا الســؤال من قبل وطرحه غيري في أكثــر من مكان، وهو

ســؤال قد يبدو من الناحية النظرية سهَّل الإجابة، حيث يمنح

الدستور الأمريكي حق عزل الرئيس في حالة ارتكابه ما يؤثّر

أما من الناحية الواقعية، فالأمـر ليس على ذلك النحو من

البساطة، الذي يبدو عليه فيكفى أن نتذكر أنه على مدى القرن

العشرين فإن طرح عزل الرؤساء لم يناقش بجدية، إلا ضمن

حالتين استثنائيتين هما، حالة الرئيس ريتشارد نيكسون

إثر فضيحة ووترغيت الشهيرة، والرئيس بيل كلينتون

بُعِدّ قصته التي لا تقل شـهرة مع مونيكا لوينسكي. عدا ذِلك،

ورغم ممارسة الرؤساء الأمريكيين لحماقات كبيرة جداً، إلا

أن الشعب والدستور ظلا محترمين لرغبة الشعب واختياره.

للتمسك بالرؤســاء المنتخبين، وهو صورة الولايات المتحدة

كقلعة ديمقراطية، حيث أن التغيير الطارئ للرئيس المنتخب،

أو أي إجراء آخر كانتخابات مبكرة أو كتكليف مجلس خاص

بقيادة البلاد حتى حين، كل تلك أمور تتناقض مع الشكل الذي

تحب الولايات المتحدة أن تظهر به وأن تقدمه للعالم، بل لعلها

لو فعلت هذا لبدت أشبه بدول العالم الثالث التي تعلن نتيجة

رغم كل ذلك فإن هناك معطيات جديدة قد برزت مع الرئيس

دونالد ترامب، فهو الرئيس الذي واجه أكبر حملة رفض بعد

تنصيبه، على الأقل لما يقارب منَّة عام مضت. كما أنها أول

مرة يناقش الشعب الأمريكي فيها بجدية احتمالية التدخل

الأُجنبي في الانتخابات، وهو ما حدث إثر فوز ترامب وما

صاحبه من حديث لدور روسي في هذا الفوز، عبر تلاعب

أما فيما يتعلق بصورة الولايات المتحدة، فقد عمل دونالد

ترامب منذ قدومه للبيت الأبيض بنجاح على «تثليث» أمريكا،

بمعنى جعلها جزءاً من ثقافة العالم الثالث الاستبدادية

والعدائية ابتداء من عداء الأجانب والعنصرية ضد المسلمين،

ونهاية بإبراز قناعاته بأن الولايات المتحدة هي في الأصل بلد

للسكان البيض، مروراً بالكثير من الإجراءات التعسفية،

الكتروني أو دعائي ضد منافسته هيلاري كلينتون.

انتخابات ثم تنقلب عليها بذريعة أو بأخرى،

بالإضافة إلى احترام الناخبين كان هناك سبب آخر يدفع

فعلاً على صورة أمريكا أو أمنها القومي.

رئاســة الجمهورية ووزارة الخارجية»، وأضاف في تصريح لصحيفة «المغرب» المحلية «أن من كتب بيان الرئاسة لا يفهم شيئا». ولم يضع استقبال قائد السبسي له في اليومين المواليين حداً لحالة اللبس والغموض بقدر ما ألقى شكوكا قوية حول طبيعة اللقاء والهدف الحقيقي منه.

وفيما ظل ذلك الهدف لغزا مبهما ومعلقا، انتقل اهتمام الصحافة المحلية بشكل سريع إلى ما وصفته «بالدبلو ماسية الموازيــة» للإيحـاء بان ما فعلــه مرزوق لم يكــن اقل وزرا وخطورة مما فعله الشيخ الغنوشي رئيس حركة النهضة، حين طار إلى الجزائر لملاقَّاة بوتفلَّيقة، أو حاين التقى في تونس وفودا من الغرب الليبي. كان مربط الفرس هو أن تُحركاتُ الشِّيخِ للوساطة في الملف الليبي، التي تمت كما أقر الرئيس قائد السبسى نفسه بالتنسيق التام معه، باتت تزعج أكثر من طرف محلى وإقليمي لا يرتاح لما يراه تصاعدا ملحوظا لدور الزعيم الإسلامي في الداخل والخارج. ولعل ما يخشاه هؤلاء هو أن يستغل الشيخ شبكة العلاقات الواسعة التي استطاع نسجها ثم تطويرها وتنويعها لتضم اطرافا ووجوها دولية كانت قبل سنوات قليلة فقط تناصبه العداء، لكسب أوراق مهمة ووازنة في السباق المرتقب على السلطة. لكن هل يعنى ذلك أنه ينبغي هدم كل جهد أو نجاح محلى أو خارجي يتحقق لتونس مادام الغنوشــي يقف بشكل من الاشكال وراءه؟ وهل في التنقل إلى ثكنة المشير الليبي دلالة رمزية على أن الامور ستظل تمسك فقط من داخل قصر قرطاج، ولا مجال على الاطلاق لأي جهد أو دور من خارج القصر حتى لشركاء الحكم، مادامت ادارة الملفات الخارجية

انتخابات أمريكية مبكرة

خطراً على الاتحاد الأمريكي العريق.

حريــة الصحافة، التي يكن لها عداء خاصاً، ويبدو مهووســ

المجتمع الأمريكي، بل داخل مؤسسات الحكم نفسها، وهو ما

تجلي في عدة مظاهر بدأ بعض المراقبين الأمريكيين يعدها

حتى محاولات دونالد ترامب التي كان يحاول من خلالها

إثبات شعبيته، كانت تبدو بائسة وشبيهة بمحاولات

الديكتاتوريات العريقة في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية،

فقد دعا لتظاهرة كبيرة بعد أسابيع من انتخابه لمقابلة

المظاهرات الرافضة له، و لإثبات أن الأغلبية معه. لا شك أن مثل

هذا النشاط لا معنى له، فمن المفهوم أن تقوم مظاهرة للرفض

أو لانتقاد سياســة معينة، أما أن يخرج مؤيدو رئيس منتخب

فهذا لا يدلل على شــىء لأن الأصل، إذا كانت الانتخابات فعلاً

ديمقر اطية، هو أن تكون الأغلبية قد أيدته فعلاً و صوتت له،

أما الاحتكام للشارع وللدعم الشعبي فيتنافى مع الاحتكام

بالتزامن مع هذه التظاهرة كانت الولايات المتحدة تشارك

في مؤتمر ميونيخ للأمن، الذي يعقد بشكل سنوي. كانت تلك إحدى أهم المساركات الخارجية لأمريكا الجديدة، إلا أن

اللافت كان انقسام الوفد الأمريكي بين مجموعة الكونغرس

ومجموعة البيت الأبيض، وقد علق كثير من المحللين على ذلك

بسخرية قائلين إن أمريكا شاركت بوفدين يحمل كل منهما

تعدد الخطاب الأمريكي يعد من الإشكاليات التي لا

يمكن تجاهلها، فما يزال الموقف من قضايًا في غاية الأهمية

صورة ومقاربة مختلفة عن الآخر تجاه التحديات الأمنية.

للصناديق، بل يجعل منها ممارسة بلا جدوى.

معروف في سبتمبر الماضي لإحدى المحطات الاذاعية» إنّ حركة النهضة تمارس الدبلو ماسية بالنيابة عن الدولة. و أنا اقول هنيئا لها مادامت هي التنظيم الوحيد المهيكل الذي يملك استراتيجية ورؤية في العلاقات الخارجية... لقد صنع الغنوشي لنفســه دولة داخل الدولة، ومن هو الحزب السياسي الذيّ لا يســتغل الفراغ الذي حوله ولا يفعل ذلك، فحتى حزب النداء لم يعد يملك مكتبا للعلاقات الخارجية، وكان محسن مرزوق في السابق هو من يمسك ملف العلاقات الخارجية للحزب، أما الآن فلا وجود لشيء». وعاد ليتساءل في يناير الماضي في البرنامج ذاته «ماذاً نفعل إذا كان حزب سياســي هو حركة النهضة اقوى مــن الدولة والحكومة في المُلْفُ الليَّبِي، وإذا كان النهضويون يفهمون ما يجري في ليبيا اكثر من الحكومة؟». ومن الواضح أن تصوير الأمور على ذلك النحو لم

يكن عملا ساذجا ومعزولا، فعلى مدى السنوات والشهور الأخيرة تكرس انطباع داخل تونس على توسع نفوذ الغنوشي وامتلاكه سـلطات خارقة وغير محدودة، جعلته يمســك كُل خيوط الملفات الخطيرة والحساســة في الداخل والخارج، أما كيف اســتطاع أن يفعل ذلــك وما المفاتيح التي حصل عليها حتى تشرع في وجهه كل بوابات وقلاع السلطة، ويصبح اكثر الشخصيات التونسية حظوة وشُّهرة في العالم؟ فهذا ما لا يملك خصومه جوابا واضحا ومحددا عنه وكل ما يرددونه هو أن الرجل صار يمارس أدورا تتخطى بكثير صفته رئيس حزب أغلبية في البرلمان،

المتباكون على الدولة لا يبدو انهم سينزعجون لو أن طرفا آخر قام بالتحركات والجهود التي يقوم بها الغنوشي

إنهم يتصورون أن تلك الحدود التي يفترض الوقوف عندها، هي تلك التي تعنى صلاحيات الرئيس الحصرية. فهو المسـوُّول المباشر عن رسم السياسـة الخارجية للبلاد. وهذا امر منطقى ومعقول ولكنهم يغفلون بالمقابل حقيقة أخرى، وهي أن الانفراد بوضع تلك السياسة ومتابعة تنفيذها لم يعُّد ممكنا ومجديا بالأساليب القديمة، التي تقصى أي استفادة من أي جهد أو فرصــة، لمجرد الاختلاف والعداء الأيديولوجي، فالحد الأدنى من البراغماتية بات يقتضي الخروج السـريع من قوقعـة الايديولوجيا للبحث عن المصلحة، وربما كان العائق الحقيقي هـو فقدان الثقة المتواصل في نوايا الشيخ الغنوشي وحزبه أكثر من اي شيء اخر. فحتى المتباكون على الدولة والمحذرون من دبلوماسية موازية لها، لا يبدو انهم سينزعجون بالقدر نفسه لو أن طرفا أخر قام بالتحركات والجهود التي يقوم بها الغنوشي. فما يهمهم ليس الحفاظ على الدولة بقدر ما هو اســـتمرار احتكار السلطة وإبقاء الاسلاميين، الذين صاروا جزءا من الائتلاف الحاكم فقط مجرد واجهـة خارجية للديمقراطية. وقد تكون زيارة مرزوق إلى ثكنة المشير الليبي علامة اخرى على حالة الانفصام التي تحكم علاقة السلطة بُهم، فهي تضخم حجمهم مرات وتحذر منهم، وتقول بأشكال مواربة وحتى علنية،

حتى تشعرهم بأن الأوضاع والمعادلات لم تتغير. هل يكون الحل فــى النهاية هو تقليــص نفوذهم تمهيدا النهضة بالتقصير كلما وجدوا الأكَّل في المطاعم سيئًا.

هل للغنوشي دولة داخل الدولة؟

حكرا على السلطات الرسمية دون سواها؟ لقد قال إعلامي

كل السياسات ولن تسمح لهم بأى اشتراك أو دور فاعل فيها للتخلص منهم وطردهم من المواقع التي وصلوها بعد الانتخابات الاخيرة؟ هذا ما يفكر به اصدقاء حَفْتَر و من قامو ا بتلك الزيارة المريبة له في بنغازي، وأيضا من اعتادوا اتهام

إنهم يشــكلون خطرا علــى النظام، ويكونــون دولة داخل

الدولة حتى تحملهم سقطات الحكم وترسل لهم وللرأي العام

مرات أخرى إشارات على انها لا تزال تضع يدها بالكامل على

*كاتب وصحافي من تونس

والعسكري مع اليابان، أو كقضايا ما يعرف بالشرق الأوسط، أو النزاعات الآسيوية، ما يزال الموقف من كل ذلك ملتبسا، فما أن يصدر تصريح باتجاه ما اليوم حتى يلاحق في الغد بتصريح مختلف ومتناقض من الجهة ذاتها، أو من جهة أُخرى داخل دائرة صنع القرار نفسها.

في غمرة ذلــك الالتباس ظهر الخبر الــذي تناقلته أجهزة الإعلَّام، والــذي مفاده أن جهاز المخابــرات الأمريكي يحجب الكثير من المعلومات عن الرئيس المنتخب، يعيد ذلك إلى الأذهان التصريح الغريب لترامب، الذي قال فيه إنه غير محتاج للتنوير اليومي الذي تقدمه في العادة الأجهزة الاستخبارية. تراجع ترامب عن تصريحه ومدِح في تصريح تال رجال «ســي آي إيه»، لكن مــا كان واضحاً هو أن العلاقة بِينَ الطرفين لم تكن جيدة. لكن، كيف يصل الأمر درجة حجب معلومات مهمة عن الرئيس؟ هذا الخبر سـوف يعزز النظرية التي بدا الرئيس ترامب مؤمناً بها، وهي أن هذه الأجهزة الاستخبارية تتآمر عليه وتقود حرباً غير معلنة ضده. الأمر النذي يجعله يعين أحد المقربين منه لمراجعة ومراقبة عمل الدوائر الأمنية.

تـزداد الآن عزلة ترامب، فحتى المتطرفون والعنصريون الذين انتخبوه لم يكونوا سعداء به، وهو يفضح برنامجهم بلا مواربة ولا دبلوماسية، ومثل هذا العزلة التي يعيشها مؤيدو ترامب داخل حزبه الجمهوري نفسه، أما أعداؤه في المعسكر المقابل فقد ازدادت قناعتهم بعدم صلاحيته، حتى تناقلت وسائل الإعلام الأمريكية خبر إطلاق مجموعة عمل كبيرة لبحث إقالة الرئيس، هذا غير خبر المشروع المطروح في الكونغرس لبحث تعديل شروط إقالة الرئيس،

والحساسية كحلف شمال الأطلسي مثلاً، أو كالتعاون الأمني فيها يتم التحضير للانقلاب على الحاكم عبر تحالف باطنى

التي تحاول تحجيم دور القضاء والمنظمات المدنية وحتى بفكرة أنها تعمل ضده ولا تقدم لمتابعيها صورة حقيقية لواقع الأحداث. كل ذلك أوجد حالة غير مسبوقة من الانقسام داخل

سـوف يذكرنا ذلك مرة أخرى بقصص العالم الثالث، التي

المؤرخ الأهم للسياسة الأمريكية رونالد فاينمان، يرى أن تنحية ترامب صارت مسألة وقت

د. مدى الفاتح*

لأجهزة الدولة العميقة، ففي حالة ترامب وبخلاف المخابرات والإعلام، فإن المئات من الدبلوماسيين أعلنوا

صراحة رفضهم للسياســة الترامبية، خاصة الأمر التنفيذي بحظر مواطني بعض الدول بحجة الأمن، كما أن هذه الجهات «العميقة» استطاعت بعد نشرها تسريبات لمستشار ترامب لمسائل الأمن القومي مايكل فلين أن تشكك في نزاهته وفي تخابره مع الروس، وهو الأمر الذي أدى لإقالته.

الحديث عن «الدولة العميقة» السني كان يرتبط في ذهننا بتركيا وبالدول العربية التى حاولت الكيانات العميقة استردادها بعد ثورات الربيع، يبدو أنه لـم يعد قاصراً على هذه الدول. على ما يبدو فــإنِ الدولة الأهم أيضاً والأكبر على مستوى العالم تعمل أيضاً على النحو ذاته بين دولة على السطح وأخرى أعمق.

حتى الآن يعتبر البعض أن في الأمــر مبالغة وأنه لا يمكن تشبيه أمريكا بدول العالم الثَّالث، لكن الكثير من الكتاب الأمريكيين لهم رأي مخالف فقد كتب بنجامين ولاس في صحيفــة «ذا نيو يوركر» مقــالاً تحدث فيه عن هــذه الدولة العميقة مستشــهداً بحالة الالتبــاس والغموض الحالية، في حين اعتبر إيلى لايك في «بلومبيرغ» أن التسريبات ضد فلين كان من أهدافها تقويض سلطة ترامب وأنه قد كان هناك تعاون بين المخابرات والإعلام بهذا الاتجاه، كتاب آخرون برروا انعدام الثقة بين ترامب وجهاز مخابراته في كون أن الجهاز يعتبر أن الإدارة الحالية مخترقة روسياً، ولذلك فهو يتعامل معها بحذر حفاظاً على الأمن الأمريكي القومي.

حتى إذا تجاهلنا كل تلك الآراء فإنه سيكون من الصع علينا تجاهل ما كتبه المؤرخ الأهم للسياســة الأمريكية رونالد فاينمان، الذي ذهـب إلى أن تنحية ترامـب وتولي نائبه قد صارت مسألة وقت.

على كل حال، فإن أمراً واحداً قد بات مؤكداً وهو أن الرئيس الأمريكي، في حالة بقائه، ســيكون مجبراً على اتباع سياسة أكثر واقعية وتصالحاً مع مؤسسات الدولة، فالأمور لا يمكنها أن تستمر طويلاً على هذا النّحو.

*کاتب سودانی

صادق الطائي*

الـ(ترويكا) وكمـا هو معلوم كلمة روسية تعني الثلاثي، وجذر الكلمة متأت من العربة الخفيفة والسريعة التى كانت تستخدم لنقل البريد

والأوامر الحكومية السريعة، التي تجرها ثلاثة احصنة تربط

أما في السياسة فقد باتت الائتلافات الثلاثية تعرف عادة بالترويكا السياسية، كما حصل في تونس وترويكتها الشـهيرة المكونة من الائتلاف الثلاثي الذي حكم تونس في الفترة الانتقالية، وفي الاقتصاد هنالــُك الترويكا الاوروبيةً المتمثلة بشلاث مؤسسات مالية دولية تعني بالحلول الاقتصادية العالمية وهي، صندوق النقد الدولي والمفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي.

اذن عندما نقول ترويكا فنحن ازّاء تشكيلة ثلاثية، وهكذا كان حال الوضع السياسي العراقي إبان تصاعد التوتر بين المجتمع الدولي ونظام صدام حسين على خلفية عدم التزامه بضوابط قرارات مجلس الامن المفروضة على العراق، بعد غزو الكويت، وعمل إدارة الرئيس الاسبق جورج بوش الابن للأطاحة بهذا النظام لعدة اسباب لا مجال لذكرها هنا، وقد طرحت حينها رؤية الترويكا العراقية على أساس المكونات الاكبر في المجتمع العراقي، الشيعة والسنة والكرد، ومن هذا المنطلق يسهل تعامل الادارة الامريكية مع ممثلين سياسيين موزعين ضمن تقسيمات هذه الترويكا في المعارضة العراقية. وقد ذكر عدد من السياسيين، ممن حضروا مؤتمرات المعارضة العراقية في صلاح الدين في كردستان العراق أو في لندن، أن التعاطي الأمريكي كان قائماً على اساس تقسيمات الترويكا بوضوح لا لبس فيه، حتى أن بعض الساسة رفض توصيفه الطائفي، لأنه كان يعمل أو يدعى العمل تحت مظلة حُـركات أو احزاب ليبراليـة، ترفض التوصيف الامريكي

المقترح على اساس الهوية الطائفية أو الإثنية. استندت بعض الطروحات السياسية الامريكية، سواء قبل الإطاحة بنظام صدام أو بعده، على أن العراق (دولة ملفقة) تاريخها المعاصر لا يمتد سـوى إلى 100عام، وقد تم اختلاقها من قبل الساسة البريطانيين والفرنسيين بعد الحرب العالمية الاولى، اثناء الجلوس إلى طاولة مفاوضات سايكس -بيكو عام 1916، ليبنى بلد من ترويكا تاريخية بحسب وجهة النظر تلك، فالعراق الحديث تكون من ولاية الموصل الكردية في الشمال وولاية بغداد السنية في الوسط وولاية البصرة الشيعية في الجنوب، وأن من سعى من السياسيين والاداريين الامريكان وصناع القرار في ادارة بوش إلى وضع حلول للمشكلة العراقية، استلهم هذه الترويكا التاريخية في

لكن من جانب آخر يجب الاعتراف بأن تقسيمة الترويكا العراقية لاقت نجاحا أو هوى في نفوس قطاع واسع من سياسي المعارضة العراقية ولعدة اسبباب، مثال ذلك أن الكرد وجدوا في الامر اعترافا صريحا بهم كلاعب اساسي في العراق المقبل، وسيتحركون ضمن معطيات الفدرالية التسى اتفقوا مع الاطراف الاخرى عليها وبرعايسة امريكية ضامنة للاتفاقات. وانطلاقا من هــذه الفدرالية المائعة وغير محددة المعالم، كان تخطيط القادة الكرد واضحا للوصول إلى كردستان مستقلة، لذلك كان تعاملهم مع الترويكا المقترحة يصب في مصلحتهم اكثر مـن أن يتم التعامل معهم كعراقيين ذوى خصوصية قومية. أما الشيعة فان الترويكا بالنسبة لجزء كبير منهم كانت الخيار الانسب، وتحديدا بالنسبة لاحزاب الاسلام السياسي الشيعي، فهم عبر هذه الترويكا سيشتغلون على بلورة الهوية الطائفية وتقديمها على الهويــة الوطنية الجامعة، حتى غــدا الاعتراف بها امرا مفروغا منه، بعدما كانت الهوية الطائفية على مدار عقود من الزمن إشكالية مؤرقة لهم، حيث تمثل صراعا بين الفضاء الوطني المحدد للفعل السياسي والإطار النظري للفضاء الاسلامي الذي ينادون به نظريا، والذي لا يعترف بالهويات الوطنية، لذلك فتحت الترويكا العراقية السبيل امام الاحزاب الاسلامية الشيعية للارتماء بحضن التشيع الايرانى ودولة الولى الفقيه دون وجل، بالإضافة إلى أن احزاب الشيعة وعبر هذه الترويكا طرحوا انفسهم باعتبارهم ممثلين للاغلبية في العراق، وباتوا يطالبون بالحصة الاكبر من الكعكة. أغلبية طائفية جيرت باسمهم دون تعب أو برامج سياسية تسعى لكسب الاغلبية وتخشى من الفشل، في حال عدم تحقيق البرامج السياسية المعلنة، اغلبية طائفية وراثية

محاولة خلق ترويكا حديثة للوضع العراقي، وقد كتب الكثير في نقد هذه الرؤية وتفنيدها من باحثين وكتاب عراقيين وغربيين، حيث ذكروا أن الوجود العراقي يمكن الاستدلال عليه تاريخيا قبل الترويكا العثمانية المشار لها، بل إن هذه التقسيمة العثمانية لم تكن سوى شكل اداري لادارة بلد واحد قسم ثلاثيا لاغراض ادارية فقط،

لا فكاك منها للمواطن المبتلى بانتماء ينتقل عبر جيناته، وحتى مع تعالي صراخ الليبراليين الشيعة، ورفضهم لهذا التوصيف لكنهم في النهاية خضعوا أو كادوا لهذه التقسيمة الصارِمة التي باتت اشبه بالقدر، مثل السـنة في حقبة معارضـة النظام السـابق الحلقة

الاضعف في هذه التقسيمة الثلاثية، فطالما تماهي الوجود السنى في العراق مع المشاريع القومية العربية بجناحيها الناصري والبعثي، وهم لذلك ينظرون إلى هذه الترويكا نظرة ريبة وتخوف، نظرة تقلقهم من تحولهم إلى اقلية طائفية، بينما هم يشعرون في قرارة انفسهم بقوة الاغلبية المتكئة على تاريخ ممتد لمئات السنين، ومستندين إلى جوار عربي عمقه مئات الملايين من العرب المسلمين السنة وباستثناء الحزب الاسلامي العراقي، الذي يمثل النسخة العراقية من حركة الاخوان المسلمين وبعض التيارات الدينية السنية المتشددة، كان الرفض السني لهذه الترويكا واضحا لكن مع ذلك اذعن سنة العراق للأمر، وحاول بعض ساستهم اللعب باقصى قوة وسرعة لتعويض ما فاتهم في المرحلة التي أعقبت ســقوط النظام وتغيبهم عن عملية كتابة الدســتور الجديد، ومحاولة اللحاق بالحصول على حصتهم كاملة من الكعكة، بل نستطيع القول إن اغلبية سياسية سنية لعبت وبشكل واضح بطريقة خذ وطالب دون الاعلان عن حدود القناعة النهائية بما يجري في ملعب السياسة العراقية

مقابل الترويكا التكوينية، اوجدت الاتفاقات تحت سلطة الادارة المدنية التي كان يديرها السفير بول بريمر ترويكا السلطات، التي باتت تعرف بعد ذلك اعلاميا وسياسيا بنظام المحاصصة، وكما هو معروف أن السلطات في اي بلد ثلاث، تشريعية وتنفيذية وقضائية، وأن النظم الديمقراطية في العالم تعمل وفق مبدأ فصل السلطات، ورقابة هذه السلطات بعضها بعضا لضمان الشفافية وعدم استشراء الفساد، لكن في الحالة العراقية استحوذت ترويكا المكونات على ترويكا السلطات وبطريقة مشوهة، اوصلت التقاسم حتى اصغر المناصب، واصبحنا ازاء ما بات عرفا منذ عقد من الزمان

قامت الترويكا العراقية على أساس المكونات الأكبر في المجتمع العراقي، الشيعة والسنة والكرد

بؤس الترويكا العراقية

حيث الســلطة التنفيذية قد تقاسمها الشيعة والكرد، فحصة الكرد رئاســة الجمهورية وحصة الشــيعة رئاسة الوزراء، بينمًا حُصة السـنة اصبحت السلطة التشريعية، وبناء على .. ذلك تبدو السلطة القضائية وكأنها باتت خارج تقسيمة الترويكا، ولا أحد يعرف السبب. وباتت هذه السُلطة غنيمة الاقوى من اللاعبين يطويها تحت جناحيه، فعشـنا تحت ظل قضاء مسيس وعاجز عن الفصل في المشكلات التي تحصل في العملية السياسية،

اليوم نحن نعيش حالة من الصراع داخل كل بيت من بيوت الترويكا التكوينية، صراع اصبح اكثر وضوحا واكثر قدرية بالنسبة للعراقي، فالبيت الشيعي يشهد تنافسا وصراعا وربما اقتتـــالا دّاخليا، لكن المحصلـــة أن هذا البيت سيقدم اوراقه في الانتخابات التي على الأبواب، على انه الفرع الاكبر في الترويكا، وأن ائتلافه هو المثل الرسمي للاغلبية العراقية، ومع يقين العراقي بأن الاحزاب الشيعية قد سرقت ونهبت وقتلت ودمرت البلد وأوصلته إلى الحال المأساوي الذي وصل اليه، لكنه في لحظة الانتخاب سينظر من خلال النظـــارة الايديولوجية للترويــكا الموضوعة على عينيه، ليعيد انتخاب رموزه السابقة نفسهم. كذلك حال الكرد، ووضع الاقليم السياســي المتأزم الذي يهدد بتقسيمه إلى اقليمين والاوضاع الاقتصادية السيئة التي يعيشها الكردي دون دفع مستحقاته لاشهر، كشفت زيف فقاعة الرفاه الاقتصادي التي روج لها اعلام الاحزاب الحاكمة في الاقليم، وفساد الاحزاب الكبرى المتنفذة التي حولت الاقليم إلى الي ضيعة محكومـة من قبل عوائل قيادات هـذه الاحزاب، ومع هذه الحالة المأساوية سيفوز المرشحون الذين سيلعبون على ورقة الاستقلال والتهديد الاثنى للوجود الكردي وفق نظارة الترويكا. اما السنة وبعد أن خسروا كل اراضيهم امام هجمة عصابات «داعـش»، التي يتم اسـتعادتها بصعوبة ونزيف دم الاف الشهداء، حتى بات المواطن السنى يقف اليوم امام الحقيقة المرعبة المتمثلة بملايين المهجريين من ابناء مدنهم المدمرة التي تحتاج إلى المليارات لإعمارها، ومع كل ذلك نحن اليوم نتفرج على إعادة بلورة البيت السني في الترويكا العراقية الحزينة، وهذا ما شهدناه في مؤتمر جنيف الاخير، حيث السعي المحموم لبلورة مكون سنّي في الترويكا العراقية اكثر كفاءة وقوة بمواجهة الشركاء اللدودين في المستقبل القريب، وليعاد تدوير الوجوه نفسها في الانتخابات المقبلة،

فهل رأيتم بؤسا اكثر من هذه الترويكا؟

*كاتب عراقي

استعادة اللغة العربية في البلدان التي شهدت الاحتلال الأجنبي استعادة حق الوجود الشرعي



alquds@alquds.co.uk

حماية روسيا للأسد الكيميائي هي الحل السياسي لسوريا!

■ قامت روسيا اليوم باستخدام حقّ النقض «الفيتو» للمرة السابعة لحماية نظام الرئيس السوري بشار الأسد من سلّة عقوبات محتملة ضد شخصيات أمنية وعسكرية وعشرة كيانات ومؤسسات متهمة باستخدام الأسلحة الكيميائية ثلاث مرات خلال عامى 2014 و 2015، كما يشمل حظر استيراد وتزويد الجيش السوري بالمروحيات والمعدات المرتبطة باستخدام الأسلحة الكيميائية.

فى تبريرها لاستخدام «الفيتو» قال رئيسها فلاديمير بوتين إن القرار «غير ملائم على الإطلاق»، وقال ممثلها في مجلس الأمن إنه «لا يستند إلى أدلة كافية»، فيما اعتبر نائب وزير خارجيتها أن القرار «سيكون له أثر سلبي على محادثات السلام في جنيف».

أهمية هذا المشروع، بحسب سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة، أنه يضع مصداقية مجلس الأمن

ميلشيات الحوثيين تجند الأطفال..

الدولي على المحك لأنه «إذا لم يتمكن مجلس الأمن من التوحد بشأن منع انتشار واستخدام أسلحة الدمار الشامل ضد المدنيين فماذا إذن؟».

كان يمكن للمنطق السياسي الروسي في تخريج المسألة أن يكون أكثر إقناعا، وخصوصا في وضعها الراهن حيث تقوم حاليًا برعاية المفاوضات بين النظام والمعارضة في مؤتمر «جنيف 4»، لو لا أن أدلة كثيرة، كما يقول السفير الفرنسي، تشير إلى أن تلك الأسلحة الكيميائية ما تزال تستخدم، وبالتالي، كما يقول، فإنه «بالنسبة لمدى التهديدات التي يشكلها (استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين) على السلم والأمن فإن الأمر وصل للحد الأقصى». يعيد مشروع القرار تذكير السوريين

بمأساتهم الطويلة الأمد وبانقفال آفاق تسوية تزيح كاهل إرهاب الدولة المنظم ضدهم وتعيد ذاكرتهم، خصوصا، إلى تخاذل المجتمع الدولي

الكبير، بدءاً من البرلان البريطاني الذي رفض معاقبة نظام الأسد بعد مجزرته الكيميائية الشنيعة ضد أطفال الغوطة ومدنييها في آب/ أغسطس 2013 وذلك بعد ثلاثة أيام من وصول بعثة المفتشين الدوليين إلى دمشق في مفارقة فظيعة في معناها الذي يهين المنظومة الدولية والأمم المتحدة، ولكنه وافق بحماس بعد ذلك على شن حرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في كانون الأول/ديسمبر 2015، ولكن الخذلان الأكبر للسوريين كان من قبل إدارة الرئيس باراك أوباما في أيلول/سبتمبر من العام 2013، وكانت تلك، عمليًا، بداية تراجع الثورة السورية وصعود تنظيم «الدولة» وتسليم المنظومة الدولية لروسيا وإيران بافتراس سوريا

وإنهاء الانتفاضة السورية بكل الطرق المكنة. يعكس مشروع القرار، بوضوح، الهزالة التي وصل إليها تعاطى المنظومة الدولية مع

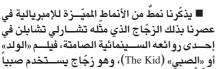
الشأن السوري، فعلى الأرض نجد صانعي القرار الأمريكيين يقدّمون الأسلحة الثقيلة لوحدات الحماية الكردية، ذراع حزب العمال الكردســتاني التركي في ســوريا، فيما تســتعد هذه القوّات لإخلاء مدينة منبج لتستولى عليها قوّات الأسد وميليشيات إيران، في تدوير أشبه بالكوميديا السوداء لسرديّة مكافحة «داعش» التي استبدلت سرديّة حل ديمقراطي للمسألة السورية ينهي النظام المرعب الذي حصد، خلال رحلته السوداء ضد كفاح الشعب السوري لتغييره، مئات آلاف الأرواح وهجر الملايين وساهم عمليًا في تأجيج التطرّف والإرهاب في

التسوية السياسية السورية، بهذا المعنى، هي استمرار لحماية الأسد الكيميائي من عقاب المجتمع الدولي، وإخضاع للشعب السوري بالقوّة لإنهاء أمله بالتغيير.

كل أنحاء العالم.

جلبير الأشقر *





مكلفا برمي الحجارة على نوافذ المنازل لكسر زجاجها بحيث يخلق للزجّاج فُرَصاً

فلمًا قامت الولايات المتحدة سنة 1991 بإرجاع العراق إلى العصر الحجري، حسب التعبير الدي ورد آنذاك في تقرير موفد مجلس الأمن الدولي، وذلك بتحطيم بنيته التحتية على أوسع نطاق، كان أصحاب شركات المقاولة والبناء الأمريكية يفركون أياديهم تحسبا لنيل شـركاتهم القسط الأكبر من سوق إعادة بناء العراق المدمُّر. وفي انتظار استكمال شروط تلك العملية، استفادت الشركات المذكورة من إعادة بناء الكويت التـى دمّرها «التحرير» الأمريكي أكثر مما دمّرها الاحتــلال العراقي. ولمّا توفّر الظرف السياســي الملائم، بفضل أُســامة بن لادن وعمليات 11 أيلول/ سـبتمبر الإجرامية، كي يستكمل جورج دبليو بوش ما بدأه والده من تحطيم للعراق تمهيدا لاحتلاله، كانت الشــركات ذاتها تتلذَّذ بالتفكير بالأرباح الطائلة التي سوف تجنيها من إعادة بناء البلد المنكوب.

والحال أن العراق وليبيا بلدان يتمتّعان بثروة نفطية عظيمة تجعل منهما زبونين على درجة عليا من الاقتدار وتجعل من سوق البناء فيهما سوقاً بالغة الجاذبية، شِـانهما في ذلك شأن الكويت وشـان دول مجلس التعاون الخليجي برمَّتها (طبعا، مـن باب البناء وليس إعادة البناء في حالة الدول الأخيرة). لكنَّ الرياح جرت بما لم تشته سفن المقاولين، فالعراق وليبيا غرق كلاهما في انعدام خطير للأمن، جعل كلفة عمل الأجانب فيهما باهظة لشركات مضطرّة قانونيا إلى

وها أن الإمبريالية الروسية تلعب اللعبة ذاتها بدورها. فبعد أن ساعدت آل الأسد على تحطيم سوريا بمدّهم بسلاح الجوّ وغيره من وسائط التدمير، انخرطت مباشرة في عملية التحطيم محققةً فيها نقلة نوعية بتدخّلها العسكري المباشر منذ أيلول/ سبتمبر 2015. وتمتّعت روسيا بتدمير سوريا بطائراتها وصواريخها مثلماً فعلت واشنطن في العراق، بل بصورة أشرس إذ أن الأمريكيين حاولوا الحدّ نوعاً ما من إسقاط الضّحايا بين المدنيين خشية من الرأي العام في

وليد المعلم، أن روسيا سوف تكون لها الأولوية في عقود إعادة بناء سوريا

2)، وحكمها أبعد ما يكون عن الإيثار والتفاني من أجل ا على حساب النفس، شأنه في ذلك شِأن أي دولة إمبريالية (كانت «خطة مارشال»

لن تدفع شيئاً في سبيل ذلك المجهود (نقلاً عن صحيفة «فايننشال تايمس» في 23

خلافاً لزجّاج تشارلي تشابلن، تقوم الدول الإمبريالية بتحطيم النوافذ بأياديها مباشرة، قبل أن تفرض على أصحاب المنازل تمويل تركيبها لنو افذ جديدة. و في حالة الإمبريالية الروسية في سوريا، وصلت الصفاقة إلى حدّ طلبها من المنافسين الإمبرياليين أن يتولوا هم تمويل إعمارها لما خرّبته بيدها.

* كاتب وأكاديمي من لبنان



هو أن ينجـح ترامب في جعل الــرأي العام ينظر إلى الإعلام على أنه «حــزب معارض»، كما وصفه أحد مقربيه، لأن ذلك يطعن صدقية سلطة الإعلام يقول كثير منهم، يفترض أنه «ليس في حرب ضد

العداء قبل أن يناصبهم إياه، لكن شيئا من ذلك لم من تحقير الإعلام، عبر هجو مات على مؤسسات وأشخاص، شكلا فنيا يوميا». الآن لا شيء يشعل بال الصحافيين الأمريكيين

وأساسى: ما العمل؟

يحدث، بعض الصحف الأمريكية مضت، مصدومة، تستعرض تاريخ استعمال مفردة «أعداء الشعب» لتخلص أن لا أحد فعلها من قبل سوى قادة دكتاتوريين مستبدين ولم يسبق لرئيس أمريكي أن نطق بها أبدا. و في افتتاحية لصحيفة «نيويورك تايمز» كتبتها هيئة التحرير جاء أن ترامب «جعل

أكثر من السعي للجواب على سؤال واحد

يرى هــؤلاء الآن أن أخطر ما يمكـن أن يحصل «أكبر تهديد للديمقراطية»، داعيا إلى تحدى الموقف

الاعتبارية في المجتمع، والتسى تراكمت عبر عقود طويلة، كسلطة محايدة وجديرة بالثقة. المعضلة الآن هي أن هؤلاء الصحافيين والمؤسسات الكبرى التي تضَّمهم، وفي الوقت الذي يعون فيه جيدا أنه لا يمكنهم الاختباء تحت «القصف» المستمر للرئيس ضدهم، فإنه لا يمكنــه كذلك، وليس من مصلحتهم أساسا، الدخول في حرب معه، لأن الإعلام، كما

هذه الإدارة و لا ضد أي إدارة مهما كانت». إذن، هناك خوف لـدى الصحافيين الأمريكيين من تحسول الإعلام في بلدهم بفعل هذه المناكفة إلى «معارضة»، لكن السكوت أمام ما يقوله ويفعله ترامب غير وارد، معادلة صعبـة للغاية بل وتكاد

ماذا سيفعل الصحافيون الأمريكيون مع ترامب؟

تكون مستحيلة، كيف يمكن إعداد عجة دون كسر البيض؟!! هــم يعتقدون أنه إذا مـا أخطأ إعلامهم فهناك آليات مهنية لتصحيحه والشعب بإمكانه أن يثق في هذه الحقيقة لكنهم واعون كذلك بما قالته لهم إحداهن: «تذكروا... أعداء الحرية دائما ما يسكتون الصحافيين أولا». ويزداد هذا الموقف صعوبة عندما تجد أصواتا هامة من خارج الوسط الإعلامي أصلا تدفع الصحافيين إلى عدم السكوت، فهذا مثلًا الأدميرال ويليام ماك رافان، أحد أبرز قيادات البحرية الأمريكية المتقاعدين والقائد الذي أشرف على عملية قتل أسامة بن لادن قبل ست سنوات، يعتبر أن كلام ترامب عن الإعلام

وكالة «رويترز» للأنباء مثلا، وهي التي تملك عشرات الكتب حول سياساتها للتحرير وكل واحد من صحافييها يكاد يحفظ عن ظهر قلب دليلها التحريري، وجدت نفسها مجبرة على

القائل بأن وسائل الإعلام هي عدوة للشعب

إيضاح كيفية التعامل الآن مع ترامـب، فقد وجه ستيف آدلر رئيس التحرير رسالة إلى المحرريان

بعنوان «طريقة رويترز في تغطية الرئيس ترامب» متسائلة عن أفضل السببل للتعاطى مع هذا الوضع الذي لم يسبق أن وضعت فيه، مشيرة إلى ما يلاقيه مراسلوها من عنت في دول مثل مصر والعراق واليمن وتركيا والصين وروسيا وزيمبابوي، مع أن مجرد إشارة كهذه تعتبر، ولو عرضا، مسيئة لكبرياء الإعلام الأمريكي، وخلصت الرسالة إلى نقاط محددة : إفعل كـذا.. ولا تفعل كذا.. في التغطية الإعلامية لترامب.

ما زالت مؤسسات أخرى ربما لم تضع بعد مثل هذا الدليل المستحدث أو الإضافي، أغلبها يراهن على التقاليد التي ترسخت في المجتمع لسنوات ليس أكثر، حتى أن مارت بارون رئيس التحرير في «واشنطن بوست» قال إن الجواب على مضايقة الإعلام والتحرش بالصحافيين في عهد ترامب «بسيط جدا… لنقم فقط بعملنا، نقوم به كما يفترض القيام به».

ما أسهل القول... ما أصعب العمل. حظ سعيد!!.

* كاتب وإعلامي تونسي

ومنجم «الشتات» الفلسطيني بدوي سويدي... بسام البدارين*

■ مشهد لا يمكن إسقاطه من أي ذاكرة. وقف الحاج حامد يعج على سيجارته بحماس ويحدثنى بمشاعر فخر وزهو عن المصاعب التي قابلت عمدة مدينة مالبورن عندما شارك في وجبة طعام فلسطينية مفعمة بالأكلات الشعبية مثل المسخن والمقلوبة

محمد كريشان*

■ بالأمـس اجتمع في نيويـورك مجلس أمناء

«لجنة حماية الصحافيين» وكان موضوع ترامب

حاضرا بقوة في النقاشات، وكان السؤال المحوري

ماذا عسانا نفعل مع هذا الرئيس وقد بدت منه كل

هذه الشراســة تجاه وســائل إعلام بلاده. حالة

غير مسبوقة من شأنها كذلك أن تضعف قدرة هذه

«لن عارضوه، هو أسوأ من المتوقع. لمن ساندوه

هو يفعل بالضبط ما قال إنه سيفعله وأكثر».. هكذا

كتبت كاثلين باركر المعلقة السياســـة في «و اشنطن

بوست»، ذلك أن دو نالد ترامب لم يخف، منذ

أن كان مرشحا، أنه على غير مودة مع الإعلام

وخاصة مع عدد من أشهر القنوات التلفزيونية

وأعرق الصحف، اتهمها بالكذب والتشويه في

كثير من المحطات وها هو الآن يمنع بعضها من

حضور اللقاءات الإعلامية في البيت الأبيض بعد أن و صفهم بعدم النزاهة بل بأنَّهم «أعداء الشــعب

الأمريكي». هم في النهاية جزء من المؤسسة

الأمريكية الرسمية التي جاء من خارجها بل وجاء

لم يصــدق الصحافيون الأمريكيــون أنه يمكن

لرئيسهم الجديد أن يطلق عليهم النار بهذه

الكثافة منــذ البداية، توقعــوا أن رصانة المنصب

ستفرمل جنوحه في الثأر ممن يعتقد أنهم ناصبوه

لمحاربتها مدعوما من قطاع من الرأي العام.

المنظمة على التدخل في دول عدة عبر العالم.

العمدة قال مباشرة إنه لم يتناول هذه الكمية من الطعام مرة واحدة وفي أمسية واحدة معتبرا أن المذاق فيه عبقرية غريبة.

المشهد الآخر كان في ريودي جانيرو حيث تجمع

20 ألف برازيلي فلسطيني بحثا عن هويتهم بعد ثلاثةً أجيال ولدت في المنفي. الحاج حامد مسرور لأن زوجة ولده الأصغر الســويدية البيضاء تجيد اليوم طهــي ورق الملفوف

بعد نحو 50 عاما من الغربة في السويد. تلمع عينى البدوي المحنك وهو يسرد السر الذي اكتشفه عن كيفية أحتلال فلسطين برواية بسيطة للأحداث تتعلق بالتاجر الإسرائيلي الذي كان يربح أكثر مـن العرب ويبيـع أكثر منهم بتقنيـة مجهولة

قوامها القروض والدين.

برأي الرجـل غالبية التجار اليهود في فلسـطين كانوا مدعومين من الوكالــة اليهودية وتطالبهم بأن يتوسعوا في إقراض التجار الفلسطينيين مبالغ صغيرة من المال، وبواسطة هذه الوسيلة سيطر تجار الوكالة على الموانئ والساحل واستيراد وتصدير البضاعة ولاحقا السوق والمبيعات.

تبقى تلك نظرية بكل حال ١٠٠٠ الرجل فلسطيني بدوى من عرب الجليل غادر قسرا وطنه بالحرب وهو

في مؤتمر الشــتات الفلسـطيني المنعقــد مؤخرا في إسطنيول. فكرة البدوي السويدي الفلسطيني بسيطة

الاختلاط في مجتمع فلسطيني وهو ما حصّل عليه بحماس في إسطنبول. غسان أيضا فنان شاب ولد في مدينة أوروبية قرر رسم جدارية ضخمة مخترعا استعمالا جديدا أكثر دهشة للسيجارة وهو رسم جدارية كبيرة تتحدث

أحوال عائلته المادية في السويد على التمتع بنعمة

عن حق العودة بتلك السجائر المشتعلة اللعوب. ابتسام من اللاجئين الفلسطينيين في تركيا حضرت هي الأخرى مع طفليها لكي تتذكر فلسطين بعدما فقدت زوجها في الصراع السوري وهي أيضا بدوية فلسطينية بعينين حادتين تقول علنا بأن لها

سمعت كاتبة دراما فلسطينية تقيم في الخارج تبدي استعدادها للإشراف على سلسلة مؤلفات لها علاقة بأدب الطفل الفلسـطيني وشاهدت صبايا وشبابا بعمر الورد لا يعرفون عن فلسطين إلا اسمها لكنهم يتحدثون بلهجتها ويتمايلون على أنغامها ويتقافزون بحنان بين أروقة النشاطات التى تتحدث عن وطنهم السليب وعن العودة.

خبير وثائقيات خاطب الشعراء والكتاب والروائيين قائلا: اقطعوا ربع خطوة باتجاه الشعب وسيقطع ثلاثة أرباع الخطوة المتبقية.

طفل إلى لبنان ثم إلى السويد وترأس وفدا من العائلة ضم بعض الأولاد والكثير من الأحفّاد للمشاركة ومباشرة عن المؤتمر وقوامها الحرص بعد أن تحسنت

على حد علمى دفع مئات الفلسطينيين المقيمين في الشتات آلاف الدولارات للمشاركة في مؤتمر الشتات. وعلى حدرصدى بحث المشاركون بالجملة عن أحرف الوطن الفلسطيني في كل التفاصيل من الأغنية للنشيد للعلم للقصيدة، وغابت رايات الفصائل في

مهندسون مبدعون وفنانون وعلماء شباب ولدوا القارس لترديد أحرف في المنفى ويشكلون اليوم باسم الشتات الفلسطيني منجم الذهب الأصلى لكل من أراد أن يحفر في أعماق خطوات التحرير.. أصوات شابة تريد تأسيس «وكالة فلسطينية» تجمع شمل الشعب المشرد وتبدأ

رحلة الضغط والتحرير بلغة بسيطة غير متكلفة خالية من الأجندات الشخصية والفصائلية. ونشطاء خبراء في التواصل وينبذون الفصائلية وكسبوا في معركة «الشــخصي» ويتطلعون للكسب في معركة الإنصاف والتغيير قبل التحرير،

وقود التحرير والانعتاق الحقيقى هم هؤلاء المجهولون الذين أسسوا ونجحوا في مجتمعات الآخرين وتمتعوا بحصانة العلم والثقافة وسلوك الطبقة الوسطى وتمكنوا من الإفلات من قبضة الانتظار الطويل على بوابات أجهزة المخابرات

قصص نجاح شخصية بالجملة تعيد إنتاج فكرتنا عن غرق الفلسطيني بالملذات والمنافع على حســـاب التحرير. جماهير متطلعة لمؤسسات تمثلهاً فى الخارج وتجمع شــتاتها بصورة تثبت مجددا بأن الشعب الفلسـطيني حي ولا يموت أينما كان وأينما

مشهد حيوي وأخاذ تحدى فيه الناس برد إسطنبول

بكل الأحوال لا أريد

الخوض في الجانب السياسي من الجدل سواء ذلك الذي سبق المؤتمر أو لحق به خصوصا وأن المنظمين نجحوا في تجاوز الحالة الفصائلية ضمن الفعاليات والنشاطات،

وتعبر عن النجاح المركزي للمؤتمر بصرف النظر عن البيان الختامي والجوانب السياسية في الموضوع. الفكرة مغرقة في النبل ولابد من تشبيعها ومن يريد أن يعمل حقا من أجل فلسطين بعد اليوم بين يدي الجميع طوفان بشري من الذهب الخالص النقى في مناجم الشتات حيث مجاميع شابة ومهنية ومثقفة وقَّهيمة ولم تلوثها الفصائلية ولا أوجاع الأنظمة العربية ولا تسعى للاستماع إلا لنغمات العودة

وأرى أن فكرة تجميع شتات الخارج وتمكينهم من

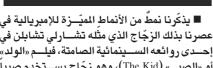
الاختلاط والاجتماع والتعارف بحد ذاتها ساحرة

الجهات التي دعمت هذا التلاقي للشتات الفلسطيني الشكر والتقدير بصرف النظر عن هويتها. وطبعا من حق الشــتات أن يدخل وبقوة للمعادلة ويبادر لتأسيس هياكله ومؤسساته مادامت أوسلو وملحقاتها تستثنيه ولا أحد يخاطبه أو يتطلع له. مختصر الكلام... الذكي فقط من ينظر اليوم لمنجم الشتات الفلسطيني.

والوطن الفلسطيني السليب، طبعا تستحق الجهة أو

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

صفاقة الإمبريالية... أمريكية أكانت أم روسية



وقد تكرّر المشهد ذاته عندما قامت طائرات الحلف الأطلسي بقصف ليبيا وإشاعة التدمير فيها فوق ما دمّره مجنون ليبيا ذاته، فكانت شـركات المقاولة والبناء الأمريكية والأوروبية، ولا سيما الفرنسية والإيطالية والبريطانية، تحثُّ حكومات بلدانها على التأكد من ضمان حصتها في سوق إعادة البناء المرتقبة في

بلادهم بخلاف نظام فلاديمير بوتين السلطوي الذي كمّ أفواه معارضيه. وقد حرصت موسكو على ضمان حِصول شركات المقاولة والبناء لديها على «حصة الأسد» (والتعبير مناسب جداً في هذا الصدد) في سوق إعادة بناء سوريا المرتقبة. ففي نيسان/ أبريل من السنة الماضية، وقعِت موسكو ودمشق اتفاقات خاصة بإعادة إعمار سوريا بمبلغ إجمالي ناهز ملياراً من الدولارات. وفي تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، زار سوريا للغرض نفسه نائب رئيس الوزراء الروسي، دميتري روغوزين، فكانت زيارته مناســبة كي يصرّح وزير خارجية آل الأســد،

(حسب وكالات الأنباء السورية والروسية). بيد أن سـوريا ليسـت دولة نفطية غنيّة، وفقرها بالذات سـببٌ رئيسي لقلّة اهتمام الولايات المتحدة بمصيرها إذ لا ترى فيها كنزا يستحق القتال من أجل وضع اليد عليه. وبالطبع، لا تنوي روسيا بتاتا تكرار ما فعلته الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية عندما موّلت إعادة بناء أوروبا بضخ الرساميل فيها من خلال «خطة مارشال». فروسيا دولة إمبريالية فقيرة نسبيا (سبق أن ذكرنا أن الناتج المحلى الإجمالي الروسي كان دون ناتج كوريا الجنوبية بأسعار

في جزء منها تمويلاً حكومياً أمريكياً لتمدّد الشركات الأمريكية في أوروبا). فما كان من موسكو، وقد بدأت تسعى وراء تحقيق «سلم روسي» في سوريا على غرار «السلم الأمريكي» الذي تعمل واشنطن على فرضه حيثما تيسّر لها، ما كان من موسكو سـوى أن طلبت من الدول الغربية تمويل إعادة بنائها لسوريا! فقبل أيام، جمع نائب وزير الخارجية الروسى، ميخائيل بوغدانوف، سفراء دول الاتحاد الأوروبي في موسكو ليحتهم على الاستعداد لتمويل إعادة إعمار سوريا، مؤكداً على أن الأمر سوف يحتاج إلى عشرات المليارات من الدولارات وأن روسيا



تأسست عام 1989

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief SANA ALOUL

رئيسة التحرير:

سيناء العياله ل

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط * هاتف/ فاكس: 5377 23152 5377 % مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوى الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom

Head Office (London): 1st Floor Landmark House

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

السنة الثامنة والعشرون العدد 8750 الأربعاء 1 آذار (مارس) 2017 – 2 جمادي الثانية 1438 هـ





الانتخابات الفرنسية... خيارات مرتبكة واحتمالات خطيرة

واسيني الأعرج

الثقافة السياسية الفرنسية كانت دوماً سباقة بنخبها المنتجة، وبجهودها الفكرية، في تطوير الممارسة السياسية والثقافية والحضارية. من يرجع إلى التاريخ أدبياتها التي تشكل اليوم مجمل جهودها عبر التاريخ، سيدرك كم أن هذه الخيارات الكبيرة شكلت لبنة حضارية مهمة، وغيرت وجه البشرية إيجاباً بشكل لافت. الشهادات المستمرة عالمياً حتى اليوم، دستورها وضوابطه في تنظيم تسيير الدولة، قوانين نابليون التي ما تزال حتى اليوم تحكم الكثير من البلدان، وأنوار فولتير وفلاسفتها الكبار الذين ظلت فرنسا والعالم الحر، واجهتهم الثقافية الأساسية.

لكن فجاة تتأخر فرنسا في ظل أوروبا ولم تعد تملك زمام المبادرة أمام قوى أخرى، واعتلاء أمريكا مقود سفينة العالم. مع ما يحدث في زماننا الهش، نفهم جيدا لماذا رفض ديغول الهيمنة الأمريكية، وظل محافظا على استقلالية البلاد في خياراتها الثقافية والسياسية وحتى العسكرية. وجدت فرنسا في عمق النموذج الأمريكي الذي لا تهمه في النهاية إلا مصلحته، وما عداها مجرد مناورات عامة، حقها في التفاظ على مسافة الأمان. يجسد هذه الغطرسة والتخلف وضيق الأفق، اليوم، ترامب الذي جعل من الصوت العنصري دليله.

تبعية ساركوزي إلى النموذج الأمريكي خلال فترة بوش الابن الذي خرب كل التوازنات المحلية والدولية، قللت من قيمة الدور الفرنسي خصوصيته واستقلاليته. خطابه المعادي للمسلمين والعرب وللأجنبي بشكل عام، وأغلق على فرنسا في دائرة شديدة الضيق، أسقطه في الانتخابات التي كان يظن أن خطاب العداء سيقوده نحو الانتصار فيها. إذ لا يمكن الِاستهانة بأكثِر من أربعة ملايين مسلم، غير نشطِين سيِاسياً وحتى ثقافياً، لكنهم عندما كانوا يسمعون خطابا مريضا ظل يستهدفهم بشكل معلن يومياً، ويحولهم إلى أعداء، بينما هم ضحية مجتمع أجبره ساركوزي على أن يسير بطريقين، طريق المواطن الباحث عن معاشـه اليومي مثله مثل غيره، وطريق الضحيـة التي تلصق بها كل الأمراض من عنف وإرهاب وبطالة. ماذا كان ينتظر ساركوزي من هؤلاء غير تحولهم طبيعيا إلى أعداء له في الانتخابات؟ لأول مــرة رأيت في لابـاســـتي، الفرنســـيين مــن أصول دينية إســــلامية ومسيحية، ويهودية، وعرب وأفارقة وصينيين، يحملون أعلام بلدانهم الأصلية فرحاً بفوز أولاندليس حباً فيه ولا في رئيس حكومت إيمانويل فالس، الذي سرعان ما انتمى لخطاب لا يقل عداوة عن خطاب ساركوزي، في قضايا حساسة مثلِ نزع الجنسية الذي رفضه البرلمان في كل صيغه، ولكن انتقاماً ممن

الخطاب نفست الذي يتبناه كلياً مرشح يمين الوسط الجديد فرانسوا فيون يتطابق في برنامجه، في قضية الإسلام والأجانب، مع الجبهة الوطنية الفاشية. لا غرابة إذن في أن تكون مارين وبين على رأس المرشحين في الدور الأول بحسب سبر الآراء. ربما أن إيجابية هذه الوضعية الوحيدة، هي أنها دفعت بالطبقة السياسية إلى التفكير جدياً في مسار سياسي آخر، أكثر عقلانية وبراغماتية، يخرج من الحسابات القديمة والثنائيات الحزبية الضيقة بين اشتراكيين ويمينيين، التي لم تكن لتترك للغاضبين من الحزبين من خيارات أخرى سوى الذهاب نحو خزان تطرف

فماكرون فتح هذه الفرصة لخيارات الغاضبين، لأنها أصبحت ضرورة بعد ترهل الحزبين الكبيرين وبعد خسران أية إمكانية للتقدم والتغيير. الظاهرة «الماكرونية» مهمة اليوم على أكثر من صعيد، فهي تفتح الباب واسعاً نحو التغيير الجدي. أصبح للمنتخب الفرنسي إمكانية جديدة أمام الخطابات المتطرفة من يسارها إلى يمينها. هناك اجتماعية واسعة تبحث عن هذا الخيار الوسط أمام زحف اليمين المغلق بتطرفه. فقد بينت الوقائع أن قراءة ماكرون كانت صحيحة إذ بدأت التحالفات تظهر بشكل واضح. التحاق شخصية كبيرة مثل باريرو، من يمين الوسط، يبيّن أن المسألة أصبحت تترسّخ في الذهنية الفرنسية، للخروج من الثنائية التقليدية. وربما سيلتحق بالركب جون لوي بورلو، رئيس تجمع الديمقراطيين والمستقلين. هذا الكسر القوي، سيحرر حتماً الطبقة السياسية التقليدية ويخفف من نزيف الذهاب نحو الجبهة الوطنية المتطرفة احتجاجاً. صحيح أنها تحالفات هشة، ولكن تفرضها الضرورة، لأن اليمين المتطرف ينتظر للانقضاض على الدولة وفق برنامج فاشي شديد الخطورة. علماً بأن اليمين الجمهوري في جزئه الفيوني (فيون) واليمين المتطرف غارقان فى الفضائح ويجران وراءهما قضايا فساد مالى ثقيلة، قد تعيقهم ليس فقط في الوصول إلى الإليزيه، ولكن إلى المتابعة القضائية التي تعني ببساطة الانهيار الكلي لمشروعيهما. الخطر الأكبر الذي صرح به وزير الزراعة قبل يومين، قد يأتى من فيون، إذ يمكن لحالة اليأس أن تقوده إلى ردة فعل انتقامية بالتوجه نحو

إنه أمر غير مستبعد في ظل الأوضاع الخالية. وبدل التصويتِ الجمهوري، يذهب منتخبو فيون نصو اليمين المتطرف انتقاما. وخيبة اليسار أيضاً قد تدفع بقطاعات واسعة من اليسار الهش، نصو اليمين المتطرف، انتقاماً من «خيانة» ماكرون. وبسبب الأنانيات، لم يعد اليسار الفرنسي قادراً على إيجاد الطريق الذي يقوده نحو مسارات انتخابية ديمقراطية. يصبح بذلك التصويت الجمهوري اليوم في دائرة الخطر. ما حمى فرنساً في الثمانينيات هو هذا الالتزام المواطناتي،

فانتخب اليساري على غريمه اليميني حفاظاً على الديمقراطية والدولة والجمهورية التي كانت مهددة من فاشية قروسطية، كانت على الأبواب. تجربة ماكرون يمكنها أن توقف مسار اليمين المتطرف في حالة إدراك الطبقة السياسية للمخاطر القريبة. لمن سيصوت الأربعة ملايين بطال بعد يأسهم من اليسار

لمن سيصوت الأربعة ملايين مسلم الذين يحسون بأن الوعود

اليمينية واليسارية لم تؤدّ إلا إلى مزيد من الانتظار؟ مخاطر نجاح اليمين المتطرف بسبب تصويت انتقامي غير مستبعدة بعد تآكل ثقافة التسامح الفرنسية والسياسة المتبعة مع الوطني من أصول غير أوروبية. هل تستطيع فرنسا اليوم أن تستعيد قوتها، وتقلل من مديونيتها الثقيلة، في السنوات المقبلة؟ للذهاب نحو تحريك آلة الإنتاج وربح المزيد من الأسواق العالمية، ولكن أيضا المزيد من التفكير في المعضلات الثقافية والهوياتية، لا باختزالها، ولكن بفهمها كعنصر للوحدة والتعدد، في عالم مأزوم على شفير حروب مخفية لكنها تكبر في صمت وخوف سيكون وقودها الأوروبي هذه المرة، في ظل التحولات السياسية الأمريكية الجديدة في التخلي عن كل التزاماتها الأطلسية، والإنسانية، والانكفاء على الداخل؟



أحوال الناس

سوريا».

بجائزة الأوسكار لعام 2017 كأفضل فيلم وثائقي.

وكتب تدوينة عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر»: هذه الجائزة هي تقدير مستحق لجهودهم الكبيرة المنقذة للأرواح في

● نظم صالون الأهرام الثقافي ندوة بعنوان «قضية تجديد الخطاب الفكري» أدارها محمد سلماوي، وشارك فيها الدكتور جابر عصفور، والخبير الإستراتيجي في مؤسسة «الأهرام» نبيل عبد الفتاح، والمفكر السوداني الدكتور حيدر إبراهيم والدكتور حسن حماد، أستاذ

 أعلنت منظمة السـياحة العالمية، أمس الثلاثاء، تسمية الشيخة مى بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، سفيرة خاصة للسنة الدولية للسياحة المستدامة من أجل التنمية 2017، وسيقام لها حفل تنصيب خاص في مقر المنظمة العالمية في مدريد حسب ما

مختارات للشاعر والروائي الأردني إبراهيم نصرالله، بعنوان «طيّب مثل قلب سحابة» في

المياك كاليان كريم

أثناء تصوير «لأعلى سعر»

في رمضان المقبل، وانتقلت على أثرها إلى المستشفى.

ماندو العدل.

تعرضت الفنانة «نيللي كريم» لوعكة أثناء تصوير مسلسل «لأعلى سعر» الذي تتقاسم بطولته مع زينة، ومن المقرر عرضه

تشارك في بطولة المسلسل سلوى محمد على، وأحمد فهمي،

وسارة سلامة، وأحمد مجدي، من تأليف مدحت العدل، وإخراج

الفلسفة وعميد آداب الزقازيق السابق. ■ هنأ إدوين صامويل، المتحدث باسم الحكومة البريطانية لشــؤون الشـرق الأوسـط، فريق عمل فيلم «الخوذ البيضاء» الفائز ● صدرت عن مؤسسة سلطان بن على العويس الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة،

أعلن طالب الرفاعي، الأمين العام للمنظمة. عدد اصحاب الهواتف المحمولة سيتجاوز الخمسة مليارات هذا العام

■ برشلونة ـ أف ب: بينت دراسة أجرتها الجمعية العالمية لمشغلي الهواتف المحمولة ان عدد مالكي هذه الأجهزة سيتجاوز الخمسة مليارات شخص بحلول نهاية العام الحالي. واوضحت الجمعية التي كشفت عن هذه الأرقام في اليوم الأول من المؤتمر العالمي للاتصالات (ام دبليو سي) الذي تنظمه في برشلونة

وبحلول العام 2020 سيمتلك 5.7 مليار شخص هاتفاً محمولاً أي ثلاثة ارباع سكان العالم بسبب وتيرة متسارعة في آسيا ولا سيما في الهند التي ستساهم في نصف هذا النمو. ومن المؤشرات

ان هذه العتبة الرمزية سيتم تجاوزها قبل منتصف

الأخرى لهــــــذا التطـــور في الاستخدام، تسمح 55 % من الهواتف المملوكة في العالم بتوفسير اتصال بخدمة الانترنت المحمول من الجيل الثالث او الرابع وهي نسـبة يتوقع ان تصل الى 75 % في

ويتوقع ان ينمو الجيل الرابع بسرعة خصوصا،

لينتقل من 23 % من هذه الهواتف الى 41 % قبل نهاية العقد الحالي. واوضحت الجمعية في تقريرها «هذا عائد الى استثمار المشغلين بالجيل الرابع» مشــددة على انه «في نهاية العام 2016، اطلقت 580 شــبكة جيل رابع في 188 بلداً تغطي 60 % من سكان

سمكة قرش

تلتهم كلبة

■ سيدنى ـ أ ف ب: التهمت سمكة

قرش كلبة كأنت تلاحق العصا التي

رماها لها صاحبها على شاطئ في

سيدني، فأوصت السلطات بعدمً

الســباحّة في هذه المياه، وكانت الكلبة

مولی من نوع «أمریکان ستافوردشیر

تيريير» تلعب في مياه بونا بوينت

ريزيرف في جنوب سيدني مساء الأحد

وأخبر صاحبها نايجل صحيفة

«سيدني مورنينغ هيرالد»: «رمينا

العصا في المياه وكانت المياه منحسرة

ما خلا في بقعة كانت فيها عميقة ...

وقعت الحادثة بسرعة كبيرة، فقد

أخذتها السمكة تحت المياه». ولم يعثر

على أي أثر لمولي، وأوضح نايجل أن

«سمكة القرش كانت تمتد على 3, 5

أمتار وفي وسعها مهاجمة إنسان بكل

سهولة». وأكدت السلطات المحلية هذه

الحادثة وأوصت بالابتعاد عن الشاطئ

ووضعت لافتات تحذيرية في الموقع.

ويؤكد خبراء أن هجمات أسماك القرش

تزيد بسبب انتشار الرياضات المائية

واقتراب الأسماك التي تقتات عليها من

الشاطئ إلا أِن هذه الهجمات نادراً ما

عندما انقضت عليها سمكة قرش.

رحلة فضائية مأهولة إلى مدار القمر نهاية العام المقبل

■ واشنطن ـ أف ب: أعلنت شركة «سبايس اكس» الفضائية الأمريكية الخاصة انها سترسل رجلين الى مدار القمر في نهايــة العــام 2018، لتكون هذه المهــة في حال نجاحها الأولى خارج مدار الأرض منذ مهمات «أبولو» الأمريكيــة التي توقفت فـي أوائل السـبعينيات من القرن

وقال القيمون على هذه الشركة التي أسسها ويرأسها الملياردير الأمريكي إيلون ماسك «يستعدنا أن نعلمكم بأن شخصين طلبا من «سبايس اكس» القيام برحلة حول القمر

مهووس دنماركي دفع المال

لارتكاب 346 اعتداء جنسيا

وقال ممثل الادعاء هيلين برايدر: «إنها

قضية خطيرة على نحو غير عادي وعلى

نطاق لم نشهده من قبل في الدنمارك».

وقعت الجرائم في الفترة من عام 2011

وحتى القبض على الرجل قبل عام واحد. وتم

وحصل المركز الوطنى لجرائم الانترنت

التابع للشرطة الدنماركية، على الأدلة ضد

الرجل. وقال فلمينج كيارسايد ،مسؤول

وحدة جرائم الانترنت في الشرطة، لوكالة

ريتزو الدنماركية للأنباء إن البلاد قد شهدت

«زيادة» في هذا النوع من الجرائم التي يطلق

وأضاف:»من الصعب التصدي لهذه

الجرائم لأنها مربحة وهناك أسر تعيش

بالفعل من عائدها». وتدفق تصوير الجرائم

عبر الانترنت إلى جهاز الكمبيوتر الخاص

بالرجل في ضاحية في العاصمة الدنماركية

كوبنهاجن. ومن بين التهم الموجهة ضد

الرجل دفع أموال لبالغين و قصر مقابل أداء

وقال محامي المتهم لقناة «تي.في 2» إن

موكله اعترف ببعض التهم ، بما فيها أنه أمر

«بالبث المباشر لعروض جنسية ظهرت فيها

فتيات دون سن 18 عاماً، ولكنه لم يعترف

بجرائم اغتصاب أو أي نوع من الاتصال

الجنسي». ومن المنتظر صدور الحكم في

القضية في حزيران/يونيو وقال ممثلو

الادعاء إنهم على الأرجح سوف يطالبون

بعقوبة السجن لأجل غير مسمى، فيما يسعى

الدفاع إلى حكم محدد المدة.

عليها «الاغّتصاب بأجر».

أفعال جنسية مختلفة.

اعتقاله منذ ذلك الحين انتظاراً لماكمته.

في نهاية العام المقبل» من دون الكشف عن اسميهما. وأضافت الشركة ان الشخصين دفعا مبلغاً كبيراً في مقابل هذه الرحلة في مدار القمر. وتعود المرة الأخيرة التي دخل فيها الانسان مدار القمر الى العام 1972 مع مهمة «ابولو 17» لوكالة الفضاء الامريكية «ناسا». وسيخضع الشخصان المشاركان في الرحلة المرتقبة الى

فحوص طبية لتقييم حالتهما الصحية والبدء بالتدريبات اللازمة استعدادا لهذه المهمة. وكشفت «سبايس اكس» أن «أشخاصاً آخرين أعربوا

الفضائية في كاب كانافيرال في فلوريدا، من المنصة نفسها التي انطلقت منها مهمات ابولو حاملة رواد الفضاء الي القمر ومداره بين العامسين 1968 و1972 والتي انطلقت منها

عـن اهتمامهم بهذا النـوع من الرحلات ونتوقع المزيد من المشاركين فيها» مع الإشارة إلى أنه سيتم تقديم المزيد من المعلومات حول هذه الرحلات بعد الحصول على كل

ومن المقرر ان تنطلق رحلة القمر من قاعدة كينيدي ايضا مكوكات الفضاء الأمريكية بين العامين 1981 و2011.

كاميرا جديدة تقرأ بدقة معدل ضربات القلب

اليابانية، عن تطوير كاميرا جديدة يمكنها قراءة معدل ضربات ونشرها على الانترنت القلب بدقة، عبر تحليل الصور التي تلتقطها، وأوضحت ــركة، أنها اعتمدت على تقنية تقرأ معدل ضربات القلب ■ كوبنهاغن ـ د ب أ: بدأت أمس الثلاثاء للأشخاص، عبر تحليل صورة الوجه بكاميرا الفيديو، دون أي محاكمة دنماركي (70 عاماً) بتهمة دفع أموال اتصال جســدي، وفق ما ذكره موقع «ديجيتـــال تريندز» المعني بأخبار التكنولوجيا، من أجل نشر 346 محتوى لأعمال جنسية وجرائم اغتصاب تضم فتيات فلبينيات على

وأشارت الشركة، إلى أن التقنية الجديدة ترصد أيضًا معدل

التوتر والإجهاد لـدى الرياضيين، عبر تحليل صور الفيديو التي ■ طوكيو - الأناضول: أعلنت شركة «باناسونيك» تلتقطها الكاميرا، ما يجعلها أداة مميزة لتحليل أداء الرياضيين، خاصة في البرامج الرياضية، وعن موعد طـرح الكاميرا الجديدة، توقعت باناسـونيك أن تصل الكاميرا للأسواق العام المقبل.

وأشارت إلى أن التقنية الجديدة يمكن أن تعمل على أنواع مختلفة من الكاميرات، وأنه سـوف يعمل تقريباً على أي كاميراً، بما في ذلك كاميرات الويب،



شاكيرا تفوز فی الأوسكار

النجمة الكولومبية اللبنانية «شاكيرا» فاز فيلمها «زوتوبيا» بجائزة أوسكار أفضل فيلم رسوم متحركة والذي شاركت في بطولته كأول تجاربها السينمائية، حيث أدت صوتياً شخصية»غزال» وعلى

عن فخرها بمشاركتها في هذا الفيلم.

حسابها على موقع تبادل الصور «إنستغرام» عبرت

تحصد أرواحاً. تأثير الموسيقي يختلف من شخص لأخر

■ دوسلدورف (ألمانيا)_دبأ: تؤثر الموسيقي على الحالة المزاجية للإنسان عن طريق المخ، فالبعض يستمع لموسيقى الروك لمساعدته على اليقظة في الصباح والآخرون يستمعون لموسيقى كلاسيكية هادئة للخلود في النوم ليلا. ولكن البروفيسـور الألماني ميشائل أولر ، رئيس الجمعية الألمانية المعنية بعلم الموسيقي نفسها، أكد أن تأثير أنواع معينة من الموسيقى يختلف إلى حد ما لدى كل شخص، وقال: «تتوقف نوعية الموسيقى التي تجعل کل شخص علی حدة پشعر بالسعادة أو الاسترخاء على الذوق»، وأكد في الوقت ذاته أنه يمكن تعميم بعض الأشياء، وأوضح ذلك قائلاً: «إن أغلب الأشخاص لا يمكنهم الخلود إلى النوم عند الاستماع لتقلبات هائلة في مســـتوى الصــوت». وأضـــاف أن هنَّاك بعض الأصــوِات التي لا يتحملها أي شخص تقريباً، مثل صوت كشط الأطافر في سبورة خشبية.